دليل المعلم

مجلة جغرافية المغرب

جغرافية التنمية

نماذج عالمية وتطبيقات عربية

الصف الثانى الثانوى العام

(القسم الأدبى)

إشراف عام

مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

٢٠١٤ - ٢٠١٥ م

جمهورية مصر العربية

وزارة التربية والتعليم

تأليف

أ. د / فارعة حسن محمد

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة عين شمس

د / ثناء أحمد جمعة

خبير المناهج

بمركز تطوير المناهج

د / وصفى حكيم لويز

خبير المناهج

بمركز تطوير المناهج

أ/ ميرفت عبد النبى سيد

خبير المناهج

بمركز تطوير المناهج

تحرير وإخراج

فريق العمل

أ. عصام محمد سليمان

رئيس قسم التكنولوجيا

أ. هدى سيد أحمد

مصمم ومحرر تنفيذى

عزيزى المعلم؛

يتوقف مدى تحقيق أهداف منهج الجغرافيا للصف الثانى الثانوى – المعرفية والوجدانية والمهارية– على أداءك مع طلابك داخل حجرة الدراسة وخارجها، ولما كان المنهج الجديد معد بأسلوب يعتمد على فلسفة التعلم النشط ويهدف بشكل أساسى إلى تنمية المفاهيم والمهارات والقيم والاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب لإعدادهم كمواطنين صالحين ينهضوا بالمجتمع، بالتالى فأنت تحتاج إلى دليل يوضح فلسفة المنهج وأهدافه ويرشدك لكيفية تنفيذه بشكل جيد.

وينقسم الدليل إلى قسمين هما:

الإطار النظرى :

ومن خلاله تتعرف أهداف الدليل، وأهمية الدليل، وطبيعة مادة الجغرافيا عامة وجغرافية التنمية خاصة، والاتجاهات الحديثة فى تعليم الجغرافيا، ومداخل تدريس الجغرافيا، وبعض استراتيجيات تدريس الجغرافيا، والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم، ومعايير ومؤشرات منهج جغرافية التنمية للصف الثانى الثانوى.

الجانب التطبيقى:

ويتضمن استراتيجيات وطرق تدريس وحدات جغرافية التنمية، وكل وحدة تشتمل على مقدمة الوحدة، وأهميتها وأهدافها، ودروسها والفترات الزمنية المقترحة لتدريسها، ومهارات التفكير والقيم والمفاهيم التى يتم تنميتها من خلال الوحدة واستراتيجيات التعليم والتعلم ومصادر التعليم والتعلم المناسبة وأساليب التقويم المناسبة .

نرجوا أن يكون دليل المعلم خير عون لك – عزيزى المعلم – أثناء تدريسك لجغرافية التنمية.

والله من وراء القصد

المؤلفون

المحتويات

الإطار النظرى

- أهداف الدليل ٦
- أهمية الدليل ٦
- طبيعة مادة الجغرافيا ٧
- الاتجاهات الحديثة فى تعليم الجغرافيا ٨
- مداخل تدريس الجغرافيا ٩
- بعض استراتيجيات تدريس الجغرافيا ١٠
- الأنشطة ٢٣
- أساليب التقييم / التقويم ٢٤
- معايير ومؤشرات منهج جغرافية التنمية ٢٤

الجانب التطبيقى

الوحدة الأولى : مدخل إلى جغرافية التنمية ٣٠

الدرس الأول : جغرافية التنمية ومجالاتها ٣٢

الدرس الثانى : التقنيات الحديثة ودورها فى جغرافية التنمية ٣٩

الوحدة الثانية : جغرافية التنمية وموارد البيئة ٤٨

الدرس الأول : البيئة نظامها ومواردها ٥٠

الدرس الثانى : الموارد المائية وأساليب إدارتها ٥٩

الدرس الثالث : الموارد المعدنية ومصادر الطاقة وأساليب إدارتها ٦٨

الوحدة الثالثة : جغرافية التنمية الاقتصادية ٨٤

الدرس الأول : ما هية التنمية الاقتصادية ٨٦

الدرس الثانى : التنمية الزراعية والحيوانية ٩٦

الدرس الثالث : التنمية الصناعية ١١٤

الدرس الرابع : التنمية السياحية ١٢٦

الوحدة الرابعة : جغرافية التنمية البشرية ١٣٨

الدرس الأول : ما هية التنمية البشرية ١٤٠

الدرس الثانى : مؤشرات التنمية البشرية ١٤٧

الدرس الثالث : نماذج تنموية رائدة ١٦٢

الدرس الرابع : مستقبل التنمية فى الوطن العربى ١٧٣

أولاً: الإطار النظرى

عزيزى المعلم / عزيزتى المعلمة

إن عملية التنمية البشرية فى المجتمعات تهدف إلى زيادة الخيارات المتاحة أمام الأفراد، و هذه الخيارات أصبحت سريعة التغير بمرور الوقت، ولكنها بصفة عامة تتركز حول محاور ثلاثة:

- أن يحيا الفرد حياة صحية .
- أن يكتسب معرفة يوظفها توظيفًا سليمًا فى حياته ولخدمة مجتمعه .
- أن يحصل على الموارد اللازمة لتحقيق حياة كريمة.

ويضاف إلى هذه المحاور الثلاث الرئيسة خيارات أخرى لعل من أهمها التمتع بالحقوق السياسية والاقتصادية ، والاجتماعية التى تتيح له أن يحقق ذاته، ولذلك أصبح محور التنمية البشرية الإنسان ، ورعايته الصحية والثقافية والتعليمية والاقتصادية. وهنا تتأكد أهمية التعليم فى تحقيق أهداف التنمية وتحديد أبعادها وآلياتها. وتزداد الحاجة إلى:

- تعليم بهدف تحقيق الجودة .
- تعليم لا تتوقف مسئوليته على تعليم القراءة والكتابة ولكنه تعليم يؤهل الفرد للتعامل مع مجتمع المعرفة.
- تعليم يمكن الفرد من امتلاك بنية أساسية من الحقائق والمعلومات والمهارات تساعده على التعلم الذاتى المستمر واكتساب اتجاهات إيجابية نحو تنمية مجتمعه وتطويره .
- تعليم يمكن الفرد من التفاعل والتعامل مع التكنولوجيا المتطورة بكل مظاهرها، ومن هنا أصبحت قضية تطوير المناهج سعيًا للجودة مطلبًا أساسيًا في جميع المجتمعات النامية والمتقدمة على حد سواء .

وهذا استدعى تطوير مقررات الجغرافيا بمرحلة التعليم الثانوى فى مصر، والذى بدأ فى العام الماضى بمقرر الجغرافيا للصف الأول الثانوى ، و تناول جغرافية مصر و بدأ بعرض للجغرافيا وفروعها الحديثة وتقنياتها الحديثة، ثم عرض لدراسة تفصيلية لمصرنا العزيزة .

أما عن مقرر الجغرافيا للصف الثانى الثانوى؛ فهو مقرر جديد فى موضوعه ومحتواه، فهو عن "جغرافية التنمية نماذج عالمية وتطبيقات عربية"، وسيكون مقرر الصف الثالث بمشيئة الله فى إطار هذا التطوير عن الجغرافية السياسية للعالم المعاصر.

وما نود التأكيد عليه أن إقبال الطالب فى الصف الثانى الثانوى على اختيار دراسة القسم الأدبى؛ ترجع إلى رغبته فى دراسة المواد الأدبية و تعد الجغرافيا مكونًا رئيسًا فى هذه المواد، واستمرار الإقبال على هذه المادة يرجع إلى أمور لعل من أهمها طبيعة المنهج ومكوناته وكل من أساليب التدريس والتقويم وتكنولوجيا التعليم المستخدمة به.

ولكن الأمر الأهم من كل هذا هو أنت عزيزي المعلم، وبقدر اهتمامك بتخطيط مواقف تعليمية ثرية بقدر ماسيقبل المتعلم على دراسة هذه المادة، وسيقدم لك هذا الدليل الكثير، ولكن الأمر متروك فى النهاية إلى أسلوب إدارتك للمواقف التعليمية.

أهداف الدليل

ويستهدف هذا الدليل مساعدتك على أن :

١ .تكسب طلابك المعلومات والمفاهيم والنظريات الأساسية في جغرافية التنمية مما يسمح لهم بتطبيقها في مواقف جديدة ، ومما يسمح لهم بالمنافسة العالمية .

٢ . تنمى مهارات الدراسة الجغرافية لدى طلابك؛ حيث استخدام الخرائط والجداول والرسوم البيانية والصور والمهارات الحياتية مثل التفكير، والعمل التعاوني، واتخاذ القرار، ومهارات الاتصال، ومهارات التفاوض وحل المشكلات ومهارات إدارة الوقت .

٣ . تكسب طلابك منظومة قيمية يرضاها المجتمع ويتفق عليها .

٤ . تقدم نماذج تدريسية وتقويمية تسترشد بها فى مواقفك التدريسية .

٥ . تنظيم وإدارة الفصل بشكل يشجع على التعلم النشط.

أهمية هذا الدليل :

١ . يقدم لك هذا الدليل عرضًا شاملاً لمجالات ومعايير ومؤشرات مقرر جغرافية التنمية

إذ أن الكتاب المدرسى لا يحتوى على المجالات والمعايير والمؤشرات التى ترتبط أساسًا بعمل المعلم وما يبذله من جهد فى سبيل تنفيذ المنهج، بحيث يستطيع المعلم أن يرى بوضوح ما تشتمل عليه من مختلف جوانب التعلم التى يرجى اكتسابها من خلال دراسة المنهج.

٢ . يقدم محتوى المنهج بشكل عام:

وفى هذا الجانب يعرض دليل المعلم فكرة عامة عن الموضوعات التى يتضمنها الكتاب المدرسى، وما يشتمله من جوانب نظرية وعملية، مع بيان العلاقة بين الجانبين، وما يوجد بينهما من تكامل مع التأكيد على عدم الفصل بينهما أثناء التدريس، وفى كثير من الأحيان يهتم فى هذا الجانب بتوضيح العلاقات بين المادة التى يعنى بها دليل المعلم وغيرها من المواد الدراسية الأخرى التى يدرسها الطلاب، وما يمكن استخدامه من أساليب فى عملية التدريس مثل الربط أو الدمج أو التكامل، وهذا يعنى أن دليل المعلم يولى عناية خاصة بتكوين مفهوم وحدة المعرفة وتكاملها سواء لدى المعلمين أو الطلاب .

٣.عرض بعض نماذج التدريس التى يمكن استخدامها فى هذا المنهج :

حيث يعرض الدليل بعض استراتيجيات التدريس، ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد ولكنه يمتد ليشمل أيضًا كيفية استخدامها والمواقف المناسبة لذلك، مع عرض نماذج خطط التدريس فى كل وحدة.

٤.عرض الوسائل التكنولوجية والأنشطة التى يمكنك استخدامها :

ويتم فى هذا الجانب الربط بين ما سبق من تحليل لمحتوى المنهج وما يمكن استخدامه من التكنولوجيا المتطورة والأنشطة، إذ أن عملية التدريس لا تقوم على المحتوى والطريقة فقط ، ولكن المعلم باعتباره صاحب مهنة يستطيع أن يدرك بوضوح أن مختلف أنواع التكنولوجيا المتاحة ومختلف ما يستخدمه من أنشطة أثناء التدريس هو من صميم المنهج وليست شيئا تكميليًا أو هامشيًا .

٥. تقديم نماذج لأساليب التقويم:

يهتم هذا الدليل بعرض فكرة موجزة عن أساليب التقويم التى يمكن أن يستخدمها المعلم للتعرف على مستويات الطلاب وعرض بعض أساليب التقويم من الأنشطة والتدريبات خلال عرض نماذج الدرس.

طبيعة مادة الجغرافيا عامة وجغرافية التنمية خاصة :

تعد الجغرافيا من أكثر العلوم التي استجابت في العقود الأخيرة لكثير من التطورات والاتجاهات والتوجهات الفكرية والفلسفية والمنهجية التي أحدثت تغيرات جوهرية مست كافة عناصر هيكل ذلك العلم، ونقلته من مجرد علم وصفى إلى علم تفسيرى تحليلى إستنتاجى تنبؤى يستخدم النماذج والنظريات الحديثة المرتبطة بالعلوم الطبيعية والإنسانية .

ولقد مر تعليم الجغرافيا بمراحل عديدة لازمت التطور في علم الجغرافيا حيث ركزت أهداف تعليم هذه المادة الدراسية على اكتساب المتعلمين معلومات عن الظاهرات والأقاليم ، والوحدات السياسية والعالم ، مع استخدام الخرائط ، و الرسوم البيانية والجداول ، والأطالس المدرسية التى كان يتم تصميمها في ضوء المحتوى المحدد لكل مرحلة تعليمية. وفى سبيل ذلك استخدمت طرق تدريس نمطية تعتمد على الإلقاء وقليل من المناقشة .

ومع تطور علم الجغرافيا، والتراكم المعرفى والتطور التكنولوجى ، إضافة إلى تطور العلوم التربوية ، والحاجة الماسة إلى التعلم الذاتي بدأ تعليم الجغرافيا ينحو منحًا آخر وبدأ التركيز على اكتساب أساسيات هذا العلم ، ويقصد بالأساسيات هنا المفاهيم والتعميمات والنظريات إضافة إلى المعلومات ، وبدأت مناهج الجغرافيا تتمركز حول مجموعة من المفاهيم الأساسية الآتية :.

- **الموقع** : سواء كان موقعا فلكيًا عن طريق خطوط الطول ودوائر العرض، أو كان موقعًا جغرافيًا، وما يضيفه هذا الموقع من أهمية قد تتغير عبر الزمن .
- **المكان :** حيث خصائصه الطبيعية من سطح ومناخ ونبات وحيوان والخصائص البشرية من ديانة ولغات وخصائص سكانية وأشكال عمران ونشاط بشرى .
- **التفاعل بين الانسان والبيئة :** ودراسة الأرض كنظام بيئى ودور التكنولوجيا فى تغيير هذا النظام والمشكلات الناجمة عن استخدام التكنولوجيا ، والكوارث الطبيعية ، والأخلاقيات و القيم المرتبطة بهذا المفهوم .
- **الحركة** والمقصود بها حركة انتقال الأفراد والبضائع، والمعلومات خاصة بعد أن ساهمت التكنولوجيا فى تقصير المسافات بين الأماكن على الأرض، إضافة إلى حركة الظاهرات الطبيعية من أنماط مناخ إلى حركة الرياح والحركات التكتونية والزلازل والبراكين، ويضاف إلى ذلك كله حركة الحياة اليومية وسلوكيات الأفراد

وانسياب الأفكار وتداولها بين الشعوب والثقافات المختلفة، والاعتماد المتبادل بين الدول.

- **الأقاليم :** وكيف تنمو وتتغير من حيث الشكل والوظائف وكيف تتنوع ثقافيًا .

ولقد ظهرت جغرافية التنمية كأحد فروع الجغرافيا الحديثة التى تهتم بدراسة الظواهر الطبيعية والبشرية لمنطقة ما، و الكشف عن إمكانات ومعوقات التنمية فى هذه المنطقة ويوفر قواعد البيانات بهدف إدارة الموارد ، وتوفير بيئة مناسبة لتحقيق جودة الحياة .

ومن هنا تستطيع أن تستشعر قيمة وأهمية ووظيفة جغرافية التنمية فى حياة الأفراد والشعوب ، فهى علم تطبيقى متجدد، يهتم بدراسة الإنسان والبيئة والموارد بهدف الحفاظ على التوازن بين هذه العناصر، وإعطاء الأولوية لصيانة البيئة وحل مشكلاتها، وتحقيق التنمية المستدامة.

الاتجاهات الحديثة فى تعليم الجغرافيا :

هناك عديد من الاعتبارات التى يجب أن تتوافر لتنظيم بيئة مناسبة لتطبيق استراتيجيات التدريس الفعّال:

- **أولا : مراعاة تنظيم قاعات الدراسة،** حتى يستطيع المتعلمين أن يقتربوا جميعًا من المعلم، وتنشأ صداقة وعلاقة قوية، وهي بداية التدريس الفعال .
- **ثانيا : توافر الديمقراطية بالإدارة المدرسية** التي تحرص على سيادة الجو الأسري داخل المؤسسة التعليمية، والذي يسفر عن تعلم إيجابي، سواء كان ذلك بين المعلمين بعضهم البعض أو بين المعلمين والإدارة المدرسية.
- **ثالثا : تمكن المعلم من مهارات إدارة الفصول** بحيث يستطيع أن يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ، ويتعامل مع هذه الفروق عن وعي وبصيرة .
- **رابعا : معاونة البيئة المحلية، ومؤسساتها للمدرسة** بحيث تفتح المجال أمام الطلاب للمشاهدة والعمل والتفاعل مع العاملين بشكل طبيعي حتى يعيشوا الخبرة ، وتصبح جزء من سلوكياتهم ، مثال المصانع والورش والمزارع وأماكن إقامة الصناعات اليدوية الحقيقية .
- **خامسا : توافر مراكز مصادر التعلم** التى تقدم المواد التعليمية ومصادر التعلم الإلىكترونية المتطورة ، والتي يفيد منها المعلم في عملية التدريس ، وإثراء المواقف التعليمية ، وإثارة دافعية المتعلمين إلى مزيد من التعلم النشط وتعميق ما تم اكتسابه من خبرات .
- **سادسا : إتاحة فرص التدريب للمعلم** والالتزام الكامل للمؤسسات التربوية لتقديم المزيد من التدريب والمعرفة وتبادل الخبرات في الداخل والخارج للمعلم مما يكون من شأنه رفع المستوى العلمي والمهني طالما ظل ممارسًا لهذه المهنة المقدسة.

- **سابعا : توفير الدعم المالي** اللازم لتنفيذ الأنشطة المدرسية الصفية واللاصفية التي يرى المعلم والمتعلم ضرورة تنفيذها لوضع ما تعلموه من معارف نظرية قيد التطبيق .

مداخل تدريس الجغرافيا.

تتعدد وتتنوع مداخل تدريس الجغرافيا ومنها:

المدخل البيئى

وهو أحد المداخل الرئيسة التي تستخدم في تدريس المقررات فيتخذ من البيئة أساسًا لتنظيم خبرات المنهج الدراسي فتكون موضوعاته من واقع البيئة التي يعيشها الطلاب ومن أجل البيئة لتعرف قضاياها ومشكلاتها، ويهدف إلى إعطاء قدر من المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات التي تساعد الطلاب على التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها، ليسلكوا سلوكًا رشيدًا تجاه قضاياها ومشكلاتها.

المدخل التكنولوجى (التقنى)

ويعنى مجموعة المواقف التعليمية التعلمية التي يستعان في تصميمها وتنفيذها وتقويم تأثيرها علي المتعلمين باستخدام التكنولوجيا متمثلة في الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت والكتب المبرمجة والحقائب الإلكترونية والوسائط المتعددة ، ولا ينظر إلى المدخل التكنولوجى علي أنه مجرد مجموعة من الأجهزة والمعدات بل لابد أن يشمل جميع عناصر العملية التعليمية من معلم ومتعلم ومحتوي تعليمي وطرق تفاعل وأنشطة وخبرات وأدوات تقويم.

مدخل الذكاءات المتعددة

قدم جاردنر Gardner نظرية الذكاءات المتعددة، والتي تقول بأن الذكاء ليس ذكاءً واحداً، ولكنه عدة ذكاءات مختلفة ومستقلة، وذلك نتيجة للطرق المختلفة التي نعتمد عليها في المعرفة والفهم والتعليم والتعلم من العالم المحيط بنا، ولكل ذكاء مجموعة من العمليات المحورية تدفع الأنشطة العقلية المرتبطة بهذا الذكاء لأداء وظيفتها. وتتمثل الذكاءات المتعددة فى الذكاء اللغوي – الذكاء المنطقي/الرياضي – الذكاء مع الآخرين «الاجتماعي – الذكاء الجسمي/ الحركي– الذكاء الموسيقي – الذكاء الشخصي/الداخلي – الذكاء المكاني/الفراغي – الذكاء الطبيعي.

المدخل الدرامى :

ويقصد به وضع المادة التعليمية في إطار درامى يخرجها من الجمود إلى الحياة وتقديمها في إطار من المتعة الفنية لتسهيل فهمها، وذلك بقيام المتعلمين بتأدية أدوار مختلفة من الشخصيات والأحداث والمواقف الدرامية المتعددة، ويساعد المدخل الدرامى فى تحويل المناهج الدراسية إلى مواقف وخبرات ذات معنى يمكن للمتعلم فهمها بسهولة ويسر وبصورة محببة إلى النفس، كما يتيح الفرصة أمام المتعلم ليعبر عن إمكاناته الجسمية والحركية والفعلية من خلال عمل يثير اهتمامه و يساهم فى تنمية المتعلم من جميع النواحي، العقلية، والعاطفية، والاجتماعية، والجمالية، والثقافية، ويأخذ المدخل الدرامى عدة أشكال منها المدخل المسرحى والمدخل القصصي ولعب الأدوار .

مدخل التعلم النشط :

يعد أحد المداخل التى تركز على عمليات التعلم أكثر من التركيز على نتائج التعلم ويؤكد الدور الإيجابى والفعّال للمتعلم فى الموقف التعليمى وذلك من خلال ممارسته للعديد من الأنشطة الفردية والجماعية التى تتوفر بها عناصر التعلم النشط وهى الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة والتأمل . ويهدف إلى تغيير البيئة التعليمية وتحويلها إلى بيئة نشطة غنية بالمثيرات التى تدفع المتعلم لاكتساب المعلومات والمهارات وتطبيقها فى حياته.

مدخل الأحداث الجارية :

تستخدم الأحداث الجارية كأحد المداخل الفعالة فى تدريس الجغرافيا، ويقصد بها الأحداث والمشكلات والقضايا التى تحدث بالأمس القريب أو التى تقع فى الوقت الحاضر ، والتى تحدث نتيجة لعلاقات وتفاعلات يومية يتأثر بها الإنسان فى حياته اليومية، وتعد الصحف والمجلات وشبكة المعلومات الدولية إحدى الوسائل المهمة للحصول على الأحداث الجارية ، وتسهم الأحداث الجارية فى تحقيق الأهداف المعرفية كما تسهم فى تنمية العديد من المهارات فمن خلالها يتعامل مع مصادر مختلفة كالمجلات والصحف ، هذا بالإضافة إلى أنه يسهم فى تنمية الجوانب الوجدانية .

بعض استراتيجيات التدريس :

يقصد باستراتيجية التدريس جميع الاجراءات التى يستخدمها المعلم فى الموقف التعليمى والمخطط لها مسبقًا، وتتنوع إستراتيجيات التدريس الفعال ولكنها جميعها تقوم على مجموعة من المبادئ أهمها :

- الإيجابية والمشاركة .
- الوظيفية .
- التنوع .
- التغذية الراجعة .
- الواقعية .

ولقد أشار عديد من التربويين إلى كثير من الإستراتيجيات التى يمكن عن طريقها تحقيق التدريس الفعّال لعل من أهمها :

- أولاً : العصف الذهنى
- ثانيًا : التعلم التعاونى
- ثالثا: تمثيل الأدوار
- رابعًا:خرائط المفاهيم
- خامسًا : استراتيجية خرائط التفكير
- سادسًا: استراتيجية طرح الأسئلة السابرة

- سابعًا: أسلوب المحاضرة المعدلة
- ثامنًا: استراتيجية المتناقضات
- تاسعًا: حل المشكلات
- عاشراً: التدريس التبادلي

أولًا : العصف الذهنى

إستراتيجية من إستراتيجيات التفكير الجماعى الحر يعتمد على المناقشة الجماعية ويهدف إلى إنتاج أكبر قدر من الأفكار حول قضية ما أو مشكلة معينة، ثم مناقشة هذه الأفكار للتوصل إلى تحديد واضح للقضية وطرح أبعادها، أو تحديد المشكلة المطروحة وعرض أبعادها تمهيدًا للتوصل إلى حلول ممكنة، ثم اختيار الحل الأمثل.

وهناك بعض القواعد الأساسية التى يجب أن تؤخذ فى الاعتبار ، وتعتمد عليها استراتيجية العصف الذهنى :

١ . التفكير الحر وعدم التقيد بمسارات مسبقة للتفكير مع الاستعداد لقبول كل الأفكار المطروحة بغض النظر عن مدى صحتها أو علاقتها بالموضوع أو القضية أو المشكلة محور الجلسة ، وهذا من شأنه توليد أفكار كثيرة تمهيداً لاختيار أكثرها صلة وصحة ، ويبدأ المعلم مع المتعلمين فى مناقشتها.

٢ . تجنب نقد الأفكار المطروحة بأى صورة من الصور ومهما كانت الظروف حيث أن ذلك يؤدى إلى خوف المتعلم من طرح أفكار أخرى جديدة .

٣. السعى للبناء على أفكار الآخرين وتطويرها بعد مناقشة كل فكرة والتوصل إلى قرار جماعى بالقبول أو الرفض .

٤ . السعى إلى تطوير الأفكار وربطها ويتم ذلك بالتعاون بين المعلم والمشاركين فى جلسة العصف الذهنى ؛ وذلك فى جو من الود و الحب والصداقة ، ويحرر المتعلم من السلبية والخوف من المشاركة وطرح الأفكار .

٥ . الحرص على طرح أكبر قدر من الأفكار مما يثرى جلسة العصف الذهنى ويتيح الفرصة للمعلم للحكم على أسلوب تفكير المشاركين وبالتالى تطوير أفكارهم .

ويمر استخدام جلسات العصف الذهنى بمراحل ثلاثة :

- **المرحلة الأولى:** يقوم المعلم باختيار موضوع الجلسة وتحديد أبعادها المحتملة ، وإعداد المواد التعليمية المساعدة .
- **المرحلة الثانية :** إدارة الجلسة ، وفيها تطرح القضية أو المشكلة محور الجلسة ثم يعلن المعلم القواعد التى سوف يسير عليها المشاركون من حيث :
- ضرورة مشاركة الجميع.

- حسن الاستماع إلى الرأى الآخر والاستعداد لمناقشته .
- حرية النقاش وطرح الأفكار .
- تسجيل جميع الآراء المطروحة على السبورة للتعامل معها بوضوح إما بالقبول أو الرفض ، ويتوقف نجاح جلسة العصف الذهنى على حسن إدارة المعلم للجلسة و قدرته على إدارة الحوار والمناقشة وإشاعة جو من الديموقراطيه ؛ إضافة إلى إلمامه الجيد بموضوع الجلسة وثقافته الواسعة.
- **المرحلة الثالثة :** تقويم الأفكار للتوصل إلى صياغة للموضوع أو القضية أو المشكلة المطروحة مع التوصل إلى حلول مقبولة للمشكلة .

وبصفة عامة تسهم هذه الإستراتيجية إذا استخدمت بطريقة صحيحة فى تنمية وصقل المواهب فى مجالات عديدة .

ثانيًا : التعلم التعاونى :

يسعى التربويون دائمًا إلى البحث عن كل ما يؤدى إلى تعليم وتعلم أفضل لكافة الأعمار والمستويات ، وقد ظهرت الحاجة إلى استراتيجية التعلم التعاونى كرد فعل لتراكم الخبرات والبحوث العلمية التى اهتمت بظاهرة الفروق الفردية والاحتياجات الخاصة لدى المتعلمين.

والتعلم التعاونى استراتيجية للتعلم يخطط لها المعلم – بصفته ميسراً للتعلم – ويقسم طلابه إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة يتحمل أفرادها مسؤولية تعلمهم ويسعى كل فرد داخل كل مجموعة إلى مساعدة زملائه لتحقيق الأهداف والمهام المحدده بروح من التعاون والتفاعل وتعتمد هذه الاستراتيجية على مجموعة من الأسس أهمها :

١. تفاعل المتعلم ومشاركته الإيجابية :

ويتمثل التفاعل والمشاركة الإيجابية من خلال ممارسة المتعلم العديد من المهارات والمهام خاصة منها المهارات العقلية مثل الملاحظة وجمع البيانات وتحليلها واستنتاج المعلومات وقراءة الخرائط المفاهيمية والجداول والرسوم و كتابة التقارير، وقد يكون هذا التفاعل بين المتعلم والمعلم بخصوص المهام المحددة ، أو الاستفسار عن مصطلح جديد ، أوتلقى التوجيهات والإرشادات ، وقد يكون تفاعل المتعلم أيضا مع المواد التعليمية المتاحة والتى سوف يعدها المعلم مسبقًا سواء كانت نصوصًا مكتوبة أو أوراق عمل أوخرائط أو تسجيلات صوتية أو عروض فيديو أو برمجيات ويستخدمها المتعلم أثناء عملية التعلم، كما يكون تفاعل المتعلم أيضًا مع زملائه داخل المجموعة و أثناء الموقف التدريسى والعمل معهم والتعلم منهم وتحقيق الأهداف والمهام التعليمية المحددة.

٢. مراعاة الفروق الفردية :

عكف التربيون وعلماء النفس على دراسة ظاهرة الفروق الفردية وتقديم كل ما يساعد المعلم على التعامل بفنية وحرفية تجاه هذه الظاهرة ، وقد قدم جاردنر Gardner نظريته عن الذكاءات المتعددة والتى تشير إلى امتلاك الفرد مجموعة من الذكاءات وتحتاج من المعلم أن يسعى إلى تنميتها وإتاحة الفرصة لاستخدامها فى المواقف التدريسية ، واستراتيجية التعلم التعاونى تتيح الفرصة للمعلم للتعامل مع ظاهرة الفروق الفردية بشكل طبيعى فكل فرد بكل ما

يمتلكه من مواهب وإمكانات وقدرات وميول مشارك مشاركة فعالة في الموقف التدريسى .

٣. التعاون وتحمل المسئولية والعمل فى فريق :

تتحمل مجموعات التعلم التعاونى مسئولية التعلم وإنجاز الأهداف وتحقيقها بأنفسهم لكل فرد من أفراد المجموعة ، ويتم إنجاز المهام عن طريق العديد من الممارسات مثل قراءة النصوص المكتوبة وأوراق العمل أو الاستماع إلى مواد تعليمية مسجلة أو مشاهدة عروض فيديو أو برمجيات ، وقد تكون هذه المهام توقيع بيانات على خريطة صماء أو قراءة جدول وتفسيره وتحويله إلى رسم بيانى ويبذل كل فرد داخل المجموعة الجهد لتعليم نفسه أو تعليم الآخرين.

٤. التخطيط و الإعداد الجيد والتنظيم :

يعتمد تنفيذ المواقف التعليمية الثرية والفعّالة على مدى قيام المعلم بعمليات التخطيط والإعداد والتنظيم بدقة ، ويتطلب تنفيذ التعلم التعاونى من المعلم أن يقوم بالعديد من الممارسات حتى يضمن النجاح فى تحقيق الأهداف، كما أن تنفيذ التعلم التعاونى يحتاج إلى إدارة واعية وضبط جيد للمناخ الصفى ، كما أنه يحتاج من المتعلم الاستجابة السريعة وتنفيذ الأدوار و المهام والمتطلبات التى تطلب منه كعضو فى فريق .

خطوات استخدام التعلم التعاونى :

يمر العمل باستراتيجية التعلم التعاونى بمراحل ثلاثة وتتطلب جهداً كبيراً من المعلم والمتعلم معًا ولكن مخرجات استخدامها يسهم إسهامًا كبيرًا فى إعداد شخصية متكاملة قادرة على التعلم ومتفاعلة مع ما يدور حولها وهذه المراحل هى التخطيط والإعداد ثم إدارة الموقف التعليمى وأخيراً التقويم والحكم على مدى التحقق من إنجاز الأهداف .

١. مرحلة التخطيط والإعداد :

وتقع مسئولية هذه المرحلة بالدرجة الأولى على المعلم :

- وتبدأ بتحديد الأهداف التى يسعى المعلم لتحقيقها بكل ما يتطلبه ذلك من وضوح وتنوع وصياغة جيدة ، إضافة إلى ذلك تحديد معايير الأداء الموقعة بعد مرور المتعلم بالموقف التعليمى، وبناء على هذا التحديد سوف تتحدد الأدوار والمهام التى سوف ينجزها المتعلم، وكلما شارك المتعلمين المعلم فى صياغة الأهداف كلما شعر المتعلم بأبعاد ومسؤوليات دوره فى المشاركة فى إنجاز هذه الأهداف ويتطلب ذلك من المعلم استخدام أساليب جيدة فى استثارة الدافعية لدى المتعلم للمشاركة وإبداء الرأى .
- وبناء على تحديد الأهداف يبدأ المعلم والطلاب بتحديد قدر المحتوى العلمى المراد الاعتماد عليه فى إنجاز هذه الأهداف ، وقد يكون ذلك فى الكتاب المدرسى أو الذهاب إلى المكتبة واختيار قراءات أخرى أو تحديد جزء معين من برنامج فيديو أو وسائط متعددة من معمل الأوساط المتعددة أو استخدام شبكة المعلومات الدولية، ويتصل بهذا الأمر تحديد الأنشطة المصاحبة والتى سيقوم بها الطلاب لإنجاز المهام المطلوبة من كل فرد ، إضافة إلى كل ذلك إعداد أوراق العمل الخاصة بالتعلم التعاونى .
- يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة ، ويعتمد هذا التقسيم على مدى وعى وإدراك المعلم لقدارات طلابه وعلى مدى رغبة كل منهم في العمل والتعاون مع الآخرين ، واختيار قائد لكل مجموعة يتولى إدارة العمل داخل المجموعة .

- ويلى ذلك تحديد المهام والمسؤوليات والأدوار والمهام الخاصة بكل مجموعة وأن تحدد أوراق العمل الخاصة بهذه المهام ، وهنا يجب أن نشير أنه ربما تكون أدوار ومهام المجموعات كلها واحدة هى إنجاز قدر واحد من الأهداف، أو أن تحدد لكل مجموعة بعض الأهداف ويفيد منها بقية المجموعات ، وكل ذلك يتوقف على قرار المعلم وعلى الوقت المتاح لتنفيذ هذه الاستراتيجية.
- يلى ذلك ضرورة تحديد قواعد وسلوكيات التفاعل و العمل داخل المجموعات أو بين المجموعات بعضهم البعض .

ومن المهام الرئيسة التى يقوم بها المعلم تحديد أساليب تقويم مخرجات التعلم التى سيتم استخدامها أثناء الموقف التعليمى وفى نهايته، مع عدم التركيز فقط على الجانب المعرفى ؛ بل يجب أن يشمل ذلك أيضًا جوانب التعلم الأخرى من مهارات وجوانب وجدانية.

٢ . مرحلة إدارة الفصل وتنفيذ التعلم التعاونى :

وفى هذه المرحلة يكون التعاون سمة التفاعل من جانب المعلم والذى يعتبر فى هذه المرحلة ميسراً للتعلم وليس ناقلاً للمعرفة ، وهنا يبدو دوره الفعّال فى:

- تنظيم حجرة الدراسة .
- توجيه المجموعات ومعاونتهم فى إنجاز المهام دون التدخل المباشر فى عملية التعلم.
- ملاحظة سلوكياتهم وتعاملاتهم ،وضبط الفصل وإدارته .
- والتشجيع المستمر والتعزيز الفورى للطلاب لإنجاز الأهداف ، وربما يكون من المفيد فى هذا المجال استخدام اللوحات الإرشادية والملصقات كبيرة الحجم سواء منها ما يعرض قواعد أو ما يعرض إنجازات المجموعات وهذه كلها تلعب دوراً مهمًا فى دعم الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية للأهداف .
- التعامل مع من يعانون من صعوبات فى التعلم ويأتي ذلك بالحرص على متابعتهم والتأكد من اشتراكهم فى التفاعل وأداء المهام ، والتأكد أيضا من مدى فهمهم واستيعابهم ومن يحتاج منهم إلى المساعدة يجب لفت نظر قائد المجموعة إلى ضرورة الاهتمام بهم ومتابعتهم.
- التخفيف من حدة الخلافات داخل المجموعة أو بين المجموعات بعضهم البعض والسيطرة على بعض حالات الرفض التى قد تصدر من بعض الطلاب أصحاب جبهة الرفض فى أى مجموعة بصفة عامة الأمر يحتاج من المعلم إلى صبر وحكمة.
- تنمية مهارات التعلم التعاونى من الأمور التى يجب على المعلم التأكيد عليها سواء بالقول أو الفعل والممارسة أو التسجيل على لوحة كبيرة وهى :

وضع خطة العمل – إدارة الوقت – طرح الأفكار –الاستماع – الفهم – التساؤل –الاتصال البصرى – التفاعل اللفظى – التفاعل غير اللفظى –اتباع التعليمات وتطبيقها مراجعة الأفكار ومناقشتها – إصدار الأحكام – وتقبل الآخر والتعامل مع الاختلاف – إدارة الحوار البناء – المشاركة الفعالة، وغيرها من مهارات التفاعل الجماعى، وكما نرى كلها مهارات أساسية لبناء الشخصية الاجتماعية الفاعلة.

كما يشارك المتعلمون المعلم ضبط النظام وتنفيذ قواعد العمل والالتزام بها والسعى إلى القيام بالمهام والأدوار المحددة بما يشمله ذلك من البحث عن المعلومات و عمليات التفكير مثل الانتباه والملاحظة والاستنتاج والتفسير والتحليل والتنبؤ وإصدار الأحكام والتفاعل اللفظى وغير اللفظى سواء بينهم وبين بعضهم البعض أو بينهم وبين المعلم

، ثم عرض ما تم إنجازه على المجموعات الأخرى.

٣. التقويم النهائى والحكم على مدى تحقيق الأهداف :

وهنا تجدر الإشارة إلى العلاقة المباشرة بين الأهداف التى سبق تحديدها وأساليب وأدوات التقويم المستخدمة والتى نشيرهنا إلى أن المتعلم نفسه هو الذى سيقوم باستخدامها فى تقويم نفسه سواء كان ذلك فى صورة اختبارات شفوية مرحلية أثناء الدرس ، أو اختبارات نهائية فى نهاية الموقف التدريسى ، ويضاف إلى ذلك بطاقات الملاحظة التى تهدف تقويم المهارات الأكاديمية المتصلة بالمحتوى العلمى أو بطاقات ملاحظة يستخدمها المعلم لتقويم مهارات التعلم التعاونى ، والتى سيحكم المعلم من خلالها على مدى نجاحه فى التخطيط والإعداد للتعلم التعاونى والحكم على مدى فعالية المجموعات فى تحقيق الأهداف .

ثالثًا: تمثيل الأدوار:

يعد تمثيل الأدوار أحد استرتيجيات التدريس الفعّال – وإن كانت غير مألوفة – فكرتها الأساسية تقوم علي كيفية جعل المتعلم فعالاً ونشطًا ومشاركًا في الموقف التعليمي ، وذلك عن طريق حفزه للتساؤل وفرض الفروض والعمل في فريق ، ووضع الخطط والإثارة والتشويق ، واتخاذ القرارات ؛ هذا فضلاً عن العديد من أوجه التعلم التي تهتم المناهج الدراسية بها مثل الميول والقيم والاتجاهات وأوجه التقدير والمهارات الحركية والاجتماعية .

ويعد تمثيل الأدوار نماذج مبسطة تعبر عن الواقع تضع المتعلم في مواقف تشبه مواقف الحياة اليومية ، يمارس فيها المتعلم أدواراً تحاكي إلى حد كبير الأدوار التي يمارسها الكبار في الحياة ، ويكتسب المتعلم من خلال هذه المواقف معلومات ومفاهيم ومهارات ، ولكل نموذج أهداف معينة وإجراءات ، وتحكمها مجموعة من القواعد.

غالبًا ما يمثل النموذج شكل مشكلة يحتم علي المتعلم أن يتخذ قراراً مناسبًا لحلها كما يعتمد هذا الأسلوب على نشاط المتعلم وفاعليته ، وبالتالي تصبح المادة الدراسية بمختلف مصادرها ، وكذلك الوسائل التعليمية مجرد أدوات تستخدم لحل المشكلة ، ويكون الدور الأساسي للمعلم هو الإرشاد والتوجيه.

ومن ثم تكون هناك علاقة وظيفية بين المواد التي يدرسها المتعلم داخل المدرسة وواقع الحياة خارجها ، وبالتالي تصبح المدرسة على الطريق السليم في سبيل إعداد الفرد للحياة ذاتها تحقيقًا للدعوة القائلة بأن على المدرسة أن تخرج إلى الحياة ، وأن ترتبط مناهجها بواقع الحياة.

وقد استخدم تمثيل الأدوار في التدريس كرد فعل للتطور الذي حدث في الفكر التربوي ، وانتقال الاهتمام من المادة كغاية في حد ذاتها إلى الاهتمام بالمتعلم ، وما صاحب ذلك من اهتمام بعملية التدريس وعائدها وجوهر هذا التطور أن العملية التعليمية بفلسفتها ومناهجها أصبحت تهدف أساسًا إلى تربية المتعلم ، فلابد من قيام التعلم علىمبدأ الإيجابية والفاعلية حيث يمارس المتعلم عددا من الأنشطة يكتسب خلالها المعلومات والمفاهيم والاتجاهات التي تمكنه من ممارسة حياته في المجتمع الذي يعيش فيه .

أصبح لزامًا على المعلم أن يسعي إلى توفير أفضل الظروف والإمكانيات لإتاحة الفرص التعليمية التي تكفل مرور المتعلم في عدد من الخبرات التي تساعده على النمو المتكامل .

ومن هنا غدا دور المعلم غير مقصور على نقل المعرفة ، وإنما أصبح مخططًا لبيئة العلم وموجهًا ومديراً ومنظمًا للمواقف التعليمية التي ينشط فيها المتعلم ويمارس أدواراً أكثر فاعلية مما يمارسه في التعلم التقليدي. وتمثيل الأدوار إحدى استراتيجيات التدريس التي يمارس المتعلم من خلالها عديداً من الأنشطة لتحقيق أهداف معينة .

رابعًا: خرائط المفاهيم:

وخريطة المفاهيم : « رسم تخطيطى يوضح العلاقة بين المفاهيم الأساسية وما يندرج تحتها من مفاهيم فرعية فى مجال علمى معين ، وبالتالى فهى تعرض مستويات المفاهيم وعلاقة كل مفهوم بغيره من المفاهيم الأخرى ودرجة عموميتها وتجريدها»

ويتطلب تصميم خرائط المفاهيم ما يلى:

- تحديد المفاهيم المراد تصميم خريطة لها.
- تحديد المفاهيم الأساسية والفرعية .
- تعرف العلاقات الارتباطية بين هذه المفاهيم أى المفاهيم الأساسية وما يندرج تحتها من مفاهيم فرعية.

ولتصميم خريطة مفاهيم لمحتوى معين يجب اتباع الخطوات الآتية :

١ . اجراء دراسة تحليلية لعديد من المراجع المتخصصة فى المحتوى العلمى المراد بناء خريطة المفاهيم الخاصة به. وتحديد المفاهيم الرئيسة .

٢ . تبنى تعريف محدد للمفهوم فى المجال العلمى الخاص بهذا المحتوى فقد يكون التعريف خاص بالمفهوم التاريخى أو الجغرافى أو غيره من مفاهيم العلوم الاجتماعية.

٣ . قراءة المحتوى العلمى قراءة جيدة بهدف استخراج المفاهيم الواردة فى ضوء التعريف التى سبق تبنيه.

٤ . تصنيف المفاهيم التى تم التوصل إليها إلى مفاهيم أساسية وأخرى فرعية عن طريق دراسة مابين هذه المفاهيم من علاقات.

٥ . إعداد الرسم التخطيطى ووضع المفاهيم الرئيسة والأكثر عمومية وتجريداً فى أعلى الرسم يليها المفاهيم الفرعية التابعة لكل مفهوم ، وذلك على أساس أن هناك مفاهيم مركبة أكثر تجريدا تندرج تحتها مفاهيم بسيطة على درجة أقل من التجريد ، أى أن هذا الرسم يحدد مستوى كل مفهوم ودرجة تعقيده وما ينطوى تحته من مفاهيم وما يبنى عليه من مفاهيم رئيسية.

خامسًا : استراتيجية خرائط التفكير

تعتمد على أدوات تدريسية بصرية – ثمانية خرائط تفكيرية – ترتبط كل منها بنمط أو أكثر من أنماط التفكير تساعد الطلاب على تنظيم المعلومات والمفاهيم وإيجاد العلاقات والروابط بينها بمجرد النظر وإبراز أفكارهم وتفكيرهم

من خلالها وتستند على الفهم العميق للمادة المتعلمة كما تهدف إلى تشجيع التعلم وتنمية التصورات الذهنية والعمليات العقلية لديهم.

أنواع خرائط التفكير :

تتكون خرائط التفكير من ثمان أنواع تعكس أنماط التفكير المختلفة ،ويستخدمها كل من المعلم والطالب للتدريس والتعلم فهي تنظيمات لرسوم خطية تحمل المحتوى المعرفي وتسهم في تنمية التفكير وفقاً للمهارات المختلفة التي تساعد في تنميتها.

ولقد تناولنا في هذا الدليل أثناء الشرح طريقتين من طرق رسم خرائط التفكير وهي:

١. خرائط الدائرة :

تتكون من دائرتين لها نفس المركز مختلفتين في القطر ، توضع في مركز الدائرة الأولى الصغرى (الكلمات ،الصور ، الأرقام ، الأفكار) لتقديم موضوع أو مفهوم أو فكرة لمحاولة التعرف والفهم ، وخارج هذه الدائرة يضع المتعلم كل ما له علاقة بالمعرفة السابقة عن هذه الفكرة حيث يكتب أو يرسم أو يستخدم مخططات لأي معلومات توضح الموضوع الرئيسي في المحتوى مثل السلة التي تجمع فيها الكلمات أو الأفكار التي لها علاقة بالفكرة الرئيسة.

الهدف :تهدف إلى تنمية التفكير القائم على الحوار والعصف الذهني ، وتستخدم لتعريف شيء أو فكرة أو مفهوم أو عرض معرفة سابقة حول الموضوع

٢. خريطة الفقاعية المزدوجة

تتكون هذه الخريطة من دائرتين مركزيتان متجاورتان بينهما عدد من الدوائر يكتب فيها الصفات المشتركة لمفهومين عند المقارنة بينهما ، وفي جانبي الدائرتين المركزيتين من الخارج تكتب الصفات المختلفة للمفهومين عند المقارنة بينهما .

الهدف :تهدف إلى تنمية التفكير التقويمي

سادسًا: استراتيجية طرح الأسئلة السابرة

إن طرح الأسئلة بحد ذاته ليس مفيداً إلا إذا امتلك المعلم مهارات أخرى مثل مهارة الإصغاء لاستجابة الطلاب وتقديم التعزيز المناسب لهم، ومهارة تقديم التوقيت الكافي لهم للتفكير والإجابة.

ويعرف جودت سعادة (٢٠٠٩) الأسئلة السابرة « بأنها الأسئلة المتعمقة، أو إحدى أنماط الأسئلة التي لا تقف عند الطرح السطحي أو البسيط للأسئلة بل تتطلب تفكيراً أعمق من الطلاب وإجابة أشمل وأكثر صعوبة»

–تعتمد الأسئلة السابرة على الإجابة الأولية للطالب ليتم استخدامها كنقطة بدء للتساؤل التالي.

–كما أنها تركز على فاعلية الطالب من خلال إثارة تفكيره وإدراك العلاقات بين عناصر المحتوى، ومن خلال اعتماد المعلم على إجابة الطالب في إدارة الحوار وتناول الموضوعات بالنقاش.

تصنيفات الأسئلة السابرة:

توجد عدة أنماط للسؤال السابر منها:

- السؤال السابر التوضيحي .
- السؤال السابر التشجيعي .
- السؤال السابر التركيزي .
- السؤال السابر المحول .
- السؤال السابر التبريري أو الناقد .
- الأسئلة السابرة التوضيحية.

١. الأسئلة السابرة التوضيحية :

تعرَف « بأسئلة السبر المباشر التي يطرحها المعلم على الطالب نفسه عندما تكون الإجابة عامة أو غامضة، أوناقصة، أو يطلب المعلم من الطالب أن تكون الإجابة أكثر تحديداً أو أكثر وضوحًا أو يكمل النقص الموجود في إجابته»

وتتمثل خطوات السبر التوضيحي في النقاط التالية:

- يسأل المعلم سؤالاً .
- يجيب الطالب إجابة صحيحة لكنها غامضة أو غير مكتملة.
- يعطي المعلم للطالب نفسه سؤالاً أو أكثر لإعادة النظر في الإجابة وتوضيحها أو تعميقها.
- يجيب الطالب بإجابة أكثر وضوحًا وتحديداً.
- يعزز المعلم إجابة الطالب للمحافظة على تفاعله الصفي.

٢. الأسئلة السابرة التشجيعية أو التذكيرية:

أحد أنماط سبر إجابات الطلاب يستخدمها المعلم عند محاولة توجيه الطالب المجيب بإجابة غيرصحيحة، أو عجزه عن الإجابة للوصول إلى الإجابة الصحيحة، بهدف تشجيعه على الإجابة واستمرار التفاعل الصفي، وتعزيز ثقته في القدرة على التوصل إلى الحل.

يسأل المعلم سؤالا .

- يجيب الطالب بقوله: لا أعرف، أو بإجابة غيرصحيحة.

- يعطي المعلم للطالب نفسه تلميحاً أو سؤالاً أو أكثر ابتداءً بالأسئلة البسيطة التي يمكن أن توجه الطالب نحو السؤال الأصلي.

٣. الأسئلة السابرة التركيزية الترابطية :

وفيها يطرح المعلم سؤالاً أو مجموعة أسئلة تركز على الطالب نفسه كرد فعل لإجابة صحيحة من أجل تأكيدها، أو ربطها بموضوع آخر، أو بدرس آخر، أو لربط جزئيات مختلفة مع بعضها للخروج بتعميم مشترك.

يعتمد السبر الترابطي بشكل رئيس على اتباع خطوات محددة تتلخص في التالي:

- طرح السؤال أو سلسلة الأسئلة بعد إجابة الطالب الأولية الصحيحة؛ لتأكيد الإجابة أو ربطها بغيرها من المعارف حتى الخروج بتعميم صحيح.
- تعزيز استجابة الطالب لدفعه على الاستمرار أكثر في التفاعل مع أسئلة المعلم.
- إعادة الإجابة بشكل يسمعه الجميع إن لم تكن مسموعة بصوت واضح، وكتابتها على السبورة خاصة إذا اتخذت طابعاً إبداعيًا.

ويستخدم السبر الترابطي في الحالات التالية :

- تأكيد الإجابة الصحيحة وترسيخها في الأذهان.
- ربط الأفكار والإجابات بأدلتها.
- ربط التعلم القبلي بالتعلم الحالي.
- الخروج بتعميمات من ربط الجزئيات ببعضها، أو تصور تطبيقات للتعلم السابق.

٤. الأسئلة السابرة المحولة :

نوع من الأسئلة التي يطرحها المعلم على طالب آخر غير صاحب الإجابة أو الفكرة الأولية، وذلك من أجل المساعدة على تعميق إجابة زميله أو توسيعها أو إثرائها، والتعرف على وجهات نظر الآخرين من الطلاب المهتمين بالسؤال المطروح أو القضية المعروضة للنقاش.

ويستخدم السبر المحول إما لتطوير إجابة الطالب صاحب الإجابة الأولى، أو إثرائها، أو لإشراك أكبر عدد من الطلاب في الحوار.

٥. الأسئلة السابرة التبريرية الناقدة أو التأملية :

« هي ذلك النوع من الأسئلة الذي يطرح فيه المعلم الأسئلة التي تؤدي بالطلاب لمناقشة السبب الأكثر منطقية، أو تحديد السبب الأكثر فاعلية، وزيادة الوعي الناقد لديهم لتبرير الإجابة وإبراز أفضل الحلول أو البدائل المطروحة للإجابة أو المناقشة».

خطوات السبر التبريري في النقاط التالية:

١. يسأل المعلم سؤالاً .

٢. يجيب الطالب إجابة صحيحة، أو غيرصحيحة.

٣. يعطي المعلم للطالب نفسه سؤالاً أو أكثر لتبرير إجابته.

٤. إذا أجاب الطالب إجابة صحيحة، فيتم تعزيزها من قبل المعلم، أو أجاب إجابة غيرصحيحة فيعود المعلم لطرح أسئلة أخرى على الطالب تقوده للإجابة الصحيحة وعند عدم تمكن الإجابة يتم اختيار طالب آخر للإجابة لعدم إرهاق الطالب الأول أو إشعاره بالعجز.

سابعًا: أسلوب المحاضرة المعدلة:

إن طريقة المحاضرة كانت تمثل تقنية التعليم الأساسية على مدى التاريخ، ولاسيما بالنسبة للتعليم الجامعي، إلا أنها لا تسمح بالانتقال من مستوى التذكر إلى مستوى التحليل والتركيب والتقويم للمعلومات التي تم تقديمها.

لذلك فإنه في المواقف التي تتطلب توصيل المعلومات والمفاهيم للطلبة يمكن الاعتماد على المحاضرة، ولكن بإدخال تعديلات تسمح بتنشيطها وزيادة فعاليتها، ومن ذلك مثلا: فسح المجال لطرح عدد من الأسئلة ومناقشتها مع الطلبة، وكذلك التوقف لعدد من الدقائق خلال فترات من المحاضرة لتتاح الفرصة للطلبة لتدوين ملاحظاتهم، وصياغة أسئلة مناسبة حول المادة التعليمية المطروحة، ويمكن أيضًا فسح المجال للطلبة للعمل في أزواج لمناقشة أو تنظيم نقاط رئيسة في الموضوع...وغيرها من التقنيات التي تزيد من فرص مشاركة الطلبة في مجريات المحاضرة بفعالية.

ثامنًا: استراتيجية المتناقضات

مفهوم الأحداث المتناقضة : ويعرّف فريدل (1997 Friedl) الأحداث المتناقضة، بأنها أحداث تجري بشكل يختلف عمّا يتوقعه الفرد ،كأن يصعد الماء إلى أعلى؛ فيحدث لدى المتعلم شعور داخلي يتضح فيه الرغبة الشديدة في المعرفة اللازمة لحل هذا التناقض، وفي هذا يكون الفهم الأفضل للعلوم.

مراحل استخدام الأحداث المتناقضة في التدريس:

١. مرحلة تقديم الحدث المتناقض: ويتم في هذه المرحلة عرض الحدث الذي تأتي نتائجه بشكل غير متوقع مما قد يؤدي إلى جذب انتباه الطلاب، ويجعلهم في حالة من القلق وعدم الاتزان، مما يولد عندهم العديد من الأسئلة التي تحتاج إلى إجابات، فتزداد الدافعية لديهم والتي تشجعهم في البحث في طريقة حل التناقض.

٢. مرحلة الاستقصاء لحل التناقض: يسعى الطلاب في هذه المرحلة إلى إزالة القلق وعدم الاتزان الناشئ عندهم؛ لذا فإنهم سوف ينشغلون بنشاطات مفيدة تشتمل على الملاحظة، وتسجيل البيانات لتحديد الجوانب المختلفة للمشكلة، والتصنيف، والتنبؤ، والتجريب، وتفسير النتائج التي تم التوصل إلىها تمهيداً لحل هذا التناقض.

٣. مرحلة حل التناقض: وفي هذه المرحلة يسعى الطلاب إلى حل التناقض بأنفسهم، مستخدمين النتائج التي

توصلوا إلىها في مرحلة الاستقصاء، وقد يستفيدون من توضيحات المدرس ومن المراجع الأخرى في صياغتهم لتفسير التناقض.

تاسعًا: حل المشكلات

خطه تدريسيه تتيح للمتعلم الفرصة للتفكير العلمى حيث يتحدى الطلاب مشكلات معينة، فيخططون لمعالجتها وبحثها، ويجمعون البيانات وينظمونها ويستخلصون منها استنتاجاتهم الخاصه .

وتشمل مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدماً المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها، والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف بشكل جديد ، وغير مألوف له في السيطرة عليه ، والوصول إلى حل له.

خطوات حل المشكلة:

- تحديد المشكلة : فى هذه الخطوة يقوم المعلم بتصميم موقف يتضمن مشكلة ما، ويطلب من التلاميذ تحديد المشكلة بشكل واضح.
- جمع البيانات والمعلومات عن المشكلة: بعد تحديد المشكلة تأتى مرحلة جمع البيانات ذات الصلة بالمشكلة، وذلك من خلال الرجوع إلى المصادر والمراجع المختلفة.
- اقتراح حلول للمشكلة (فرض الفروض) فى هذه المرحلة يقترح الطلاب حلولاً للمشكلة باستخدام المعلومات التى توصلوا إليها، ويمكن استخدام استراتيجية العصف الذهنى فى هذه المرحله، حيث يتمكن الطلاب من توليد أكبر قدر ممكن من الحلول .
- مناقشة الحلول المقترحة للمشكلة: وتتطلب هذه الخطوة قيام المعلم بمناقشة طلابه فى الحلول المقترحة.
- التوصل إلى الحل الأمثل للمشكلة: بناء على الخطوة السابقة يصل الطلاب إلى الحل الأمثل للمشكلة، وغالبًا ما يأتى فى صورة استنتاجات أو تعميمات يمكن استخدامها فى مواقف جديدة مشابهة .
- تطبيق الاستنتجات والتعميمات فى مواقف جديدة.

عاشرًا: التدريس التبادلي

التدريس التبادلي هو نشاط تعليمي يأخذ شكل حوار بين المعلم والطلاب، أو بين الطلاب بعضهم البعض، بحيث يتبادلون الأدوار طبقًا للاستراتيجيات الفرعية المتضمنة (التنبؤ –التساؤل –التوضيح –التلخيص) بهدف فهم المادة المقروءة، والتحكم في هذا الفهم عن طريق مراقبته، وضبط عملياته.

مراحل التدريس التبادلي

المرحلة الأولى : التلخيص

وفيها يوجه الطلاب إلى تلخيص هذه القطعة بكلمات من عندهم في جملة أو فقرة تعبر عن الفكرة الرئيسة للموضوع وما فيه من أفكار فرعية بشكل مفهوم وذي معنى.

ما يجب مراعاته عند التلخيص:-

١. التأكيد على استخدام كلمات الطلاب الخاصة ،وليس الاقتباس من أجل تعزيز فهم المقروء.

٢. حذف المعلومات المكررة.

٣. التركيز على العناوين أو المصطلحات الهامة .

٤. حذف المعلومات غير الضرورية.

٥. تحديد فترة زمنية للتلخيص ؛ للتأكد من أن الطلاب قد حكموا على الأهمية النسبية للأفكار

المرحلة الثانية: توليد الأسئلة

وفيها يوجه الطلاب إلى طرح أسئلة على زملائهم يتعلق بما يقرؤونه في النص يختبرون من خلالها قدرتهم على فهم النص فكلما مرت عليهم فكرة في النص يسألون أنفسهم (ماذا- لماذا- كيف- أين- متى ...) سؤالًا حولها ويحاولون الإجابة عنه ، وعندما يولد القارئ أسئلة حول ما يقرأ فإنه بذلك يحدد درجة أهمية المعلومات المتضمنة بالنص وصلاحيتها أن تكون محور تساؤلات، كما أنه يكتسب مهارة صياغة الأسئلة ذات المستويات العليا من التفكير، كما يساعد على تحليل المادة المقروءة وتنمية مهاراته بين المعلومات المهمة وغير المهمة، ومن معايير التوليد الجيد للأسئلة أن تستثير الطلاب للإجابة وأن تساعدهم على توليد أسئلة جديدة، فالسؤال الجيد يستثير سؤالاً جيداً آخر، ومن المعايير كذلك أن تساعد الأسئلة على الأداء الجماعي وليس فقط الإجابة الفردية من طالب معين، ولقد تستلزم الإجابة على الأسئلة الجيدة مراجعة قراءة الموضوع للبحث عن الإجابة المناسبة، وهذا أيضاً من معايير جودتها .

والأسئلة الذاتية تعمل كأحد أشكال الاختبار الذاتي التي تساعد الطالب في مراقبة فهمه للموضوع، فهو يقوم بتحليل المضمون، ويعمل على ربطه بالمعرفة السابقة.

المرحلة الثالثة: التوضيح

وفيه يستفسر من الطلاب عن تباين ما قد يواجهونه من صعوبة في فهم النص فيطرح عليهم أسئلة مثل (ما الكلمات صعبة الفهم في هذا النص ؟ ما المفاهيم الجديدة غير المألوفة التي مرت عليكم في النص، والمقصود بهذه الاستراتيجية تحديد ما قد يمثل عائق في فهم المعلومات أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي على التحصيل والتفكير الرياضي المتضمنة بالنص سواء أكانت مفاهيم أم تعبيرات أم أفكار ،مما يساعد القاريء على اكتشاف قدرة الكاتب على استخدام الألفاظ والأساليب في التعبير عن المعاني.

المرحلة الرابعة: التوقع /التنبؤ

وفيه يوجه الطلاب إلى طرح بعض توقعاتهم /تنبؤاتهم حول ما سيطرحه مؤلف النص من أفكار أخرى في الجزء التالي من النص الذي لم يقرأوه بعد ، الأمر الذي يوفر هدفًا أمام القارئ، ويضمن التركيز أثناء القراءة. ويمكن للمعلم أن يساعد طلابه على أن يتوقعوا ما سيتناوله نص ما من خلال المساعدات الآتية:

- قراءة العنوان الأصلي والعناوين الفرعية.
- الاستعانة بالأسئلة التي يضمنها الكاتب متن النص.

- قراءة بعض الجمل في الفقرة الأولى.
- قراءة السطر الأول من كل فقرة في النص.
- قراءة الجملة الأخيرة من الفقرة الأخيرة.
- ويجب على المدرس أن يوضح للطلاب :أنه يمكنه الاكتفاء بواحدة فقط من هذه المساعدات .

خطوات إستراتيجية التدريس التبادلي :

١. في المرحلة الأولى من الدرس يقود المعلم الحوار مطبقًا الاستراتيجيات الفرعية على فقرة من نص ما.

٢. يقسم طلاب الصف إلى مجموعات تعاونية (كل مجموعة خمسة أفراد)،طبقا للاستراتيجيات الفرعية المتضمنة.

٣. توزع الأدوار التالية ما بين أفراد كل مجموعة بحيث يكون لكل فرد دور واحد منها الملخص – المتسائل – الموضح– المتوقع.

٤. تعيين قائد لكل مجموعة(يقوم بدور المعلم في إدارة الحوار) مع مراعاة أن يتبادل دوره مع غيره من أفراد المجموعة .

٥. بدء الحوار التبادلي داخل المجموعات بأن يدير القائد/المعلم الحوار ،ويقوم كل فرد داخل كل مجموعة بعرض مهمته لباقي أفراد المجموعة ،ويجيب عن استفساراتهم حول ما قام به.

٦. تدريب الطلاب من قبل المعلم على ممارسة الأنشطة السالفة الذكر لمدة أربعة أيام متعاقبة وفي كل يوم يتم تعريف الطلاب بواحد من هذه الأنشطة وكيفية تنفيذه من خلال بيان عملي يقوم به المعلم ثم التدريب على ممارسته من قبل الطلاب .

الأنشطة:

تم إعداد مجموعة متنوعة من الأنشطة والتي تعد جزء مهم ومكمل للمنهج وتتسم بما يلى:

- التنوع بحيث تشمل أنشطة فردية وثنائية وجماعية.
- التنوع من حيث المستوى وتشمل:
  - أنشطة تقويمية.
  - أنشطة علاجية.
  - أنشطة إثرائية.
- التنوع من حيث الهدف منها:
  - أنشطة تنمي المهارات الحياتية(الاتصال والتواصل – حل المشكلات واتخاذ القرار – التعامل الإيجابى مع البيئة – .... إلخ).
  - أنشطة لتنمية المهارات الأدائية.
  - أنشطة تساعد على التعلم الذاتى(مشروعات بحثية – زيارات ميدانية– تقارير– ... إلخ).
  - أنشطة تربط الطالب بقضايا ومشكلات مجتمعه.
  - أنشطة لتنمية مهارات التفكير بأنواعها المختلفة مثل: التفكير الناقد، وحل المشكلات ،ومهارات التفكير

الإبداعي وتبنى رؤية للمستقبل، ..... إلخ.

- أنشطة تتطلب استخدام مصادر تعلم مختلفة(كتب – موسوعات – كمبيوتر– شبكة المعلومات – مواقع التواصل ....إلخ).

أساليب التقييم/التقويم:

تم إعداد مجموعة من الأسئلة التقويمية بنهاية كل درس وبنهاية كل وحدة هذا بالإضافة إلى بعض النماذج الامتحانية التي تتسم بما يلي:

- تنوع مراحل التقويم (تشخيصي – بنائى/تكوينى – نهائى).
- تدرج أساليب التقويم بحيث تبدأ من البسيط إلى المُركب.
- تنوع أساليب التقييم؛ بحيث تشمل:
- – أساليب تقيس المعارف(اختبارات ... إلخ)، وأساليب تقيس الأداء(مشروعات – مهام بحثية – أوراق عمل – ... إلخ)، وأساليب تقيس الجوانب الوجدانية لدى الطالب من ميول واتجاهات وقيم .
- تنوع أسئلة التقييم؛ بحيث تشمل:
- – أسئلة مقالية (التفسير– ما النتائج المترتبة على – ما العلاقة – ماذا يحدث إذا – أسئلة مفتوحة النهاية – دلل على صحة أو خطأ العبارة – ما رأيك)، كما تشمل أسئلة موضوعية(أسئلة الصواب والخطأ – أسئلة الإكمال – الاختيار من متعدد – المزاوجة.... إلخ) .
- تركز أساليب التقييم على قياس المهارات؛ بحيث تقيس مهارات الاستقصاء والتحليل والتفسير، وإدارة الأزمات، ومهارات حل المشكلات واتخاذ القرار والتنبؤ.

معايير ومؤشرات منهج جغرافية التنمية للصف الثانى الثانوى

المجال الأول : فهم العالم من منظور مكانى

المعيار الأول : تحديد مفهوم جغرافية التنمية

المؤشرات:

- يوضح مفهوم التنمية ومجالاتها .
- يعدد مبادئ التنمية.
- يفرق بين النمو الاقتصادى والتنمية الاقتصادية .
- يستنتج متطلبات التنمية.
- يوضح مفهوم جغرافية التنمية ومجالاتها.
- يحدد بعض التقنيات الحديثة فى الجغرافيا ودورها فى جغرافية التنمية .

المعيار الثانى : استخدام الخرائط وأدوات التمثيل الجغرافي

المؤشرات :

- يستخدم شبكة المعلومات الدولية فى الحصول على معلومات جغرافية.
- يحلل بعض خرائط توزيعات التنمية الاقتصادية.
- يستخدم الجداول الإحصائية وتقارير التنمية لتحليل مجالات التنمية .
- يقدر أهمية نظم المعلومات الجغرافية في دراسة جغرافية التنمية .
- يستخدم الأطالس والقواميس والكتب والموسوعات الجغرافية.
- يوظف أدوات التمثيل الجغرافى فى اتخاذ قرارات مناسبة.
- يقرأ صور الأقمار الصناعية ويحلل المعلومات الجغرافية بها.

المجال الثانى : النظم الطبيعية

المعيار الأول : توضيح النظم الطبيعية على سطح الأرض

المؤشرات :

- يستنتج مفهوم (البيئة – النظام البيئي – التوازن البيئى).
- يعدد مكونات النظام البيئي (مدخلات – عمليات – مخرجات).
- يحدد أنواع الموارد.
- يقدر أهمية الموارد ودورها فى تغيير أنماط حياة البشر.
- يستقصى الأساليب الجديدة لإدارة الموارد (المائية – الثروة المعدنية – ومصادر الطاقة)
- يقدم نموذجًا من الوطن العربي يوضح أساليب إدارة الموارد (المائية – الثروة المعدنية ـ ومصادر الطاقة)
- يستنتج أهم المشروعات المائية المقامة على نهر النيل.
- يحلل أساليب إدارة الموارد المائية (نهر النيل كنموذج).

المعيار الثانى : تحديد النظم الحيوية على سطح الأرض

المؤشرات :

- يستنتج طرق استثمار المراعى الطبيعية .
- يقيم أساليب تنمية الموارد الرعوية فى الوطن العربى.
- يحدد أساليب تنمية المراعى .

- يقترح وسائل لتنمية الإنتاج الزراعى (المحاصيل الزراعية – الثروة الحيوانية والسمكية) بالوطن العربى.
- يقدم نموذج لمشروعات التنمية الزراعية المستدامة

المجال الثالث : النظم البشرية

المعيار الأول : تحديد مجالات النظم البشرية وتوزيعاتها

المؤشرات :

- يستنتج بعض مؤشرات التنمية البشرية .
- يحدد دور جغرافية التنمية في مواجهة المشكلات (الفقر– البطالة – الأمية .....).
- يشرح الحالة التعليمية والصحية للسكان وعلاقتهما بمجالات التنمية.
- يقارن بين مقاييس ومؤشرات التنمية الصحية (العمر المتوقع عند الميلاد – الوفيات الأطفال أقل من خمس سنوات– نسبة الأطباء .....)

المعيار الثانى : تعرف أنماط النظم الاقتصادية وتوزيعاتها

المؤشرات :

- يوضح مفهوم التنمية الاقتصادية و متطلباتها ومعوقاتها.
- يشرح أهمية التنمية الاقتصادية.
- يحدد استراتيجيات التنمية الاقتصادية و أساليبها.
- يتعرف بعض مؤشرات التنمية الاقتصادية (متوسط الدخل – معدل الفقر – معدل البطالة...).
- يستخلص من مصادر المعلومات خطط تنمية الأنشطة الاقتصادية فى مناطق مختلفة بالوطن العربي .
- يقدم نماذج لمؤشرات التنمية الاقتصادية فى بعض الدول العربية .
- يقرأ خرائط توزيع (متوسط نصيب الفرد من الدخل القومى – معدل الأطباء– وفيات الأطفال أقل من خمس سنوات ...) بالوطن العربى.
- يستنتج من خريطة العالم لمستويات التنمية مستوى التنمية لبعض الدول العربية.

المجال الرابع : التنمية والمجتمع والثقافة

المعيار الأول : توضيح ملامح التنمية البشرية

المؤشرات :

- يحدد المقصود بالتنمية البشرية.
- يستنتج مجالات التنمية البشرية.

- يحلل بعض استراتيجيات التنمية البشرية.
- يقارن بين بعض أدلة التنمية البشرية.
- يتابع بعض مشروعات التنمية البشرية فى وطنه العربي .
- يستقصى دور بعض المنظمات المحلية والإقليمية والدولية في تنفيذ برامج التنمية البشرية.
- يكتب تقريراً عن أحد برامج التنمية البشرية في وطنه العربي .

المعيار الثانى : تحليل العلاقات المتبادلة بين التنمية الاقتصادية والبشرية

المؤشرات :

- يستنتج أثر برامج التنمية الاقتصادية في تحقيق التوازن الاقتصادي .
- يصف دور التنمية الاقتصادية المستدامة فى الارتقاء بالبيئة .
- يقيم أثر بعض برامج التنمية الاقتصادية على التنمية البشرية فى بعض الدول.
- يقيم أثر التكنولوجيا الحديثة فى نجاح برامج التنمية الاقتصادية والبشرية فى بعض الدول.
- يستنتج العوامل المؤثرة فى قوة الدولة اقتصاديا من خلال دراسة بعض النماذج التنموية الرائدة.

المعيار الثالث : تحديد اختلاف الثقافات داخل الوطن الواحد

المؤشرات :

- يستنتج مقومات التنمية في الوطن العربي.
- يعطى أمثلة لبرامج التنمية فى الوطن العربى.
- يذكر بعض المنظمات المهتمة بالتنمية فى الوطن العربى.
- يعدد التحديات التى تواجه التنمية فى الوطن العربى و يقترح حلولاً لها.
- يقدر قيمة اختلاف الثقافات داخل المجتمع فى نجاح برامج التنمية الاقتصادية والبشرية .

المجال الخامس : القيمة النفعية للجغرافيا

المعيار الأول : تحديد دور الجغرافيا فى تفسير الماضي

المؤشرات :

- يرصد نتائج التنمية الاقتصادية والبشرية على بعض الدول مثل البرازيل وماليزيا.
- يوظف مؤشرات ومقاييس التنمية فى الحكم على نجاح التنمية فى وطنه العربي.
- يحدد القيمة النفعية لجغرافية التنمية .

- يقيم برامج التنمية في وطنه العربي .
- يقارن بين سياسات وبرامج استخدام الموارد وإدارتها (المائية– المعدنية ومصادر الطاقة– المراعى– الأراضى الزراعية).

المعيار الثاني : بيان دور الجغرافيا فى تفسير الوضع الحالي وتوقع المستقبل

المؤشرات :

- يكتب مقالاً يسجل فيه النتائج المتوقعة لأحد برامج التنمية فى وطنه العربي.
- يقترح سياسات لترشيد استخدام وإدارة الموارد المتاحة بالوطن العربى.
- يستخدم تكنولوجيا المعلومات لتعرف التداعيات المستقبلية لمشكلة تنموية في وطنه العربي.
- يسجل أهم إسهامات التكنولوجيا فى تحقيق التنمية.
- يوضح دور الصور الفضائية فى الكشف عن الموارد الطبيعية.
- يكتب تقريراً عن قضية من قضايا جغرافية التنمية مستخدماً تكنولوجيا المعلومات .
- يتنبأ بمخرجات محتملة لأحد خطط جغرافية التنمية فى وطنه .
- يوظف المعلومات الجغرافية فى مجالات التنمية حاضراً ومستقبلاً.
- يتنبأ بالتحديات التي تواجه التنمية في الوطن العربي.
- يقترح سيناريوهات مستقبلية للتنمية في الوطن العربي.

اللقاء الأول فى منهج جغرافية التنمية

نود فى هذا الجزء عزيزى المعلم / عزيزتى المعلمة أن نقدم لك بعض النقاط المهمة التى يجب أن تتناولها عند لقائك الأول مع طلابك فى منهج جغرافية التنمية :

أولاً: لابد من الحديث عن أهمية مادة الجغرافيا فى حياة الفرد من حيث ما تقدمه من معلومات وتحليلات عن الوطن والأوطان المجاورة والعالم بأسره حتى تستطيع أن تواكب ما حولك من أحداث، كما يمكن الحديث عن أكتساب مجموعة من المهارات الاكاديمية والمهارات الحياتية للفرد مع اعطاء أمثلة لذلك، كما تركز على دور الجغرافيا فى تعلم وتعليم المواطنة وقيمها واكتساب منظومة قيمية توجه سلوك حياة الطالب.

ثانياً: لابد من الحديث أيضًا عن المنهج « جغرافية التنمية نماذج عالمية وتطبيقات عربية» بكونه فرع جديد من فروع الجغرافيا.

ثالثاً: استعراض فهرست الكتاب وتعرف الوحدات الرئيسة وما تشتمل عليه من دروس.

رابعاً: التأكيد على ضرورة قراءة مقدمة كل وحدة وتحديد المفاهيم والمهارات والقيم التى تستهدف تحقيقها لدى طلابك.

خامساً: التأكيد على أهمية التعامل مع مصادر التكنولوجيا، بالإضافة إلى قراءة وتحليل خرائط التوزيع والرسوم البيانية وتفسيرها.

ثانيًا: الجانب التطبيقى

الوحدة الأولى

مدخل إلى جغرافية التنمية

مقدمة الوحدة

أدرك العالم خلال العقود الثلاثة الماضية أن نموذج التنمية السائد في معظم الدول ترتب عليه أزمات بيئية خطيرة مثل فقدان التنوع البيئي، وتقلص مساحات الغابات، وتلوث الماء والهواء، وارتفاع درجة حرارة الأرض والفيضانات المدمرة الناتجة عن ارتفاع منسوب مياه البحار والأنهار، ونفاد الموارد غير المتجددة، مما دفع إلى الدعوة لنموذج تنموي بديل يعمل على تحقيق الأهداف التنموية من جهة وحماية البيئة واستدامتها من جهة أخرى. ومن هنا ظهرت أهمية جغرافية التنمية كأحد الفروع الحديثة للجغرافية البشرية التي تهتم بالتنمية.

أهداف الوحدة

في نهاية الوحدة ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يعطى تعريفًا صحيحًا لكل من التنمية، التخطيط، جغرافية التنمية، التنمية المستدامة.
- يوضح مفهوم التنمية.
- يعدد مبادئ التنمية.
- يستنتج متطلبات التنمية.
- يوضح مفهوم مجالات التنمية.
- يستنتج دور نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار من بعد في مجالات التنمية.
- يقدر أهمية نظم المعلومات الجغرافية في دراسة جغرافية التنمية.
- يقرأ صور الأقمار الصناعية.
- يستخدم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في الحصول على معلومات جغرافية.

دروس الوحدة

١ جغرافية التنمية ومجالاتها

٢ التقنيات الحديثة ودورها في جغرافية التنمية

الدرس الأول : جغرافية التنمية ومجالاتها

مقدمة الدرس

يتناول الدرس مفهوم التنمية ومراحل تطور هذا المفهوم ويعرض عدد من المفاهيم الجديدة فى التنمية ، كما يتناول مبادىء ومتطلبات التنمية ، ويوضح الدرس العلاقة بين التنمية والجغرافيا وظهور فرع جغرافية التنمية و أهم مجالاتها.

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يحدد مراحل تطور مفهوم التنمية.
- يحدد مبادئ التنمية.
- يستنتج العلاقة بين كل من الجغرافيا والتخطيط والتنمية.
- يعدد مجالات جغرافية التنمية.
- يقدر قيمة الجغرافيا ودورها فى عملية التنمية.
- يستخدم شبكة المعلومات الدولية فى الحصول على معلومات جغرافية عن التنمية.
- يقدر قيمة الإنسان ودوره فى التنمية.

الزمن : حصتان

المكان : حجرة الدراسة

مصادر التعلم :

الكتاب المدرسى ، بطاقات ، صور ، شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)

الاستراتيجيات المستخدمة

المناقشة والحوار – التدريس التبادلى – العصف الذهنى

المفاهيم

تنمية – جغرافية التنمية – الدخل الفردى – الدخل القومى

المهارات والقيم

- قراءة وتحليل الصور – تنظيم وتحليل المعلومات الجغرافية
- تقدير قيمة التخطيط فى الحياة
- تقدير قيمة العلم

القضايا

- البيئة وحمايتها والمحافظة عليها وتجميلها
- حسن استخدام الموارد وتنميتها

الدرس الأول

جغرافية التنمية ومجالاتها

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يحدد مراحل تطور مفهوم التنمية.
- يحدد مبادئ التنمية.
- يستنتج متطلبات التنمية.
- يستنتج العلاقة بين كل من الجغرافيا والتخطيط والتنمية.
- يعدد مجالات جغرافية التنمية.
- يقدر قيمة الجغرافيا ودورها في عملية التنمية.
- يستخدم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في الحصول على معلومات جغرافية عن التنمية.
- يقدر قيمة الإنسان ودوره في التنمية.

مفاهيم الدرس

تنمية ـ جغرافية التنمية ـ الدخل القومي ـ الدخل الفردي.

المهارات والقيم

- قراءة وتحليل الصور.
- تنظيم وتحليل المعلومات الجغرافية.
- تقدير قيمة وأهمية التخطيط في الحياة.
- تقدير قيمة العلم.

القضايا المتضمنة

- البيئة وحمايتها والمحافظة عليها وتجميلها.
- حسن استخدام الموارد وتنميتها.

استعد للدرس

عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة:

أمامك صورتان لمجتمعين مختلفين في درجة تقدمهما. لاحظهما جيدًا ثم ناقش مع معلمك وزملائك الأسئلة التي تليهما:

صورة (أ) صورة (ب)

- ما الفرق الرئيس بين الصورتين؟
- في أي من المجتمعين تتوقع توفر سبل الحياة الكريمة؟
- من وجهة نظرك أي من المجتمعين يمكن أن يكون له تأثير في الأحداث والقضايا العالمية؟
- في أي مجتمع تحب أن تعيش ولماذا؟

٤ الصف الثاني الثانوي ـ جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

خطوات السير فى الدرس

التهيئة :

- اعرض على الطلاب الصورتين (أ) و (ب) بالكتاب المدرسى واستخدم استراتيجية العصف الذهنى واطلب منهم تسجيل أكبر عدد من الاختلافات بين الصورتين.
- تلقى إجابات الطلاب وسجلها على السبورة .
- ناقش مع الطلاب الإجابات واستبعد الإجابات غير المنطقية .

استراتيجية المناقشة والحوار

- وجه الطلاب لقراءة الأسئلة التالية

١. ما الفرق بين الصورتين ؟

٢. في أى من المجتمعين تتوقع توفر سبل الحياة الكريمة؟

٣. من وجهة نظرك أى من المجتمعين يمكن أن يكون له تأثير في الأحداث والقضايا العالمية ؟

٤. في أى مجتمع تحب أن تعيش ؟يمكن اقتراح أسئلة أخرى .

- خصص لهم دقيقتين للتفكير ثم
- تلقى إجاباتهم وناقشها.
- توصل من خلال المناقشة أن المجتمعات تختلف في درجة تقدمها وما تحققه من تنمية .
- وضح لهم أننا سوف نتعرف فى هذا الدرس على مفهوم التنمية ومجالاتها وسجل عنوان الدرس على السبورة.

عرض الدرس :

استراتيجية العصف الذهنى

- اطرح سؤال عصف ذهنى ماذا نقصد بالتنمية ؟
- كلف كل طالب بكتابة التعريف الذى استنتجه في كراسته .
- اعرض على الطلاب الشكل التخطيطى الخاص بمراحل تطور مفهوم التنمية وكلفهم بتسجيل أكبر قدر من الاستنتاجات .

استراتيجية التعلم التعاونى

- قسم الطلاب إلى مجموعات وكل مجموعة لها قائد ومقرر ومقياتى ....إلخ.
- كلف المجموعات بقراءة الجزء الخاص بتطور مراحل التنمية .
- يمكنك توفير بعض المعلومات الإضافية عن مراحل التنمية.
- اطرح بعض التساؤلات على المجموعات كالتالى :

١. ما المقصود بالتنمية الاقتصادية؟

٢. ما المقصود بالتنمية البشرية؟

٣. ما الفرق بين التنمية الاقتصادية والتنمية البشرية؟

٤. ما المقصود بالتنمية المستدامة ؟

- وجه الطلاب إلى قراءة أضف إلى معلوماتك والخاصة بالمؤتمرات الدولية الثلاثة تحت رعاية الأمم المتحدة والتى توضح تطور مفهوم التنمية .
- اترك للمجموعات فرصة للعمل والنقاش وشجعهم على التعاون والحوار.
- اطلب من كل مجموعة عرض ما توصلت إليه من نتائج.
- توصل معهم إلى استنتاج مفهوم التنمية.
- أكد من خلال المناقشة على مفهوم التنمية المستدامة.

يمكنك هنا عزيزى المعلم تناول قضية "البيئة وحمايتها والمحافظة عليها وتجميلها" ، وذلك من خلال الربط بين مفهوم التنمية المستدامة والبيئة حيث أن التنمية المستدامة تهدف إلى الحفاظ على موارد البيئة الطبيعية والبشرية والحد من التدهور البيئى واطلب منهم ذكر أمثلة لمظاهر التدهور البيئى فى مجتمعهم ومناقشة أسبابه وكيفية الحد منه.

الدرس الأول - جغرافية التنمية ومجالاتها

نستنتج مما سبق: أن المجتمعات تختلف في درجة تقدمها وما تحققه من تنمية.

دعوة للتفكير

هل تعرف ما المقصود بالتنمية؟

أولاً: مفهوم التنمية

يعد مفهوم التنمية من أهم المفاهيم العالمية والذي بدأ يظهر بصورة واضحة منذ استقلال الدول الآسيوية والإفريقية في الستينيات من القرن العشرين، وقد مر مفهوم التنمية بعدة مراحل. كما يوضحها الشكل المقابل.

مراحل تطور مفهوم التنمية

١ التنمية الاقتصادية

برز مفهوم التنمية بداية في علم الاقتصاد حيث استخدم للدلالة على عملية إحداث مجموعة من التغييرات الجذرية في مجتمع معين بهدف استغلال الموارد الاقتصادية المتاحة وحسن توزيع عائدها.

٢ التنمية البشرية

اتسع المفهوم التقليدي للتنمية الذي كان يرتكز على الجانب الاقتصادي ليشمل مفاهيم جديدة؛ فبرزت على الساحة محاولات لتفسير التنمية وتعريفها من منظور اجتماعى إنساني فظهر مفهوم التنمية البشرية الذي يهتم بدعم قدرات الفرد وتحسين مستوى معيشته في المجتمع والقضاء على اللامساواة والحد من الفقر والبطالة.

٣ التنمية المستدامة

مع تزايد الوعي لدى الدول والهيئات والمؤسسات والأفراد بقضايا البيئة والمجتمع ظهر مفهوم جديد للتنمية، وهو التنمية المستدامة والذي يعني تلبية احتياجات الجيل الحاضر دون التضحية أو الإضرار بحقوق الأجيال القادمة في

أضف إلى معلوماتك:

تم عقد ثلاثة مؤتمرات دولية تحت رعاية الأمم المتحدة في الفترة ما بين عامى ١٩٧٢م وحتى عام ٢٠٠٢م.

- **المؤتمر الأول (١٩٧٢م):** بعنوان «الإنسان والبيئة»، عقد في استوكهولم بالسويد.
- **المؤتمر الثاني (١٩٩٢م):** بعنوان «البيئة والتنمية»، عقد في ريودي جانيرو بالبرازيل.
- **المؤتمر الثالث (٢٠٠٢م):** بعنوان «التنمية المستدامة»، عقد في جوهانسبرج بجنوب إفريقيا.

ويعبر تغير أسماء المؤتمر عن تطور مفاهيم التنمية في العالم واستيعاب العلاقة بين الإنسان والمحيط الحيوي الذي يعيش فيه ويمارس أنشطة الحياة المختلفة.

تطبيقات تكنولوجية:

للحصول على تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٣ م الذي يصدره البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة United Nations Development Programme (UNDP) ادخل على الموقع التالي:

http://www.undp.org/content/rbas/ar/home/library/huma_development/

٥

- ناقش الطلاب في العبارة التالية "تقوم فكرة التنمية المستدامة على مبدأ أنه لايجوز للحاضر أن يهدر موارد المستقبل".
- يمكنك توجيه الطلاب لموقع البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة للحصول على تقرير التنمية البشرية.

استراتيجية التدريس التبادلى

- قسم الطلاب إلى مجموعتين المجموعة الأولى تتناول مبادىء التنمية والمجموعة الثانية تتناول متطلبات التنمية.
- اطلب من كل مجموعة قراءة الفقرة الخاصة بها وتحديد الأفكار الرئيسة في الفقرة وتسجيلها في نقاط محددة في بطاقات خاصة بكل مجموعة.

تلبية احتياجاتها. فهي تهدف إلى الوفاء بحاجات البشر والحفاظ على الموارد البشرية والطبيعية ومحاولة الحد من التدهور البيئي، ولتحقيق ذلك يجب التوصل إلى توازن بين التنمية الاقتصادية والبشرية من جهة وإدارة الموارد وحماية البيئة من جهة أخرى.

فالتنمية المستدامة تضمن تحقيق النمو الاقتصادي والعدالة الاجتماعية وحماية البيئة والمجتمع؛ أي أنها المجال الذي يشترك فيه المجتمع والبيئة والاقتصاد.

فكر وناقش:
تقوم فكرة التنمية المستدامة على مبدأ أنه لا يجوز للحاضر أن يهدر موارد المستقبل.
(ناقش معلمك في هذه العبارة).

نستنتج من ذلك أن التنمية: هي جهود منظمة تبذلها أي دولة وفق تخطيط مسبق للتنسيق بين الإمكانات البشرية من ناحية والموارد الطبيعية المتاحة من ناحية أخرى، بقصد تحقيق أعلى مستويات الدخل القومي والدخل الفردي، ومستويات أعلى للمعيشة والرفاهية الاجتماعية.

أضف إلى قاموسك
الدخل القومي: مجموع المبالغ والإيرادات التي تحصل عليها الدولة من دخول القطاعات الاقتصادية المختلفة (زراعة ـ صناعة ـ سياحة ـ ....) في فترة زمنية محددة غالبًا ما تكون عامًا.
الدخل الفردي: ناتج قسمة الدخل القومي للدولة على عدد سكانها.

ثانيًا: مبادئ التنمية

ترتكز التنمية على عدة مبادئ يلخصها الشكل التالي:

١- الشمولية:
تتصف التنمية بالشمولية، أي يجب أن تشمل كل جوانب الحياة سواء السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كما تشارك فيها جميع المؤسسات بالدولة، الحكومية أو الخاصة.

٢- التكامل:
تعد التنمية عملية تكاملية حيث توجد علاقات تبادلية وتكاملية بين جميع القطاعات المختلفة ويتأثر كل قطاع بالآخر ويؤثر فيه، فمثلًا التقدم في قطاعي الصحة والتعليم يؤثر في القطاع الاقتصادي؛ لذلك يجب أن تهتم التنمية بجميع القطاعات المختلفة داخل الدولة حتى لا يحدث نمو لقطاع على حساب القطاعات الأخرى.

قيم أتعلمها:
البشر هم الثروة الحقيقية لأي أمة، وتقدر الأمم بما تمتلكه من طاقات بشرية مؤهلة ومدربة وقادرة على التكيف والتعامل مع أي جديد بكفاءة وفاعلية.

٦ الصف الثاني الثانوي ـ وغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

- اطلب من مقرر المجموعة الأولى التى تناولت مبادىء التنمية قراءة الأفكار التى توصلوا إليها وناقشها معهم ومن المتوقع أن تكون كالتالى :

١. يجب أن تشمل التنمية جميع جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

٢. توجد علاقة تكاملية بين جميع قطاعات التنمية المختلفة .

٣. يجب تحقيق التوازن بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية

٤. ضرورة الحفاظ على حقوق الأجيال القادمة في الاستفادة من موارد البيئة .

- اطلب من الطلاب صياغة عدد من الأسئلة حول النص ومن المتوقع أن تكون كالآتى :
- ما أهم مبادىء التنمية ؟
- ما المؤسسات التى يمكن أن تشارك في التنمية ؟
- كيف تؤثر التنمية في قطاع ما على تنمية القطاعات الأخرى ؟
- ماذا يقصد بالاستدامة ؟
- كيف نحفظ حقوق الأجيال القادمة في موارد البيئة؟
- ناقش هذه التساؤلات مع باقى الطلاب.
- يمكنك تناول قضية حسن استخدام الموارد وتنميتها مؤكدًا على ندرة الموارد وبالتالى ضرورة المحافظة عليها وحفظ حق الأجيال القادمة فى الاستفادة منها حيث أنها قيمة تؤكد عليها الأديان السماوية وكذلك الدستور المصرى .

الدرس الأول - جغرافية التنمية ومجالاتها

٣ الاستدامة

يقصد بها تنمية الموارد بحيث تلبي حاجة الأجيال الحالية دون تدهور للموارد بما يؤثر على حقوق الأجيال القادمة؛ فهى تبحث في برامجها عن التوازن بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في الحاضر والمستقبل.

قيم أتعلمها:
ضرورة المحافظة على الموارد والحيلولة دون استنزافها وإفسادها واجب وطني.

ثالثًا: متطلبات التنمية

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة: للتنمية عدة أبعاد أهمها (اقتصادية - اجتماعية - بيئية) ولكي نتمكن من تحقيق هذه الأبعاد لابد من توافر بعض المتطلبات الأساسية.

لاحظ الشكل التالي وتعرفها:

متطلبات التنمية

متطلبات سياسية	متطلبات اقتصادية	متطلبات اجتماعية	متطلبات بيئية
تتمثل في الاستقرار السياسى للدولة لكى تنجح في تنفيذ برامج التنمية المخطط لها بأشكالها ومجالاتها المختلفة	تتمثل في توفير رأس المال اللازم لتنفيذ خطط التنمية. وتوفير الخبرات العلمية والفنية في مجالات التنمية المختلفة اعتمادًا على البحث العلمي والاستخدام الأمثل للتكنولوجيا	تتمثل في رفع مستوى التعليم والصحة وتوفير الأمن وتحقيق العدالة الاجتماعية	تتمثل في ترشيد استهلاك الموارد حفاظًا على مكتسبات الأجيال القادمة وضبط مصادر التلوث والحد منها

دعوة للتفكير

توجد علاقة بين الجغرافيا والتنمية
فهل تعرف طبيعة هذه العلاقة؟

فكر وناقش:
أصبحت الجغرافيا علمًا لا غنى عنه لأي مجتمع يسعى إلى التغلب على مشكلاته ورسم مستقبل آمن لأفراده.
ناقش معلمك في العبارة السابقة موضحًا أهمية علم الجغرافيا.

رابعًا: العلاقة بين الجغرافيا والتنمية

تعتمد الجغرافيا على دراسة الأقاليم من حيث الظروف الطبيعية والبشرية مما يعطي صورة واضحة لأي متخذ قرار في كل مجالات الحياة، ويأتي في مقدمتها موضوع التنمية، فمن الصعب أن يبدأ أي مشروع إلا من خلال دراسة

٧

- كلف الطلاب بتحديد المفاهيم والعبارات الصعبة بالفقرة والاستفسار عنها.
- وضح للطلاب أهم المفاهيم والعبارات الصعبة في النص.
- اسأل الطلاب ما الأفكار الرئيسة التى تتوقع أن يتحدث عنها الدرس في الفقرات التالية :
- تلقى توقعاتهم وناقشها .
- انتقل للمجموعة الثانية الخاصة بمتطلبات التنمية اطلب من مقرر المجموعة قراءة الأفكار التى توصلوا إليها وناقشها معهم ومن المتوقع أن تكون كالتالى :

خصائص المكان المطلوب تنميته وتطويره جغرافيًا لتحديد أهم متطلبات التنمية لهذا المكان، ونظرًا لأن الأقاليم تتميز بتنوع مواردها و إمكاناتها ومشكلاتها لذلك تستمر الحاجة إلى علم الجغرافيا، حيث يتولى هذا العلم دراسة الموارد والإمكانات من أجل وضع الخطة المثلى لتنمية الإقليم، ومن هنا تتجلى قيمة ونفعيّة علم الجغرافية بالنسبة للتنمية.

أضف إلى قاموسك

الإقليم: مساحة من الأرض تتميز بظاهرات طبيعية وبشرية محددة تميزه عن غيره من الأقاليم.

من خلال ما سبق:

استنتج طبيعة العلاقة بين الجغرافيا والتنمية وناقشها مع معلمك.

أضف إلى معلوماتك:

توجد علاقة بين التخطيط والجغرافيا؛ فالتخطيط له أساس جغرافي حيث إن المخطط في حاجة إلى معلومات تساعده على فهم طبيعة المكان والجغرافي هو الذي يمكنه إعطاء هذه المعلومات لأنه قادر على إدراك العلاقات القائمة والمتبادلة بين أجزاء الإقليم أو بينه وبين الأقاليم الأخرى.

ونتيجة للدور الحيوى لعلم الجغرافيا في التنمية، ظهر فرعٌ جديد من فروع الجغرافيا، وهو جغرافية التنمية.

مفهوم جغرافية التنمية:

فرع من فروع الجغرافية البشرية يهتم بدراسة الموارد المتاحة للكشف عن إمكانات ومعوقات استغلالها من أجل إدارة الموارد وتنميتها بهدف توفير بيئة مناسبة لتحقيق جودة الحياة.

أضف إلى معلوماتك:

هناك علاقة قوية وحتمية بين كل من التنمية والتخطيط (علاقة الهدف بأسلوب تحقيقه)، حيث أن التخطيط أسلوب علمي لتحقيق التنمية ومستويات التخطيط تتفاوت بتفاوت مستويات التنمية من المستوى المحلي إلى الإقليمي إلى القومي ولهذا يتدرج التخطيط بتدرج المدى المكاني المراد تحقيق التنمية من خلاله.

وجغرافية التنمية تسهم في التخطيط لتنمية الموارد وحسن استغلالها عن طريق توفير قواعد البيانات الجغرافية لتنمية البيئة بالأساليب العلمية التي تُمكن المتخصصين من إدارة الموارد وتنميتها.

خامسًا: مجالات جغرافية التنمية

تتعدد مجالات جغرافية التنمية ولعل من أهمها ما يوضحه الشكل التالي:

١- تنمية الموارد البيئية:

يعتمد نجاح مشروعات التنمية على مدى توافر الموارد اللازمة لتنفيذها. ولذلك فإن جغرافية التنمية تتيح قدرًا من البيانات المهمة لمتخذي القرار بهذا الشأن، حيث تهتم جغرافية التنمية بإدارة واستخدام موارد البيئة وصيانتها والحفاظ عليها

١. لا يمكن تحقيق تنمية اقتصادية بدون استقرار سياسى.

٢. رأس المال والخبرة الفنية والتكنولوجيا متطلب أساسى للتنمية.

٣.لتحقيق التنمية لابد من الاهتمام بالعنصر البشرى ورفع مستوى التعليم والصحة.

٤. التنمية لها متطلبات بيئية مهمة منها ترشيد الاستهلاك وحفظ حقوق الأجيال القادمة في الموارد.

- كلف الطلاب بصياغة عدد من الأسئلة حول النص ومن المتوقع أن تكون كالآتى :

١. ما العلاقة بين الاستقرار السياسى والتنمية ؟

٢. ما أهمية رفع المستوى التعليمى والصحى ؟

٣. ما أهم المتطلبات البيئية للتنمية ؟

٤. ما دور التكنولوجيا ورأس المال فى للتنمية ؟

- كلف الطلاب بتحديد المفاهيم والعبارات الصعبة بالفقرة والاستفسار عنها.
- وضح للطلاب أهم المفاهيم والعبارات الصعبة في النص.
- اسأل الطلاب ما الأفكار الرئيسة التى تتوقع أن يتحدث عنها الدرس في الفقرات التالية؟
- تلقى توقعاتهم وناقشها .
- اطرح على الطلاب سؤال عصف ذهني ما العلاقة بين الجغرافيا والتنمية ؟
- اترك للطلاب فرصة للتفكير وتسجيل أكبر قدر من العلاقات بين الجغرافيا والتنمية .
- تلقى إجابات الطلاب وناقشهم فيها واستبعد الإجابات غير الصحيحة .

- كلف الطلاب بقراءة الجزء الخاصة بالعلاقة بين الجغرافيا والتنمية واستخلاص مفهوم جغرافية التنمية .
- وجه الطلاب لقراءة الجزء الخاص بالعلاقة بين التخطيط والجغرافيا والعلاقة بين التخطيط والتنمية.
- أكد لهم أهمية التخطيط فى حياتنا.
- من خلال التعريف وضح للطلاب أن لجغرافية التنمية مجالات متعددة قسم الطلاب إلى مجموعات وكلف كل مجموعة بقراءة مجال من مجالات التنمية وهى (تنمية موارد البيئة – التنمية الاقتصادية – التنمية البشرية).
- تابع عمل المجموعات وعزز التعاون وتوزيع الأدوار والنقاش بينهم.
- كلف كل مجموعة بتلخيص المجال الذى اختارته فى نقاط وعرضه أمام الطلاب ومناقشته وتلقى الأسئلة والإجابة عنها.

الدرس الأول - جغرافية التنمية ومجالاتها

وذلك بتحديد مجموعة من المؤشرات البيئية التي يجب الالتزام بها في مشروعات التنمية ومن أهم هذه المؤشرات ضرورة الحفاظ على مكونات البيئة وحمايتها من التلوث بجميع أنواعه كتلوث الهواء، والماء والتربة...إلخ. فضلًا عن ضرورة الحفاظ على الموارد الطبيعية والعمل على عدم إهدارها أو تغيير معالمها الطبيعية.

٢ التنمية البشرية:

لا تنمية بدون بشر، فالبشر هم القائمون على التنمية، وهم المستفيدون منها وتهدف التنمية البشرية إلى تنمية القدرات البشرية إلى أقصى حد ممكن وتوظيفها أفضل توظيف في جميع الميادين وذلك من خلال توفير فرص ملائمة للتعليم والتدريب وزيادة الخبرات، لذلك فدراسة خصائص السكان (النمو - التوزيع - التركيب) في أي دولة هي البداية الحقيقية لتنفيذ مشروعات التنمية، فكل مشروعات التنمية تستهدف تلبية حاجات الإنسان سواء في التعليم أو الصحة أو العمل أو السكن، وغيرها.

لذلك تهتم الكثير من دول العالم بالتنمية البشرية وذلك من خلال تحسين الأحوال الصحية والتعليمية من أجل توفير قوى بشرية يمكن أن تساهم فى عمليات التنمية بكفاءة عالية.

٣ التنمية الاقتصادية:

تهدف إلى زيادة الإنتاج واستخدام الموارد المتاحة واستنباط أساليب إنتاجية جديدة أفضل وخلق تنظيمات أفضل؛ مما يؤدي إلى زيادة الدخل القومي.

وللجغرافيا دور بارز في مجالات التنمية الاقتصادية، وذلك من خلال ما تتيحه من دراسات مهمة في هذا المجال، تساعد متخذي القرار على اختيار أنسب المواقع لتنفيذ خطط التنمية، حيث تقدم الدراسات الجغرافية بيانات عن خصائص السطح والتربة والمناخ وهي من أساسيات اختيار أنسب المواقع لتنفيذ خطط التنمية الزراعية، كما تفيد الدراسات الجغرافية في دراسة النقل وأنواعه وخصائص شبكات الطرق من أجل تحديد أهم المواقع اللازمة لإنشاء مشروع صناعي.

أضف إلى قاموسك

الإدارة: مجموعة من العمليات المتتالية التي تهدف إلى استثمار الموارد الطبيعية والبشرية لتحقيق الأهداف المنشودة .

التخطيط: أسلوب علمى لتغيير أوضاع راهنة غير مرغوب فيها أو لحل مشكلة ما في فترة زمنية محددة، بهدف استثمار الموارد من اجل مستقبل أفضل.

استعد للدرس القادم:

ما الدور الذي تتوقعه لتقنيات الجغرافيا الحديثة في إحداث التنمية.

قضية للمناقشة:

«التنمية سبيلنا لمستقبل أفضل». ناقش معلمك وزملاءك في قضية الدرس ثم سجل نتائج المناقشة في الأنشطة والتدريبات.

٩

- وجه الطلاب لقراءة المفاهيم الجديدة بالفقرة مثل الإدارة ، التخطيط ، الإقليم ، وتسجيلها فى بطاقات وناقشها معهم.
- كلف الطلاب بجمع المفاهيم الجديدة بالدرس وتسجيلها فى قاموس خاص بهم .
- ناقش مع الطلاب قضية الدرس " التنمية سبيلنا لمستقبل أفضل " ووجه الطلاب لقراءة القضية وما يليها من تساؤلات ومناقشتها ثم تسجيل النتائج فى الأنشطة والتدريبات.

الملخص السبورى :

- كلف طلابك باستخلاص عناصر الدرس الرئيسة وسجلها على السبورة واطلب منهم تدوينها.

التقويم :

- كلف الطلاب بحل الأنشطة والتدريبات بالكتاب المدرسى.
- اطرح السؤال التالى على الطلاب استعدادًا للدرس القادم :

ما الدور الذى تتوقعه للتقنيات الحديثة بالجغرافيا فى مجال التنمية ؟

الدرس الثانى : التقنيات الحديثة ودروها فى جغرافية التنمية

مقدمة الدرس

يتناول الدرس التقنيات الحديثة مثل الاستشعار من بعد ونظم المعلومات الجغرافية ودروها فى مجالات التنمية المختلفة بالنسبة لتنمية موارد البيئة والتنمية الاقتصادية والتنمية البشرية ويتضمن الدرس العديد من المرئيات الفضائية لتدريب الطلاب على قراءتها وتحليلها .

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرا على أن :

- يحدد مفهوم الاستشعار من بعد ونظم المعلومات الجغرافية
- يستنتج دور ونظم المعلومات الجغرافية فى التنمية .
- يقرأ المرئيات الفضائية ويحلل المعلومات الجغرافية بها .
- يوضح دور المرئيات الفضائية الكشف عن الموارد الطبيعية.
- يقدر أهمية التقنيات الحديثة فى مجالات جغرافية التنمية.

الزمن : حصتان

المكان : حجرة الدراسة أو حجرة المصادر

مصادر التعلم :

الكتاب المدرسى – بطاقات – صور – شبكة الإنترنت

الاستراتيجيات المستخدمة

المناقشة والحوار – التعلم التعاونى – العصف الذهنى – التعلم البنائى

المفاهيم

الاستشعار من بعد – نظم المعلومات الجغرافية

المهارات والقيم

- قراءة المرئيات الفضائية – تنظيم وتحليل المعلومات الجغرافية – الاستخدام الآمن للتكنولوجيا
- تقدير قيمة العلم

القضايا

- البيئة وحمايتها والمحافظة عليها وتجميلها
- حسن استخدام الموارد وتنميتها
- السياحة وتنمية الوعى السياحى

خطوات السير فى الدرس

التهيئة :

استراتيجية التعلم البنائى

- وضح للطلاب أن علم الجغرافيا شهد تطور كبير فى الفترة الأخيرة وظهرت العديد من التقنيات الحديثة التى درستها فى الصف الأول الثانوى.
- وجه للطلاب السؤال التالى لتساعدهم على تذكر ما درسوه فى الصف الأول ما أهم التقنيات الحديثة فى علم الجغرافيا ؟
- من المتوقع أن يذكر الطلاب الاستشعار من بعد ونظم المعلومات الجغرافية
- أسأل الطلاب ما المقصود بنظم المعلومات الجغرافية والاستشعار من بعد ؟

الدرس الثاني

التقنيات الحديثة ودورها في جغرافية التنمية

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرا على أن:

- يحدد مفهوم كل من الاستشعار من بعد و نظم المعلومات الجغرافية.
- يستنتج دور نظم المعلومات الجغرافية في التنمية.
- يوضح دور المرئيات الفضائية في الكشف عن الموارد الطبيعية.
- يقدر أهمية التقنيات الحديثة في مجالات جغرافية التنمية.

مفاهيم الدرس

الاستشعار من بعد ـ نظم المعلومات الجغرافية.

المهارات والقيم

- قراءة المرئيات الفضائية.
- تنظيم وتحليل المعلومات الجغرافية.
- الاستخدام الآمن للكمبيوتر.
- تقدير قيمة العلم.

القضايا المتضمنة

- البيئة وحمايتها والمحافظة عليها وتجميلها.
- حسن استخدام الموارد وتنميتها السياحة، وتنمية الوعي السياحي.

استعد للدرس

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

لقد درست في الصف الأول الثانوي تقنيات الجغرافيا تذكر ما درسته من خلال مناقشة الأسئلة التالية مع معلمك:

- ما أهم التقنيات الحديثة المستخدمة في علم الجغرافيا؟
- ما المقصود بكل من نظم المعلومات الجغرافية ـ الاستشعار من بعد ـ نظام تحديد المواقع العالمي؟
- ما أهم تطبيقات كل من نظم المعلومات الجغرافية ـ الاستشعار من بعد في مجال علم الجغرافيا؟

لقد عرفت في العام السابق أن علم الجغرافيا قد شهد في الفترة الأخيرة تطورًا علميًا هائلًا وساعد على ذلك التطور الذي حدث في كل من علوم الفضاء، وعلوم الحاسب الآلي وبرامجه، ومن أهم هذه التقنيات الحديثة الاستشعار من بعد (Remote Sensing) ونظم المعلومات الجغرافية (Geographic Information System)، حيث وجد العلماء أن أفضل وعاء لتنظيم الكم الهائل من البيانات التي أمكن الحصول عليها بعد ارتياد الفضاء بالأقمار الصناعية هو ضرورة ربطها مكانيًا، أو بالأدق ربطها بالجغرافيا لأن الجغرافيا هي علم دراسة العلاقات المكانية.

١٠ الصف الثاني الثانوي ـ جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

- ما أهم تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار من بعد ؟

اترك للطلاب فرصة للتفكير ثم تلقى إجابات الطلاب وكلف أحد الطلاب بتسجيلها على السبورة .

- وضح للطلاب أننا سوف نتعرف على هذه التنقنيات الحديثة ودروها فى التنمية وسجل عنوان الدرس على السبورة

عرض الدرس :

وجه الطلاب لقراءة التعريف الخاص بنظم المعلومات الجغرافية والاستشعار من بعد فى الكتاب المدرسى ص ١١.

- وضح للطلاب أن التقنيات الحديثة للجغرافية تلعب دورًا مهما فى مجالات التنمية ووجههم إلى قراءة الشكل التخطيطي الذى يوضح ذلك ص ١١

استراتيجية التعلم التعاونى

- قسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات وكل مجموعة تختار مجال من مجالات التنمية الثلاثة وتوضح دور التقنيات الحديثة به.
- كلف كل مجموعة بقراءة المجال الذى اختارته واستخدام شبكة المعلومات الدولية للحصول على مزيد من المعلومات

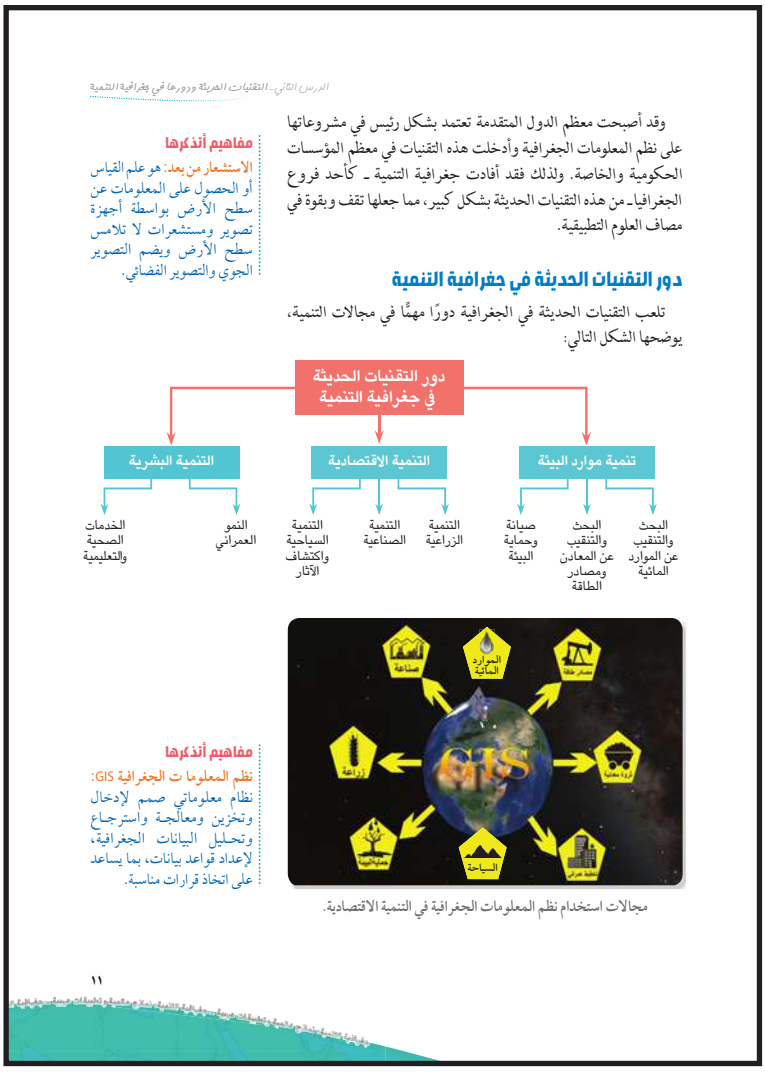

الدرس الثاني - التقنيات الحديثة ودورها في جغرافية التنمية

وقد أصبحت معظم الدول المتقدمة تعتمد بشكل رئيس في مشروعاتها على نظم المعلومات الجغرافية وأدخلت هذه التقنيات في معظم المؤسسات الحكومية والخاصة. ولذلك فقد أفادت جغرافية التنمية ـ كأحد فروع الجغرافيا ـ من هذه التقنيات الحديثة بشكل كبير، مما جعلها تقف وبقوة في مصاف العلوم التطبيقية.

مفاهيم أتذكرها

الاستشعار من بعد: هو علم القياس أو الحصول على المعلومات عن سطح الأرض بواسطة أجهزة تصوير ومستشعرات لا تلامس سطح الأرض ويضم التصوير الجوي والتصوير الفضائي.

دور التقنيات الحديثة في جغرافية التنمية

تلعب التقنيات الحديثة في الجغرافية دورًا مهمًّا في مجالات التنمية، يوضحها الشكل التالي:

مجالات استخدام نظم المعلومات الجغرافية في التنمية الاقتصادية.

مفاهيم أتذكرها

نظم المعلومات الجغرافية GIS: نظام معلوماتي صمم لإدخال وتخزين ومعالجة واسترجاع وتحليل البيانات الجغرافية، لإعداد قواعد بيانات، بما يساعد على اتخاذ قرارات مناسبة.

١١

- كلف كل مجموعة بتلخيص المعلومات التى وردت بالمجال الذى تدرسه .
- ابدأ بالمجموعة الأولى وكلفها بعرض ما توصلت إليه من نتائج أمام باقى المجموعات .

ومن المتوقع أن تكون :

- أمكن باستخدام التقنيات الحديثة للجغرافية إنتاج خرائط توزيعات لمناطق توافر المياه الجوفية وأعماقها وكميتها
- تم الإفادة من تقنيات الاستشعار من بعد فى استكشاف المعادن من خلال الأشعة الكهرومغناطيسية .
- أمكن التعرف على أنواع الأجسام على سطح الأرض وخصائصها.

- تساعد التقنيات الحديثة فى الجغرافية فى تتبع التغيرات الحادثة فى منطقة ما .
- وجه المجموعات الأخرى لإعداد أسئلة وتوجيهها للمجموعة ويمكنك مساعدتهم ببعض الأسئلة كالتالى :

١. كيف تفيد التقنيات الحديثة فى الكشف عن موارد المياة ؟

٢. كيف يتم التعرف على خصائص الأجسام المتخلفة على سطح الأرض باستخدام تقنيات الاستشعار من بعد .

- كلف الطلاب بقراءة وتحليل خريطة إنتاجية الآبار الجوفية بإفريقيا وكتابة أكبر قدر من الاستنتاجات عليها.

٢ تنمية موارد البيئة:

باستخدام برامج الاستشعار من بعد ونظم المعلومات الجغرافية أمكن إنتاج خرائط توزيعات لمناطق توافر الموارد الطبيعة في مناطق محددة (موارد المياه- الخامات المعدنية- مصادر الطاقة كالفحم والبترول والغاز الطبيعي-...إلخ)، كما تفيد هذه التقنيات في تحديد كمياتها وعمقها والاحتياطي المتوقع من كل خام ومن ثم استنتاج خرائط الاستخدام المستقبلي لهذه الموارد. وبالتالي فإن التقنيات الحديثة تفيد فيما يلي:

التنقيب عن موارد مائية

١ مجال البحث والتنقيب عن الموارد المائية

ومن أمثلة تلك التطبيقات المرئيات الفضائية التي يتم التقاطها لبعض المناطق موضحة وجود تكوينات من المياه الجوفية في المناطق ذات الشقوق والانكسارات الأرضية، وقد سارعت أغلب الدول في العالم ومنها الدول العربية التي تعاني من ندرة المياه في استخدام تلك التكنولوجيا المتقدمة لتحديد مواقع المياه الجوفية وأعماقها وكمياتها لاستخدامها في مشروعات التنمية. وتوضح الخريطة التالية توزيع المياه الجوفية في قارة إفريقيا:

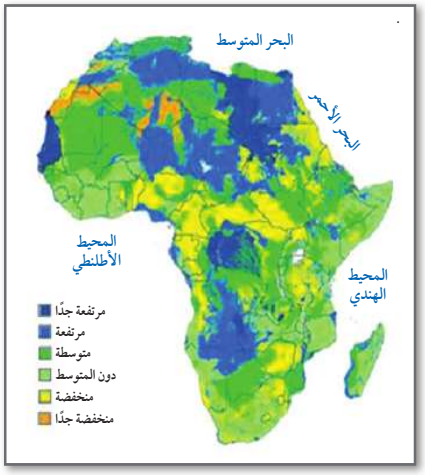

شكل (١) إنتاجية الآبار الجوفية في أفريقيا

لاحظ واستنتج:

من خلال الخريطة المقابلة ناقش مع معلمك النقاط التالية:

- ما أكثر المناطق الغنية بموارد المياه الجوفية؟
- ما سبب غنى هذه المناطق بالمياه الجوفية؟
- ما رؤيتك المستقبلية للإفادة من هذه المياه في مصر لحل مشكلة الزحف العمراني على الأراضي الزراعية بالوادي والدلتا.

١٢ الصف الثاني الثانوي - جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

استراتيجية العصف الذهنى

- اطرح على الطلاب الأسئلة التالية :

١. ما أكثر المناطق الغنية بموارد المياه الجوفية ؟

٢. ما المناطق التى يندر فيها وجود المياه الجوفية .

٣. ما سبب غنى بعض المناطق بالمياه الجوفية ؟

٤. كيف يمكن لمصر الإفادة من المياة الجوفية لحل مشكلة الزحف العمرانى على الأراضى الزرعية بالوادى والدلتا؟

- ناقش الطلاب فيما توصلوا إليه من استنتاجات.

الدرس الثاني - التقنيات الحديثة ودورها في جغرافية التنمية

ب مجال البحث والتنقيب عن المعادن ومصادر الطاقة:

أفادت تقنيات الاستشعار من بعد في استكشاف المعادن من خلال استخدام الأشعة الكهرومغناطيسية التي تنطلق من بعض أقمار الاستشعار وبعض الطائرات عبر أجهزة خاصة مستشعرات (Sensors) حيث تتفاعل هذه الأشعة مع سطح الأرض وترتد مرة أخرى للقمر أو الطائرة، ويختلف هذا الارتداد أو الانعكاس لهذه الأشعة باختلاف طبيعة الجسم الذي انعكست منه.

واعتمادًا على ذلك فقد تمكن العلماء من التعرف بسهولة على أنواع هذه الأجسام على سطح الأرض وفي باطنها، فلكل جسم شكل مختلف في انعكاس الأشعة، فتعكس المعادن الأشعة باختلاف خصائص كل معدن، وتعكس النباتات الأشعة باختلاف كل نوع، بل قد يختلف الانعكاس في نوع واحد من النباتات لظروف محددة كإصابة جزء منه بآفة من الآفات الزراعية، كما يختلف الانعكاس أيضًا بسبب اختلاف حرارة الأجسام.

شكل (٢) تنوع الألوان بالمرئية الفضائية باختلاف نوع الصخور بجنوب سيناء.

ج مجال صيانة وحماية البيئة:

تعتمد مشروعات صيانة البيئة والحفاظ عليها من التدهور على قواعد بيانات تتمثل في التوزيع الجغرافي لأنماط البيئات، وخصائص كل نمط منها، ومتطلباته، ويأتي دور الجغرافيا في تحديد هذه الخصائص لبيان مدى الإفادة من كل نمط من أنماط البيئات، ومن ثم ضرورة الحفاظ عليها من التدهور، ومن خلال ذلك يمكن تتبع التغيرات الحادثة في منطقة معينة وتقدير التأثيرات المختلفة على المناطق المجاورة عن طريق مقارنة مجموعة من الصور والخرائط في فترات مختلفة. ومن الأمثلة الواضحة في ذلك متابعة تطور تآكل الشواطىء ومدى التغيير الحادث فيها، والتغيرات المناخية والظواهر المرتبطة بها.

May 21, 2009

November 5, 2012

صورة توضح التغيرات المناخية وتآكل الشواطئ بمدينة نيوجرسي الأمريكية.

١٣

- وجه الطلاب إلى قراءة الصورة الجوية الخاصة بنوع الصخور فى سيناء وملاحظة اختلاف الألوان باختلاف نوع الصخر.
- وجه الطلاب لملاحظة الصورتين الخاصة بالتغيرات المناخية وتآكل الشواطئ فى نيوجرسى بالولايات المتحدة وتتبع التغير الذى حدث ومناقشة أسباب هذا التغير.
- كلف الطلاب برسم خريطة معرفية توضح دور التقنيات الحديثة فى مجالات التنمية المختلفة مع اعطاء أمثلة لكل مجال وناقشها معهم.
- اطرح على الطلاب السؤال التالى :

ما دور الجغرافيا وتقنياتها فى صيانة وحماية البيئة؟

- خصص وقت كاف للتفكير وتلقى إجاباتهم وناقشهم فيها.
- وهنا يمكنك تناول قضية حسن استخدام الموارد وتنميتهاوأكد على ندرة الموارد وتعرضها للاستزاف وبالتالى يأتى دور التقنيات الحديثة فى الكشف عن الموارد واستخدامها كما يمكنك تناول قضية البيئة وحمايتها وتجميلها من خلال توضيح دور التقنيات الحديثة فى الحد من تدهور البيئة وصيانتها.

٢ التنمية الاقتصادية:

تعد التنمية الاقتصادية من أهم مجالات التنمية التي يسعى إليها المخطط بغرض توفير مستوى اقتصادي أفضل للسكان، ويأتي دور جغرافية التنمية هنا لتوفير قواعد البيانات اللازمة لمتخذي القرار لتحديد أنسب أشكال التنمية الاقتصادية المطلوبة، اعتمادًا على ما توفره نظم المعلومات الجغرافية من قواعد بيانات ودراسات تهتم بالتوزيع الجغرافي للموارد اللازمة لتنمية وتنفيذ هذه الأنشطة، كما أمكن من خلال المرئيات الفضائية التي تنتجها أقمار الاستشعار من بعد إنتاج خرائط لاستخدامات الأرض (Land use) بجميع أشكالها وأنواعها، وقد أفادت هذه الخرائط المهتمين بالتنمية الاقتصادية كثيرًا إذ أصبح من السهل التعرف وبكل دقة على أنماط استخدام الأرض.

في الصورة الفضائية التالية إحدى منتجات الاستشعار من بعد وهي لمحافظة الفيوم، ويتضح منها استخدامات الأرض بها.

أضف لمعلوماتك:

تعد مصر من الدول التي سنّت القوانين للحفاظ على البيئة من التدهور، وتوجد وزارة خاصة بها، كما اهتمت مصر بحماية البيئة من خلال إنشاء حوالي ٢٩ محمية طبيعية.

ادخل على الموقع التالي لوزارة البيئة للتعرف على المزيد من أنشطة حماية البيئة في مصر:

www.moe.gov.qawww.moe.gov.qa

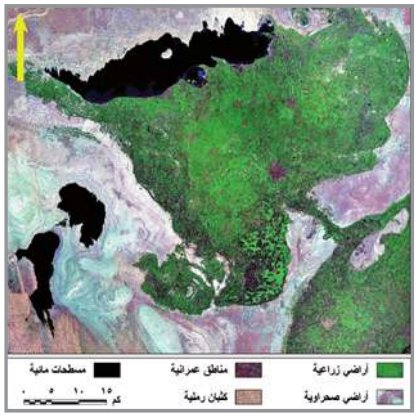

شكل (٣) استخدامات الأرض في الفيوم إحدى منتجات الاستشعار من بعد.

لاحظ واستنتج:

من خلال الصورة الفضائية المقابلة ومستعينًا بمعلمك حدد ما يلي:

- أكثر استخدامات الأرض انتشارًا.
- مناطق انتشار العمران.
- مناطق تركز الزراعة؟
- اسم المسطح المائي المميز باللون الأسود في أقصى الشمال الغربي؟

- انتقل إلى المجموعة الثانية التى تناولت التنمية الاقتصادية وكلفها بعرض ما توصلت اليه من نتائج أمام باقى المجموعات ومن المتوقع أن تكون :
  - تعد التنمية الاقتصادية من أهم مجالات التنمية لتوفير مستوى اقتصادى أفضل للسكان .
  - تقدم نظم المعلومات الجغرافية قواعد بيانات ودراسات تهتم بالتوزيع الجغرافى للموارد اللازمة لتنفيذ الأنشطة الاقتصادية .
  - تساعد التقنيات الحديثة فى الكشف عن بإنتاجية المحاصيل الزراعية ومدى إصاباتها بالآفات والتقلبات الجوية وخصائص المجارى المائية .
  - تلعب التقنيات الحديثة دورًا مهمًا فى التنمية الصناعية وتوفير بيانات عن أنسب المواقع لإنشاء المشروعات الصناعية.
  - للتقنيات الحديثة دورًا مهمًا فى الكشف عن الآثار والتنمية السياحية .
- ناقش الطلاب فيما توصلوا إليه من استنتاجات .
- اطرح على الطلاب بعض الأسئلة وكلفهم بالإجابة عنها.
- كيف تفيد التقنيات الحديثة فى التعرف على أنماط استخدام الأرض؟

وجه الطلاب إلى قراءة وتحليل الخريطة الخاصة باستخدامات الأرض بالفيوم

ناقش الطلاب فى الاستنتاجات ووجه إليهم التساؤلات الآتية :

أ مجال الزراعة والتنمية الزراعية

لا يمكن إحداث تنمية زراعية بدون توفير الدراسات الجغرافية اللازمة عن أنواع التربة ومدى صلاحيتها للزراعة، وتوافر موارد مياه الري، ومدى ملائمة المناخ، واحتياجات السوق (داخلي وخارجي)، وتساعد التقنيات الحديثة في المجال الزراعي فيما يلي:

- الكشف عن إصابة بعض المحاصيل الزراعية ببعض الأمراض والآفات الزراعية مما دعا المخططين إلى سرعة التدخل لحل هذه المشكلة.
- التعرف على تغير أنماط استخدام الأرض في أي منطقة من العالم، وبالتالي تكشف عن حالات التعدي على الأراضي الزراعية، وقد ساعد ذلك على سن القوانين الرادعة لحماية ثروات الدول ومنع تعرضها للنفاد.
- التنبؤ بإنتاجية أي محصول قبل حصاده.
- سرعة التنبؤ بالتقلبات المناخية ـ مثل موجات الصقيع أو الموجات الحارة المفاجأة. وتفادي المزارعون إمكانية تعرضهم لبعض الأزمات التي قد تصل إلى حد الكوارث نتيجة هذه التغيرات والتي كان يصعب التنبؤ بها سابقًا، وهذا ما تقوم به الأقمار الميترولوجية التي تختص بدارسة عناصر الجو المختلفة.
- التعرف على خصائص المجارى المائية (الترع والمصارف والأنهار) ومدى تأثرها ببعض المشكلات التي من أهمها نمو وانتشار الحشائش المائية.

أراضي زراعية

أضف لمعلوماتك:

في إحدى الدراسات العلمية أكدت المرئيات الفضائية أن مصر تفقد سنويًا حوالي ٣٠ ألف فدان من أجود أنواع الأراضي الزراعية الخصبة، وفي دراسة أخرى أكدت أن بحيرة المنزلة قد فقدت نحو ١٤ ألف فدان من مساحتها في الفترة من ١٩٧٣م إلى ٢٠٠٣م نتيجة للزحف العمراني وإنشاء المزارع السمكية.

الصورة الفضائية المرفقة توضح تراكم هذه الحشائش في أحد المواضع بالنيل قرب مدينة القاهرة وفي الجانب المقابل لمدينة شبرا الخيمة.

لاحظ تراكم الحشائش المائية بشكل كثيف يؤدي إلى تعطيل حركة الملاحة النهرية، كما يسهم في ضياع كميات هائلة من المياه، التي يمكن الاستفادة منها في ري المزيد من الأراضي الزراعية.

صورة فضائية توضح انتشار الحشائش المائية بنهر النيل، وتتسبب هذه الحشائش في إعاقة الملاحة في النيل، كما تتسبب في ضياع آلاف الأمتار المكعبة من مياهه سنويًا.

ب مجال التنمية الصناعية

لا تنمية صناعية بدون توافر الدراسات الجغرافية لتوزيع المواد الخام المستخدمة ومصادر الطاقة المناسبة، وحاجة السوق من هذا المنتج مع تحديد أنسب المواقع الملائمة لإنشاء صناعات محددة.

١. ما أكثر استخدامات الأرض انتشارا بالفيوم ؟

٢. أين تنتشر مناطق العمران ؟

٣. أين تقع المسطحات المائية ؟

- درب الطلاب على قراءة وتحليل المرئيات الفضائية للإجابة عن هذه الأسئلة.
- تلقى إجابات الطلاب وناقشها ووضحها.
- وجه الطلاب لقراءة وتحليل المرئية الفضائية الخاصة بتراكم الحشائش فى مجرى نهر النيل
- اطرح عليهم بعض التساؤلات كالتالى :

١. ما تأثير تراكم الحشائش على الملاحة النهرية وعلى كمية المياة بالنهر ؟

٢. ما دور التقنيات الحديثة فى معالجة هذه المشكلة ؟

- تلقى إجابات الطلاب وناقشهم فيها وأكد على تنمية مهارات قراءة وتحليل المرئيات الفضائية.
- ناقش الطلاب فى الأسئلة التالية:

☜ كيف تساعد التقنيات الحديثة فى مجال الزراعية ؟

☜ ما مدى صحة العبارة التالية " لا تنمية صناعية بدون توافر الدراسات الجغرافية ؟

☜ كيف ساعدت التقنيات الحديثة فى التنمية السياحية ؟

- يمكنك هنا تناول قضية السياحة وتنمية الوعى السياحى والتأكيد على دور السياحة فى الاقتصاد وضرورة المحافظة على الأماكن السياحية وآداب التعامل مع السياح.

مجال التنمية السياحية واكتشاف الآثار

يعد التنقيب عن الآثار أحد تطبيقات الاستشعار من بعد، حيث يمكن استخدام الصور الجوية والفضائية للكشف عن المواقع الأثرية، عن طريق رؤية مظاهر سطح الأرض وما تحتها، ويوفر ذلك الجهد والمال الكثير مما يساهم في التنمية السياحية.

ابحث وحلل:

استخدم برنامج Google Earth للحصول على صور فضائية للمنطقة التي تعيش بها وحاول قراءتها وتحليلها.

٣ التنمية البشرية:

أفادت جغرافية التنمية كثيرًا من تقنيات الاستشعار من بعد ونظم المعلومات الجغرافية في مساعدة المخططين ومتخذي القرار في كثير من الأمور المتعلقة بالإنسان وتنميته وتحسين ظروف حياته.

على سبيل المثال أصبح من الأمور السهلة إنتاج خرائط التوزيعات الجغرافية، وقواعد البيانات المتعلقة بالعمران بأنواعه (حضري - ريفي - بدوي)، أو المتعلقة بالخدمات سواء الصحية أو التعليمية أو الأمنية، أو شبكات النقل، وغيرها من أنواع التوزيعات الجغرافية. وفيما يلي بعض استخدامات التقنيات الحديثة في التنمية البشرية:

١ مجال النمو العمراني

تعتمد التنمية العمرانية على قواعد بيانات توفرها الدراسات الجغرافية عن السكان المستهدفين، من حيث النمو، والتوزيع، والتركيب، وذلك لتحديد أنسب أشكال التخطيط العمراني الملائمة، أو أنسب أشكال الخدمات المطلوب توفيرها، وباستخدام التقنيات الحديثة أصبح من السهل تحديد اتجاهات النمو العمراني لأي مدينة أو قرية عن طريق متابعة التطور والنمو العمراني من خلال المرئيات الفضائية الحديثة ومقارنتها بالخرائط القديمة، وقد ساهم ذلك كثيرًا في تحديد اتجاهات النمو العمراني المستقبلي لأي تجمع، ومن ثم إمكانية وضع الخطط الملائمة لتنميته.

الشكل المقابل يوضح كيفية متابعة تطور الامتداد العمراني للمدن من خلال المقارنة بين المرئيات الفضائية على فترات مختلفة، لاحظ الفرق بين الكتلة العمرانية الحالية لمدينة شبين الكوم بمحافظة المنوفية (٢٠١٠م)، وكتلتها العمرانية في عام ١٩٧٢م، حيث يمكنك أيضًا ملاحظة باقي الامتدادات العمرانية في القرى المحيطة أو ما يعرف بالزحف العمراني على الأراضي الزراعية.

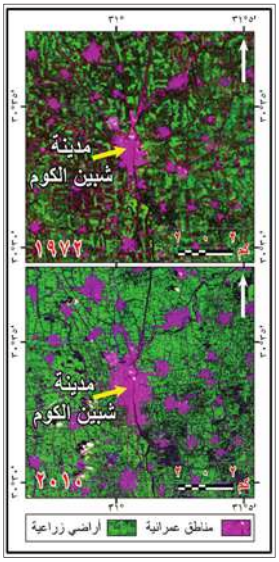

شكل (٤) النمو العمراني لمدينة شبين الكوم بين عام ١٩٧٢ و٢٠١٠م

١٦ الصف الثاني الثانوي - جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

- انتقل للمجموعة الثالثة والتى تناولت التنمية البشرية وكلفها بعرض ما توصلت إليه من نتائج أمام باقى المجموعات ومن المتوقع أن تكون :
  - تعتمد التنمية العمرانية على قواعد البيانات التى توفرها الدراسات الجغرافية.
  - تساعد التقنيات الحديثة تحديد اتجاهات النمو العمرانى.
  - تساعد التقنيات الحديثة فى ادارة الاسعافات الطبية الطارئة .
  - تساعد التقنيات الحديثة فى سرعة التعرف على مدى انتشار العدوى .
  - يمكن تقييم أداء الخدمات الطبية من خلال نظم المعلومات الجغرافية
- وجه المجموعات الأخرى لإعداد أسئلة وتوجيهها للمجموعة ويمكنك مساعدتهم ببعض الأسئلة كالتالى :
  - ما دور التقنيات الحديثة فى مجال العمران ؟
  - ما مجالات استخدام نظم المعلومات الجغرافية فى الخدمات الطبية والصحية ؟
  - هل يمكن لنظم المعلومات الجغرافية أن تقلل من حوادث الطرق؟
- تلقىإجابات الطلاب عن الأسئلة وناقشها معهم .
- وجه الطلاب لقراءة وتحليل المرئية الفضائية الخاصة بالتطور العمرانى لمدينة شبين الكوم .
- كلف الطلاب باستنتاج أهم الفروق بين المرئيتين الفضائتين.
- اسأل الطلاب عما يلى:

١. النتائج المترتبة على الامتداد العمرانى ؟

٢. كيف يستفيد المخطط من المعلومات التى توضحها المرئية الفضائية؟

الدرس الثاني - التقنيات الحديثة ودورها في جغرافية التنمية

وهنا يبدأ دور المخطط في العمل على إيقاف هذا النمو العشوائي للعمران بسن القوانين ومنها قانون تجريم البناء على الأراضي الزراعية، كما يسعى المخطط إلى البحث عن مصادر بديلة والتي تتمثل في إنشاء المدن الجديدة في الصحراء بعيدًا عن الأراضي الزراعية.

ب مجال الخدمات الطبية والصحية

تتعدد مجالات استخدام التقنيات الحديثة في الجغرافيا الطبية والصحية ومنها ما يلي:

- تعتبر نظم المعلومات الجغرافية إحدى الأدوات الجيدة لإدارة الإسعافات الطبية الطارئة، من خلال تحديد أقرب وحدة إسعافات إلى مكان الاتصال المبلغ عن الحادث، وأقصر الطرق، والطرق البديلة للوصول إليه.
- أصبح من خلال تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية تقييم أداء الخدمات الطبية في أي منطقة عمرانية لتحديد المناطق المخدومة والمحرومة، لإعادة تخطيطها وتنميتها وتوزيعها التوزيع الأمثل.

بعض الخدمات الصحية بإحدى المستشفيات.

قضية للمناقشة:
«الاستخدام الآمن للتكنولوجيا» ناقش معلمك وزملاءك في قضية الدرس ثم سجل نتائج المناقشة في الأنشطة والتدريبات.

استعد للدرس القادم:
تطورت علاقة الإنسان بالبيئة على مر العصور فهل تعرف هذه المراحل.

١٧

- كلف الطلاب بحل التدريبات العامة على الوحدة.

- ناقش مع الطلاب قضية الدرس " الاستخدام الأمن للتكنولوجيا " ووجه الطلاب لقراءة القضية وما يليها من تساؤلات ومناقشتها ثم تسجيل النتائج فى الأنشطة والتدريبات.

الملخص السبورى:

اطلب من طلابك استخلاص عناصر الدرس الرئيسة وسجلها على السبورة واطلب منهم تدوينها .

التقويم:

- كلف الطلاب بحل الأسئلة على الدرس بالأنشطة و التدريبات.
- اطرح السؤال التالى على الطلاب استعدادًا للدرس القادم " توقع المراحل التى مرت بها علاقة الإنسان بالبيئة".

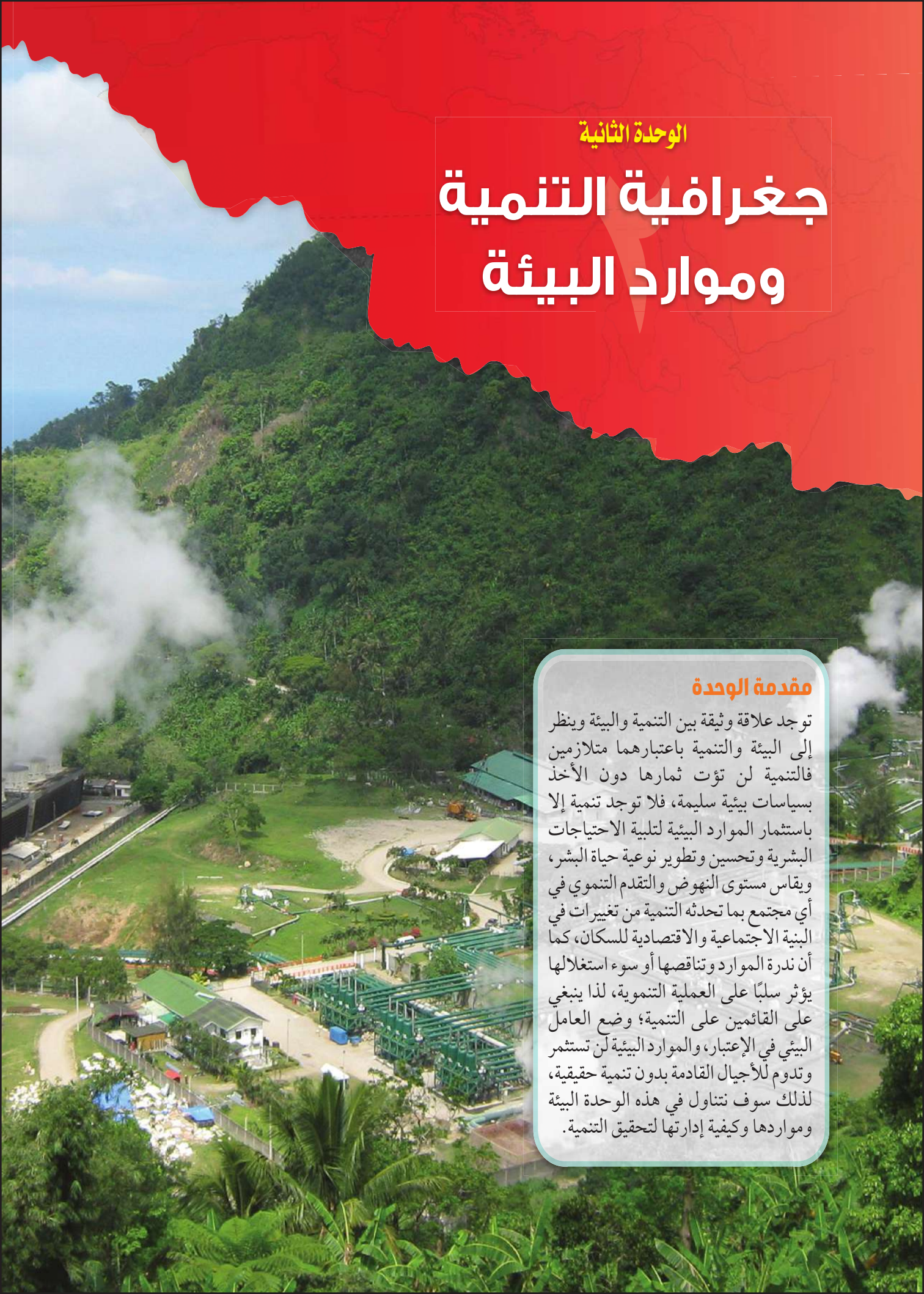

الوحدة الثانية

جغرافية التنمية وموارد البيئة

مقدمة الوحدة

توجد علاقة وثيقة بين التنمية والبيئة وينظر إلى البيئة والتنمية باعتبارهما متلازمين فالتنمية لن تؤت ثمارها دون الأخذ بسياسات بيئية سليمة، فلا توجد تنمية إلا باستثمار الموارد البيئية لتلبية الاحتياجات البشرية وتحسين وتطوير نوعية حياة البشر، ويقاس مستوى النهوض والتقدم التنموي في أي مجتمع بما تحدثه التنمية من تغييرات في البنية الاجتماعية والاقتصادية للسكان، كما أن ندرة الموارد وتناقصها أو سوء استغلالها يؤثر سلبًا على العملية التنموية، لذا ينبغي على القائمين على التنمية؛ وضع العامل البيئي في الإعتبار، والموارد البيئية لن تستثمر وتدوم للأجيال القادمة بدون تنمية حقيقية، لذلك سوف نتناول في هذه الوحدة البيئة ومواردها وكيفية إدارتها لتحقيق التنمية.

أهداف الوحدة

في نهاية الوحدة ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يعطي تعريفًا صحيحًا لكل مما يلي: البيئة ـ التوازن البيئي ـ النظام البيئي ـ الموارد.
- يعدد مدخلات النظام البيئي.
- يميز بين أنواع الموارد من حيث توزيعها الجغرافي.
- يستنتج أساليب إدارة الموارد المائية.
- يقيم أساليب إدارة مياه نهر النيل.
- يقدر دور مصر في دعم مشروعات نهر النيل.
- يحدد أساليب إدارة واستثمار الموارد المعدنية ومصادر الطاقة.
- يقدر أهمية التقنيات الحديثة في الجغرافيا لإدارة واستثمار الموارد المختلفة.
- يقيم إدارة موارد البيئة في الوطن العربي.

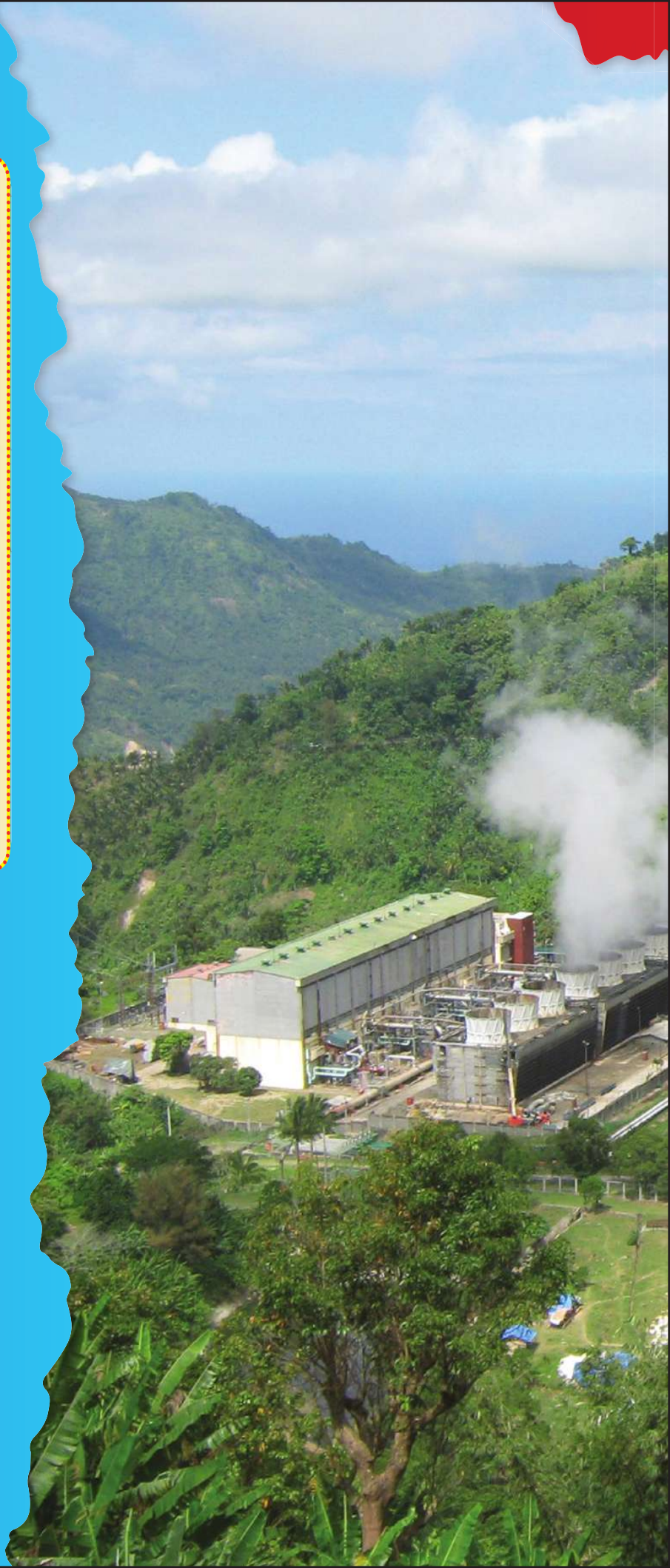

دروس الوحدة

١ البيئة نظامها ومواردها

٢ الموارد المائية وأساليب إدارتها

٣ الموارد المعدنية ومصادر الطاقة وأساليب إدارتها

الدرس الأول : البيئة نظامها ومواردها

مقدمة الدرس

يتناول الدرس المقصود بالبيئة ومراحل تطور العلاقة بين الإنسان والبيئة ثم النظريات المفسرة لتلك العلاقات، كما يتناول المقصود بالنظام البيئى ومدخلاته ومخرجاته والمقصود بالتوازن البيئى وحالات اختلال التوازن البيئى وطرق إعادة التوازن البيئى.

ويتضمن الدرس أيضاً الموارد وتصنيفها حسب المصدر درجة التجديد والاستمرار والتوزيع الجغرافى.

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يعطى تعريفاً صحيحًا للمفاهيم التالية: البيئة – النظام البيئى– التوازن البيئى.
- يعدد مراحل تطور علاقة الإنسان بالبيئة.
- يستنتج أسباب اختلال التوازن البيئى
- يميزبين مدخلات ومخرجات النظام البيئى
- يحدد أوجه التشابه والاختلاف بين المورد والمصدر.
- يبدى رأيه فى نظريتى الحتمية والإمكانية
- يصنف الموارد وفقًا للتوزيع الجغرافى ووفقاً للمصدر .
- يستخدم شبكة المعلومات الدولية فى الحصول على معلومات مصورة للموارد .

الزمن : ٣ حصص

المكان :

حجرة الدراسة أو حجرة المصادر

مصادر التعلم :

الكتاب المدرسى ، الخرائط، بطاقات ، صور، شبكة الانترنت.

الاستراتيجيات المستخدمة

العصف الذهنى – التعلم التعاونى – المتناقضات – الاكتشاف الموجه – المناقشة والحوار – الأسئلة السابرة

المفاهيم

البيئة – النظام البيئى – التوازن البيئى – الوعى البيئى – تدهور البيئة

المهارات والقيم

- التساؤل– البحث – احترام آراء الآخرين – التعاون

القضايا

- الوعى البيئى
- حسن استخدام الموارد واستثمارها
- المسئولية المجتمعية

الدرس الأول

البيئة نظامها ومواردها

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يعطي تعريفًا صحيحًا للمفاهيم التالية: البيئة - النظام البيئي - التوازن البيئي.
- يعدد مراحل تطور علاقة الإنسان بالبيئة.
- يستنتج أسباب اختلال التوازن البيئي.
- يحدد الفرق بين المورد والمصدر.
- يميز بين مدخلات ومخرجات النظام البيئي.
- يبدى رأيه فى نظريتى الحتمية والإمكانية.
- يصنف الموارد وفقًا للتوزيع الجغرافي ووفقًا للمصدر.
- يستخدم شبكة المعلومات الدولية فى الحصول على معلومات مصورة لمدخلات ومخرجات النظام البيئي.

مفاهيم الدرس

البيئة - النظام البيئي - التوازن البيئي - الوعي البيئي - تدهور البيئة

المهارات والقيم

- البحث
- احترام آراء الآخرين
- التعاون

القضايا المتضمنة

- الوعي البيئي.
- حسن استخدام الموارد واستثمارها.
- المسئولية المجتمعية .

استعد للدرس

عزيزى الطالب/ عزيزتى الطالبة:

لاحظ مجموعة الصور التالية وناقش معلمك فيما يليها من تساؤلات:

- اقترح عنوانًا لكل صورة؟
- صنف الصور إلى ما هو مورد طبيعي وما هو مورد بشري.
- استنتج أكبر قدر ممكن من العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين الصور، على سبيل المثال: العلاقة بين الإنسان ومورد المياه.
- ما العنوان المناسب الذي يمكن أن يطلق على هذه الصور مجتمعة؟ تعبر الصور السابقة عن عناصر البيئة بشقيها الطبيعي والبشري.

٢٠ الصف الثاني الثانوي - جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

خطوات السير فى الدرس

التهيئة:

استراتيجية العصف الذهنى

- وجه الطلاب لملاحظة مجموعة الصور التى بالكتاب صفحة 20 واطلب منهم وضع عنواناً لكل صورة، ودعهم دقيقتين للتفكير ثم تلقى استجاباتهم وسجلها على السبورة، ثم اطلب منهم تصنيف الصور إلى ما هو طبيعى أو بشرى، واستنتاج العلاقات بين الإنسان وباقى عناصر الصور؛ كعلاقة الإنسان والمياه، وعلاقة الإنسان بالنبات، وعلاقة الإنسان بالحيوان، وعلاقة الإنسان بالتربة ... ، مدونًا ما توصلتم إليه على السبورة على أن يكون الاستنتاجات علاقة تأثير وتأثر بين الإنسان وباقى العناصر ، ثم اطلب منهم أن يعطوا مسمى واحد لكل الصور مجمعة ، على أن يتوصلوا فى النهاية إلى أن الصور بما تعكسه من عناصر هى «البيئة» بما تتضمنه من إنسان ونبات وحيوان ومياه وتربة.

- وضح للطلاب أنهم سوف يتناولون بالدراسة التفصيلية البيئة ومواردها، ثم سجل عنوان الدرس على السبورة " البيئة نظامها ومواردها»

عرض الدرس :

استراتيجية الأسئلة السابرة

- اعرض على طلابك السؤال التالي : ما المقصود بالبيئة؟ وتلقى الإجابات من كل مجموعة، على أن يتم التوصل إلى أن «البيئة هي الوسط المحيط بالإنسان يؤثر فيه ويتأثر به»، وقم بعرض السؤال التالى:
  - كيف يؤثر الإنسان فى البيئة ؟
  - كيف يتأثر بالبيئة ؟

  اعط أكبر قدر من الأمثلة على علاقة التأثير والتأثر بين الإنسان والبيئة؟
- يمكنك أن تثري هذه الجزئية بتعريف البيئة من قانون حماية البيئة رقم ٤ لعام ١٩٩٤

الدرس الأول - البيئة تقاطعها ومواردها

أولًا: البيئة

هي ذلك الوسط المحيط بالإنسان والذي يتأثر به ويؤثر فيه، ويشمل كافة الجوانب الطبيعية والبشرية، ويستمد منه مقومات حياته من غذاء وكساء ومأوى، ويمارس فيه علاقاته مع أقرانه من بنى البشر.

فمصطلح البيئة يهتم بكل العناصر الطبيعية كالغلاف الغازي ومكوناته المختلفة، والغلاف المائي وما بداخله، والغلاف الصخري وما يتضمنه من (المعادن ـ مصادر الطاقة ـ وتربة)، وسطح الأرض وما عليه من نباتات وحيوانات، وتجمعات بشرية مختلفة، وتمثل كل هذه العناصر مكونات البيئة.

وقد ارتبط الإنسان بالبيئة منذ بداية الخليقة ساعيًا لاستغلال مواردها لإشباع حاجاته، وقد مر هذا التفاعل بعدة مراحل، تعال معًا نتعرفها.

أضف إلى معلوماتك:
عرف قانون حماية البيئة في مصر رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ البيئة على «أنها المحيط الحيوى الذي يشمل الكائنات الحية وما يحتويه من مواد وما يحيط بها من هواء وماء وتربة وما يقيمه الإنسان من منشآت».

١ مراحل تفاعل الإنسان والبيئة:

استوطن الإنسان الأرض منذ ١,٥ مليون سنة تقريبًا، وارتبطت حياته بالبيئة التي عاش فيها، واختلف استخدامه للبيئة ومواردها بمدى تطور قدراته العقلية والفكرية، وقد مر تفاعل الإنسان ببيئته بعدة مراحل تظهر فيها علاقة التأثير والتأثر بينهما وهي:

- المرحلة الأولى: في بداية هذه المرحلة عاش الإنسان حياة تنقل مستمر باحثًا عن طعامه وشرابه ومارس فيها جمع الثمار وصيد الحيوان، ولم يكن للإنسان تأثيرًا على البيئة، لضيق نشاطه ومحدودية متطلباته الأساسية. ولكن بنهاية هذه المرحلة تطورت أدوات الصيد وأساليبه وتم اكتشاف النار، فازدادت متطلبات الانسان الأساسية وازداد النشاط البشري، وأصبح تأثيره على البيئة محدودًا. ناقش مع معلمك ما ملامح حياة الإنسان في تلك المرحلة؟ وهل استسلم الإنسان لتأثير البيئة؟
- المرحلة الثانية: عرف الإنسان الزراعة لتوافر المياه والتربة الخصبة، واستقر الإنسان قرب مزرعته في تجمعات سكنية عرفت بالقرى وتمثل أول أشكال الاستقرار البشري، وازداد تأثيره على البيئة؛ فقد قام باستخدام وضبط مياه الأنهار، وشق القنوات، ونتج عن هذه الأنشطة البشرية نفايات، لكنها لم يكن لها تأثيرًا سلبيًا على البيئة، وهي مرحلة تفاعل فيها الإنسان مع البيئة تأثرًا وتأثيرًا.
- المرحلة الثالثة: تمتد هذه المرحلة منذ بداية الثورة الصناعية في منتصف القرن الثامن عشر الميلادي وحتى منتصف القرن العشرين، حيث استخدم الإنسان الآلات لأغراض متعددة، فبدأ بحرق الوقود الحفري (الفحم

أضف إلى معلوماتك:
زاد الاهتمام بالبيئة بعد تعدى الإنسان على مواردها واستنزافها وازدياد حدة التلوث الناتج عن النشاط البشري كقطع أشجار الغابات وصيد الطيور واستنزاف المراعى الطبيعية، لذلك اهتمت الأمم المتحده بدراسات وأبحاث البيئة ومشكلاتها.
يمكنك التصفح عبر شبكة المعلومات الدولية للمزيد عن دور وأهمية برنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP.
(United Nations Environment Program)

٢١

استراتيجية التعلم التعاونى

- باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى قسم طلاب الفصل إلى خمس مجموعات، قم بإعداد بطاقة باسم مراحل تفاعل الإنسان والبيئة الأربعة، على أن تقوم كل مجموعة بتحليل إحدى المراحل .
- اطلب من المجموعات الأربعة تحديد الفترة الزمنية للمرحلة موضع بحثهم وجمع المعلومات عن الأنشطة الاقتصادية التى مارسها الإنسان فى كل مرحلة .
- واطلب من المجموعات تحديد مدى تأثير تلك الأنشطة على البيئة، أما المجموعة الخامسة اطلب منها تلخيص ما توصلت إليه المجموعات الأربع.
- وجه طلاب المجموعات إلى تلخيص ما توصلوا إليه من معلومات في ورقة عرض.
- اطلب من كل مجموعة تكليف أحد الطلاب ذوي الذكاء اللغوي والحركي لعرض ما توصلوا إليه من معلومات، وناقش الطلاب أثناء العرض موضحاً للطلاب معايير العمل التعاونى من اتباع السلوكيات الإيجابية أثناء العمل الجماعى وتوزيع الأدوار أثناء التعلم التعاونى وهى(القائد – المسجل– الناقد – المستوضح – الميقاتى)، محدداً فترة زمنية للعمل التعاونى وجمع المادة العلمية وتحليلها.

على أن يتم التوصل إلى : كلما تقدم الإنسان وتنوعت وتطورت أنشطته الاقتصادية زاد تأثيره السلبي على البيئة وظهور

والبترول) لتسيير وسائل النقل المختلفة، وخلال هذه المرحلة أدت عملية التصنيع إلى ظهور مشكلات بيئية متعددة وخطيرة كالتلوث بأنواعه، وهذه المرحلة ظهر فيها التأثير السلبي للإنسان على البيئة.

ناقش زملاءك وتحت إشراف معلمك المشكلات البيئية التي صاحبت الثورة الصناعية.

- **المرحلة الرابعة:** هي المرحلة التي نعيشها الآن وتبدأ من النصف الثاني للقرن العشرين حتى الآن، وفي هذه المرحلة ظهرت الحاسبات الإلكترونية وتطورت وسائل الاتصال، كما تميزت هذه المرحلة بتعاظم تأثير الإنسان على البيئة، ومن ثم ظهرت مشكلات بيئية أكثر خطورة من المرحلة السابقة كاستنزاف الموارد الطبيعية، والاحتباس الحراري، التلوث النووي، وبدأ العالم يبادر بحلول هذه المشكلات والعمل من أجل الحفاظ على البيئة واستدامة ثرواتها للأجيال القادمة.

وبناءً على مراحل تفاعل الإنسان مع البيئة قام العلماء بتنظير وتفسير ذلك التفاعل وتلك العلاقات بين الإنسان والبيئة.

٢ النظريات المفسرة لعلاقة الإنسان بالبيئة:

تناول العلماء من خلال الفكر الجغرافي مسألة العلاقة بين الإنسان والبيئة وتأثير كل منهما على الآخر وظهرت عديد من النظريات التي تفسر العلاقة بين الإنسان والبيئة ... **هيا بنا نتعرفها** ...

أ النظرية الحتمية البيئية (الحتمية الجغرافية):

تقر هذه النظرية أن الإنسان يخضع للبيئة فهي تسيطر عليه وليس العكس. فالبيئة بما فيها من مناخ وغطاء نباتي وحياة حيوانية تؤثر على الإنسان وتحتم عليه أنشطته الاقتصادية وعلاقاته التجارية.

- **تعرضت النظرية للنقد** حيث تجاهلت التطور التكنولوجي ودوره في الحد من العوائق البيئية؛ فمثلًا بعض البلدان التي يفرض موقعها الجغرافي عليها العزلة مثل اليابان ولكن بفضل التقدم التكنولوجي الهائل وتطور وسائل النقل والمواصلات والاتصالات أصبحت غير معزولة. وبالتالي ظهرت النظرية المضادة للحتمية وهي النظرية الإمكانية.

ب النظرية الإمكانية أو الاحتمالية:

تقوم فلسفتها على أن الإنسان يؤثر على البيئة بشكل كبير، وتؤكد على إيجابية الإنسان لأنه يملك إرادة فعالة مؤثرة ليس فقط فيما يتخذه من قرارات في كل

ابحث وتعلم:

للمزيد من المعلومات عن تفاعل الإنسان والبيئة يمكنك الاستعانة بالمواقع التالية:

- وزارة الدولة لشئون البيئة: http://www.eeaa.gov.eg
- موسوعة البيئة: http://www.bee2ah.com/

فكر وناقش:

بالغ أحد علماء النظرية الحتمية البيئية قائلًا: أعطني خريطة لبيئة ما ومعلومات وافية عن موقعها ومناخها ومائها ومظاهرها الطبيعية الأخرى ومواردها، وبإمكاني في ضوء ذلك أن أحدد لك المستوى المعيشي لمن يقطن في هذه البيئة، وأية أنشطة اقتصادية واجتماعية تمارس، وهذا التحديد ليس مجرد صدفة وإنما أساس الضرورة التي تفرضها البيئة الطبيعية.

ناقش معلمك في مدى صحة أو خطأ هذا الرأي.

٢٢ الصف الثاني الثانوي - جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

مشكلات بيئية، مما دفع العالم للبحث عن أساليب لاستدامة البيئة.

هنا يمكنك توجيه الطلاب للدخول على موقع وزارة الدولة لشئون البيئة ، وموسوعة البيئة، للاطلاع على المزيد عن البيئة وعلاقة الإنسان بالبيئة.

استراتيجية المتناقضات

- احضر مجموعة صور تعبر عن سيطرة البيئة على الإنسان كصورة لنهر وتربة ، وثانية لآبار بترول ، وثالثة لعواصف أو زلازل.
- احضر مجموعة أخرى تعبر عن سيطرة الإنسان على البيئة كصورة للسدود وأخرى للصوبات الزجاجية.
- وجه الطلاب لملاحظة الصور واطرح عليهم السؤال التالى: إذا افترضنا أن هذه الصور تعبر عن العلاقة بين الإنسان والبيئة فما تعليقك على كل صورة؟ وحدد لهم دقيقة لإعطاء تعليق على كل صورة وتصنيفهم وفق العلاقة بين البيئة والإنسان.
- اجمع تعليقاتهم واكتبها على السبورة.
- توصل معهم إلى أن مجموعة الصور الأولى تناقض المجموعة الثانية؛ فالأولى تعبر عن ضغط البيئة وقمع الإنسان وفرض حتميتها على أنشطة الإنسان، فصورة النهر والتربة تدلل على حتمية حرفة الزراعة ، الآبار تحتم استخراج البترول ، العواصف تؤجل الرحلات السياحية وتؤثر على الزراعة وصحة الإنسان.أما المجموعة الثانية تعبر عن مدى تمكن الإنسان وسيطرته على البيئة سيطرة كاملة ، حيث استطاع التحكم فى مياه الأنهار، وزراعة محاصيل فى غير توقيتها (موسمها).
- وجه للطلاب السؤال التالى : أي من الصور ترى أنها تعبر عن العلاقة الصحيحة بين الإنسان والبيئة ؟ مدللاً على رأيك؟

- وجه للطلاب السؤال التالى : البيئة تسيطر على الإنسان وتفرض عليه أنشطة معينة فما رأيك؟ وستجد من يوافق ومن يختلف أو يرفض.
- يمكن هنا أن تناقش مبالغة أحد علماء نظرية الحتمية البيئية

استراتيجية المناقشة والحوار:

- اعرض على الطلاب السؤال التالى: من منكم يرفض حتمية البيئة ومن يؤيد سيطرة الإنسان سيطرة كاملة على البيئة؟

ودعهم دقيقة للتفكير وتلقى إجاباتهم ، فمنهم من يؤيد سيطرة الإنسان و يبالغ فى ذلك ومنهم من يرفض ذلك.

- اعرض عليهم السؤال التالى : ما المبررات لتأييد نظرية سيطرة الإنسان (الإمكانية) على البيئة؟ ثم تلقى إجاباتهم وناقشهم فيها.
- يمكن هنا أن تناقش مبالغة أحد علماء نظرية الامكانية أو الاحتمالية
- لخص لهم كل ما تم طرحه من آراء فهناك من أيد سيطرة البيئة على الإنسان ومن أيد سيطرة الإنسان على البيئة ولكن هناك من رفض كل منهما أو الإثنين معًا .... فما العلاقة بين البيئة والإنسان؟
- اطلب منهم إجابة التساؤل السابق على أن يتم الاختيار بين الحتمية والإمكانية والتوافقية ، ودعهم يتوصلوا إلى النظرية التوافقية.

مجالات حياته، و إنما له تأثيرًا كبيرًا على بيئته أيضًا، وخير مثال على هذه القدرات الإنسانية؛ الحضارة المصرية القديمة، حيث نجح الإنسان في السيطرة على نهر النيل من خلال إقامة الجسور ومشروعات الري، وحديثًا بناء السد العالى.

تعرضت النظرية للنقد بسبب المغالاة في أهمية دور الإنسان الذي يصل فيه إلى السيادة والتحكم في بيئته، مما نتج عنه مشكلات عديدة بفعل هذه السيادة شبه المطلقة مثل مشكلات التلوث وتآكل طبقة الأوزون والتصحر والتي أدت إلى مشكلة عالمية وهي «عدم التوازن البيئي».

فكر وناقش:
بالغ أحد علماء النظرية الإمكانية قائلاً: أن البيئة الزراعية والصناعية والعمران هي من فعل الإنسان ومثل كل هذا يتطلب توفر عديد من المهارات ووسائل المواصلات ورأس المال والأسواق وكلها مقومات بشرية.
ناقش معلمك في مدى صحة أو خطأ هذا الرأي.

النظرية التوافقية:

تعد النظريتين السابقتين على طرفي نقيض لذا ظهرت نظرية ثالثة بينية تقوم بدور الوساطة بين كل من الحتمية والإمكانية وهذه النظرية لا تؤمن بالحتمية المطلقة أو الإمكانية المطلقة و إنما تؤمن بتأثير الإنسان على البيئة وتأثره بها.

دعوة للتفكير
يستخدم ويستثمر الإنسان البيئة بمكوناتها، لذا يؤثر فيها ويتأثر بها، هذا التأثير قد يكون إيجابيًا أو سلبيًا على النظام البيئي ... فما المقصود بالنظام البيئي وكيف يؤثر الإنسان فيه؟ هيا بنا نفكر ونتعرف.

٣ النظام البيئي:

وضع الله سبحانه وتعالى للكون الذي نعيش فيه دورة حيوية تتسم بالدقة والتوازن، وتستمر الحياة في عالمنا بفضل سلسلة من التحولات والتفاعلات بين عناصر البيئة المحيطة، وبالتالي لابد من التعرف على النظام البيئي؛ والذي يمثل منطقة متكاملة تتكون من كائنات حية ومكونات غير حية موجودة في مكان معين، يتفاعل مع بعضها البعض، وفق نظام دقيق ومتوازن في ديناميكية ذاتية، لتستمر في أداء دورها لاستمرارية الحياة.

مكونات النظام البيئي.

١ مدخلات ومخرجات النظام البيئي:

يشمل النظام البيئي عدة عناصر تدخله في صورة وتسمى «مدخلات» وتمر بعدة عمليات، وتخرج منه بصور مختلفة وتسمى «مخرجات»:

١. **الشمس**: تدخل فى صورة أشعة، وتمدنا بالطاقة اللازمة للحياة، كما تساعد النبات على عملية البناء الضوئي، وتخرج في صورة إشعاع أرضي.

٢. **المياه**: تعمل الشمس على تبخر المياه فتسقط الأمطار، ولها عدة استخدامات (ناقشها مع معلمك)، وتخرج فى صورة جريان سطحي كالأنهار، وبخار الماء ونتح.

٣. **التربة**: تساعد حرارة الشمس والمياه على تفكك الصخور وتفتيتها مما يؤدي إلى تكوين التربة، وتفقد التربة بعض عناصرها نتيجة لعوامل التعرية والتصحر والتجريف.

٤. **النبات**: يقوم الإنسان بزراعة بذور النبات واستنباط أنواع جديدة، وتساعد الرياح والأنهار على نقل بذور بعض النباتات من مكان لآخر. (توقع الصور التى يخرج بها النبات من النظام البيئي).

٥. **الحيوان**: ينتقل الحيوان من بيئة لأخرى ويخرج عن طريق الصيد أو الموت أو الهجرة.

٦. **الإنسان**: يتأثر بكل عناصر النظام البيئي ويؤثر فيها إيجابًا وسلبًا ويخرج عن طريق الموت.

ولكى يحيا الإنسان بمستوى صحي عال، ودون المساس بحقوق الأجيال القادمة من الموارد الطبيعية لابد من الحفاظ على البيئة وتحقيق التوازن البيئي... فما المقصود بالتوازن البيئي وما أسباب اختلال هذا التوازن؟

الشمس

المياه

التربة

النبات

الحيوان

الإنسان

٢٤ الصف الثاني الثانوي - جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

- باستخدام الاكتشاف الموجه وتوظيف الصور، وجه الطلاب إلى ملاحظة عناصر الصورة صفحة ٢٣ واطرح عليهم الأسئلة التالية :

١. ما عناصر الصورة؟

٢. صنف هذه العناصر إلى ما هو حى وغير حى.

٣. هل عناصر الصورة تعتمد فى بقائها على بعض؟ وما نتائج ذلك؟

- وفى نهاية المناقشة توصل إلى مفهوم النظام البيئى وعناصره.

استراتيجية الحوار والمناقشة

بإستخدام الحوار والمناقشة وضح للطلاب أن هناك عدة مدخلات ومخرجات للنظام البيئى فى صفحة ٢٤.

- اطرح على الطلاب السؤال التالى: ما مدخلات النظام البيئى؟ وما مخرجاته؟
- اعط فرصة للتفكير وتلقى الإجابات.
- اطرح على الطلاب السؤال التالى : كيف يدخل ويخرج عنصر الشمس فى النظام البيئى؟
- ومن المتوقع أن تكون الإجابة كما يلى عنصر الشمس تدخل النظام فى صورة أشعة تمدنا بالطاقة وتساعد فى توفير غذاء بعض الكائنات الحية، ولكن كيف تخرج؟
- اطرح السؤال التالى: المياه تدخل فى صورة ..... تخرج فى صورة .....
- ومن المتوقع أن تكون الإجابة المياه تدخل فى صورة مطر وتخرج فى صورة نتح وبخر وجريان سطحى
- ما العمليات التى تتم على الصخور وكيف تخرج ؟ ومن المتوقع تكون الإجابة عملية تفكك وتكوين تربة وتنقل بفعل النحت والارساب.
- النبات كعنصر من عناصر النظام البيئى يدخل فى صورة بذور فما العمليات التى تتم عليها وكيف تخرج ؟ والحيوانات تدخل من خلال الهجرة من مكان لمكان ولكن فيما تخرج ؟
- ومن المتوقع أن تكون الإجابة : النبات يخرج فى صورة حصاد أو قطع غابات، أما الحيوان يخرج فى هجرة أو صيد أو موت.

- الإنسان يؤثر فى كل عناصر النظام البيئى ويتأثر بها.
- كلف الطلاب بحل الأنشطة المرتبطة بالبيئة والنظام البيئى صفحة ٩ بالأنشطة والتدريبات.

وتابع آداء الطلاب أثناء تنفيذهم للنشاط وتقديم التغذية الراجعة الفورية إذا لزم الأمر لتصحيح إجاباتهم وتنقيحها.

استراتيجية العصف الذهنى

- باستخدام العصف الذهنى ناقش الطلاب فى المقصود بالتوازن البيئى؟

وحدد دقيقة وتلقى إجاباتهم ودونها على السبورة، وتوصل إلى أن التوازن البيئى يعنى بقاء مكونات البيئة الطبيعية على حالتها دون إخلال.

الدرس الأول - البيئة نظامها ومواردها

التوازن البيئي:

يعد التوازن البيئي من أهم خصائص النظام البيئي، ويقصد به بقاء مكونات وعناصر البيئة الطبيعية على حالتها دون إخلال، ولكن الأنظمة البيئية تتعرض لعوامل عديدة يؤدي إلى تغيير بعض عناصرها مما يؤدي إلى اختلال هذا التوازن... فمتى يختل التوازن البيئي؟

يختل التوازن البيئي عندما يبدأ الإنسان في تغيير بعض مكونات أو عناصر تلك البيئة عن شكلها الطبيعي، وتتمثل مظاهر تدخل الإنسان في البيئة فيما يلي:

- الثورة الصناعية وما ترتب عليها من نتائج سلبية كزيادة معدلات التلوث واستنزاف بعض الموارد الطبيعية (المياه ـ التربة ...).
- الصيد الجائر للطيور والإفراط في استخدام المبيدات والأسمدة.
- عمليات التعدين وقطع الغابات أدى إلى ارتفاع درجة حرارة العالم مما يؤدي إلى تغيرات مناخية لها تداعيات سلبية على كل عناصر النظام البيئي.
- إدخال كائن حي أو إخراجه من بيئة ما أو القضاء عليه.

اقرأ المثالين المقابلين.

دعوة للتفكير

ماذا يحدث إذا اختفي من الكون كل على حدة:
(الطيور ـ الحيوانات ـ الإنسان)، وتأثير ذلك على التوازن البيئي؟

نتيجة لهذا الاختلال في التوازن البيئي يأتي دور **جغرافية التنمية** في رصد التعديات البيئية وأشكال اختلال التوازن البيئي وأسبابه، تمهيدًا لوضع خطط وسياسات تنموية شاملة تهدف إلى حماية البيئة ومواردها من التلوث وإعادة التوازن البيئي، بهدف الحفاظ على حقوق الأجيال القادمة فيها وذلك من خلال:

- نشر الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع بمختلف فئاته.
- وضع استراتيجيات لحماية البيئة من التدهور (مثل إنشاء المحميات الطبيعية).
- تفعيل نتائج وتوصيات المؤتمرات العالمية للبيئة.

يؤثر اختلال التوازن البيئي سلبًا على الموارد، **فهل تعرف المقصود بالموارد؟**

أضف إلى معلوماتك:

التوازن البيئي على سطح الكرة الأرضية ما هو إلا جزء من التوازن الكوني الذي وضعه الله سبحانه وتعالى، ولكن الإنسان بالغ في تأثيره على البيئة مما أنذر باختلال التوازن بين عناصر ومكونات البيئة الطبيعية.

تلوث الهواء

أضف إلى معلوماتك:

مثال ١: غزت الأرانب أستراليا وتكاثرت بعيدًا عن أعدائها الطبيعيين حيث قامت بإتلاف الغابات حتى لم تعد تجد الغذاء لنفسها فهلكت وهلك معها عدد كبير من الكائنات الأخرى.

مثال ٢: عندما فتك الأمريكيون بنحو ١٢٥ ألف من البوم والصقور فانتشرت الفئران وأحدثت خسائر أكبر بالمزروعات كذلك حدث خلل في التوازن البيئي.

٢٥

- اطرح السؤال التالى : متى يختل التوازن البيئى؟ وتلقى إجاباتهم دون تعليق عليها ، وسجلها على السبورة وبعد نفاذ إجاباتهم، لخص ماتوصلوا إليه فيما يلى: سلبيات الثورة الصناعية وصيد الطيور والإفراط فى المبيدات وزيادة أنشطة الإنسان وإدخال كائن حى أو إخراجه من بيئة ما.
- تخير أحد الطلاب من ذوى الذكاء اللغوى المرتفع لقراءة أضف إلى معلوماتك صفحة ٢٥ والتى توضح أمثلة لإدخال وإخراج كائنات حية من بيئة ما ، وكيف أدى ذلك إلى اختلال التوازن البيئى.
- لتفعيل دعوة للتفكير وجه للطلاب سؤال العصف الذهنى التالى: ماذا يحدث إذا اختفى من الكون كل على حدة؛ الطيور– الحيوانات – الإنسان؟ ومدى تأثير ذلك على التوازن البيئى؟

أضف إلى قاموسك

الوعي البيئي: هو إدراك أفراد المجتمع بأهمية المحافظة على البيئة وترشيد إستخدام الموارد الطبيعية ومنع أو الحد من تدهورها أو تلوثها، والتدخل السلبي في النظام البيئي.

تدهور البيئة: التأثير السلبي على البيئة بما يغير من طبيعتها أو خصائصها العامة أو يؤدي إلى اختلال التوازن الطبيعي بين عناصرها أو فقد الخصائص الجمالية أو البصرية لها.

ثانيًا: الموارد

يتكون النظام البيئي من عدة عناصر متنوعة تمثل موارد نافعة للإنسان، وينبغي التمييز بين المصدر Source والمورد Resource:

- **المصدر**: ثروة كاملة لم يعرف الإنسان أهميتها بعد أو كيفية تطويعها واستغلالها التام لما فيه نفعه، بل وربما لا يكون الإنسان على علم بوجودها كلية.
- **المورد**: مصدر معروف لثروة اكتشف الإنسان أهميتها وتمكن من استغلالها.

١ تصنيف الموارد

تم تصنيف الموارد وفقًا لثلاثة أسس يلخصها الشكل التالي:

تصنيف الموارد
- حسب مصدرها
  - موارد طبيعية
  - موارد بشرية
- حسب التجديد والاستمرار
  - متجددة
  - غير متجددة
- حسب التوزيع الجغرافي
  - واسعة الانتشار
  - محدودة الانتشار
  - متوسطة الانتشار
  - محدودة الانتشار جدًا

فيم أتعلمها:

ليكن شعارنا: الإصرار على بقاء شجرة هو إصرار لبقاء الحياة للأجيال القادمة.

أ الموارد حسب مصدرها:

تتنوع الموارد حسب مصدرها إلى موارد طبيعية وبشرية:

- **الموارد الطبيعية**: هي الموارد التي وجدت دون تدخل الإنسان فهي هبة من الله، ومن أمثلتها التربة والنبات الطبيعي والحيوان والموارد المائية ومصادر الطاقة والثروة المعدنية وغيرها.
- **الموارد البشرية (الحضارية)**: كل ما يقوم به الإنسان من أنشطة وما أنتجه من أشكال العمران، ومعارف ووسائل تكنولوجية، وما يمتلكه من الآلات والأدوات والمنشآت.

فيم أتعلمها:

يرى بعض العلماء بأن الكون بلا إنسان يعتبر خاليًا من الموارد وذلك لأن الموارد مقترنة بالإنسان وحاجته وجهوده في الحصول على هذه الموارد.

ب الموارد حسب التوزيع الجغرافي

تقسم الموارد حسب توزيعها الجغرافي إلى:

- **موارد واسعة الانتشار**: يستطيع الإنسان أن يحصل عليها دون أي جهد منه مثل الهواء وأشعة الشمس ومثل هذه الموارد توجد في جميع دول العالم.
- **موارد متوسطة الانتشار**: تختلف نسبة انتشارها وأهميتها النسبية من منطقة إلى أخرى، ومن أمثلتها التربة الزراعية، الغابات، والمراعي، والثروة السمكية.

٢٦ الصف الثاني الثانوي - جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

- سجل العنوان التالى على السبورة:
- «إعادة التوازن البيئى»
- وجه الطلاب لقراءة هذا العنوان والتنبؤ فى ضوئه بالأفكار التى من خلالها نعيد التوازن البيئى
- اكتب استجابات الطلاب على السبورة فى صورة أفكار مختصرة والتى قد تأتى كما يلى :نشر الوعى البيئى–وتفعيل نتائج المؤتمرات العالمية للبيئة–وضع استرتيجيات لحماية البيئة.
- تخير أحد الطلاب من ذوى الذكاء اللغوى المرتفع لقراءة أضف إلى قاموسك صفحة ٢٦ وتشمل المقصود بالوعى البيئى وتدهور البيئة.

استراتيجية الحوار والمناقشة

- وضح للطلاب أن هناك عدة فروق بين المورد والمصدر مع إعطاء أمثلة لكل من المصادر(البترول– الطاقة الشمسية) والموارد(التربة– المياه) ثم ناقشهم فى الفرق بينهما.
- ارسم على السبورة خريطة معرفية توضح من خلالها تصنيف الموارد حسب مصدرها وحسب التوزيع الجغرافى وحسب التجديد والاستمرار وناقشهم فيها.
- وهنا يمكنك التأكيد على قيمة التشجير وأهمية الإنسان فى الكون.
- ويمكنك هنا عرض قضية الوعى البيئى من خلال معرفة أهمية التوازن البيئى وتكوين اتجاهات إيجابية نحو بيئة نظفية خضراء وحماية مكونات النظام البيئى ، ومنها تظهر المسؤولية المجتمعية نحو البيئة.

استرتيجية التعلم التعاونى:

- باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى وبتوظيف مهارات قراءة الخرائط:
- قسم الطلاب إلى خمس مجموعات ووجه أربع مجموعات من الطلاب لقراءة وتحليل وتوزيع أحد المعادن الموضحة بالخريطة (1) والتى توضح توزيع بعض المعادن محدودة الانتشار جدًا فى العالم.

- اطلب من كل مجموعة عرض ما توصلت إليه من نتائج، مستخلصًا أن الموارد وفق التوزيع الجغرافى تنقسم إلى أربعة أنواع منها الموارد محدودة الانتشار جدًا كالماس والزئبق والنيكل والنترات. والمجموعة الخامسة تقارن بين الموارد المتجددة وغير المتجددة مع إعطاء أكبر قدر من الأمثلة .
- اعرض على المجموعات كلها السؤال التالى: هل لجغرافية التنمية دور بعد دراسة البيئة ومواردها ومشكلاتها؟
- تلقى إجاباتهم بعد ٢٠ ثانية، ملخصًا أن قيمة جغرافية التنمية تكمن فى تقييم ومتابعة وإدارة الموارد والحفاظ على ما هو موجود لإشباع حاجات الشعوب بالحاضر والمستقبل.

الدرس الأول - البيئة نظامها ومواردها

- **موارد محدودة الانتشار:** تتمثل في موارد المياه العذبة ومعظم المعادن ومصادر الطاقة كالبترول الذي يتركز في معظم الدول العربية، والغاز الطبيعي الذي يتركز في دول غرب أوربا.
- **موارد محدودة الانتشار جدًا:** هي موارد يندر وجودها بدرجة كبيرة، حيث تتركز في مناطق محددة؛ مثل الماس في جمهورية الكونغو الديموقراطية وجمهورية جنوب إفريقيا، والزئبق في أسبانيا، والنيكل في كندا، والنترات في شيلي. لاحظ الخريطة التالية:

فكر وناقش:
تتنوع الموارد حسب طبيعة تكوينها ونشأتها، فمنها موارد عضوية النشأة مثل البترول والفحم، وأخرى غير عضوية مثل الماء والهواء ومعظم المعادن، وثالثة مختلطة، فهل تعرف الفرق بينها وكيفية تكوينها.

شكل (١) توزيع بعض المعادن محدودة الانتشار جدًا فى العالم

الموارد حسب التجدد والاستمرار:

- **موارد متجددة:** هي الموارد التي لا تنفد باستهلاكها حيث تتجدد باستمرار لطبيعتها الخاصة مثل عناصر الغلاف الجوي، الماء، والغطاء النباتي.
- **موارد غير متجددة:** وهي الموارد ذات المخزون المحدود والقابلة للنفاد إما لأنها لا تتجدد بطبيعتها أو تتجدد ببطء، وتوجد بكميات محدودة وتشمل هذه الموارد الفحم والبترول والغاز الطبيعي والخامات المعدنية.

وهنا تتجلى القيمة النفعية لجغرافية التنمية في تقييم ومتابعة أساليب استخدام الموارد بأنواعها، كما تهتم بالحفاظ عليها واستثمارها بشكل يشبع حاجة الشعوب في الحاضر والمستقبل.

استعد للدرس القادم:
إذا عينت مسئولًا عن الموارد المائية بالوطن العربي فما السياسيات والأساليب التي تتبعها لإدارة تلك الموارد لتلبية احتياجات السكان في الحاضر مع مراعاة تحقيق احتياجات الأجيال القادمة منها في المستقبل؟

قضية للمناقشة:
«التوازن البيئي بين الواقع والمأمول». ناقش قضية الدرس مع معلمك وسجل نتائج المناقشة بالأنشطة والتدريبات.

٢٧

يمكنك عرض قضية الدرس بعنوان "التوازن البيئى بين الواقع والمامول» وأكدعلى الفرق بين المخاطر والكوارث البيئية، وما تقوم به دول العالم لإعادة التوازن البيئى وتطبيق ما يسمى بالتنمية النظيفة.

ملخص الدرس

كلف الطلاب باستخلاص عناصر الدرس الرئيسة وتدوينها فى كراساتهم.

التقويم

- كلف الطلاب بحل التدريبات بالأنشطة والتديبات.
- اطرح السؤال التالى على الطلاب استعدادًا للدرس القادم : إذا عينت مسئولاً عن الموارد المائية بالوطن العربى فما السياسيات والأساليب التى تتبعها لإدارة تلك الموارد لتلبية احتياجات السكان فى الحاضر مع مراعاة تحقيق احتياجات الأجيال القادمة منها؟

الدرس الثانى : موارد المياه وأساليب إدارتها

مقدمة الدرس

يتناول الدرس مصادر المياه حسب الجريان وحسب درجة الملوحة، وأزمة المياه فى الوطن العربى، كما يتناول أساليب إدارة المياه المالحة وأساليب إدارة موارد المياه العذبة.

و يتضمن الدرس أيضاً مائية نهر النيل حيث الإيراد والفاقد، و دور مصر فى إتمام مشروعات ضبط مياه نهر النيل.

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يضع تعريفاً صحيحًا للإدارة المتكاملة للموارد المائية – الأمن المائى – الاستمطار الصناعى
- يميز بين مصادر المياه على سطح الأرض
- يعدد مؤشرات ندرة المياه بالوطن العربى
- يستنتج الفرق بين أساليب إدارة الموارد المائية
- يفسر أهمية معالجة مياه الصرف.
- يوزع بعض السدود على خريطة حوض النيل
- يقدر أهمية المياه فى حياة الإنسان.
- يقدر دور مصر فى إتمام مشروعات ضبط مياه نهر النيل.

الزمن : ٣ حصص

المكان :

حجرة الدراسة أو حجرة المصادر

مصادر التعلم :

الكتاب المدرسى ، بطاقات ، صور، خرائط، شبكة المعلومات الدولية الإنترنت، أشكال بيانية

الاستراتيجيات المستخدمة

العصف الذهنى – التعلم التعاونى – حل المشكلات – الاكتشاف الموجه – المناقشة والحوار – الأسئلة السابر– الذكاءات المتعددة – التدريس التبادلى

المفاهيم

إدارة الموارد المائية – الأمن المائى – الاستمطار الصناعى

المهارات والقيم

- البحث – توزيع الظاهرات على خريطة – تقدير قيمة المياه فى الحياة

القضايا

- الوعى المائى
- حسن استخدام الموارد المائية واستثمارها
- المسؤولية المجتمعية

خطوات السير فى الدرس

التهيئة:

استراتيجية والمناقشة والحوار.

- اطرح على الطلاب السؤال التالى: كم صنبور مياه بمنزلك ؟ هل أحدهم يسرب ؟ هل تستطيع تقدير المياه المتسربة من صنبور واحد على مدار العام؟
- تلقى الإجابات على الفور وعزز ما يدلون به من استجابات، ثم وجههم لقراءة فقرة ناقوس الخطر ليكتشفوا حجم ما يمكن أن نفقده من مياه لتسرب صنبور واحد فى العام.
- ناقش الطلاب فى الأسئلة الثلاثة التى تلى الفقرة، وحدد للطلاب ثلاث دقائق لتنظيم إجاباتهم ، ثم تلقى الإجابات .

الدرس الثاني

المواردالمائية وأساليب إدارتها

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يضع تعريفًا صحيحًا للإدارة المتكاملة للموارد المائية - الأمن المائي - الاستمطار الصناعي.
- يميز بين مصادر المياه على سطح الأرض.
- يعدد مؤشرات ندرة المياه بالوطن العربي.
- يستنتج الفرق بين أساليب إدارة الموارد المائية.
- يفسر أهمية معالجة مياه الصرف.
- يوزع بعض السدود على خريطة حوض النيل.
- يقدر أهمية المياه في حياة الإنسان.
- يقدر دور مصر في اتمام مشروعات ضبط مياه نهر النيل.

مفاهيم الدرس

إدارة الموارد المائية - الأمن المائي - الاستمطار الصناعي.

المهارات والقيم

- البحث الجغرافي
- توزيع الظاهرات على خريطة
- تقدير قيمة المياه في الحياة.

القضايا المتضمنة

- الوعي المائي.
- حسن استخدام الموارد المائية واستثمارها.
- المسئولية المجتمعية.

استعد للدرس

عزيزى الطالب/عزيزتى الطالبة:

اقرأ الفقرة التالية ثم ناقش معلمك وزملاءك فيما يليها:

ناقوس الخطر

أشارت بعض التقديرات بأن «قطرات المياه المتسربة من الصنبور الواحد تهدر نحو آلاف اللترات من مياه الشرب النظيفة سنويًا».

- ما أهمية المياه كمصدر للحياة؟
- مدى خطورة الاستخدام السيئ للمياه على المدى القريب والبعيد.
- «ستشهد الأجيال القادمة أزمة مياه بل قد يكون حرب على المياه» إلى أي مدى تتفق مع هذه العبارة مدللًا على رأيك؟ وما دور الأجيال الحالية لتوفير مياه نظيفة كافية للأجيال القادمة؟

من خلال المناقشة يمكنك استنتاج: أن المياه أصل الحياة، وتؤثر على نوع وأسلوب الحياة وجودتها بجوانبها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، بل تعدى تأثيرها في بداية القرن الحادي والعشرين إلى الحياة السياسية والعلاقات الدولية.

٢٨ الصف الثاني الثانوي - جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

- وضح لهم أهمية المياه فى حياة الإنسان فالمياه أصل الحياة، وتؤثر على نوع وأسلوب الحياة وجودتها بجوانبها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بل تعدى تأثيرها فى بداية القرن الحادى والعشرين إلى الحياة السياسية والعلاقات الدولية. وتتنوع الموارد المائية إلى موارد المياه المالحة وأخرى عذبة.

باستخدام التدريس التبادلى:

- قسم الطلاب إلى أربع أو خمس مجموعات؛ كل مجموعة تتضمن أربعة أو خمسة أفراد حسب المهارات الفرعية للتدريس التبادلى (التوضيح – التساؤل – التنبؤ – التلخيص)
- واطلب من المجموعات تحديد أهم عناصر موارد المياه على سطح الأرض(الأمطار – المياه السطحية – المياه الجوفية).
- اطلب من المجموعات وضع أسئلة عن موارد المياه (الأمطار – المياه السطحية – المياه الجوفية)
- اطلب من المجموعات وضع إجابات أسئلة المجموعة الثانية وتحديد أهم المفاهيم الواردة بموارد المياه على سطح الأرض»
- كلف المجموعات بتلخيص النتائج فى الجدول التالى:

الدرس الثاني - الموارد المائية وأساليب إدارتها

تتنوع الموارد المائية على سطح الأرض فهل تعرف أقسامها؟
تعال بنا نتعرفها ...

أولاً: موارد المياه على سطح الأرض

يمكن تصنيفها حسب الجريان وحسب درجة الملوحة:

١- تصنيف موارد المياه حسب الجريان

تتعدد موارد المياه على سطح الأرض، لاحظ الشكل وتعرفها:

نهر النيل كنموذج للجريان السطحي.

موارد المياه

- **الأمطار**: هي المصدر الرئيس للمياه العذبة، وهي أيضًا أساس كل الموردين الآخرين (السطحي والجوفي)، ويعتمد الإنسان عليها مباشرة في الزراعة فأكثر من ٧٥٪ من الزراعة في العالم تعتمد على الأمطار مباشرة، وتعرف بالزراعة المطرية أو البعلية.
- **البحار والمحيطات والمياه السطحية**: هي تلك المياه الموجودة على سطح الأرض، وتتمثل في البحار والمحيطات والأنهار والجداول، والبحيرات، بالإضافة إلى مناطق البرك والمستنقعات، والغطاءات الجليدية.
- **المياه الجوفية**: توجد في باطن الأرض، وهي ناتجة من تسرب مياه الأمطار والمياه السطحية في طبقات قشرة الأرض، وتنقسم إلى خزانات جوفية غير متجددة، وتوجد من ملايين السنين، ومياه جوفية متجددة نتيجة التسرب.

٢- تصنيف موارد المياه حسب درجة الملوحة

تصنف المياه حسب درجة ملوحتها إلى المياه المالحة والتي تزيد درجة ملوحتها عن ٠,٦ جزء في الألف وتتمثل في المحيطات والبحار وبعض البحيرات وبعض الآبار الجوفية، أما المياه العذبة فمنها ما هو سطحي كالأنهار والبحيرات والكتل الجليدية، ومنها ما هو جوفي.

عزيزي الطالب: إليك الجدول التالي يوضح توزيع المياه حسب أنواعها ومصادرها، ناقش معلمك ثم أجب عن التساؤلات التي تليه:

أحد الآبار الجوفية.

٢٩

موارد المياه حسب الجريان		
الأمطار	المياه السطحية	المياه الجوفية

وتلخيص موارد المياه حسب درجة الملوحة فى خريطة التفكير التالية:

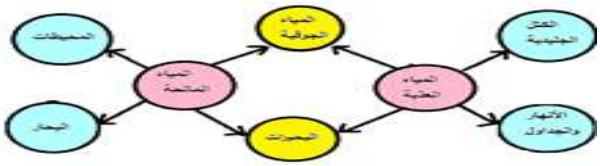

- كما يمكنك عزيزى المعلم توجيه الطلاب إلى ملاحظة وقراءة الصور بصفحة 29 مع كتابة تعليق على كل صورة لا يزيد عن سطرين

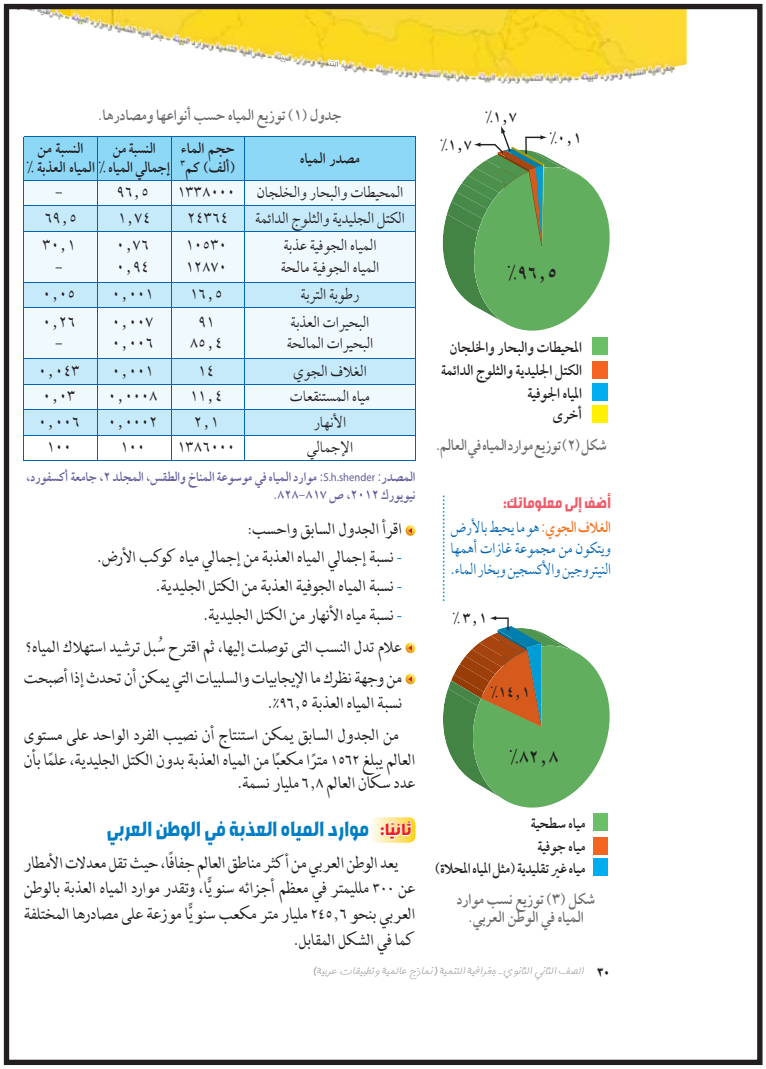

جدول (١) توزيع المياه حسب أنواعها ومصادرها.

مصدر المياه	حجم الماء (ألف) كم٣	النسبة من إجمالي المياه ٪	النسبة من المياه العذبة ٪
المحيطات والبحار والخلجان	١٣٣٨٠٠٠	٩٦,٥	–
الكتل الجليدية والثلوج الدائمة	٢٤٣٦٤	١,٧٤	٦٩,٥
المياه الجوفية عذبة المياه الجوفية مالحة	١٠٥٣٠ ١٢٨٧٠	٠,٧٦ ٠,٩٤	٣٠,١ –
رطوبة التربة	١٦,٥	٠,٠٠١	٠,٠٥
البحيرات العذبة البحيرات المالحة	٩١ ٨٥,٤	٠,٠٠٧ ٠,٠٠٦	٠,٢٦ –
الغلاف الجوي	١٤	٠,٠٠١	٠,٠٤٣
مياه المستنقعات	١١,٤	٠,٠٠٠٨	٠,٠٣
الأنهار	٢,١	٠,٠٠٠٢	٠,٠٠٦
الإجمالي	١٣٨٦٠٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: S.h.shender: موارد المياه في موسوعة المناخ والطقس، المجلد ٢، جامعة أكسفورد، نيويورك ٢٠١٢، ص ٨١٧–٨٢٨.

- اقرأ الجدول السابق واحسب:
  - نسبة إجمالي المياه العذبة من إجمالي مياه كوكب الأرض.
  - نسبة المياه الجوفية العذبة من الكتل الجليدية.
  - نسبة مياه الأنهار من الكتل الجليدية.
- علام تدل النسب التى توصلت إليها، ثم اقترح سُبل ترشيد استهلاك المياه؟
- من وجهة نظرك ما الإيجابيات والسلبيات التي يمكن أن تحدث إذا أصبحت نسبة المياه العذبة ٩٦,٥٪.

من الجدول السابق يمكن استنتاج أن نصيب الفرد الواحد على مستوى العالم يبلغ ١٥٦٢ مترًا مكعبًا من المياه العذبة بدون الكتل الجليدية، علمًا بأن عدد سكان العالم ٦,٨ مليار نسمة.

ثانيًا: موارد المياه العذبة في الوطن العربي

يعد الوطن العربي من أكثر مناطق العالم جفافًا، حيث تقل معدلات الأمطار عن ٣٠٠ ملليمتر في معظم أجزائه سنويًّا، وتقدر موارد المياه العذبة بالوطن العربي بنحو ٢٤٥,٦ مليار متر مكعب سنويًّا موزعة على مصادرها المختلفة كما في الشكل المقابل.

٣٠ الصف الثاني الثانوي - جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

شكل (٢) توزيع موارد المياه في العالم.

أضف إلى معلوماتك:
الغلاف الجوي: هو ما يحيط بالأرض ويتكون من مجموعة غازات أهمها النيتروجين والأكسجين وبخار الماء.

شكل (٣) توزيع نسب موارد المياه في الوطن العربي.

- درب الطلاب على مهارة قراءة وتحليل الرسوم البيانية والجداول ووجهم لقراءة الجدول (١) الذى يوضح توزيع المياه حسب أنواعها ومصادرها، موضحاً أن حجم المياه بالكيلو متر مكعب أى يساوى ١٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ متر مكعب.
- تابع كافة الطلاب أثناء إجاباتهم على الأسئلة التى تلى الجدول، وتقديم تغذية راجعة فورية لهم لتنقيح وتصحيح إجاباتهم، على أن يتم التوصل إلى:
- نسبة حجم المياه العذبة ٢,٥٠٨ من إجمالى مياه الكرة الأرضية، وأكد على مدى ندرة المياه العذبة مقارنة بإجمالى حجم المياه .
- نسبة حجم المياه الجوفية العذبة ٤٣,٢ من حجم الكتل الجليدية، فى حين بلغت نسبة حجم مياه الأنهار ٠,٠٠٠٠٨٦ من حجم الكتل الجليدية وهنا توضح للطلاب مدى ضخامة حجم الكتل الجليدية مقارنة بمياه الأنهار، كما تطلب من الطلاب سبل ترشيد استهلاك المياه.

باستخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة:

- تخير أحد الطلاب من ذوى الذكاء الرياضى والبصرى المرتفع لقراءة الشكل البيانى صفحة 30 المرتبطة بتوزيع موارد مياه العالم، مؤكداً على مدى الفارق والتباين بين حجم المياه المالحة والمياه العذبة.
- كما تخير أحد الطلاب من ذوى الذكاء اللغوى المرتفع لقراءة أضف إلى معلوماتك صفحة 30 والمرتبطة بالغلاف الجوى.

الدرس الثاني ـ الموارد المائية وأساليب إدارتها

أولًا: أزمة المياه في الوطن العربي

يعانى الوطن العربي من أزمة مياه ... ادرس الشكل التالي وتعرف أسبابها وطرق التغلب عليها:

- زيادة عدد السكان
- تعدد استخدامات المياه
- ثبات كمية المياه
- سوء الاستخدام

أدى إلى

- نقص المياه
- زيادة الطلب
- ندرة المياه
- تلوث المياه

أدى إلى: أزمة المياه

يتطلب تأمين: الإدارة المتكاملة لموارد المياه

ثانيًا: المؤشرات التنموية الدالة على وجود أزمة مياه عذبة في الوطن العربي:

هناك العديد من المؤشرات الدالة على وجود أزمة مياه بالوطن العربي منها:

أ تمثل مساحة الأراضى العربية نحو ٩,٦٪ من مساحة العالم ولكن نصيبها من موارد المياه المتجددة لا يزيد عن ٠,٥٪ من موارد المياه على مستوى العالم.

ب يقدر متوسط نصيب الفرد العربي من موارد المياه العذبة بنحو ٧٢٧ مترًا مكعبًا سنويًا، وهو أقل من معدل الفقر المائي الذي يساوي ١٠٠٠ متر مكعب للفرد.

جـ تقدر نسبة الاستخدام العالمي للمياه بنحو ٧,٥٪ من موارد المياه المتاحة بالعالم، في حين تصل هذه النسبة بالوطن العربي إلى ٧٦,٨٪ من إجمالي مياه الوطن العربي مما يمثل ضغوطًا عالية على المتاح من هذه الموارد.

د تأتي الاستخدامات الزراعية في مقدمة استخدامات المياه في المنطقة العربية، حيث تستخدم في الأنشطة الزراعية نحو ٨٨,٧٪ من إجمالي الموارد المائية المتاحة، ثم يأتي بعد ذلك كل من الاستخدامات الصناعية والمنزلية.

هـ تعرض موارد المياه بالوطن العربي للتلوث، حيث يتم القاء المخلفات الصلبة ومياه الصرف بالأنهار.

ثالثًا: إدارة موارد المياه

نظرًا لأهمية موارد المياه بنوعيها (مالحة ـ عذبة) للإنسان، وما تتعرض له من أزمة حقيقية دفعت العالم لاتباع عدة أساليب لإدارتها وتحقيق الأمن المائي لأجيال الحاضر والمستقبل.

أضف إلى معلوماتك:

نسبة ٦٠٪ من المياه العذبة الجارية في الوطن العربي تنشأ خارج أراضيه، أي أن منابع الأنهار الرئيسة تقع خارج حدود الوطن العربي.

فكر وصنف:

صنف مؤشرات أزمة المياه بالوطن العربي إلى مؤشرات خاصة بندرة المياه ومؤشرات خاصة بسوء الاستخدام.

أضف إلى قاموسك

الأمن المائي: يعني إشباع كافة الاحتياجات المائية كمًا وكيفًا مع ضمان استمرار هذه الكفاية للأجيال القادمة.

تلوث مياه الأنهار.

٣١

- درب الطلاب على مهارة قراءة وتحليل الرسوم البيانية ووجههم لملاحظة وقراءة شكل توزيع نسب موارد المياه فى الوطن العربى، ثم تابع كافة الطلاب أثناء إجاباتهم على السؤال التالى: كم تبلغ نسبة المياه السطحية بالوطن العربى؟ وتقديم تغذية راجعة فورية لهم لتنقيح وتصحيح إجاباتهم.

استراتيجية المناقشة والحوار

باستخدام استراتيجية المناقشة والحوار:

–اكتب على السبورة " أزمة المياه فى الوطن العربى»

اطرح على الطلاب سؤال: ما أسباب أزمة المياه بالوطن العربى؟ وما الحل؟

على أن تتوصل إلى ضرورة إدارة موارد المياه فى العالم.

استراتيجيات حل المشكلات وإدارة الأزمات:

- كلف أحد الطلاب من ذوى الذكاء اللغوى المرتفع قراءة النقاط ص 21 واستنتاج المشكلة التى تشير إليها.

اطرح على الطلاب التساؤلات الآتية:

☜ ما أسباب أزمة المياه فى الوطن العربى؟ وما مؤشرات الأزمة مصنفًا أياها إلى مؤشرات مرتبطة بندرة المياه ومؤشرات مرتبطة بسوء استخدام المياه؟

وتوصل إلى أن مؤشرات (أ) و (ب) و (ج) مرتبطة بندرة المياه، أما مؤشر (د) و(هـ) خاصة بالاستخدام السيئ لموارد المياه بالوطن العربى. وكلف الطلاب بطرح أكبر حلول لحل أزمة المياه بالوطن العربى وتكون فى مقدمة الحلول إدارة الموارد المائية وتحقيق الأمن المائى.

- وهنا يمكنك اختيار أحد الطلاب لقراءة أضف إلى معلوماتك صفحة 31 وتؤكد على أن نحو ثلثى مياه الوطن العربى تنشأ خارج أراضيه.

استراتيجية العصف الذهنى

- باستخدام العصف الذهنى ناقش الطلاب فى أساليب إدارة موارد المياه المالحة؟ وحدد دقيقة لتفكير ثم تلقى إجاباتهم ودونها على السبورة، وتوصل إلى ضرورة سن القوانين والتشريعات للحفاظ عليها، واستثمارها فى تحلية مياه البحر

استراتيجية التعلم التعاونى:

- قسم الطلاب إلى ست مجموعات كل مجموعة تتناول أحد أساليب إدارة المياه العذبة ثم وزع كروت على المجموعات بها مجموعة أسئلة كما يلى:
- المجموعة الأولى : ما العلاقة بين كفاءة الرى وكمية المياه المطلوبة؟ ما العوامل المؤثرة على كفاءة الرى؟
- المجموعة الثانية : ما المقصود بتغيير التركيب المحصولى؟ مع إعطاء أمثلة لذلك؟ وما العلاقة بين التركيب المحصولى وإدارة موارد المياه العذبة؟
- المجموعة الثالثة : ما المقصود بتسعير المياه؟ ولماذا تسعى الدول إلى الأخذ بأسلوب التسعير كأحد أساليب إدارة المياه العذبة؟ وما أسس عملية التسعير؟

ارسم شكلاً كاريكاتيريًا أو تخطيطيًا لتجربة أسبانيا؟

- المجموعة الرابعة : ما المقصود بالوعى المائى؟ وما أهم وسائل نشر الوعى المائى؟

وهنا يمكن مناقشة قضية الوعى المائى.

- المجموعة الخامسة : ما المقصود بمشروعات ضبط المياه؟ قارن بين السدود ذات هدف التخزين القرنى والتخزين الموسمى؟ وما إيجابيات وسلبيات السدود؟
- المجموعة السادسة : قارن بين معالجة مياه الصرف والاستمطار الصناعى؟ وكيف يمكن إحداث الاستمطار؟
- اطلب من مقرر المجموعة قراءة الأفكار التى توصلوا إليها وناقشها معهم على أن تتوصل إلى أن حلول أزمة المياه العذبة بالعالم والتوفيق بين احتياجات الأجيال الحالية والقادمة تكمن فى إدارتها وليس كميتها.

٣- إدارة موارد المياه المالحة:

تهتم دول العالم بإدارة موارد المياه المالحة من خلال:

- سن القوانين والتشريعات المحلية والدولية بهدف الحفاظ عليها وحمايتها من كل أشكال التلوث وخاصة الناجمة من ناقلات البترول.
- استثمارها في تحلية مياه البحر كدول الخليج العربي.
- استخدامها في الزراعة الملحية وإنتاج النباتات الرعوية.

٤- إدارة موارد المياه العذبة:

تتعدد وسائل وأساليب إدارة الموارد المائية العذبة ومنها:

أ- رفع كفاءة أساليب الري:

يوجد علاقة بين أسلوب الري وحجم المياه المطلوب، فكلما زادت كفاءة الري كلما قلت كمية المياه المطلوبة لزراعة محصول ما؛ على سبيل المثال إذا تحولنا من الري التقليدي (الري بالغمر) إلى الري الحديث بنوعيه (الري بالرش - الري بالتنقيط) فهذا يؤدي إلى انخفاض كمية المياه المطلوبة.

وتعتمد كفاءة الري على أسلوب الري المتبع ونظام توزيع المياه وحجم المياه المستخدمة وعمليات الصيانة وأطوال قنوات الري والصرف.

ب- تغيير التركيب المحصولي: (السياسة المائية):

ويتم ذلك بتقليل مساحات المحاصيل التي تحتاج إلى كميات كبيرة من المياه كالأرز وقصب السكر، مع زراعة أصناف تستهلك كميات أقل من المياه، والاهتمام بالزراعات الشتوية الأقل حاجة لمياه الري على حساب المحاصيل الصيفية لترشيد استخدام المياه وتقليل الفاقد منها.

مثال: يمكن استبدال زراعة الأرز بزراعة القطن فالمياه اللازمة لزراعة فدان واحد من الأرز تكفي لزراعة نحو ثلاثة أو أربعة أفدنة من القطن.

جـ- التسعير:

تتجه سياسات معظم دول العالم إلى فرض نوع من التسعيرة على المياه للاستخدامات المختلفة، ويرجع السبب في ذلك إلى نقص الموازنات المالية أو لزيادة الطلب على المياه، وتُحَدَّد أسعار المياه على أساس الاستهلاك وفق نظام الشرائح وتكاليف الخدمة، ونوعية المياه، والتسعير السوقي للمياه في حالة وجود شركات مياه خاصة منافسة.

أضف إلى معلوماتك:

توسعت طاقة التحلية بدول مجلس التعاون الخليجي من مليار متر مكعب في ١٩٨٠م حتى وصلت إلى ٩,٣ مليار متر مكعب في ٢٠١٠م، ومن المتوقع أن تصل احتياجات دول مجلس التعاون الخليجي من تحلية مياه البحر إلى ٢٠ مليار متر مكعب في ٢٠٢٠م.

أضف إلى معلوماتك:

اتباع أساليب الري الحديث تساعد على رفع كفاءة الري ما بين ٧٥٪ إلى ٩٠٪ مقابل ٣٠٪ للري التقليدي.

أضف إلى معلوماتك:

التجربة الأسبانية: يقوم المزارعون في أسبانيا بدفع نوعين من الرسوم مقابل استهلاك المياه:

الأول: يدفع للحكومة كثمن لتوزيع (الماء من الخزانات إلى جمعيات استخدام المياه).

الثاني: يدفع لتلك الجمعيات لتوصيل المياه إلى المزارع.

٣٢ الصف الثاني الثانوي - جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

رابعًا: نهر النيل كنموذج تطبيقي للموارد المائية

يمتد نهر النيل نحو ٦٦٧٠ كم ويقطع أكثر من ٣٥ درجة عرضية وهي صفة لا توجد في أي نهر آخر بالعالم. وتقدر مساحة حوضه بما يعادل ١٠٪ من مساحة أفريقيا، وهو بهذا يعد ثالث الأحواض النهرية الكبرى في العالم من حيث المساحة بعد كل من الأمازون في أمريكا الجنوبية، والكونغو في إفريقيا، ويضم الحوض أجزاء من إحدى عشر دولة وهي (مصر- السودان - جنوب السودان- أثيوبيا- كينيا- أوغندا- رواندا- بروندي- تنزانيا- الكونغو- أريتريا)، وتعرف هذه الدول بمجموعة دول الأندوجو وتعني الإخاء باللغة السواحلية.

ابحث وتعلم:
لمزيد من المعلومات عن دول حوض النيل استعن بشبكة المعلومات الدولية ومكتبة المدرسة للتعرف على موقعها بالنسبة لمصر، والخصائص الطبيعية والبشرية لكل دولة.

١- الإيراد المائي لنهر النيل:

ويقصد به الكمية الصافية من الماء (بالمتر المكعب) التي يأتي بها المجرى وروافده المقاسة عند مخرجه.

وتوضح الخريطة المقابلة الإيرادات المائية والفاقد للروافد الرئيسة لنهر النيل بداية بروافد هضبة البحيرات الإستوائية وروافد هضبة الحبشة وصولًا إلى أسوان، ناقش معلمك وزملائك فيما يلي:

- نسبة الفاقد من الإيراد المائي لبحيرة فيكتوريا.
- أي روافد نهر النيل يفقد ماء أكثر؟ ولماذا؟ وما مقترحاتك لاستثمار الإيرادات ولتقليل الفاقد في ضوء دراستك لأساليب إدارة الموارد المائية؟
- «يمد النيل الأزرق مصر بمياه تقدر بضعف ما يمنحه نهرا السوباط والعطبرة معًا» دلل على ذلك.
- ما مدى صحة العبارة التالية: «بحر الجبل يفقد نصف إيراداته».

نستنتج من الخريطة أنه على الرغم أن هضبة البحيرات الاستوائية المنبع الدائم لنهر النيل إلا أنها تسهم بنحو ١٤,٥ مليار متر مكعب من مائية نهر النيل أي بما يعادل ١٦٪ فقط من الإيراد الكلي لنهر النيل وذلك يرجع إلى أنها تفقد نصف إيرادها في منطقة السدود النباتية. (لماذا؟)

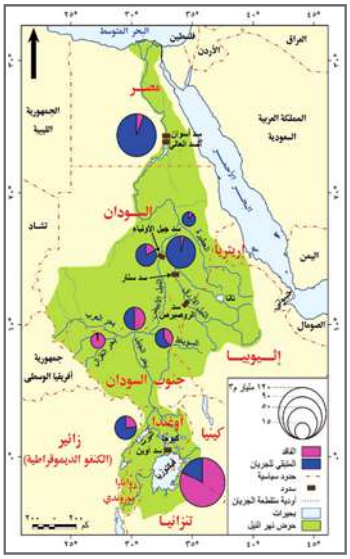

شكل (٤) مائية نهر النيل.

• يمكنك هنا عرض قضية الوعى المائى من خلال معرفة أهمية لمياة فى حياتنا وتكوين اتجاهات ايجابية نحو إدارة الموارد المائية، وطرق حسن استخدام الموارد المائية واستثمارها ومنها تظهر المسؤولية المجتمعية نحو الحفاظ على الموارد المائية الموجودة مع تأييد البحث عن موارد مياه إضافية.

تخير أحد الطلاب من ذوى الذكاء اللغوى المرتفع لقراءة أضف إلى معلوماتك صفحة ٣٣ والمرتبطة بعلاقة التقنيات الحديثة فى الجغرافيا وإدارة موارد المياه.

استرتيجية السؤال والجواب:

•باستخدام السؤال والجواب وبتوظيف مهارات قراءة وتحليل الخريطة :

• وجه الطلاب إلى قراءة خريطة مائية نهر النيل

• اطرح الأسئلة التالية على الطلاب:

١. كم عدد دول حوض النيل؟ ما أسماء هذه الدول؟

٢. حدد الموقع الجغرافى لحوض نهر النيل؟

استراتيجية الأسئلة السابرة

اعرض على طلابك السؤال التالي : كم يبلغ مساحة حوض النيل من إجمالى قارة إفريقيا؟ وتلقى الإجابات من كل مجموعة

• وجه الطلاب إلى خريطة مائية نهر النيل واطرح عليهم الأسئلة التالية:

١. ما مدلول ألوان مفتاح الخريطة؟

٢. ما نسبة الفاقد من الإيراد المائى لبحيرة فيكتوريا تقريبًا؟

٣. أى روافد نهر النيل يفقد أكثر؟ وما المقترحات التى تقترحها لاستثمار الإيرادات ولتقليل الفاقد فى ضوء دراستك لأساليب إدارة الموارد المائية؟

٤. " يمد النيل الأزرق مصر بمياه تقدر بضعف ما يمنحه نهرا السوباط والعطبرة معاً" دلل على ذلك.

٥. مدى صحة العبارة التالية « بحرالجبل يفقد نصف إيراداته »

الروافد	الإيراد	الفاقد
بحيرة فيكتوريا	١١٤	٩٣
بحيرة البرت	٣١,٥	٧,٦
بحر الجبل	٣٠	١٥
بحر الغزال	١٥,١	١٤,٦
السوباط	٢٢,١	٨,٦
النيل الأبيض	٢٩	٥
النيل الأزرق	٥٤	٢
عند ساسوان	٨٦,٢	٥,٣

٦. أيهما تمد نهر النيل بكميات مياه أكثر هضبة البحيرات الإستوائية أم هضبة الحبشة؟

- وبعد طرح الأسئلة وتحليل الخريطة اترك للطلاب زمن للتفكير وتنظيم الإجابات وتوصل معهم إلى ما يلى:
  - نسبة الفاقد من إيراد بحيرة فيكتوريا تصل نحو ٨١,٦٪ من إجمالى إيرادها الذى يبلغ ١١٤ مليار متر مكعب.
  - رافد بحيرة فيكتوريا أكثر روافد نهر النيل فقدًا للمياه، ومن المقترحات إقامة سدود تطهير البحيرة وتعميقها وأية مقترحات من هذا القبيل تكون مقبولة.
  - يمد النيل الأزرق مصر بمياه تقدر بضعف ما يمنحه نهرا السوباط والعطبرة معًا فالأول يمد مصر نحو ٥٢ مليار متر مكعب أما الإثنين الأخرين يمدا مصر بنحو 26 مليار متر مكعب (١٣,٥ للسوباط و١٢,٥ للعطبرة)
  - هضبة البحيرات تمد نهر النيل عند أسوان بنحو ١٦٪ بينما تسهم هضبة الحبشة بنحو ٨٤٪من مائية نهر النيل.

الدرس الثاني - الموارد المائية وأساليب إدارتها

أما المنبع الموسمي وهو هضبة الحبشة فيسهم بنحو ٦٩,٥ مليار متر مكعب أي بما يعادل ٨٤٪ من الإيراد الكلي لنهر النيل، و يعد النيل الأزرق أكثر الروافد الحبشية إسهامًا في مائية نهر النيل حيث يمده بنحو ٥٦٪ من الإيراد الكلي في حين يسهم كل من السوباط والعطبرة معًا بنحو ٢٨٪ من الإيراد الكلي لنهر النيل.

أضف إلى معلوماتك:
هناك عوامل تؤثر على مائية نهر النيل أهمها:
تفاوت كمية الأمطار من عام لآخر، ودرجة الحرارة، ونسبة التبخر، ودرجة انحدار المجرى فكلما زاد الانحدار زادت سرعة الجريان وقلت فرص التبخر والتسرب.

٢ دور مصر في مشروعات نهر النيل

حرصت مصر دائمًا على المشاركة الفعالة في كافة مشروعات إدارة مياه نهر النيل في بعض دول الحوض ومنها:

- إنشاء خزان سنار على النيل الأزرق لصالح السودان.
- المساهمة في تكاليف إنشاء سد جبل الأولياء في السودان.
- دفع تكاليف إنشاء سد أوين بأوغندا وذلك لتكوين رصيد احتياطي. كما تم تنفيذ مشروع توسيع محطة كهرباء خزان أوين.
- بدء تنفيذ مشروع قناة جونجلي في ١٩٧٨، وبالفعل تم تنفيذ نحو ٧٠٪ منه إلا أنه توقف بسبب نشوب الحرب الأهلية في جنوب السودان، ومن المتوقع أن يستأنف العمل به قريبًا.
- حفر عشرات الآبار في كينيا.
- تطهير بحيرة فيكتوريا وكيوجا من الحشائش، وذلك بقيمة ١٤ مليون دولار فى عام ٢٠١٤م.

أضف إلى معلوماتك
هناك اتفاقيات تنظم إدارة الموارد المائية بين مصر وإثيوبيا. من هذه الاتفاقيات ما تم توقيعه في القاهرة في ١٩٩٣ م. وتضمن عدم قيام أي من الدولتين بعمل أي نشاط يتعلق بمياه النيل قد يسبب ضررًا بمصالح الدولة الأخرى. كما أن هناك اتفاقيات مع دول هضبة البحيرات الاستوائية وأهمها اتفاقية ١٩٩١م بين مصر وأوغندا؛ تنص على: احترام أوغندا كافة الإتفاقيات السابقة مع مصر منذ ١٩٢٩م.

مشروع بحثي:
تعاون مع زملائك في إعداد بحث بعنوان «الأمن المائي لمصر.. قضية أمن قومي». ثم لخص البحث بالأنشطة والتدريبات.

استعد للدرس القادم:
تتنوع الموارد الطبيعية في البيئة ومنها المعادن ومصادر الطاقة فما أهميتها للإنسان.

٣٥

- هضبة البحيرات تمد نهر النيل عند أسوان بنحو ١٦٪ بينما تسهم هضبة الحبشة بنحو ٨٤٪من مائية نهر النيل.

- تخير أحد الطلاب من ذوى الذكاء اللغوى المرتفع لقراءة أضف إلى معلوماتك صفحة 35 والمرتبطة بالعوامل المؤثرة فى مائية نهر النيل.

- هنا يمكنك عزيزى المعلم توجيه الطلاب باستخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) للبحث عن الخصائص الطبيعية والبشرية لكل دول حوض النيل.

استراتيجية التدريس التبادلي :

باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي قسم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة فى مستوى التحصيل بحيث تضم كل مجموعة من 5 :6 طلاب وعين قائد لكل مجموعة ليدير الحوار بين أفرادا لمجموعة بد من المعلم على أن يتبادل دوره مع غيره من أفراد مجموعته بعد كل حوار جزئى حول فقرة من فقرات الموضوع، وكذلك تعيين مقرر لكل مجموعة ليدون ما

يدور بين أفراد مجموعته من مناقشات تبادلية أثناء تنفيذ المهام وزع الأدوار على المجموعات طبقًا لأنشطة التدريس التبادلى الأربعة (التنبؤ– التوضيح– التلخيص– التساؤل)

- وجه الطلاب إلى قراءة صامتة لدور مصر فى مشروعات نهرالنيل فى ثلاث دقائق ملخصًا ما قرأه فى الجدول التالى:

الدولة	ما قامت به مصر لإتمام مشروعات نهر النيل
السودان	
جنوب السودان	
كينيا	
أوغندا	

- وهنا يمكنك مناقشة « أضف إلى معلوماتك» والمرتبطة باتفاقيات تنظيم موارد مياه نهر النيل بين مصر وإثيوبيا وأوغندا
- وجه الطلاب للتعاون معًا والقيام بعمل بحث بعنوان « الأمن المائى لمصر قضية أمن قومى» موضحاً المقصود بالأمن المائى والأمن القومى والعلاقة بينهما العوامل المؤثرة فى الأمن المائى لمصر ، ووضع مقترحات لتحقيق الأمن المائى، وماذا عن الرؤية المستقبلية للأمن المائى فى مصر.

الملخص السبورى :

- وجه الطلاب لتحديد أهم عناصر الدرس وتسجيلها على السبورة، ثم اطلب منهم تسجيل ما تم التوصل إليه في كراساتهم.

التقويم :

- كلف الطلاب بحل الأسئلة على الدرس بالأنشطة والتدريبات.
- اطرح السؤال التالى على الطلاب استعدادا للدرس القادم : تؤثر موارد المياه على مساحات المراعى والأراضى الزراعية فماذا تعرف عن الرعى والزراعة بالوطن العربى؟

توظيف التكنولوجيا

- يمكنك تصفح شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) واختر بعض الصور أو المقالات أوالأفلام التسجيلية للموارد المائية وسبل إدارتها بصفة عامة ونهر النيل بصفة خاصة مستعينًا بالمواقع التالية:
- يوم المياه العالمي http://www.worldwaterday.org/
- بوابة اليونسكو الخاصة بالمياه على الإنترنت http://www.unesco.org/water
- منظمة الصحة العالمية http://www.who.int/water_sanitation_health
- موقع يوم المياه العالمي 2006 http://www.unesco.org/water/wwd2006
- إدارة المياه عابرة الحدود pdf.chapter6/http://www.un.org/ar/esa/hdr/pdf/hdr06

الدرس الثالث : الموارد المعدنية ومصادر الطاقة وأساليب إدارتها

مقدمة الدرس

يتناول الدرس مفهوم المعادن وأنواعها وخصائص الإنتاج المعدنى ، والعوامل المؤثرة فيه. والتوزيع الجغرافى للموارد المعدنية عالمياً وأشهر المعادن بالوطن العربى . كما يتضمن هذا الدرس مناقشة المشكلات التى تواجه عملية التعدين ، وأساليب إدارتها وتنميتها.ويحتوى الدرس أيضاً على دراسة مصادر الطاقة(الغير متجددة – المتجددة "النظيفة") مع توضيح نماذج لدول تهتم باستخدام مصادر الطاقة المتجددة النظيفة ، وينتهى الدرس بمناقشة الأساليب المتبعة لتنمية وإدارة مصادر الطاقة.

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادراً على أن :

- يتعرف العوامل المؤثرة فى عملية التعدين.
- يعدد خصائص الإنتاج المعدنى.
- يقرأ خريطة توزيع المعادن بالعالم.
- يتعرف إنتاج الوطن العربى من مصادر الطاقة.
- يستنتج التحديات التى تواجه التعدين ومصادر الطاقة بالوطن العربى.
- يقترح بعض الأساليب لتنمية وإدارة الثروات المعدنية بالوطن العربى.
- يقدر أهمية الطاقة المتجددة فى المحافظة على البيئة.

الزمن : LJGk T O'

المكان : حجرة الدراسة

مصادر التعلم :

الكتاب المدرسى ، بطاقات ، صور، خرائط، شبكة الانترنت.

الاستراتيجيات المستخدمة

المناقشة والحوار – التدريس التبادلى –العصف الذهنى – التعلم التعاونى – التساؤل الذاتى – السؤال والجواب – حل المشكلات

المفاهيم

- المعادن
- التعدين
- كمية الاحتياطى
- الوقود الحيوى

المهارات والقيم

- حل المشكلات
- التفسير
- قراءة الرسوم البيانية والخرائط
- حسن إدارة المعادن والطاقة

القضايا

- حسن استخدام الموارد وتنميتها
- التنمية المستدامة
- البيئة وحمايتها والمحافظة عليها وتجميلها

الدرس الثالث

الموارد المعدنية ومصادر الطاقة وأساليب إدارتها

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يتعرف العوامل المؤثرة في عملية التعدين.
- يعدد خصائص الإنتاج المعدني.
- يقرأ خريطة توزيع المعادن بالعالم.
- يتعرف إنتاج الوطن العربي من مصادر الطاقة.
- يستنتج التحديات التي تواجه التعدين ومصادر الطاقة بالوطن العربي.
- يقترح بعض الأساليب لتنمية وإدارة الثروات المعدنية بالوطن العربي.
- يقدر أهمية الطاقة المتجددة في المحافظة على البيئة.

مفاهيم الدرس

التعدين - كمية الاحتياطي - المعادن

المهارات والقيم

- حل المشكلات.
- التفسير.
- قراءة الرسوم البيانية.
- حسن إدارة المعادن والطاقة.

القضايا المتضمنة

- البيئة وحمايتها والمحافظة عليها وتحسينها.
- حسن استخدام الموارد البيئية وتنميتها.
- التنمية المستدامة.

استعد للدرس

عزيزى الطالب/ عزيزتى الطالبة:

اقرأ الفقرة التالية ثم ناقش معلمك فيما يليها من تساؤلات.

«يحتاج الاقتصاد العالمي إلى كميات متزايدة من المعادن وموارد الطاقة من أجل استمرار النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية الشاملة المستدامة بأقل كلفة ممكنة وبأفضل مواصفات ورفع مستويات المعيشة والحد من الفقر.

ولكن مع ازدياد أعداد سكان العالم وتحول اقتصاديات دوله نحو المزيد من التصنيع، ستصبح المعادن ومصادر الطاقة غير المتجددة أكثر ندرة وأعلى تكلفة».

١ ما المشكلة الرئيسة في الفقرة؟
٢ ما المشكلات الأخرى التي وردت بالفقرة؟
٣ ما العلاقة بين المشكلة الرئيسة والمشكلات الفرعية بالفقرة؟
٤ اقترح بعض الحلول للتصدي لهذه المشكلة؟
٥ ما توقعاتك المستقبلية لإنتاج المعادن والطاقة بالعالم على ضوء المعلومات الواردة بالفقرة.

٣٦ الصف الثاني الثانوي - جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

خطوات السير فى الدرس

أولاً: التهيئة:

باستخدام استراتيجية حل المشكلات

- قسم الطلاب إلى مجموعات وكلف كل مجموعة بقراءة الفقرة صفحة ٣٦ بالكتاب المدرسى.
- اطرح على الطلاب الأسئلة التالية تباعاً:

☜ ما المشكلة الرئيسية فى الفقرة؟

- تلق إجابات الطلاب دزن تعليق ودونها على السبورة ثم ناقشهم فيها مؤكدًا على أن المشكلة الرئيسة بالفقرة هى "ندرة المعادن ومصادر الطاقة"

ثم اطرح عليهم السؤال التالى:

☜ ما المشكلات الأخرى التى وردت بالفقرة؟

- اترك لهم وقت للتفكير واستنتاج المشكلات الأخرى ، تلق إجابات الطلاب وعززهم عليها ومن المتوقع أن تكون الإجابة كالتالى:

إن المشكلات الأخرى بالفقرة هى "زيادة السكان ....."

- لكن أعزائى الطلاب هل هناك علاقة بين ندرة الثروات المعدنية ومصادر الطاقة من جهة وبين زيادة الصناعات وزيادة السكان من جهة أخرى؟
- اترك وقت كاف للطلاب للتفكير وإدراك العلاقة بين المشكلة الرئيسة والمشكلات الفرعية ،ثم تلق إجاباتهم وناقشهم فيها.
- كلف الطلاب باقتراح بعض الحلول لهذه المشكلة ،تلق إجاباتهم وعززها، ثم وجه نظرهم أنك ستطرح عليهم نفس السؤال بنهاية الدرس.

عزيزى الطالب ما توقعاتك المستقبلية لإنتاج المعادن والطاقة بالعالم على ضوء المعلومات الواردة بالفقرة.

- تلق توقعات الطلاب وعززهم عليها.

عرض الدرس:

استراتيجية الحوار والمناقشة

- عزيزى الطالب درست فى السنوات السابقة مفهوم المعادن، فمن يستطيع صياغة تعريف لها ؟
- تلق إجابات الطلاب وعززهم عليها، ثم وضح لهم أن المعادن هى كل ما يستخرج من قشرة الأرض من مركبات كيميائية متجانسة كلفهم بإعطاء أمثلة للمعادن.

استراتيجية فكر – زاوج – شارك

- اطرح على الطلاب مجموعة التساؤلات الآتية:

١. المعدن مورد متجدد أم غير متجدد؟

٢. ما رأيك فى العبارة السابقة تنتشر جميع المعادن فى القشرة الأرضية بكميات كبيرة

٣. ما العلاقة بين كل من :

أ. الحركات الأرضية والمعادن؟

ب. المعادن ورأس المال؟

- كلف كل طالب أن يفكر فى الأسئلة السابقة بمفرده لمدة خمس دقائق.
- كلف كل طالب بمشاركةزميله ومناقشته فيما توصل إليه من إجابات.
- كلف كل زوج من الطلاب أن يشارك زوج آخر لمناقشة ما توصلوا إليه من إجابات.
- اختر بعض الأزواج بشكل عشوائى لعرض أفكارهم.
- عزز الطلاب على مشاركتهم ،ثم اطرح عليهم التساؤل التالى فى ضوء ما توصلتم إليه من إجابات:
  - ما خصائص الإنتاج المعدنى؟
- استمع لإجابات الطلاب وناقشهم فيها ثم كلف أحدهم بتلخيصها أمام زملاؤه بالفصل.
- ويمكنك هنا تناول قضية حسن استخدام الموارد وتنميتها مؤكدًا على ضرورة ترشيد استهلاك هذه الموارد.
- وجه الطلاب لقراءة المعلومة الإضافية بالكتاب ص ٣٧ وذلك للتعرف على العلاقة بين توزيع المعادن ونوع الصخور وشكل سطح الأرض، ووضح بعض الأماكن المشهورة بالإنتاج المعدنى على خريطة العالم.

الدرس الثالث ـ الموارد المعدنية ومصادر الطاقة وأساليب إدارتها

والآن عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة تعال نتعرف معًا الموارد المعدنية ومصادر الطاقة والمشكلات التي تواجه كل منهما وكيفية إداراتهما بما يحقق التنمية الشاملة للموارد المعدنية.

أولاً: المعادن مفهومها وأنواعها

يقصد بالمعادن كل ما يستخرج من قشرة الأرض من مركبات كيميائية متجانسة كالحديد والنحاس والفوسفات والذهب.

١- خصائص الإنتاج المعدني

تنفرد الموارد المعدنية ببعض الخصائص المهمة التي تؤثر على طبيعة استخدامها، وحجم هذا الاستخدام ومن هذه الخصائص:

- المعادن مورد غير متجدد قابل للنفاد.
- يمكن إعادة استخدام المعادن ـ وخاصة الفلزية ـ مرة أخرى وذلك بإعادة صهرها وتشكيلها (على سبيل المثال الحديد الخردة Scrap).
- يتركز إنتاج بعض المعادن في مناطق محدودة من العالم مثل الكروم والماس والنيكل، في حين تنتشر بعض المعادن بكميات أكبر مثل الحديد والبوكسيت في مساحات واسعة من العالم، و يرتبط ذلك بطبيعة الحركات الباطنية للقشرة الأرضية وما نتج عنها من انكسارات والتواءات صاحبها بروز بعض المعادن التي سهلت على الإنسان الوصول إليها واستثمارها وكان لذلك أثره الواضح على أهمية هذه المعادن وأسعارها.
- توجد أغلب المعادن في باطن الأرض، ولذلك تتطلب عمليات التعدين تقنيات عالية ورأس مال وفير لتعدد مراحل الاستخراج، غير أن هناك بعض الخامات المعدنية التي تستخرج من مناجم مكشوفة (أي من سطح الأرض مباشرة) مثل بعض مناجم النحاس.
- يمكن تخزين الموارد المعدنية بكميات كبيرة ولفترات طويلة.

أضف إلى معلوماتك:
يرتبط توزيع المعادن بنوع الصخور وشكل سطح الأرض.
ومثال ذلك نجد جبال الأورال بروسيا غنية بالحديد والنحاس وجبال روكي بالولايات المتحدة الأمريكية غنية بالذهب والنحاس والفضة.

صورة فضائية لمنجم نحاس فى شيلي.

دعوة للتفكير
ناقش مع معلمك العلاقة بين تكون خام البوكسيت والمناخ الحار الممطر.
يمكنك الاستعانة بمدرس العلوم لمزيد من المعلومات.

٣٧

٢ العوامل المؤثرة في الإنتاج المعدني:

يتوقف استغلال المعادن من وجهة النظر الاقتصادية على مجموعة من العوامل يأتي في مقدمتها:

أ **نسبة المعدن في الخام:** توجد المعادن في الطبيعة مختلطة بالصخور ولذلك يتم تنقيتها وفصلها عن طريق الصهر، وتختلف نسبة وجود المعدن في الخام فعلى سبيل المثال فلا تقل النسبة الاقتصادية للحديد عن ٦٠٪، أما النحاس فتصل النسبة الاقتصادية له إلى ٣٪ فقط، ويمكن أن يستخرج من خامات لا تزيد نسبته عن ١٪ بشرط أن تكون طبقاته سميكة وقريبة من سطح الأرض لتقليل تكاليف الاستخراج.

ب **كمية الاحتياطي:** يهتم العلماء والاقتصاديون بتقدير كمية الاحتياطي من المعدن، وذلك بهدف التعرف على الكميات المخزونة منه، ومن ثم تحديد عمرها الافتراضي والكميات المقرر استخراجها سنويًّا حتى لا تستنزف في وقت قصير.

جـ **الموقع الجغرافي للخام:** إن قرب المعدن من وسائل النقل أو مناطق النشاط الصناعي يسهل من عملية استغلال المعدن.

د **أهمية المعدن:** تختلف الأهمية النسبية من معدن لآخر حسب استخداماته الصناعية، فقديمًا كان الذهب والفضة يستخدمان على نطاق واسع وخاصة في صك العملات المعدنية، ولكن مع اكتشاف مناجم غنية بالذهب قل الاعتماد على الفضة وتراجعت أهميتها الاقتصادية وقل إنتاجها لقلة الطلب عليها.

أضف إلى قاموسك
كمية الاحتياطي: يقصد بها كمية الخام الموجودة في القشرة الأرضية.

أضف إلى معلوماتك:
إن قرب الخامات من سطح الأرض أو وجودها في أعماق بعيدة يؤثر على تكاليف استخراج الخام ومن ثم ارتفاع الأسعار، كما أن قرب المنجم أو بعده عن وسائل النقل يزيد من تكاليف الإنتاج وبالتالي السعر النهائي للمعدن.

دعوة للتفكير
ما العلاقة بين المناخ والتعدين؟

هـ **المناخ:** يؤثر المناخ في عمليات التعدين؛ فالأمطار الغزيرة والثلوج والحرارة الشديدة تعوق عمليات التعدين في المناجم المكشوفة.

و **رأس المال:** إن عمليات البحث والتنقيب عن المعادن تحتاج تقنيات عالية جدًا مما يتطلب رؤوس أموال ضخمة، وينطبق الأمر أيضًا على عمليات استخراج الخامات المعدنية وخاصة من باطن الأرض.

أضف إلى معلوماتك:
إن الدول المتقدمة تسيطر على عمليات التعدين في الدول النامية وذلك لافتقارها لرؤوس الأموال التي تتطلبها تلك العمليات.

باستخدام استراتيجية الحوار والمناقشة

- وضح لطلابك أن الإنتاج المعدنى يتأثر بعدة عوامل ، ثم اطرح عليهم مجموعة من التساؤلات وناقشهم بها لاستنتاج تلك العوامل ،ومن هذه التساؤلات:

١. ماذا يحدث إذا ...؟

أ. وجدت المعادن فى الطبيعة بصورة نقية.

ب. وجدت المعادن بنسب قليلة فى الصخور.

٢. ما رأيك فى العبارة الآتية: "كلما زادت كمية الاحتياطى من المعدن كلما زادت الكمية المستهلكة منه سنويًا"

٣. ما المقصود بكلمة الاحتياطى؟

٤. بم تفسر؟

اهتمام الاقتصاديون بتقدير كمية الاحتياطى من المعادن

٥. ما العلاقة بين مناطق تركز الخامات المعدنية ووسائل النقل أو المناطق الصناعية؟

٦. دلل على صحة العبارة "تتوقف أهمية المعدن على مدى توافره واستخداماته"

٧. ما العلاقة بين المناخ والتعدين؟

٨. اذكر مثال لمعدن يؤثر المناخ فى تكوينه واشرح كيف يحدث ذلك

- اشرك أكبر عدد من طلاب الفصل فى الإجابة عن التساؤلات السابقة وعززهم ، ثم وضح لهم أن كل ما توصلوا إليه يُعد من العوامل المؤثرة فى الانتاج المعدنى
- كلف أحد الطلاب بتلخيص تلك العوامل فى شكل تخطيطى على السبورة.
- عزز الطلاب وأشكرهم على مشاركتهم فى المناقشة.

- باستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه كلف الطلاب بفتح الكتاب المدرسيص ٣٩ وملاحظة الخريطة شكل (٥) جيدًا ثم اطرح عليهم الأسئلة التالية وناقشهم فيها:

١. ما أهم المعادن بالعالم وما أماكن انتشارها؟

٢. حدد أشهر الخامات المعدنية التى تميز كل قارة؟

٣. وضح مناطق تركز خامات الحديد فى قارتى أمريكا الشمالية ، إفريقيا؟

٤. ما أهم مناطق تركز خامات البوكسيت فى قارة أمريكا الجنوبية؟

٣ التوزيع الجغرافي للموارد المعدنية:

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

لاحظ خريطة توزيع أنواع المعادن بالعالم ثم استنتج ما يلي:

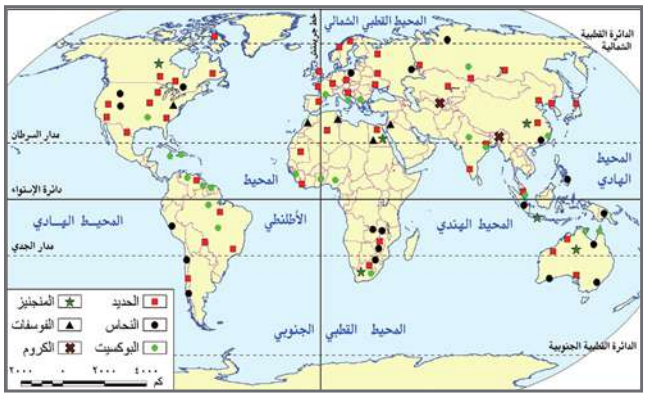

شكل (٥) توزيع أهم المعادن بالعالم.

- أهم المعادن بالعالم وأماكن انتشارها.
- أشهر الخامات المعدنية بكل قارة.

نستنتج من الخريطة ما يلي: تنتشر عديد من المعادن في معظم دول العالم وأهمها الحديد والمنجنيز والفوسفات والبوكسيت والكروم وغيرها وتتركز معظم المناطق التعدينية في شمال أمريكا الشمالية وشمال أوراسيا وهضاب آسيا الوسطى ووسط صحراء أستراليا والصحراء الكبرى وحوض الكونغو ووسط أمريكا الجنوبية جنوب مرتفعات جيانا حتى بتاجونيا.

استخراج الفوسفات.

عزيزي الطالب: اقرأ الجدول التالي لتتعرف أهم الخامات المعدنية بالعالم والدول المنتجة لها.

- تلق إجابات طلابك وناقشهم فيهامؤكدًا من خلال المناقشة على ما يلي:

– يعد الحديد والنحاس والمنجنيز والفوسفات والبوكسيت والكروم من أهم المعادن بالعالم.

– تتركز معظم المناطق التعدينية في شمال أمريكا الشمالية وشمال أوراسيا وهضاب آسيا الوسطى ووسط صحراء أستراليا والصحراء الكبرى وحوض الكونغو ووسط أمريكا الجنوبية جنوب مرتفعات جيانا حتى بتاجونيا.

– مصر من الدول التي يتوفر بها كثير من الخامات المعدنية كالحديد والنحاس والفوسفات والكروم.

– يمكنك عزيزي المعلم التأكيد هنا على ضرورة المحافظة على الموارد المعدنية وعدم استنزافها.

جدول (٢) إنتاج المعادن في العالم عام ٢٠١١م (مليون طن)

المعدن	الدول المنتجة	إنتاج الدولة	الإنتاج العالمي
الفوسفات	الصين الشعبية	٨١,٢	٢٠٣
	الولايات المتحدة الأمريكية	٢٨,٤	
	المغرب	٢٨	
البوكسيت	أستراليا	٦٢,٤	٢١٣
	البرازيل	٢٥,٥	
المنجنيز	الصين الشعبية	١٤	٣٧,٣
	جنوب إفريقيا	٨,٦	
	أستراليا	٧	
الحديد	الصين الشعبية	١٣٢٧	٣٠١٢
	أستراليا	٤٨٨,١	
	البرازيل	٤٦٠,٤	
الكروم	جمهورية جنوب إفريقيا	١٠,٩	٢٣,٧
	كازاخستان	٥	
	الهند	٣	

المصدر : British geological survey, world mineral production, London 2012.

ابحث وتعلم: مستعينًا بالجدول المقابل احسب النسبة المئوية لإنتاج كل دولة من الدول نسبة للإنتاج العالمي لكل معدن.

عزيزى الطالب: علِّق على الجدول بأسلوبك.

يمتلك الوطن العربي عديد من الثروات المعدنية **فهل تعرفها؟** لاحظ الخريطة التالية.

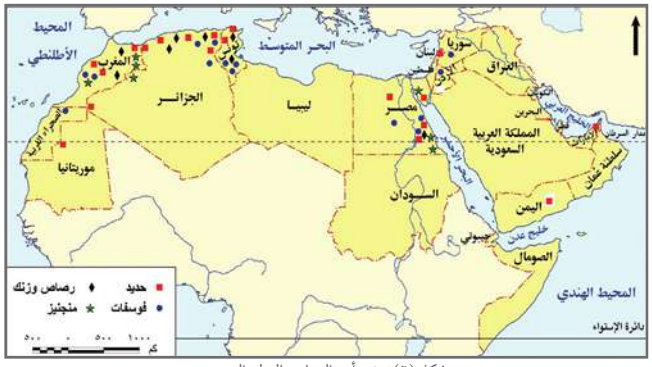

شكل (٦) توزيع أهم المعادن بالوطن العربي.

- وجه طلابك لكتاب الطالب ص40 مستخدمًا استراتيجية التعلم التعاونى لقراءة الجدول ص ٤٠ الخاص بإنتاج المعادن فى العالم عام ٢٠١١م ،على أن تقوم كل مجموعة بكتابة تعليقًا على معدن من المعادن المذكورة داخل الجدول ، ثم اطلب من كل مجموعة حساب النسبة المئوية لإنتاج كل دولة على حدة ، ثم تقوم كل مجموعة بعرض ما توصلت إليه من نتائج أمام المجموعات الآخرى.

استراتيجية السؤال والجواب

- كلف الطلاب بملاحظة خريطة (٦) ص ٤٠ لتتعرف توزيع أهم المعادن بالوطن العربى . ثم ناقش الطلاب فى الأسئلة التالية:-

١. اذكر دولتين عربيتين يحتلان المركز الأول ، الثانى فى إنتاج المنجنيز؟

٢. أين تتركز خامات المنجنيز فى مصر؟

٣. رتب أهم ثلاث دول عربية منتجة للحديد بالوطن العربى؟

٤. رتب أهم ثلاث دول عربية منتخة للفوسفات فى طننا العربى؟

٥. أين يتركز إنتاج خامات الرصاص والزنك فى وطننا العربى؟

٦. هل يوجد فى مصر رصاص وزنك؟وإن وجدا أين يتركز؟

- تلق إجابات الطلاب وسجلها على السبورة.

باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى

- قسم الطلاب إلى أربع مجموعات متساوية العدد بحيث تكون المجموعات غير متجانسة.
- كلف طلاب المجموعة الأولى بقراءة الفقرة الخاصة بمعدن الحديد بالكتاب المدرسي ص ٤١ وصياغة أكبر عدد من الأسئلة على الفقرة والإجابة عنها.
- كلف طلاب المجموعة الثانية بقراءة الفقرة الخاصة بمعدن المنجنيز والإجابة عن التساؤلات الآتية:
  ١. كم يبلغ إنتاج الوطن العربي من المنجنيز عام 2011م؟
  ٢. ما أولى الدول العربية إنتاجًا للمنجنيز؟
  ٣. حدد الأهمية الاقتصادية للمنجنيز ، على ضوء دراستك في السنوات السابقة.
- كلف المجموعة الثالثة بقراءة الفقرة الخاصة بمعدن الفوسفات والإجابة عن التساؤلات الآتية :
  ١. وضح كيفية تكون الفوسفات.
  ٢. كم يبلغ إنتاج الوطن العربي من الفوسفات؟
  ٣. حدد أكبر ثلاث دول منتجة للفوسفات على خريطة للوطن العربي.
  ٤. بم تفسر ....؟ الأهمية الاقتصادية للفوسفات.
- كلف المجموعة الرابعة بقراءة الفقرة الخاصة بالرصاص والزنك والإجابة عن التساؤلات الآتية:
  ١. كم يبلغ إنتاج الوطن العربي من الرصاص والزنك؟
  ٢. حدد على خريطة الوطن العربي أولى الدول المنتجة للمعدنين.
  ٣. حدد أهم استخدامات المعدنين.
- اترك وقت كاف للمجموعات للعمل تحت إشرافك
- كلف قائد كل مجموعة بتلخيص أهم نقاط التي توصلت لها المجموعة وتوضيحها لباقي زملاء الفصل، اسمح بالنقاش بين المجموعات.

الدرس الثالث - الموارد المعدنية ومصادر الطاقة وأساليب إدارتها

٤ أهم المعادن بالوطن العربي:

أ الحديد:

بلغ إنتاج الحديد في الوطن العربي نحو ١٦,٣ مليون طن عام ٢٠١١ م وتعتبر موريتانيا أولى الدول العربية إنتاجًا له حيث تنتج نحو (١١,٢ مليون طن) أي حوالي ٥٩,٣٪ من جملة الإنتاج العربي، وتقوم بتصدير كافة إنتاجها منه خام (لماذا؟ ناقش معلمك)، وتأتي مصر في المرتبة الثانية حيث تنتج نحو (٣,٣ مليون طن). بينما تحتل الجزائر المركز الثالث حيث تنتج نحو (١,٥مليون طن) من جملة الإنتاج العربي.

ناقش معلمك في الأهمية الاقتصادية لخام الحديد وسجل نتائج المناقشة في صفحتك على «الفيس بوك».

خام الحديد.

أضف إلى معلوماتك: تحتل موريتانيا المركز الثالث عشر على مستوى العالم في إنتاج الحديد.

ب المنجنيز:

بلغ إنتاج المنجنيز في الوطن العربي نحو ٤٩٥,٢ ألف طن في عام ٢٠١١ م، وهو رقم قليل مقارنة بالإنتاج العالمي، وقد تصدرت المملكة المغربية المرتبة الأولى عربيًا في إنتاج المنجنيز (٥٨ ألف طن) يليها مصر (٣٧,٢ ألف طن). عدّد أهم الصناعات التي يدخل فيها المنجنيز (ناقشها مع زملائك).

أضف إلى معلوماتك: المغرب ثالث دول العالم إنتاجًا للفوسفات.

دعوة للتفكير

«لا توجد دولة عربية منتجة للبوكسيت»
فهل تعرف السبب.. ناقش معلمك.

جـ الفوسفات:

ينتج الوطن العربي نحو ٤٨,٨ مليون طن، تأتي المغرب في مقدمة الدول العربية المنتجة للفوسفات حيث بلغ إنتاجها نحو (٢٧,٦ مليون طن)، تليها تونس حيث تنتج (٧,٤ مليون طن)، ثم الأردن حيث تنتج نحو (٦,٦ مليون طن)، ثم مصر في المركز السادس حيث بلغ إنتاجها (٢,٥ مليون طن) من جملة الإنتاج العربي.

أضف إلى معلوماتك: تكون الفوسفات من بقايا هياكل الحيوانات ولذلك يتركز وجوده في الصخور الرسوبية ويدخل في عديد من الصناعات أهمها الأسمدة والمبيدات وسفن الفضاء.

د الرصاص والزنك:

يتلازم وجود الرصاص والزنك عادة في الطبيعة ويتركز إنتاجهما في دول المغرب العربي، وإن كانت هناك كميات ضئيلة تنتجها، مصر. وتعد المغرب أولى الدول العربية إنتاجًا للمعدنين حيث تنتج نحو (٨٧,٤ ألف طن) من الزنك، و(٤٦,٤ ألف طن) من الرصاص وذلك في نفس العام. ومن أهم الدول المنتجة الأخرى للمعدنين تونس، الجزائر، سلطنة عُمان، السعودية.

أضف إلى معلوماتك: بلغ إنتاج الوطن العربي من الرصاص (١١٤ ألف)، و(١٤٦,٢ ألف طن) من الزنك عام ٢٠١١م.

٤١

رغم أهمية الثروات المعدنية وتعدد استخداماتها في حياتنا اليومية إلا أن عملية التعدين يعتريها عديد من المشكلات الأمر الذي يؤثر على إنتاج الدول العربية من الخامات المعدنية، مما دفع كثير من الدول لتبني خططًا استراتيجية لإدارة الموارد المعدنية للمحافظة عليها وتنميتها. فهل تعرف عزيزي الطالب ما هذه المشكلات وسبل التصدي لها؟

ابحث وتعلم:
استعن بشبكة المعلومات الدولية لمزيد من المعلومات حول استخدامات البلاستيك في الصناعة.

٥ المشكلات التى تواجه عملية التعدين:

أ انخفاض كمية الاحتياطي من الخامات المعدنية في الدول المنتجة.

ب ارتفاع تكلفة إنتاج المعادن، نتيجة ربط إنتاج المعادن بحماية البيئة بالإضافة لارتفاع تكلفة التقنيات الحديثة المستخدمة.

جـ افتقار القوى العاملة في القطاع التعديني للتدريب المتخصص.

د قلة رؤوس الأموال اللازمة لعمليات التعدين.

٦ أساليب إدارة وتنمية الثروات المعدنية

أ البحث عن بدائل للمعادن، فقد حل البلاستيك محل كثير من المعادن في الصناعة؛ كالصناعات الهندسية والإنشائية والطائرات والبويات.... وغيرها.

ب تحديد أسعار الخامات المعدنية بصورة مجزية ومستقرة بين الدول المنتجة لها والمصنعة لها.

جـ تشجيع المستثمرين للبحث والتنقيب عن المعادن، واستخدام التقنيات الحديثة في التعدين.

د رفع كفاءة الموارد البشرية العاملة بقطاع التعدين من خلال الدورات التدريبية المتخصصة.

هـ الحد من تصدير الخامات المعدنية بشكل خام والاتجاه نحو تصنيعها مما يزيد من قيمتها الاقتصادية.

و إعداد خرائط تعدينية استثمارية لكل دولة عربية بحيث تحتوي على معلومات تفصيلية عن كل المنشآت الصناعية التعدينية والتحويلية.

ز إعداد الدراسات الجيولوجية والاقتصادية، وقواعد البيانات وتوفيرها، وجعلها متاحة للمعنيين في القطاعين العام والخاص.

حـ دعم أنشطة البحث العلمي المرتبط بالثروات المعدنية بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية.

أضف إلى معلوماتك:
يمكن تشجيع المستثمرين في البحث عن المعادن من خلال:
- تحديد قيمة الضرائب المفروضة على استثمار المنجم.
- إصدار القوانين والتشريعات التي تضمن حق المستثمر في استثمار المنجم.
- الاستقرار السياسي.

٤٢ الصف الثاني الثانوي - جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

- كلف طالبين بالمقارنة بين الحديد والمنجنيز.
- وجه نظر طلابك إلى أنه على الرغم من أهمية الثروة المعدنية واستخداماتها المتعددة في حياتنا إلا أن يعتريها عديد من المشكلات وهذا ما سنتناوله في الصفحات القادمة.

استراتيجية الحوار والمناقشة

- باستخدام الحوار والمناقشة اسأل الطلاب ما المشكلات التى تواجه عملية التعدين بالوطن العربى؟
- وجه الطلاب إلى الفقرة الأولى بالكتاب المدرسى ص ٤٢ ثم كلف أحد الطلاب بقراءة الفقرة جهرًا ويتابعه زملائه ثم حاور وناقش الطلاب فى أهم المشكلات التى تواجه عملية التعدين ص ٤٢ بالكتاب المدرسى.

استراتيجية العصف الذهنى:

باستخدام العصف الذهنى:

- وجه للطلاب السؤال التالى: كيف يمكن إدارة وتنمية الثروات المعدنية؟
- ما أساليب إدارة وتنمية الثروات المعدنية؟
- اترك لهم فرصة من الوقت للتفكير فى الاجابة.
- ثم اجمع اجابات الطلاب وسجلها على السبورة.
- ناقش الطلاب فى الإجابات.
- عدل إجابات الطلاب ثم سجلها على السبورة.
- وجه الطلاب للكتاب المدرسى ص ٤٢ وكلف أحد الطلاب بقراءة العنصر الخاص بأساليب إدارة وتنمية الثروات المعدنية حتى يتعرفها الطلاب ويقارنها بما تم تسجيله من قبل على السبورة من خلال إجابتهم السابقة.
- تخير أحد الطلاب من ذوى الذكاء اللغوى المرتفع لقراءة أضف إلى معلوماتك التى وردت بالدرس عن تشجيع المستثمرين فى البحث عن المعادن.

استخدام استراتيجية الحوار والمناقشة:

- فى ضوء دراستك فى المراحل الدراسية السابقة:

١. حدد المقصود بالطاقة؟

٢. صنف مصادر الطاقة؟

٣. كيف تحقق مصادر الطاقة التنمية المستدامة؟

- أترك فرصة للطلاب للتفكير فى الإجابات.
- تلق إجابات الطلاب وناقشهم فيها.

استراتيجية التعلم التعاونى

- قسم الطلاب إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة ،وكلف كل مجموعة بقراءة مصدر من مصادر الطاقة غير المتجددة قراءة صامتة.
- كلف قائد المجموعة الأولى يتحدث بصوت مرتفع عن البترول وكمية الإنتاج والاحتياطى العربى ص ٤٣ بالكتاب المدرسى.وجه طلابك للكتاب المدرسى ص ٤٣ مستخدماً إستراتيجية التعلم التعاونى لقراءة الجدول (٣) الخاص بإنتاج البترول الخام فى الوطن العربى فى الفترة ما بين ٢٠٠٨ – ٢٠١٢م ، على أن تقوم كل مجموعة بقراءة الجدول وتفسير بياناته الإحصائية ؛ ثم يجيب الطلاب على الأسئلة الأتية:-

١. ما أكبر الدول العربية إنتاجاً للبترول؟

٢. رتب الدول العربية المنتجة للبترول حسب كمية الإنتاج تنازلياً؟

٣. ما الفرق بين إجمالى إنتاج البترول فى عامى ٢٠٠٨ م – ٢٠١٢م؟

٤. ما أسباب تناقص إنتاج البترول فى بعض الدول العربية خلال الفترة من ٢٠٠٨م – ٢٠١٢م؟

- أترك فرصة كافية للطلاب للإجابة على كل سؤال.
- تلق إجابات الطلاب وناقشم فى هذه الاجابات ، ثم يسجلها الطلاب بالكتاب المدرسى ص٤٣ ، ٤٤ .
- تخير أحد الطلاب من ذوى الذكاء اللغوى المرتفع لقراءة أضف إلى معلوماتك بالكتاب المدرسى ص44 والتى وردت

ثانيًا: مصادر الطاقة:

تعد الطاقة من العناصر المهمة لتحقيق التنمية المستدامة، إذ تشكل إمداداتها عاملًا أساسيًا في دفع عجلة الإنتاج وتحقيق الاستقرار والنمو، مما يوفر فرص العمل ويعمل على تحسين مستويات المعيشة والحد من الفقر؛ وتتنوع مصادر الطاقة في العالم ما بين طاقة متجددة وغير متجددة.

والآن تعال معًا عزيزي الطالب نتعرف مصادر الطاقة بشيء من التفصيل.

استخراج البترول.

١ مصادر الطاقة غير المتجددة

١ البترول:

يحتل البترول المكانة الأولى بين مصادر الطاقة في العالم، كما يعد مصدرًا لعديد من المواد الخام التي تقوم عليها عديد من الصناعات، ويحتل الوطن العربي المكانة الأولى في حجم الاحتياطي للبترول في العالم، والذي يصل إلى ٧٠٩ مليار برميل عام ٢٠١٢م، كما أنه ينتج نحو ٢٤,٢ مليون برميل يوميًا ٢٠١٢م.

عزيزي الطالب: ناقش مع معلمك جدول تطور إنتاج البترول في الوطن العربي خلال عامي (٢٠٠٨ م-٢٠١٢م) ثم أجب عما يليه من تساؤلات.

جدول (٣) إنتاج البترول الخام في الوطن العربي خلال الفترة (٢٠٠٨م-٢٠١٢م) ألف برميل/ يوم

الدولة	٢٠٠٨ م	٢٠١٢ م
الإمارات	٢٥٧٢,٢	٢٦٥٢,٥
الجزائر	١٣٥٦,٠	١٢٠٣
السعودية	٨٥٣٢,٠	٩٧٦٣,٤
العراق	٢٢٨٠,٥	٢٩٢٧,٥
قطر	٨٤٢,٨	٧٣٦
الكويت	٢٦٧٦,٠	٢٩٧٧,٦
ليبيا	١٧٤٩,٠	١٤٥٤,٠
مصر	٥٥٤,٨	٥٧١,٥
المغرب	٥٠٠	٥٠٠
السودان (شمال وجنوب)	٤٥٨,٢	٤٧٠
سلطنة عُمان	٦٦٩,٢	٨١٣,٥
إجمالي الوطن العربي	٢٣١٥٤,٨	٢٤٦٥٨,٤

المصدر: صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي العربي الموحد ٢٠١٢ م. أبو ظبي ٢٠١٣ م

١ ما أكبر الدول العربية إنتاجًا للبترول؟

٢ رتب الدول العربية المنتجة للبترول حسب كمية الإنتاج تنازليًا.

تذكر أن:

تدخل مشتقات البترول في كثير من الصناعات منها:

- الألياف الصناعية.
- أدوات التجميل.
- إطارات السيارات.

فكر واحسب:

مستعينًا بالجدول المقابل احسب نسبة إنتاج البترول لكل دولة عربية من إجمالي إنتاج الوطن العربي في عامي (٢٠٠٨م-٢٠١٢م).

٤٣

بالدرس عن تكون البترول من أصل حيوانى وإكتشاف أول بئر بترول فى العالم ١٨٠٧م.

استراتيجية السؤال والجواب

• كلف الطلاب بملاحظة خريطة (٧) ص 44 لتتعرف حقول البترول والغاز الطبيعى فى الوطن العربى . ثم ناقش الطلاب فى الأسئلة التالية :-

١. أذكر أهم حقول البترول فى ليبيا ، السعودية؟

٢. حدد أهم حقول الغاز الطبيعى فى الجزائر ، مصر؟

٣. حدد الدول التى لا يوجد فيها حقول غاز طبيعى بالوطن العربى؟

٤. حدد الدول العربية التى لا يوجد فيها حقول بترول؟ أى غير منتجة للبترول بالوطن العربى؟

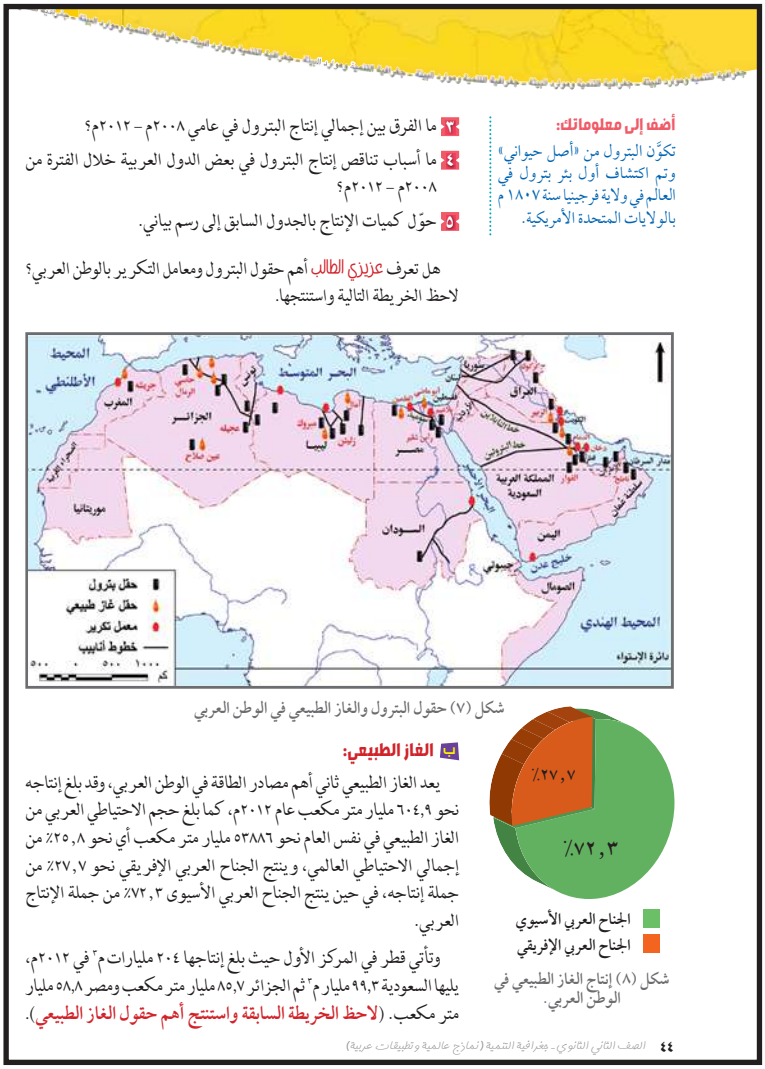

أضف إلى معلوماتك:
تكوَّن البترول من «أصل حيواني» وتم اكتشاف أول بئر بترول في العالم في ولاية فرجينيا سنة ١٨٠٧ م بالولايات المتحدة الأمريكية.

٣ ما الفرق بين إجمالي إنتاج البترول في عامي ٢٠٠٨م – ٢٠١٢م؟
٤ ما أسباب تناقص إنتاج البترول في بعض الدول العربية خلال الفترة من ٢٠٠٨م – ٢٠١٢م؟
٥ حوّل كميات الإنتاج بالجدول السابق إلى رسم بياني.

هل تعرف عزيزي الطالب أهم حقول البترول ومعامل التكرير بالوطن العربي؟ لاحظ الخريطة التالية واستنتجها.

شكل (٧) حقول البترول والغاز الطبيعي في الوطن العربي

ب الغاز الطبيعي:
يعد الغاز الطبيعي ثاني أهم مصادر الطاقة في الوطن العربي، وقد بلغ إنتاجه نحو ٦٠٤,٩ مليار متر مكعب عام ٢٠١٢م، كما بلغ حجم الاحتياطي العربي من الغاز الطبيعي في نفس العام نحو ٥٣٨٨٦ مليار متر مكعب أي نحو ٢٥,٨٪ من إجمالي الاحتياطي العالمي، وينتج الجناح العربي الإفريقي نحو ٢٧,٧٪ من جملة إنتاجه، في حين ينتج الجناح العربي الأسيوى ٧٢,٣٪ من جملة الإنتاج العربي.

وتأتي قطر في المركز الأول حيث بلغ إنتاجها ٢٠٤ مليارات م٣ في ٢٠١٢م، يليها السعودية ٩٩,٣ مليار م٣ ثم الجزائر ٨٥,٧ مليار متر مكعب ومصر ٥٨,٨ مليار متر مكعب. (لاحظ الخريطة السابقة واستنتج أهم حقول الغاز الطبيعي).

شكل (٨) إنتاج الغاز الطبيعي في الوطن العربي.

٤٤ الصف الثاني الثانوي - جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

• تلق إجابات الطلاب وسجلها على السبورة.

• كلف قائد المجموعة الثانية يتحدث بصوت مرتفع عن الغاز الطبيعى وكمية الإنتاج والاحتياطى العربى ص٤٤ بالكتاب المدرسى. ثم كلف أعضاء المجوعة بترتيب الدول العربية الثلاث الأكبر إنتاجًا للغاز الطبيعى.

• تلق الإجابات وناقش الطلاب فيها.

• كلف قائد المجموعة الثالثة يتحدث بصوت مرتفع عن الفحم الحجرى ، وكمية إنتاجه ، ومناطق تركزة ، وترتيب الدول التى تحتل المركز الأول ، الثانى إنتاجًا للفحم الحجرى.

• وجه الطلاب للنشاط بالكتاب المدرسى ص ٤٥ ناقش معلمك فى الصناعات التى يدخل فيها الفحم والبترول؟

- اسأل الطلاب بم تفسر:أهمية مصادر الطاقة الحفرية؟
- كلف أحد الطلاب بقراءة أهمية مصادر الطاقة الحفرية جهرًا ويتابعه زملائه. ص45 بالكتاب المدرسى.
- ناقش الطلاب فى تلك الأهمية وعرف الطلاب أنها مصدر أساسى لتوليد الطاقة ، تدخل فى عديد من الصناعات ، مصدر للدخل القومى.
- اسأل الطلاب:ما النتائج المترتبة على إستخدام الفحم الحجرى؟
- تلق إجابات الطلاب وسجلها على السبورة ؛ثم توجه للكتاب المدرسى ص٤٥ وكلف أحد الطلاب يقرأ الفقرة الثالثة ثم ناقش الطلاب فى أن مصادر الطاقة الحفرية مهدد بالنفاد وملوثه للبيئة ، وتحتاج نفقات عالية لإستخراجها من باطن الأرض.

الدرس الثالث ـ الموارد المعدنية ومصادر الطاقة وأساليب إدارتها

الفحم الحجرى:

يعد الوطن العربي من المناطق الفقيرة في إنتاج الفحم الحجرى، وقد بلغ إنتاجه نحو ١,٣ مليون طن، ويقتصر إنتاج الفحم الحجرى على الجناح العربي الإفريقي، حيث تحتل المغرب المركز الأول وتنتج نحو ٦٥٠ ألف طن عام ٢٠١١م، وتأتي مصر في المركز الثاني وتنتج نحو ٦٠٠ ألف طن في نفس العام، وتنتج الجزائر كميات ضئيلة تقدر بنحو ١٥ ألف طن.

ورغم أهمية مصادر الطاقة الحفرية والتي تتمثل في أنها:

- مصدر أساسي لتوليد الطاقة.
- مصدر للدخل القومي، كما تعمل على زيادة العملات الأجنبية من خلال التجارة الدولية.
- تدخل في عديد من الصناعات

(ناقش مع معلمك الصناعات التي يدخل فيها الفحم والبترول).

إلا أنها مهددة بالنفاد وملوثة للبيئة، كما تحتاج عمليات استخراجها من باطن الأرض نفقات عالية نظرًا لاستخدام التقنيات الحديثة في التنقيب للمحافظة على البيئة من التدهور، ولذا تبنت كثير من دول العالم فكرة البحث عن بدائل جديدة للطاقة الحفرية تتميز بالاستدامة وحماية البيئة وتكون تكلفتها أقل فكان التوجه لاستخدام مصادر الطاقة المتجددة.

والآن تعال معي عزيزي الطالب نتعرف بعض مصادر الطاقة المتجددة بشئ من التفصيل:

أضف إلى معلوماتك:
مشروع دولفين للغاز:
هو مبادرة استراتيجية في مجال الطاقة تتضمن إنتاج ومعالجة الغاز الطبيعي من حقل غاز الشمال البحرى في قطر ومن ثم تصديره عبر الأنابيب الممتدة تحت سطح البحر إلى كل من الإمارات وسلطنة عُمان.

الوقود الحفري.

دعوة للتفكير

هناك عديد من مصادر الطاقة المتجددة صديقة البيئة والتي يمكن الاعتماد عليها مثل الشمس والرياح والمد والجزر وطاقة الحرارة الجوفية للأرض.....

- أذكر أنواع أخرى للطاقة المتجددة وحدد المجالات التي تستخدم فيها.
- ما توقعاتك المستقبلية لاستخدام مصادر الطاقة المتجددة في مصر؟
- ما أكثر مصادر الطاقة المتجددة استخدامًا في الوطن العربي؟ فسر إجابتك.

أضف إلى معلوماتك:
الطاقة الحفرية:
تعمل على دفع عجلة التنمية الاقتصادية، فهي ضرورية لإدارة وتشغيل المنشآت الصناعية والتجارية وغيرها، كما أنها تشكل الجزء المهم في حياة المستهلكين لتأمين الراحة لهم والإيفاء بمتطلباتهم اليومية.

٤٥

- اسأل الطلاب: ماذا فعلت كثير من دول العالم لمواجه نفاد مصادر الطاقة الحفرية؟
- تلق إجابات الطلاب وناقش الطلاب فى تلك الإجابات ، ثم عرفهم أن تلك الدول تبنت فكرة البحث عن بدائل جديدة للطاقة الحفرية تتميز بالاستدامة وحماية البيئة ، وتكون تكلفتها أقل.
- وجه طلابك لأخر جزء من الفقرة الثالثة ص ٤٥ بالكتاب المدرسى.

باستخدام استراتيجية التدريس التبادلى:

- وجه الطلاب للكتاب المدرسى ص ٤٦ لقراءة الفقرة الأولى الخاصة بمصادر الطاقة المتجددة.
- اجعل الطلاب يحددون الأفكار الرئيسة بعد الإنتهاء من قراءة الفقرة.
- اطلب من مقرر كل مجموعة قراءة الأفكار التى توصلوا اليها وناقشها معهم ومن المتوقع أن تكون كالتالى:
- طاقة الرياح من أهم مصادر الطاقة المتجددة النظيفة.

- تتركز استخدامات طاقة الرياح فى الوطن العربى فى دول شمال إفريقيا.
- تتصدر مصر والمغرب وتونس الدول العربية المستخدمة لطاقة الرياح.
- تسهم طاقة الرياح بنحو ٠,٤٪ من إجمالى قدرات إنتاج الطاقة الكهربائية عربيًا.
- تسهم الرياح بنسبه ضئيلة ومحدودة فى إنتاج الطاقة الكهربائية.
- اطلب من كل مجموعة صياغة أسئلة حول الفقرة الأولى بالكتاب المدرسى ص ٤٦. ومن المتوقع صياغة الأسئلة التالية:
- أين تتركز طاقة الرياح بالوطن العربى؟ وما أهم استخداماتها؟
- ما أهم ثلاث دول عربية من حيث إستخدامها لطاقة الرياح؟
- اطلب من الطلاب تحديد المفاهيم والعبارات الصعبة بالفقرة والاستفسار عنها من معلمهم.

٢ مصادر الطاقة المتجددة (الطاقة النظيفة)

١ طاقة الرياح: تتركز استخدامات طاقة الرياح في الوطن العربي في الدول الواقعة شمال إفريقيا، حيث تتصدر مصر والمغرب وتونس الدول العربية بإجمالي قدرات مركبة تصل إلى ٤٣٠ ميجاوات، ١٢٤ ميجاوات، ٢٠ ميجاوات على الترتيب، وتبلغ نسبة مساهمة طاقة الرياح نحو ٠,٤٪ من إجمالي قدرات إنتاج الطاقة الكهربائية بالوطن العربي، وهي مساهمة ضئيلة ومحدودة، ولذا بدأت العديد من الدول العربية تبنى خططًا وأهدافًا طموحة لزيادة الاعتماد على طاقة الرياح.

ناقش معلمك:
في أهمية استخدامات طاقة الرياح ومدى الاهتمام باستخدامها في المستقبل بوطننا العربي.

مصر وطاقة الرياح

قدمت مصر نموذجًا رائدًا في توليد الكهرباء من الرياح حيث قامت بإنشاء محطة رياح الزعفرانة على ساحل البحر الأحمر على مساحة ٨٠ كم٢ ومساحة أخرى قدرها ٦٤ كم٢ غرب الموقع المشار إليه، وقد تطور إنتاج المحطة من الكهرباء خلال الفترة من ٢٠٠٤م - حتى ٢٠١٢م.

لاحظ الرسم البياني التالي للتعرف كمية إنتاج الطاقة الكهربية خلال تلك الفترة.

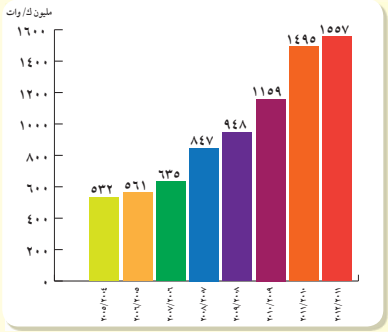

شكل (٩): تطور إنتاج محطة كهرباء الزعفرانة.

٤٦ الصف الثاني الثانوي - جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

- وجه الطلاب للكتاب المدرسى ص ٤٦ لمناقشتهم فى نشاط أهمية استخدامات طاقة الرياح ومدى الاهتمام باستخدامها فى المستقبل بوطننا العربى.

استراتيجية الحوار والمناقشة

- وجه الطلاب للكتاب المدرسى ص٤٦ لقراءة الفقرة الخاصة بمصر وطاقة الرياح ، ثم استنتاج أين توجد محطات توليد الكهرباء من الرياح فى مصر؟حدد إجمالى مساحتها؟
- تلق إجابات الطلاب وسجلها على السبورة ثم ناقش الطلاب فى تلك الاجابات وعدلها ثم اكتبها على السبورة مرة أخرى.
- كلف الطلاب بقراءة الرسم البيانى شكل (٥) بالكتاب المدرسى ص٤٦ الخاص بتطور إنتاج محطة كهرباء الزعفرانة ثم ناقش وحاور الطلاب فى تطور إنتاج مصر من توليد الكهرباء من الرياح فى محطة الزعفرانة.

استراتيجية الحوار والمناقشة

- وجه الطلاب للكتاب المدرسى ص ٤٧ لقراءة الفقرة الأولى ، الخاصة بالطاقة الكهرومائية.
- اسأل الطلاب السؤال التالى:-
- اذكر أهم الدول العربية التى تتوفر لديها مصادر مائية تستخدم فى توليد الكهرباء؟
- تلق إجابات الطلاب وسجلها على السبورة ثم ناقش الطلاب وحاورهم فى هذه الإجابات. مع إستخدام التعزيز والتغذية الراجعة.
- استخدم استراتيجية التعلم البنائى فى دمج البنية المعرفية الجديدة بالبنية المعرفية القديمة. وذلك فى تحديد أهم مصادر المياه فى بعض الدول العربية مثل نهرا دجلة والفرات بدولة العراق ، ونهر النيل فى مصر والسودان ، وجوبا وشبيلى بدولة الصومال ، مع توضيح كيفية توليد الطاقة الكهرومائية من السدود ، وغيرها.
- وجه الطلاب للكتاب المدرسى ص ٤٧؛ تخير أحد الطلاب من ذوى الذكاء اللغوى المرتفع لقراءة الفقرة الثانية(ج) الخاصة بالطاقة الشمسية.
- ناقش وحاور طلابك فى كيفية استخدام الطاقة الشمسية.
- ناقش وحاور طلابك فى أسباب نجاح استخدام الطاقة الشمسية فى بعض الدول العربية.
- وجه الطلاب للنشاط ص ٤٧ بالكتاب المدرسى ، ثم ناقش الطلاب فى استخدامات الطاقة الشمسية؟
- تلق إجابات الطلاب ، وسجلها على السبورة بعد تعديلها وتصحيحها. ثم اجعل الطلاب تكتب هذه الاستخدامات.

توليد الطاقة الكهرومائية.

ب الطاقة الكهرومائية: بلغ إنتاج الوطن العربي من الطاقة الكهرومائية بما يعادل ١٤٣ مليون برميل نفط في عام ٢٠١١م، أي ما يمثل نحو ١,٣٪ من إجمالي الإنتاج من المصادر الرئيسة للطاقة، وتستغل العديد من الدول العربية التي تتوفر لديها مصادر مائية تستخدم في توليد الكهرباء (الطاقة الكهرومائية)خاصة مصر والعراق والجزائر وسوريا ولبنان وتونس والمغرب وجمهورية السودان.

ج الطاقة الشمسية: تتمتع الدول العربية بتوافر معدلات مرتفعة من الإشعاع الشمسي الكلي تتراوح بين ٤ ـ ٨ كيلو وات/ ساعة/ م٢/اليوم، كما تتراوح كثافة الإشعاع الشمسي المباشر بين ١٧٠٠ ـ ٢٨٠٠ للكيلو وات/الساعة/م٢/سنة، مع غطاء سحب منخفض يتراوح بين ١٠٪، ٢٠٪ على مدى العام، وهي معدلات ممتازة وقابلة للاستخدام بشكل فعال مع التقنيات الشمسية المتوفرة حاليًا.

(ناقش معلمك في استخدامات الطاقة الشمسية).

مصر والطاقة الشمسية

محطة الكريمات من أهم محطات الطاقة الشمسية في مصر، توجد في قرية الكريمات التابعة لمركز أطفيح في محافظة الجيزة على بعد ٩٠ كيلومتر جنوب القاهرة، وتعتبر محطة كهرباء الكريمات جزءًا من مشروع ديزرتيك Desert Tech الضخم الذي يهدف إلى توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية في شمال إفريقيا لاستخدامها محليًا وتصدير الفائض إلى أوربا، وقد شاركت في تمويله ثلاث جهات هي الحكومة المصرية وهيئة المعونة اليابانية ومرفق البيئة العالمي وتبلغ تكلفته ٢٥٠ مليون دولارًا، ويتميز المشروع بإمكانية زيادة قدرته الإنتاجية لإنتاج الطاقة مستقبلًا.

محطة الكريمات لتوليد الطاقة الشمسية في مصر

٤٧

استراتيجية التساؤل الذاتى

- وجه الطلاب لقراءة الفقرة الأخيرة الخاصة بمصر والطاقة الشمسية بالكتاب المدرسى ص٤٧.
- كلف الطلاب بتوجيه أسئلة لأنفسهم من خلال فهمهم للفقرة.
- فبعض الطلاب قد يسأل نفسه بعض الأسئلة كما يلى:
- أين توجد قرية الكريمات بمصر؟
- ما المقصود بمشروع ديزرتيك؟
- أى من الدول الثلاث المذكورة بالفقرة أكثر إسهاماً فى تمويل المشروع؟
- ما أسباب تعاون الجهات الحكومية الثلاث فى إنشاء مشروع ديزرتك؟
- ما أهم مميزات مشروع ديزرتك؟
- ما الفرق بين طاقة الرياح ، الطاقة الكهرومائية ، الطاقة الشمسية؟

أضف إلى قاموسك

الوقود الحيوي: يقصد به تلك الطاقة المستمدة من الكائنات الحية سواء النباتية منها أو الحيوانية.

نبات الجاتروفا.

أضف إلى معلوماتك:

يزرع نبات الجاتروفا في مصر والهند وكمبوديا والمكسيك وبعض دول إفريقيا ويستخدم لإنتاج الديزل الحيوي بأسعار أقل بكثير من أسعار البترول.

الكتلة الحيوية: تعد الكتلة الحيوية أحد مصادر الطاقة التي شاع استخدامها في القرون الماضية، خاصة قبل ظهور النفط، وتتكون الكتلة الحيوية من مواد محلية مثل مخلفات المحاصيل الزراعية والخشب وروث الحيوانات، ويتركز استخدام الكتلة الحيوية في الوطن العربي في المغرب حيث توفر الكتلة الحيوية نحو ثلث الطلب على الطاقة الأولية ويتزايد استخدامها في المناطق الريفية.

الوقود الحيوي: تتجه كثير من دول العالم لإنتاج الوقود الحيوي كبديل للوقود الحفري وذلك للحفاظ على البيئة كما أن أسعاره أقل من الأسعار العالمية للبترول بالاضافة إلى أنه يوفر فرص عمل متعددة للسكان ومن النبات التي تستخدم في إنتاج الديزل الحيوي (الجاتروفا، الطحالب، فول الصويا والقصب...).

هناك تحديات لتطوير الوقود الحيوي تتمثل في ضرورة تطوير تقنيات الوقود الحيوي بالإضافة إلى توفير السياسات الاقتصادية المسئولة عن تسويقه، ويفتح الوقود الحيوي آفاق جديدة في زيادة المنافسة بالأسواق وفي أسعار البترول والغاز الطبيعي.

ولأهمية مصادر الطاقة بنوعيها في حياتنا اليومية تسعى دول العالم لاتباع عدة أساليب لإدارتها وتنميتها بما يساعد في تحقيق التنمية الاقتصادية ويحفظ حق الأجيال القادمة فيها.

التجربة البرازيلية

تستخدم البرازيل قصب السكر لإنتاج وقود الإيثانول كوقود حيوي، ويعود تاريخ ذلك إلى سنة ١٩٧٠م، وقد صنفت الوكالة الأمريكية لحماية البيئة في سنة ٢٠١٠م الوقود المنتج من قصب السكر البرازيلي بأنه وقود حيوي متطور حيث ينتج عنه وقود ذو سعر تنافسي ومردود طاقة عالية، وقصب السكر يمكن أن يؤدي لخفض انبعاثات الغازات الدفيئة لأكثر من ٧٠٪ حتى ١٠٠٪ عند الاستعاضة عنه بدلًا من البنزين.

٤٨ الصف الثاني الثانوي - جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

- ناقش الطلاب فيما تم طرحة من أسئلة ، مع استخدام التعزيز الإيجابى ، والتغذية الراجعة.
- وجه للطلاب السؤال التالى:ما المقصود بالكتلة الحيوية؟
- اترك فرصة للطلاب للإجابة.
- تلق إجابات الطلاب وناقشهم فيها ،وصححها ثم اكتبها على السبورة.
- وجه للطلاب الأسئلة التالية:

١. ما المقصود بالوقود الحيوى؟

٢. ما الفرق بين الوقود الحيوى والبترول؟

- تلق إجابات الطلاب وناقشهم فيها.
- صحح وعدل تلك الإجابات واكتبها على السبورة.

- اسأل الطلاب:ما هى التحديات التى تواجه تطوير الوقود الحيوى؟
- تلق إجابات الطلاب ، ثم ناقشهم وحاورهم فيها ، ثم عدلها وصوبها و سجلها على السبورة.
- وجه الطلاب للكتاب المدرسى ص ٤٨ ، وكلفهم بقراءة الفقرة الأخيرة الخاصة بالتجربة البرازيلية ، ثم ناقش الطلاب موضحًا لهم أهمية استخدام قصب السكر لإنتاج وقود الإيثانول كوقود حيوى ، وأهميته فى خفض انبعاثات الغازات الدفيئة.

استراتيجية التعلم التعاونى

- قسم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة مكونة من ستة أفراد كل اثنين فى المجموعة تقوم بدراسة الأساليب المتبعة لتنمية وإدارة مصادر الطاقة من خلال الاستعانة بالعناصر التالية:
- رفع الوعى بأهمية ترشيد الاستهلاك.
- التوسع فى استخدام مصادر الطاقة المتجددة.
- إعداد مواصفات قياسية لبعض الأجهزة الكهربائية المنزلية.
- تطوير السياسات الحكومية بهدف الحد من إستخدام مصادر الطاقة المستنفدة.
- عين طالب فى المجموعة يكون قائدًا لها.
- اطلب من كل زوج من الطلاب أن يقرأ الجزء الخاص بالعنصر الذى تختاره.
- كلف المجموعات بتلخيص أساليب تنمية وإدارة مصادر الطاقة فى نقاط مختصرة.

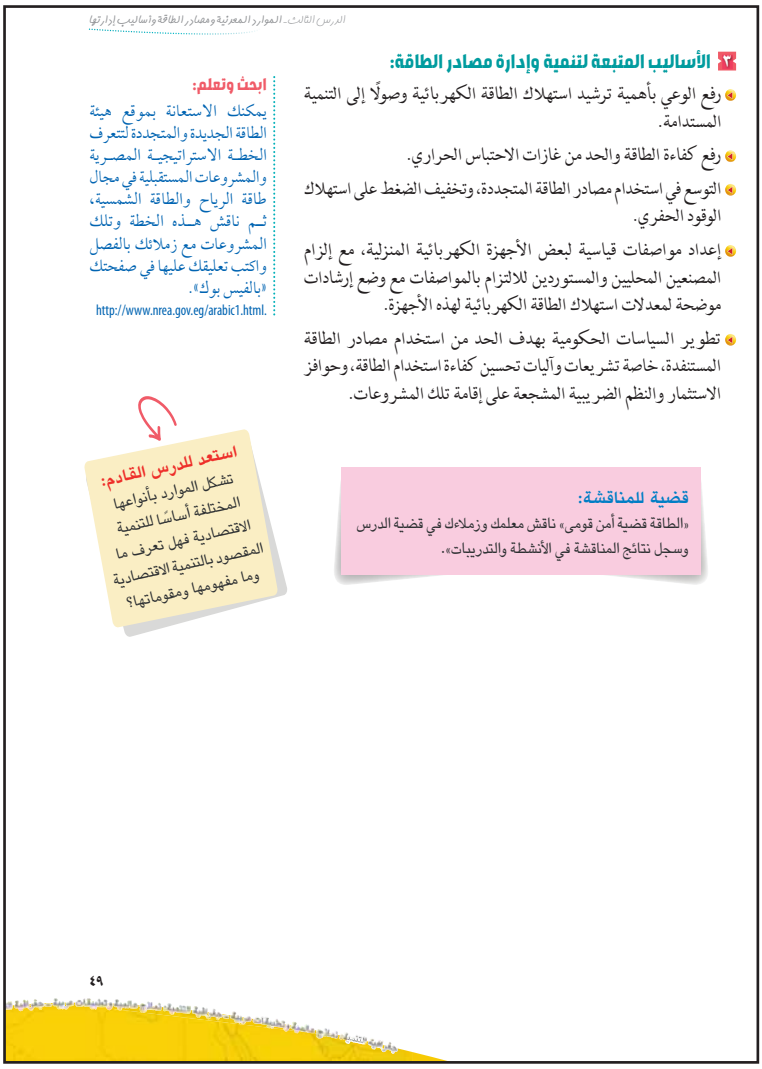
الدرس الثالث ـ الموارد المعرفية ومصادر الطاقة وأساليب إدارتها

٣ الأساليب المتبعة لتنمية وإدارة مصادر الطاقة:

- رفع الوعي بأهمية ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية وصولًا إلى التنمية المستدامة.
- رفع كفاءة الطاقة والحد من غازات الاحتباس الحراري.
- التوسع في استخدام مصادر الطاقة المتجددة، وتخفيف الضغط على استهلاك الوقود الحفري.
- إعداد مواصفات قياسية لبعض الأجهزة الكهربائية المنزلية، مع إلزام المصنعين المحليين والمستوردين للالتزام بالمواصفات مع وضع إرشادات موضحة لمعدلات استهلاك الطاقة الكهربائية لهذه الأجهزة.
- تطوير السياسات الحكومية بهدف الحد من استخدام مصادر الطاقة المستنفدة، خاصة تشريعات وآليات تحسين كفاءة استخدام الطاقة، وحوافز الاستثمار والنظم الضريبية المشجعة على إقامة تلك المشروعات.

ابحث وتعلم:
يمكنك الاستعانة بموقع هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة لتتعرف الخطة الاستراتيجية المصرية والمشروعات المستقبلية في مجال طاقة الرياح والطاقة الشمسية، ثم ناقش هذه الخطة وتلك المشروعات مع زملائك بالفصل واكتب تعليقك عليها في صفحتك «بالفيس بوك».
http://www.nrea.gov.eg/arabic1.html.

استعد للدرس القادم:
تشكل الموارد بأنواعها المختلفة أساسًا للتنمية الاقتصادية فهل تعرف ما المقصود بالتنمية الاقتصادية وما مفهومها ومقوماتها؟

قضية للمناقشة:
«الطاقة قضية أمن قومى» ناقش معلمك وزملاءك في قضية الدرس وسجل نتائج المناقشة في الأنشطة والتدريبات».

٤٩

- اترك فرصة من الوقت لكل مجموعة لقراءة ودراسة هذا الجزء جيدًا بالكتاب المدرسى ص ٤٩ حتى يصبح ملمًا به.
- اطلب من كل طالب أن يشرح لمجموعته العنصر الذى قراءة ، ويقوم بتعليم أعضاء المجموعة مضمون هذا العنصر.
- شجع الطلاب على طرح الأسئلة لمزيد من الفهم والإيضاح.
- تجول بين المجموعات لمراقبة العمل ومساعدة المجموعات على حل أى صعوبات تواجههم.
- ناقش مع طلابك قضية الدرس « الطاقة قضية أمن قومى» ووضح أن المسئولية المجتمعية والوطنية تتطلب منا أن نعمل على ترشيد الاستهلاك فى مجال الطاقة ، وأن نتوسع فى استخدام مصادر الطاقة النظيفة للحفاظ على البيئة وحمايتها. وتسجيل نتائج المناقشة فى الأنشطة والتدريبات .
- توظيف التكنولوجيا : يمكنك الاستعانة بموقع هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة http://www.nrea.gov.eg/ arabicI.htmI. لتتعرف الخطة الاستراتيجية المصرية والمشروعات المستقبلية فى مجال طاقة الرياح والطاقة الشمسية ، ثم اعرضها على شاشة عرض كبيرة واطلب من الطلاب تصنيف المشروعات المستقبلية فى مجال طاقة الرياح والطاقة الشمسية ،وتلخيصها.

الملخص السبورى :

كلف طلابك باستخلاص عناصر الدرس الرئيسة وسجلها على السبورة.

التقويم :

- كلف الطلاب لحل الأنشطة والتدريبات على الدرس.
- كلف الطلاب بحل الأسئلة العامة على الوحدة وناقشهم فيها.
- اطرح السؤال التالى على الطلاب استعدادا للدرس القادم:ما المقصود بالتنمية الإقتصادية؟ وما مفهومها ومقوماتها؟

الوحدة الثالثة

جغرافية التنمية الاقتصادية

مقدمة الوحدة

يمر الاقتصاد العالمي منذ عام ٢٠٠٨ بأزمة مالية من أسوأ الأزمات التي عرفها التاريخ الاقتصادي؛ مما كان لها بالغ الأثر على وفرة الغذاء والاستثمار في مجالات التعدين والصناعة والسياحة ومن هنا ظهرت الحاجة إلى وضع الخطط التنموية لإدارة الموارد البيئية الطبيعية واستثمارها وتوفير احتياجات السكان من المنتجات الغذائية والترفيهية، وتنميتها بما يحفظ حق الأجيال القادمة فيها.

أهداف الوحدة

في نهاية الوحدة ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يوضح مفهوم التنمية الاقتصادية ومتطلباتها.
- يحدد استراتيجيات التنمية الاقتصادية وأساليبها.
- يشرح أهمية التنمية الاقتصادية.
- يستخلص من مصادر المعلومات خطط تنمية الأنشطة الاقتصادية في مناطق مختلفة بالوطن العربي.
- يبدى رأيه في الوضع الراهن للتنمية الزراعية بالوطن العربي.
- يستنتج أثر التنمية الاقتصادية في تحقيق التوازن الاقتصادي.
- يقيم أثر برامج التنمية الاقتصادية على تقدم الدول.
- يقيم أثر التكنولوجيا الحديثة في نجاح التنمية الاقتصادية.
- يضع رؤية مستقبلية للتنمية السياحية بالوطن العربي.
- يقيم تجارب بعض الدول العربية في التنمية الصناعية.
- يستنتج العلاقة بين الاستقرار السياسي والتنمية الاقتصادية.

دروس الوحدة

١ ماهية التنمية الاقتصادية

٢ التنمية الزراعية والحيوانية

٣ التنمية الصناعية

٤ التنمية السياحية

الدرس الأول : ماهية التنمية الاقتصادية

مقدمة الدرس

يتناول هذا الدرس التنمية الاقتصادية من حيث مفهومها والفرق بينها وبين النمو الاقتصادي ، ومقوماتها ومعوقاتها واستراتيجيات التغلب على تلك المعوقات .

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يوضح مفهوم التنمية الاقتصادية.
- يميز بين مفهومي النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية .
- يحدد متطلبات التنمية الاقتصادية.
- يستنتج معوقات التنمية الاقتصادية.
- يقدر أهمية التنمية الاقتصادية..

الزمن : حصتان

المكان : حجرة الدراسة

مصادر التعلم :

الكتاب المدرسى ، بطاقات ، صور – شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)

الاستراتيجيات المستخدمة

فكر زاوج شارك – المناقشة والحوار – خرائط التفكير – المحاضرة المعدلة – العصف الذهنى

المفاهيم

تنمية – جغرافية التنمية – الدخل الفردى – الدخل القومى

المهارات والقيم

- قراءة وتحليل الصور – تنظيم وتحليل المعلومات الجغرافية
- تقدير قيمة التخطيط فى الحياة
- تقدير قيمة العلم

القضايا

- البيئة وحمايتها والمحافظة عليها وتجميلها
- حسن استخدام الموارد وتنميتها

الدرس الأول

ماهية التنمية الاقتصادية

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يوضح مفهوم التنمية الاقتصادية.
- يميز بين مفهومي النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية.
- يحدد متطلبات التنمية الاقتصادية.
- يستنتج معوقات التنمية الاقتصادية.
- يقدر أهمية التنمية الاقتصادية.

مفاهيم الدرس

نمو اقتصادي ـ تنمية اقتصادية

المهارات والقيم

- المهارات الحياتية.
- استخدام الكمبيوتر.
- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- العمل التعاوني.

القضايا المتضمنة

- حسن استخدام الموارد وتنميتها.
- احترام العمل وجودة الإنتاج.

اعلم أن:

مشكلة البلاد النامية ليست في حاجتها إلى مجرد النمو، وإنما حاجتها للتنمية سواء اجتماعية أو اقتصادية بالأسلوب الكيفي والكمي.

استعد للدرس

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

اقرأ العبارة التالية ثم ناقش معلمك فيها موضحًا الفرق بين النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية.

«النمو الاقتصادي هو أحد نتائج عملية التنمية الاقتصادية».

من خلال المناقشة يمكنك أن تصل إلى وجود فرق كبير بين النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية. لكن هل تعرف ما المقصود بكل منهما، وما الفرق بينهما؟

أولًا: النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية:

يختلف مفهوم النمو الاقتصادي عن التنمية الاقتصادية:

النمو الاقتصادي: يقصد به حدوث زيادة في إجمالي الناتج المحلي، والذي يؤدي إلى زيادة مستمرة في متوسط نصيب الفرد من الدخل الحقيقي.

بينما يقصد بالتنمية الاقتصادية: عملية متعددة الأبعاد تتضمن إحداث تغييرات جذرية في الهياكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإدارية مما يؤدي إلى زيادة الدخل القومي والعدالة في التوزيع وتحسين مستوى المعيشة، وبمقتضاها يتم الانتقال من حالة التأخر إلى حالة التقدم. وبذلك يتضح الفرق بينهما كما يلي:

٥٢ الصف الثاني الثانوي ـ جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

خطوات السير فى الدرس

التهيئة:

عزيزي المعلم/ عزيزتي المعلمة...

في بداية الدرس قم بتهيئة طلابك لموضوع الدرس واطلب منهم فتح الكتاب المدرسي ص٥٢ وقراءة العبارة «النمو الاقتصادي هو أحد جوانب عملية التنمية الاقتصادية».

ثم اطرح الأسئلة التالية للمناقشة

- ماذا تعرف عن النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية؟
- من وجهة نظرك هل يوجد فرق بينهما؟

شجع الطلاب على التفكير والمشاركة في المناقشة والتعبير عن أرائهم.

ثم وجه حديثك للطلاب قائلًا أن الفرق الواضح بين النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصاديه هو أن النمو الاقتصادي يهدف لزيادة الثروة فقط ، بينما التنمية الاقتصادية تهدف لزيادة الثروة وعدالة توزيع الدخل، ولكن ماذا يعني كل من النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية وما الفرق بينهما؟ هيا بنا لنتناقش

عرض الدرس

ابدأ عرض الدرس بإعطاء بعض الأمثلة التي توضح الفرق بين النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية، يمكنك استخدام استراتيجية فكر – زاوج – شارك وكلف كل طالب بصياغة تعريف لكل منهما باستخدام مفرداته الخاصة ومناقشة زميله فيه ثم مشاركة كل زوج منهم زوج آخر لمناقشة ما توصلوا إليه من أفكار، ثم اختر زوج من الطلاب بشكل عشوائي ليعرض على زملائهم ما توصلوا إليه ثم شجعهم واعرض عليهم التعريف الصحيح، وعلى ضوء هذا التعريف كلفهم باستنتاج الفرق بين النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية وتلخيص ذلك في شكل تخطيطي.

- باستخدام استراتيجية الحوار والمناقشة اطرح على الطلاب السؤال التالي على ضوء دراستك لمفهوم التنمية الاقتصادية والفرق بينه وبين النمو الاقتصادي؛ في توقعاتك ما أهم الخصائص المميزة للتنمية الاقتصادية؟
- ناقش الطلاب في إجاباتهم وتوقعاتهم حتى تصل لخصائص التنمية الاقتصادية الصحيحة والتي منها:
  - تحقق نموًا متواصلًا ومستمرًا من خلال تجدد موارد المجتمع بدلًا من استنزافها.
  - تحقق توازنًا بين القطاعات الاقتصادية في المجتمع.
  - تحقق حاجات الغالبية العظمى لأفراد المجتمع.

الدرس الأول - ماهية التنمية الاقتصادية

النمو الاقتصادي	التنمية الاقتصادية
١ يتمثل في حدوث تغيرات كمية في بعض الجوانب الاقتصادية.	١ تتضمن إحداث تغيرات كمية ونوعية في الجوانب الاقتصادية.
٢ يتمثل في حدوث زيادة في ثروة المجتمع فقط.	٢ لا ترتبط بزيادة ثروة المجتمع فقط، ولكن يجب أن يصاحب هذه الزيادة عدالة في التوزيع وارتفاع في مستوى المعيشة.
٣ يسبق التنمية وهو ظاهرة تحدث على المدى القصير.	٣ تحدث على المدى الطويل، ولا يمكن الحكم عليها إلا بعد مضي فترة زمنية طويلة نسبيًّا.

وتشكل التنمية الاقتصادية عنصرًا أساسيًا في خطط أي دولة فهي بمثابة محرك للتطور الاقتصادي، فعن طريقها يتم توفير العديد من فرص العمل وبالتالي تحقيق حياة أفضل.

لذلك تسعى الدول إلى وضع استراتيجة للتنمية الاقتصادية بها. ولكي تضع أي دولة استراتيجيتها للتنمية الاقتصادية المستقبلية، يجب أن تحدد:

- الموارد والثروات التي لديها واحتياجاتها المستقبلية لها.
- المشكلات ومعوقات التنمية بها للبحث عن الحلول لتحقيق التنمية المنشودة، وللتنمية الاقتصادية خصائص تميزها عن النمو الاقتصادي فهل تعرفها؟

ثانيًا: خصائص التنمية الاقتصادية:

تتسم التنمية الاقتصادية بأنها:

١ عملية موجهة ومخططة لتحقيق غايات وأهداف المجتمع.
٢ عملية تحقق نموًا متواصلًا ومستمرًا من خلال تجدد موارد المجتمع بدلًا من استنزافها.
٣ عملية مجتمعية تشارك فيها كل فئات وقطاعات المجتمع.
٤ تحقق توازنًا بين القطاعات الاقتصادية في المجتمع.
٥ تشبع حاجات الغالبية العظمى لأفراد المجتمع.
٦ تحقق قدرًا كبيرًا من العدالة في توزيع الدخول والخدمات بين أفراد المجتمع.

أضف إلى قاموسك
استراتيجية التنمية الاقتصادية: تعني تلك الخطط والوسائل والطرق التي يجب أن تتبعها أي دولة للوصول إلى التنمية المنشودة.

٥٣

- ثم اطرح عليهم السؤال التالي:
- برأيك ما أهمية التخطيط للتنمية الاقتصادية على ضوء الخصائص السابقة وما المقصود باستراتيجية التنمية الاقتصادية؟
- اترك وقت للطلاب للتفكير ثم ناقشهم في إجاباتهم مؤكدًا على أهمية التخطيط للتنمية الاقتصادية والتي تتمثل فيما يلي:
- استثمار الموارد بشكل جيد – التغلب على معوقات التنمية – وضع استراتيجية لتنمية الموارد .
- ثم كلفهم بصياغة مفهوم استراتيجية التنمية الاقتصادية على ضوء الشرح السابق باستخدام مفرداتهم الخاصة، ثم وضح لهم أن مفهوم الاستراتيجية يعني مجموعة الخطط والوسائل والطرق التي يجب أن تتبعها أي دولة للوصول إلى التنمية المنشودة.
- وضح لطلابك أنه لتنفيذ خطط واستراتيجيات التنمية بصفة عامة والتنمية الاقتصادية خاصة لابد من توافر مجموعة من المقومات ناقش معهم تلك المقومات من خلال استخدام استراتيجية العصف الذهني.

فكر وناقش:

لنجاح خطط التنمية الاقتصادية لابد من مشاركة كافة أطياف المجتمع: مؤسسات الدولة والمجتمع المدني والمنظمات الأهلية والأحزاب السياسية.

ما رأيك في العبارة السابقة؟

ولتحقيق التنمية الاقتصادية لابد من توافر مجموعة من المقومات تعال نتعرفها معًا:

ثالثًا: مقومات التنمية الاقتصادية

للتنمية الاقتصادية مجموعة من المقومات التي لا غنى عنها والشكل التالي يوضحها:

مقومات التنمية الاقتصادية

- الموارد الطبيعية
- الموارد البشرية
- رأس المال والتكنولوجيا المتطورة

طاقة الرياح

١. الموارد الطبيعية

من أهم مقومات التنمية، فغنى أي دولة بمورد طبيعي سهل الاستغلال، يساعد على الإسراع في إعداد برامج التنمية، فانتشار مناجم الثروات المعدنية أو مصادر الطاقة، أو وجود التربة الخصبة الصالحة للزراعة، أو توافر موارد المياه... كل ذلك يعد من الموارد الطبيعية التي تسهم في تنفيذ مشروعات التنمية.

الأيدي العاملة

٢. الموارد البشرية

تعد القوى البشرية (السكان) أساس التنمية الاقتصادية في أي مجتمع من المجتمعات والعامل المُحفز على استثمار الموارد (الزراعية - المعدنية - ...) بما تمتلكه من معارف ومهارات.

رأس المال

٣. رأس المال والتكنولوجيا المتطورة

يعد رأس المال شرط مهم لتنفيذ أي مشروع من مشروعات التنمية في أي مكان في العالم؛ لذلك تضطر بعض الدول إلى البحث عن مصادر لتمويل مشروعات التنمية بها نتيجة لعجز مواردها المالية، ويعتبر البنك الدولي من أهم مصادر تمويل مشروعات التنمية، ويستهدف تنمية الدول المنضمة إليه خاصة الدول النامية، والتي تحتاج لمساعدته في تنفيذ المشروعات الضخمة

٥٤ الصف الثاني الثانوي - وغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

- قسم الطلاب إلى مجموعات ثم اعرض عليهم مجموعة صور تعبر عن الموارد البشرية والطبيعية والتكنولوجية، ثم اطرح عليهم الأسئلة الآتية بالتتابع:

١. حدد عناصر الصور، ثم اقترح عنوانًا لكل صورة.

٢. حدد أكبر عدد من العلاقات بين الصور السابقة والتنمية الاقتصادية.

٣. استنتج مما سبق مقومات التنمية الاقتصادية.

- كلف الطلاب بالتعبيرعن أفكارهم بأكبر عدد من الرسومات والأشكال التخطيطية المختلفة أو الملخصات المكتوبة استعرض نماذج من إجابات وأفكار الطلاب ثم ناقشهم فيها دون رفض أي فكرة أو رسم ثم استخلص الإجابات الصحيحة ووضحها على السبورة في صورة شكل تخطيطي.

تتمثل مقومات التنمية الاقتصادية في (الموارد الطبيعية من معادن ومصادر للطاقة وتربة خصبة، وموارد بشرية متمثلة الأيدي العاملة الماهرة، ورأس المال والتكنولوجيا المتطورة)،

- ثم ناقش مع مجموعات الطلاب البنك الدولي ودوره في التنمية الاقتصادية من خلال استخدام استراتيجية الحوار ولمناقشة وذلك بطرح التساؤل التالي:
- ماذا تعرف عن البنك الدولي ؟
- حدد الهدف من تأسيسه، ومقره، وأهم المؤسسات التابعة له، ودوره في تحقيق التنمية الاقتصادية في الدول النامية والفقيرة)، وكلف كل مجموعة بتلخيص أهم ما توصلت إليه من أفكار بشكل كتابي، ثم استعرض نماذج من الإجابات لبعض المجموعات وكلف باقي المجموعات بمناقشة أفكار زملائهم ، ثم لخص نتائج المناقشة بين الطلاب مؤكدًا على ما يلي:

- تأسس البنك الدولي سنة ١٩٤٥م وفقًا لمؤتمر بريتون وودز ١٩٤٤م ، بهدف تقديم المساعدات المالية والعينية للدول النامية والفقيرة.
- ومن أهم مؤسساته (البنك الدول للإنشاء والتعمير، مؤسسة التمويل الدولية، هيئة التمويل الدولية، المركز الدولي لتسوية نزاعات الاستثمار، الوكالة الدولية لضمان الاستثمار.
- وضح لطلابك أن هناك بعض المعوقات التي تعرقل مسيرة عملية التنمية الاقتصادية في كثير من دول العالم، باستخدم خرائط التفكير اعرض على طلابك الشكل التالي واطرح عليهم بعض التساؤلات

١. ما المفاهيم الموجودة بالشكل؟

٢. ما العلاقة بين المفاهيم الموجودة بالمربع الذي أمامك؟

٣. ما العلاقة بين المفاهيم بالمربع والمفهوم الرئيس؟

٤. على ضوء الشكل استنتج أهم معوقات التنمية الاقتصادية.

٥. هل هناك معوقات أخرى للتنمية الاقتصادية؟ حددها.

٦. صنف المعوقات التي توصلت إليها إلى معوقات (اقتصادية – اجتماعية – سياسية – إدارية)؟

الدرس الأول - ماهية التنمية الاقتصادية

التي تكلف كثيرًا ويساعد في الأجل الطويل على تنمية اقتصادها، ويضم خمس مؤسسات، ومنها مؤسسة التنمية الدولية التي تهتم بمساعدة البلدان الأكثر فقرًا في العالم.

كما أن استخدام التقنيات الحديثة والأساليب التكنولوجية المتطورة يلعب دورًا مهمًا في إنجاح مشروعات التنمية بالمجالات المختلفة.

البنك الدولي «World Bank»:

هو أحد الوكالات المتخصصة في الأمم المتحدة التي تهتم بالتنمية، يمكنك الدخول إليه من خلال الموقع التالي لتتعرف دوره في دعم مشروعات التنمية على مستوى دول العالم:

http://www.albankaldawli.org/

رابعًا: معوقات التنمية الاقتصادية

يمكن تصنيف معوقات التنمية كما في الشكل التالي:

معوقات التنمية الاقتصادية

معوقات اقتصادية | معوقات اجتماعية | معوقات سياسية | معوقات إدارية

١. المعوقات الاقتصادية

- محدودية الموارد الطبيعية (موارد المياه ـ مصادر الطاقة) في بعض الدول، وسوء استغلال المتاح منها في دول أخرى.
- تدني وضع البنية التحتية (الأساسية) مثل: الطرق، والصرف الصحي، والمياه، والكهرباء في العديد من الدول.
- نقص الموارد المالية، وضعف الجهاز المصرفي في تعبئة المدخرات وزيادة الديون الخارجية في بعض الدول.

٢. المعوقات الاجتماعية

- زيادة معدلات النمو السكاني، والبطالة والفقر.
- استمرار الهجرة من الريف إلى المناطق الحضرية (المدن).
- انتشار العشوائيات، وتفاقم مشكلات التلوث بجميع أنواعه وأشكاله.
- انتشار الأمية وضعف إمكانيات بعض المؤسسات التعليمية والبحثية (الجامعات ومراكز البحوث).

أضف إلى معلوماتك:

تعتمد استراتيجية مكافحة الفقر على المساعدات والدعم وأساليب التنمية للمشاريع الصغيرة من خلال عمل جمعيات مدنية تنموية تعمل على التدريب وتنمية الخبرات المهنية وتعبئة المجتمع لمبادرات تنشيط للعمل والمشروعات الصغيرة وبث روح المنافسة والإنتاجية والمسؤولية لدى الفئات الفقيرة. كما يعتبر استمرار الدعم للطبقات الفقيرة ضرورة في الحاضر والمستقبل القريب، ويعد الصندوق الاجتماعي للتنمية في مصر من أهم الجهات التي تهتم بتمويل ومساعدة المشروعات الصغيرة.

٥٥

الفقر	نقص الكوادر الفنية	افتقاد الأمن
نقص الموارد المالية	معوقات التنمية الاقتصادية	زيادة السكان
الهجرة		الأمية
الحروب	محدودية الموارد الطبيعية	البطالة

- اترك وقت لطلابك لملاحظة الشكل وقراءته والتفكير في التساؤلات التي تليه وصياغة أكبر عدد من العلاقات والاستنتاجات ثم تدوين أفكارهم، تلقى إجابات بعض المجموعات دون تعليق عليها ثم ناقشهم فيها واستبعد

٣ المعوقات السياسية

- عدم استقرار النظام السياسي.
- الاضطرابات الأمنية.
- زيادة بعض المشكلات السياسية الدولية التي تصل إلى حد الحروب.

٤ المعوقات الإدارية

- ضعف الأداء الوظيفي للجهاز الإداري.
- البيروقراطية والروتين في الإجراءات و إنجاز المعاملات.
- نقص الخبرات والكوادر الفنية المتخصصة.
- قلة القيادات الإدارية ذات المهارة اللازمة في إدارة المشاريع الاستثمارية.
- تدني مستوى أنظمة المعلومات ونقص قواعد البيانات.

عمالة فنية.

دعوة للتفكير

ناقش زملاءك في أساليب التغلب على معوقات التنمية.

أضف إلى معلوماتك:

تهدف الخطة الاستراتيجية المصرية للتنمية المستدامة إلى القضاء على الفقر والبطالة والأمية.

خامسًا: استراتيجيات التنمية الاقتصادية وأساليبها

إن تحقيق التنمية الاقتصادية في العالم يتطلب ضرورة وضع أساليب وخطط استراتيجية متكاملة بهدف تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للسكان، مع الوضع في الاعتبار ضرورة الحفاظ على البيئة وصيانتها للأجيال القادمة. لاحظ الشكل التالي وتعرف هذه الاستراتيجيات:

٥٦ الصف الثاني الثانوي - جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

الإجابات غير الصحيحة أو غير المرتبطة بالموضوع وأكد من خلال المناقشة على أن المعوقات الاقتصادية تتمثل في:

- محدودية الموارد، تدني وضع البنية التحتية، نقص الموارد المالية.
- المعوقات الاجتماعية تتمثل في:
- زيادة معدلات النمو السكاني وانتشار الفقر والبطالة والعشوائيات والأمية.

المعوقات السياسية تتمثل في:

- عدم استقرار النظام السياسي والاضطرابات الأمنية، زيادة المشكلات السياسية الدولية.

المعوقات الإدارية تتمثل في:

- نقص الخبرات والكوادر الفنية المتخصصة – نقص قواعد البيانات– تدني مستوى أنظمة المعلومات.
- ولكن أعزائي الطلاب كيف يمكن لأي دولة التغلب على تلك المعوقات وتحقيق التنمية الاقتصادية بكافة قطاعاتها تعال لنتناقش معًا، استخدم استراتيجية الحوار والمناقشة واطرح على طلابك السؤال التالي ما مقترحاتك لتحقيق التنمية الاقتصادية؟ واترك لهم وقتًا للتفكير وتدوين مقترحاتهم ثم استعرض نماذج من إجابات بعض الطلاب وكلف باقي الطلاب بمناقشتهم فيها تحت إشرافك وتوجيهاتك، لخص أهم مقترحات الطلاب في شكل تخطيطي على السبورة – كما في الكتاب المدرسي ص56– ثم ناقشهم في كل مقترح من المقترحات من خلال طرح بعض الأسئلة كما سيوضح فيما بعد.

- تطوير التعليم و البحث العلمي
- أعزائي الطلاب في رأيكم .....

١. ما العلاقة بين التعليم والتنمية الاقتصادية؟

٢. ماذا يحدث إذا أهملت الدولة التعليم؟

٣. مـاذا يـحدث إذا شجعت الـدولـة العلماء والباحثين على إجراء البحوث العلمية وتطبيق نتائجها في المجالات المختلفة؟

- اترك وقت لمجموعات الطلاب للتفكير في التساؤلات والمناقشة فيما بينهم، وتدوين أفكارهم، استمع لأفكار بعض المجموعات وشجع باقي الطلاب على مناقشة زملائهم في تلك الأفكار تحت إشرافك، ثم لخص للطلاب أهم الأفكار موضحًا أهمية التعليم والبحث العلمي في تحقيق خطط التنمية الاقتصادية، مشيرًا إلى دور بعض الدول في الاهتمام بالتعليم بجميع مراحلة مثل كوريا وألمانيا، وأيضًا يمكنك الإشارة إلى اهتمام مصر بالتعليم وما نص عليه الدستور المصري 2014م من الاهتمام بالتعليم والبحث العلمي وزيادة الميزانية المخصصة لهم.
- تحسين البنية التحتية.

أعزائي الطلاب هيا بنا نتناقش فيما يلي:

١. ما المقصود بالبنية التحتية؟

٢. ما العلاقة بين كل مما يلي :

أ. وسائل النقل والاتصال، مصادر الطاقة، ومشروعات التنمية الاقتصادية.

ب. تطور البنية التحتية وجذب الاستثمارات الخارجية (دلل بالأمثلة)

- قيم مشروعات البنية التحتية بمصر وعلاقتها بالتنمية الاقتصادية

- اترك وقت مناسب لطلابك للتفكير والإجابة عن الأسئلة ثم ناقشهم فيها موضحًا ما يلي:

☜ إن البنية التحتية تتمثل في توفير الكهرباء والماء والصرف الصحي بالإضافة لتوفير وسائل الاتصال والنقل.

☜ إن توفر البنية التحتية بكفاءة عالية له أثر إيجابي في جذب الاستثمارات الصناعية والخدمية والتجارية والسياحية وبالتالي نمو وتطور المدن الحضرية وتحقيق التنمية الاقتصادية المنشودة في القطاعات المختلفة، بينما تدني هذه الخدمات ونقصها بشكل واضح يؤدي إلى تباطؤ خطوات التنمية وانخفاض جودة الحياة، ثم وضح ما قامت به المغرب من جهود لتحسين البنية التحتية و الهدف من تلك المشروعات التي قامت بها.

- ثم كلفهم بملاحظة الرسم البياني بالكتاب ص58 والإجابة عن التساؤلات التالية:

١ تطوير التعليم والبحث العلمي

التعليم هو استثمار له مردوده الاقتصادي والاجتماعي الذي لا يقل أهمية عن الاستثمار في رأس المال، لذلك يعد تطوير التعليم أحد استراتيجيات التنمية الاقتصادية حيث تسعى الدول إلى تطوير التعليم والبحث العلمي وتشجيع مؤسساته باعتباره وسيلة لتحقيق السيادة الوطنية وبناء اقتصاد المعرفة وحث الباحثين والمخترعين بهدف دفع عجلة الاقتصاد والتنمية مثل ألمانيا وكوريا الجنوبية والبرازيل.

أضف إلى معلوماتك:
البحث العلمي: النواة التي ترتكز عليها بلدان العالم المتقدمة وتسخّر جميع الإمكانيات المتاحة في خدمة العلم والعلماء ورصد الأموال اللازمة للدراسات والبحوث التي يمكن لها أن ترتقي بالناتج القومي.

٢ تحسين البنية التحتية

توفير خدمات البنية التحتية بمستوى مناسب له أثر إيجابي في عملية التنمية، وتتمثل البنية التحتية في شبكة الطرق التي يجب العمل على تطويرها وتحديث وسائل النقل التي تستفيد بهذه الشبكة، كما تتمثل أيضًا في ضرورة توفير مصادر الطاقة للاستخدامات في الأغراض المتعددة (منزلية ـ صناعة ـ زراعة ـ سياحة..) بالإضافة إلى تحسين وتطوير وسائل الاتصال بهدف تيسير انتقال الأفراد ورؤوس الأموال والمعلومات من مكان إلى آخر بسهولة ويسر، ويؤدي تطوير وتحسين البنية التحتية إلى جذب الاستثمارات العربية والأجنبية.

كوبري السلام بمصر

ولتنفيذ المشروعات في مختلف المجالات الاقتصادية كمشروعات استصلاح الأراضي، ومشروعات التنمية الصناعية، وغيرها من المشروعات التي تتيح فرصًا متعددة لخفض نسبة البطالة من ناحية، ورفع مستويات المعيشة بزيادة الدخل من ناحية أخرى. لاحظ الشكل ورتب الدول العربية وفق مدى جذبها للاستثمارات الخارجية.

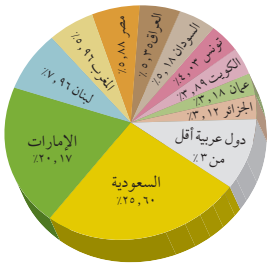

شكل (١): استقطاب الدول العربية للاستثمارات الخارجية المباشرة، ٢٠١٢ بالنسب المئوية.
المصدر: تقرير صادر عن: الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للدول العربية ـ أكتوبر ٢٠١٣

أضف إلى معلوماتك:
العالم يمر الآن بمرحلة جديدة تتسم بتوافر تقنيات حديثة في مجال الاتصالات ونقل المعلومات حتى أننا بدأنا نشعر بالفعل بأن العالم كله أصبح قرية صغيرة.

نموذج عربي: (مشروع وصال ـ الدار البيضاء/الميناء)

استهدفت الخطة الاستراتيجية لمشرع وصال بالمغرب تطوير البنية التحتية بالمدن التي بدأت بطنجة، ثم مراكش وأخيرًا الدار البيضاء، ورصد لها حوالى ٧٣٧ مليون دولار لتحسين شبكات البنية التحتية لتمكينها من الارتقاء إلى مصاف كبريات العواصم العالمية وتنشيط الجانب السياحي.

مشروع وصال بالمغرب لتطوير البنية التحتية

أضف إلى معلوماتك:

يرى بعض الاقتصاديين أن النمو السكاني ميزة وليس عيب فهو العامل المحفز على استغلال ثروات وموارد الدولة وتنميتها، وهو القوة القادرة على جعل المجتمعات تتحول إلى مجتمعات أكثر تقدمًا وأكثر إنتاجية.

٣ ضبط معدلات النمو السكاني المتزايد

تهتم الدول بإعطاء أولوية لبرامج تنظيم الأسرة للسيطرة على ذلك الخطر الذي يهدد التنمية الاقتصادية، وهو النمو السكاني الذي قد يصل إلى حد الانفجار؛ حيث يعد عاملًا معوقًا للتنمية الاقتصادية، لما يتطلب من توفير الغذاء والكساء والمأوى ونفقات التعليم، وخاصة إذا لم يتزايد الناتج القومي بالقدر الذي يكفي لمواجهة هذه الأعباء، وهناك دولًا جعلت من الزيادة السكانية قوة مضافة لها تعمل على تنمية اقتصادها مثل الصين التي استطاعت استثمار القوة البشرية لديها في مجال الصناعة بأنواعها المختلفة والتي غزت العالم بمنتجاتها الصناعية.

٤ الاهتمام بالتنمية الاجتماعية

تلعب التنمية الاجتماعية بجميع أشكالها دورًا كبيرًا في التأثير على اقتصاديات أي مجتمع من المجتمعات، ولذلك من الضروري العمل على تنمية وتطوير المناطق الريفية، وعدم تهميشها، حتى لا تصبح مناطق طرد سكاني من خلال تيارات الهجرة المستمرة من الريف إلى المدينة، التي من أهم نتائجها وآثارها السلبية على أغلب المدن انتشار ظاهرة العشوائيات خاصة في المدن الكبرى. ففي محافظة القاهرة بلغ عدد المناطق العشوائية أكثر من ٨٠ منطقة عشوائية حتى عام ٢٠٠٨م، وتم إزالة بعضها وجاري تطوير الباقي كمنطقة زينهم، لاحظ الصور المقابلة.

منطقة زينهم قبل وبعد التطوير.

١. ما أكثر الدول العربية جذبًا للاستثمارات الأجنبية؟ مبررًا ذلك

٢. ما أقل الدول العربية جذبًا للاستثمارات الأجنبية؟ مبررًا ذلك

٣. رتب الدول العربية حسب جذبها للاستثمارات الأجنبية تنازليًا.

٤. قيم المكانة التي تحتلها مصر في جذب الاستثمارات الأجنبية مبررًا ذلك.

- كما يمكنك أن تكلف طلابك بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية ورصد واقع مشروعات البنية التحتية في مصر وأثر ذلك على التنمية الاقتصادية،ناقش الطلاب فيما توصلوا إليه من معلومات ثم كلفهم بنشر ملخص لما توصلوا إليه على صفحاتهم على الفيس بوك مع نشر بعض التوصيات لتحسين البنية التحتية في مصر.
- ضبط معدلات النمو السكاني المتزايد
- الاهتمام بالتنمية الاجتماعية
- باستخدام استراتيجية فكر–زاوج–شارك ، اطرح على طلابك بعض التساؤلات:

١. الزيادة السكانية نعمة ونقمة على مشروعات التنمية الاقتصادي ما رأيك في العبارة؟

٢. ما المقصود بالتنمية الاجتماعية وما علاقتها بالتنمية الاقتصادية؟

- كلف كل طالب بالتفكير في إجابة للسؤالين لمدة دقيقة ثم مناقشة زميله في الاجابة وتبادل الآراء بينهما لمدة دقيقة، ثم اطلب من كل زوج من الطلاب مشاركة زوج آخر ومناقشة ما توصلوا إليه من إجابات لمدة دقيقتان، والتوصل إلى إجابة موحدة، اختر أزواج من الطلاب بشكل عشوائي لعرض إجاباتهم عن السؤال الأول وناقشهم فيها موضحًا أن الدولة قد تستغل الزيادة السكانية وتجعل منها عاملًا أساسيًا للتنمية الاقتصادية كما في الصين، وقد تكون هذه الزيادة عائقًا للتنمية الاقتصادية حيث تلتهم أي زيادة قد تحدث في النواحي الاقتصادية المختلفة، ثم اختر أزواج مختلفة لعرض إجابة السؤال الثاني وناقشهم فيها مؤكدًا على أن تنمية المناطق الريفية اجتماعيًا أصبح ضرورة لتحقيق التنمية الاقتصادية وذلك من خلال وقف الهجرة للمدن والقضاء على البطالة والأمية والحد من انتشار المناطق العشوائية، ويمكنك هنا الإشارة إلى جهود مصر في تطوير المناطق العشوائية بالقاهرة وخاصة بمنطقة زينهم.

الدرس الأول - ماهية التنمية الاقتصادية

٥ زيادة الصادرات من السلع والخدمات

حيث تعمل على زيادة الإنتاج وتوفير السيولة من العملة الصعبة اللازمة للاستيراد من الخارج، فلكل دولة ميزان تجاري، وإذا زادت قيمة صادرات الدولة عن قيمة وارداتها سينتج فائض في الميزان التجاري، أما إذا انخفضت قيمة الصادرات عن الواردات سيكون هناك عجز في هذا الميزان.

٦ الحد من تصدير المواد الخام للخارج

تصدير المواد الخام يؤدى إلى:

أ إهدار مكتسبات الأجيال القادمة، وحرمان الدولة من إنشاء العديد من الصناعات التي تعتمد على هذه الخامات، مما يساهم في زيادة معدل البطالة.

ب فقد مبالغ طائلة كان يمكن أن تصل إلى خزينة الدولة نتيجة الفرق بين سعر المادة الخام وسعرها بعد التصنيع وهو ما يعرف بالقيمة المضافة.

جـ التقليل من فرص تصدير المنتجات المصنعة للخارج. لذلك تسعى بعض الدول ومنها مصر إلى سن قوانين تحظر تصدير الثروات المعدنية في صورتها الخام واشتراط القيام بعمليات تصنيع عليها قبل التصدير.

٧ ربط السياسات الاقتصادية بالتنمية البيئية

تركز السياسات الاقتصادية الحديثة على الاقتصاد الأخضر الذي ينتج عنه تحسن في رفاهية الإنسان في حين يقلل بصورة ملحوظة من المخاطر البيئية وندرة الموارد، لذلك يجب أن تهتم استراتيجيات التنمية بالمحافظة على الموارد البيئية وترشيد استهلاكها، واستخدام مصادر الطاقة المتجددة على أسس بيئية واقتصادية سليمة.

٨ الشراكة والتعاون الدولي

من الضروري دعم العلاقات التجارية بين جميع الدول خاصة بين الدول العربية، وهو ما يعرف بالتجارة البينية، والعمل على تصفية الخلافات سواء السياسية أو الاقتصادية فيما بينها، والبحث عن حلول علمية وعملية لبعض المشكلات الأكثر تعقيدًا كمشكلة المياه التي يجب وضعها في أولويات التخطيط والتنمية المستدامة لشعوب المنطقة.

قضية للمناقشة:
«سوق عربية مشتركة لمستقبل اقتصادي عربي أفضل». ناقش معلمك وزملاءك في قضية الدرس ثم سجل نتائج المناقشة في الأنشطة والتدريبات.

أضف إلى قاموسك
الميزان التجاري: هو الفرق بين قيمة الصادرات والواردات للدولة.

أضف لمعلوماتك:
تعد الصين من الدول التي استطاعت زيادة صادرتها وغزو أسواق العالم حيث بلغت صادراتها نحو ٣٩٠ مليار دولار عام ٢٠١٣ بزيادة ٦,٢٪ عن عام ٢٠١٢.

أضف إلى معلوماتك:
بعض أنواع الرمال المصرية تصدر إلى بعض الدول بأسعار متدنية لا تزيد على ٥٠ جنيهًا للطن ثم تقوم هذه الدول المتقدمة بغربلتها وتصفيتها وتركيز خاماتها وتعيد تصديرها إلى مصر بأسعار باهظة تتراوح بين ١٠٠ و ١٢٠٠ دولار للطن. ناقش هذه القضية مع معلمك واقترح مع زملائك حلولًا لها.

استعد للدرس القادم:
تعد التنمية الزراعية أحد أركان التنمية الاقتصادية لأي دولة. فما المقصود بالتنمية الزراعية؟ وما أهدافها؟

٥٩

- استخدم طريقة المحاضرة المعادلة لتوضيح أهمية زيادة الصادرات السلعية والحد من تصدير المواد الخام في زيادة الدخل من العملات الأجنبية والذي يستخدم في شراء المواد الخام ومستلزمات الإنتاج الأخرى مما يساعد في تحقيق التنمية الاقتصادية،ثم اطرح عليهم السؤال التالي:

بم تفسر....؟ ضرورة الحد من تصدير المواد الخام.تلقى إجابات بعض الطلاب وناقشهم فيها موضحًا جهود مصر في الحد من تصدير المواد الخام عن طريق سن القوانين.

- ثم اطرح عليهم السؤال التالي: ما العلاقة بين التنمية الاقتصادية و التنمية البيئية، اترك لهم دقيقة للتفكير ثم تلق إجاباتهم وناقشهم فيها مؤكدًا على اتجاه كثير من دول العالم نحوسياسة الاقتصاد الأخضر والذي يعتمد على استخدام الطاقة النظيفة والتكنووجيا الحديثة التي تساعد على حماية البيئة من التلوث وحماية مواردها من الاستنزاف.

- وأخيرًا عزيزي الطالب هل يمكن تحقيق التنمية الاقتصادية بالوطن العربي في ظل سيادة بعض الخلافات بين دوله وغياب السوق العربية المشتركة؟ ناقش الطلاب في إجاباتهم وأفكارهم موضحًا أهمية الشراكة والتعاون العربي.

- باستخدام المحاضرة المعدلة وضح لطلابك أهمية تشجيع الاستثمارات الأجنبية في الدولة لتحقيق التنمية الاقتصادية وتصفية الخلافات السياسية بين بعض الدول لتحقيق التكامل الاقتصادي وزيادة حجم التجارة البينية مما يساعد على انعاش الاقتصاد العربي وتحقيق التنمية الاقتصادية

- عزيزى المعلم ناقش طلابك فى قضية الدرس (سوق عربية مشتركة لمستقبل اقتصادي عربي أفضل) ثم وجههم للأنشطة و التدريبات لحل الأسئلة عليها.

الملخص السبورى :

- كلف من طلابك استخلاص عناصر الدرس الرئيسة وسجلها على السبورة واطلب منهم تدوينها فى كراساتهم.

التقويم :

- كلف الطلاب بحل الأسئلة على الدرس بالانشطة والتدريبات في نهاية الكتاب
- اطرح السؤال التالى على الطلاب استعدادًا للدرس القادم

ما المقصود بالتنمية الزراعية؟ وما أهدافها؟

الدرس الثانى : التنمية الزراعية والحيوانية

مقدمة الدرس

يتناول هذا الدرسة قضية الأمن الغذائي على مستوى العالم والوطن العربي، ووسائل تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء من خلال وضع الخطط الاستراتيجية التنموية للقطاعات الزراعية والحيوانية والسمكية

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يحدد المقصود ببعض المفاهيم مثل (الأمن الغذائي – المراعي الطبيعية– المراعي الاصطناعية – إدارة المراعي...)
- يفسر أزمة الغذاء بالعالم.
- يقارن بين الدول ذات الدخل المنخفض والمرتفع من حيث مساحة الأرض الزراعية ونصيب الفرد منها.
- يقدرأهمية تقنيات الاستشعارمن بعد في حماية وتنمية الموارد الرعوية والزراعية.
- يفسر تدهور وتناقص الأرض الزراعية بالوطن العربي.
- يقترح بعض الوسائل لتنمية الإنتاج الزراعي والسمكي بالوطن العربي.
- يقرأ خرائط (أنواع النباتات– الثروة السمكية).

الزمن : ٣ حصص

المكان :

حجرة الدراسة – حجرة المصادر

مصادر التعلم :

الكتاب المدرسى ، خريطة صماء للوطن العربي ، صور– شبكة الإنترنت

الاستراتيجيات المستخدمة

حل المشكلات– الحوار والمناقشة – المحاضرة المعدلة – التعلم التعاوني– الاكتشاف الموجه – الأسئلة السابرة– فكر، زاوج، شارك–العصف الذهني

المفاهيم

- أمن غذائي
- مراعي طبيعية
- مراعي اصطناعية
- إدارة المراعي
- حمولة المراعى

المهارات والقيم

- البحث الجغرافي
- اتخاذ القرار
- حسن استغلال الموارد

القضايا

- الأمن الغذائى.
- ندرة الموارد الطبيعية.
- ترشيد الاستهلاك.

الدرس الثاني

التنمية الزراعية والحيوانية

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يحدد المقصود ببعض المفاهيم مثل (الأمن الغذائي ـ المراعي الطبيعية ـ المراعي الاصطناعية ـ إدارة المراعي...).
- يفسر أزمة الغذاء بالعالم.
- يقارن بين الدول ذات الدخل المنخفض والمرتفع من حيث مساحة الأرض الزراعية ونصيب الفرد منها.
- يقدرأهمية تقنيات الاستشعار من بعد في حماية وتنمية الموارد الرعوية والزراعية.
- يفسر تدهور وتناقص الأرض الزراعية بالوطن العربي.
- يقترح بعض الوسائل لتنمية الإنتاج الزراعي والسمكي بالوطن العربي.
- يقرأ خرائط (أنواع النباتات ـ الثروة السمكية).

مفاهيم الدرس

أمن غذائي ـ مراعي طبيعية ـ مراعي اصطناعية ـ إدارة المراعي ـ حمولة المراعي

المهارات والقيم

- البحث الجغرافي.
- اتخاذ القرار.
- حسن استغلال الموارد الرعوية والزراعية.

القضايا المتضمنة

- الأمن الغذائي
- ندرة الموارد الطبيعية
- ترشيد الاستهلاك

استعد للدرس

عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة:

اقرأ الفقرة التالية ثم ناقش معلمك فيما يليها من تساؤلات:

«شهد العالم عدة أزمات مالية خلال القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين انعكست آثارها على الجانب الاقتصادي حيث ارتفعت أسعار السلع والمنتجات، وقد نتج عن هذه الأزمة تراجع الاكتفاء الذاتي من السلع الغذائية الرئيسة في كثير من الدول وزيادة أعداد الأفراد الذين يعانون من الجوع ومن هنا بات هدف دول العالم تحقيق الأمن الغذائي لشعوبها».

- ما المشكلة الرئيسة بالفقرة؟
- ما أسباب المشكلة؟
- ما العلاقة بين المشكلة والأزمات المالية؟
- ما مقترحاتك لحل تلك المشكلة؟

من خلال مناقشتك مع معلمك يمكن استنتاج أن: الأمن الغذائي من التحديات الرئيسة التي تواجه الاقتصاد العالمي. فهل تعرف السبب؟

٦٠ الصف الثاني الثانوي ـ جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

إجراءات السير فى الدرس

التهيئة للدرس

عزيزي المعلم / عزيزتي المعلمة...

- باستخدام استراتيجية حل المشكلات قم بتهيئة طلابك لموضوع الدرس واطلب منهم فتح الكتاب المدرسي ص60 وقراءة العبارة «شهد العالم عدة أزمات مالية خلال القرن العشرين وبدايات الحادي والعشرين انعكست آثارها على الجانب الاقتصادي حيث ارتفعت أسعار السلع والمنتجات، وقد نتج عن هذه الأزمة تراجع الاكتفاء الذاتي من السلع الغذائية الرئيسة في كثير من الدول وزيادة أعداد الأفراد الذين يعانون من الجوع ومن هنا بات هدف الدول العربية تحقيق الأمن الغذائي لشعوبها».

ثم اطرح عليهم السؤال التالي

☜ ما المشكلة الرئيسة بالفقرة ؟

- اترك وقت لطلابك للتفكير فى كل سؤال والإجابة عنه، ثم تلق إجاباتهم وناقشهم فيها مؤكدًا على أن المشكلة الرئيسة بالفقرة هي (أزمة الغذاء في العالم) .
- ثم اطرح السؤال الثاني ما أسباب المشكلة؟ من خلال قرائتك للفقرة، تلق استنتاجات الطلاب وشجعهم على المشاركة ثم ناقشهم في استنتاجاتهم مؤكدًا على أن أسباب أزمة الغذاء العالمية تمثلت في زيادة عدد السكان ونقص الغذاء وارتفاع أسعار السلع الغذائية، ونوه لهم أنهم سيعرفونها بالتفصيل بعد قليل أثناء شرح الدرس.
- ثم اطرح عليهم السؤال الثالث ماذا تعرف عن الأزمات المالية التي شهدها العالم وما العلاقة بين أزمة الغذاء وتلك الأزمات المالية؟ تلق إجابات الطلاب وناقشهم فيها موضحًا مفهوم الأزمة المالية وعلاقتها بأزمة الغذاء في العالم، وأخيرًا اطلب منهم اقتراح بعض الحلول لتحقيق الأمن الغذائي في العالم.
- اترك للطلاب فرصة للتفكير ثم تلق بعض إجاباتهم ولا تعلق عليها ثم أخبرهم بأنك ستطرح عليهم نفس السؤال مرة أخرى بعد الانتهاء من تدريس الدرس .

عرض الدرس

- أعزائي الطلاب بعد أن تناقشنا حول الأزمة الغذائية وتعرفنا بعض أسبابها فتعالوا معًا الآن نتناقش حول أسباب تلك الأزمة بشئ من التفصيل، باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني قسم الطلاب إلى مجموعات وكلف كل مجموعة بالإجابة عن بعض التساؤلات

المجموعة الأولى:

١. ما العلاقة بين أزمة الغذاء بالعالم وكل من: أسعار النفط – زيادة السكان – الهجرة من الريف – موارد المياه .

٢. بم تفسر ....؟ يعاني العالم من أزمة غذاء.

الدرس الثاني - التنمية الزراعية والحيوانية

أولًا: أسباب ازمة الغذاء في العالم

ترجع أزمة الغذاء في العالم إلى:

١. ارتفاع أسعار النفط العالمية، مما دفع كثير من شركات إنتاج الغذاء لتحويل مساحات واسعة من إنتاج المحاصيل الحقلية إلى إنتاج محاصيل تنتج الوقود الحيوي كقصب السكر والذرة وفول الصويا.

٢. انخفاض الإنتاجية الزراعية بسبب قصور التخطيط الزراعي وتخلف الأساليب والطرق الزراعية المستخدمة في بعض مناطق الزراعة الرئيسة.

٣. زيادة معدلات النمو السكاني مما يؤدي إلى زيادة الطلب على الغذاء رغم محدودية الإنتاج.

٤. الهجرة من الريف إلى المدن مما انعكس على قلة العمالة الزراعية وبالتالي انكماش المساحة المزروعة.

٥. نقص موارد المياه، وتدهور الأراضي الزراعية وتدني جودتها وسوء استغلالها.

٦. انخفاض الاستثمارات الزراعية انخفاضًا كبيرًا لضعف العائد منها.

٧. الحروب وعدم الاستقرار السياسي كما في ميانمار (بورما) وفلسطين وجنوب السودان.

يعاني الوطن العربي شأنه شأن كثير من دول العالم من أزمة غذائية ويسعى لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء عن طريق وضع الخطط الاستراتيجية الهادفة لتنمية القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، وهذا ما سنتناوله بشئ من التفصيل في الصفحات التالية.

دعوة للتفكير

«الزراعة هي محور التنمية الاقتصادية».
ما رأيك في هذه العبارة مبررًا لما تقول؟

ثانيًا: الزراعة

تعد الزراعة من الحرف الكبرى التي يمارسها الإنسان في الأقاليم المختلفة، وقد عرفها منذ وقت مبكر في البيئات الفيضية اعتمادًا على التربة الخصبة ومياه الأنهار الوفيرة، وكان وادى النيل في مصر ودجلة والفرات في العراق من أقدم البيئات النهرية التي شهدت نشأة الزراعة وتطورها وقامت بها مجتمعات زراعية مستقرة منذ آلاف السنين. ويؤدي القطاع الزراعي دورًا مهمًا في الاقتصاديات العربية نظرًا لمساهمته في تحقيق الأمن الغذائي وتوفير الدخل لنسبة كبيرة من السكان وتوفير المواد الأولية للعديد من الصناعات التحويلية.

أضف إلى قاموسك

الأمن الغذائي: يقصد به توافر الغذاء لكل فرد من الشعب في أي فترة بكمية ونوعية كافية تضمن له حياة صحية سليمة ونشطة.

ابحث واكتشف:

بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية ابحث عن أهم المحاصيل الزراعية التي تستخدم في توليد الطاقة والدول التي تطبق هذه التقنية.

تعلم قيمة:

حافظ على موارد بيئتك ولا تستنزفها.

أراضي زراعية

٦١

المجموعة الثانية:

- وضح لهم أن معظم دول العالم تعاني من أزمة ولذا بدأت في وضع الخطط الاستراتيجية لتنمية القطاع الزراعي لتحقيق الأمن الغذائي ثم كلفهم بالإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما المقصود بالأمن الغذائي؟ ٢. ما عوامل قيام الزراعة؟ ٣. حدد أهمية الزراعة كنشاط اقتصادي.

المجموعة الثالثة:

- وضح لهم أن مساحة الأراضي الزراعية بالعالم بلغت ١٥٢٧ مليون هكتار وأن أكثر من ٨٠٪ منها تزرع على مياه الأمطار وأن نصيب الفرد الواحد من الأرض الزراعية يختلف من دولة لأخرى
- ثم كلفهم بالإجابة عن التساؤلات التالية:

١. قارن بين نصيب الفرد من الأرض الزراعية في الدول ذات الدخل (المنخفض– المتوسط– المرتفع).

٢. حدد العلاقة بين الأرض الزراعية وكل من ...

طرق الري التقليدية – زيادة السكان – اتباع نظام الزراعة الكثيفة

أضف إلى معلوماتك:
تبلغ مساحة الدول العربية الإجمالية حوالى ١,٣٣ مليار هكتار.

«لقد درست عزيزي الطالب خلال سنوات الدراسة السابقة الزراعة كأحد الأنشطة الاقتصادية المهمة» على ضوء دراستك ناقش زملاءك في:
- عوامل قيام الزراعة.
- أهمية الزراعة كنشاط اقتصادى.
- أهم المحاصيل الزراعية في الوطن العربي.

أضف إلى معلوماتك:
تتعدد وحدات القياس للأراضي الزراعية منها:
الهكتار = ٢,٤ فدان.
الفدان = ٤٢٠٠م٢
الهكتار = ١٠,٠٠٠م٢.

١ المساحة المزروعة

بلغت مساحة الأراضى الزراعية في العالم نحو ١٥٢٧ مليون هكتار عام ٢٠١١م موزعة ما بين ١٢٢٦ مليون هكتار للزراعة البعلية (المطرية)، ٣٠١ مليون هكتار للزراعة المروية، وتأتي أكثر من ٤٠٪ من الزيادة في الإنتاج الغذائى من المناطق المروية، في حين تبلغ مساحة الأراضي القابلة للزراعة بالوطن العربي نحو ١٩٧ مليون هكتار، وتمثل المساحة المستغلة منها فعليًا حوالى ٢٧٪.

يختلف نصيب الفرد من الأراضى الزراعية من دولة لأخرى؛ فينخفض في الدول ذات الدخل المنخفض إلى ٠,١٦ هكتار، و٠,٢٢ هكتار للفرد في الدول ذات الدخل المتوسط، بينما يرتفع في الدول ذات الدخل المرتفع إلى ٠,٣٥ هكتار وذلك في عام ٢٠١٣م، لماذا؟ كما ينخفض نصيب الفرد من الأراضي الزراعية في معظم الدول العربية بسبب تدهورها وتناقصها .... هل تعرف سبب ذلك؟

أضف إلى معلوماتك:
تراجعت حصة الفرد في العالم من الأراضى المزروعة بصورة تدريجية لتصل إلى أقل من ٠,٢٥ هكتار، وتستغل الزراعة حاليًا ١١٪ من مساحة الأراضى في العالم لإنتاج المحاصيل.

٢ عوامل تدهور الأراضي الزراعية بالوطن العربي:

تتعرض الأراضي الزراعية بالوطن العربي للتدهور والتناقص نتيجة لما يلي:
أ الزحف العمراني على الأراضي الزراعية نتيجة زيادة عدد السكان.
ب تملح بعض الأراضي الزراعية بسبب استخدام طرق الري التقليدية والإسراف في استخدام الأسمدة الكيماوية.
جـ تعرض بعض الأراضي الزراعية للتصحر والتجريف.
د عدم اتباع نظام الدورات الزراعية.
هـ انتشار نمط الزراعة الكثيفة الذي يعتمد على زراعة الأرض أكثر من مرة في السنة، وما يمثله ذلك من إجهاد للتربة يتطلب صيانة لها بشكل مستمر.
و نقص برامج التوعية والثقافة الزراعية للمزارعين.

تذكر أن:
للزراعة أنماط متعددة منها:
- الزراعة البدائية: تتركز في المناطق المدارية وتهدف لتحقيق الاكتفاء الذاتى.
- الزراعة الكثيفة: تتركز في المناطق كثيرة السكان وتعتمد على زراعة الأرض أكثر من مرة في السنة.
- الزراعة العلمية الواسعة: تعتمد على التخصص في الإنتاج واستخدام الآلات الحديثة.

٦٢ الصف الثاني الثانوي - جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

٣. بم تفسر ...؟ تدهور الأراضي الزراعية بالوطن العربي

المجموعة الرابعة

- وضح لهم أن الوطن العربي يزرع كثير من المحاصيل الزراعية وكلفهم بتحليل الجدول بالكتاب المدرسي ص63 والإجابة عن التساؤلات التي تليه، وكلفهم بتحويل بيانات الجدول إلى رسم بياني يوضح ترتيب الدول العربية في كل مجموعة من المحاصيل الزراعية.

المجموعة الخامسة

- وضح لهم أن رغم ما يزرعه الوطن العربي من محاصيل متنوعة إلا أن حجم وارداته الزراعية في تزايد مستمر، وكلفهم بقراءة الجدول بالكتاب المدرسي ص ٦٤ والإجابة عن التساؤلات التي تليه

- بعد أن وزعت المهام على المجموعات المختلفة، ووزعت الأدوار داخل المجموعات اترك لهم وقت للقراءة والتفكير والإجابة عن التساؤلات، وكلف واحد من كل مجموعة بالتنقل بين المجموعات الأخرى للحصول على المزيد من المعلومات.بعد انتهاء المجموعات من العمل، اطلب من المجموعة الأولى الإجابة عن التساؤلات الخاصة بها، ثم وجه السؤال التالي لباقي المجموعات ... هل هناك أسباب أخرى لأزمة الغذاء بالعالم، استمع لإجابات الطلاب وعززها ثم لخص أسباب أزمة الغذاء كما في الكتاب المدرسي ص ٦١.

- ذكر طلابك أن تلك الأزمة الغذائية تواجه معظم دول العالم ومن بينها دول الوطن العربي فما الوسائل المقترحة للتغلب عليها وتحقيق الأمن الغذائي، ثم اطرح السؤال التالي ما المقصود بالأمن الغذائي؟، ثم استمع لإجابات المجموعة الثانية ثم اسأل المجموعات الأخرى عن أي تعليق على الإجابة ، استمع لتعليقاتهم وعززها ثم لخص لهم عوامل قيام الزراعة الطبيعية (المياه العذبة – التربة الخصبة – المناخ – السطح) والبشرية (رأس المال– السوق – الأيدي العاملة – وسائل المواصلات)

٣ الإنتاج الزراعي في الوطن العربي

يزرع بالوطن العربي عديد من المحاصيل الزراعية. اقرأ الجدول التالي ثم أجب عما يليه من تساؤلات:

جدول (١): «إنتاج المحاصيل الزراعية في بعض دول الوطن العربي لعام ٢٠١١م» (بالألف طن).

الدولة	الحبوب الغذائية	البقوليات	المحاصيل السكرية	الألياف النسيجية	الفاكهة
مصر	٢١٨٨٠,٤	٢٩٥,٦	٢٨٨,٧	٤١٣,٤	١٠٣٦٢
المغرب	٨٦٢١,٦	٣٣٨,٩	٦٠,٥	-	٤٦٨٨,٩
السودان*	٥٩٢٣	١٥٨,٣	٧٠,٨	٧١	٢٥٢٩,٩
سوريا	٤٨٢٤,٧	٢٢٤,٥	٢٦	٦٧١,٧	٣٥٠٣,٣
العراق	٤٢٦٩	٢٣,٢	١,٥	٣٤	١١٨٥
الجزائر	٣٧٢٧,٩	٧٨,٨	-	-	٣٧٠٨,٣
تونس	٢٣٤٢	٧٥,٢	-	-	١٣١٤,٤
الاجمالي	٥٤٤٦٤,٧	١٣٦٤,٢	٤٥٤,٥	١٢١٣,٩	٣٣١٨٤,٩

المصدر: صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، أبو ظبي، ٢٠١٢م. * إنتاج السودان قبل التقسيم في عام ٢٠١١م

- ما أهم المحاصيل الزراعية بالوطن العربي؟
- ما أكثر المحاصيل الزراعية إنتاجًا في الوطن العربي؟
- ما أولى الدول العربية إنتاجًا لكل مجموعة من مجموعات المحاصيل الزراعية؟

نستنتج من الجدول السابق ما يلي:

أ يتنوع الإنتاج الزراعي بالوطن العربي ما بين (حبوب غذائية ـ محاصيل سكرية ـ ألياف نسيجية...)، اذكر أمثلة لكل مجموعة من المحاصيل الزراعية.

ب بلغ إنتاج الوطن العربي من الحبوب الغذائية٥٤,٥ مليون طن عام ٢٠١١م، وتعد مصر أولى الدول العربية إنتاجًا لها حيث بلغ إنتاجها نحو ٤٠٪ من جملة الإنتاج العربي يليها المغرب حيث بلغ إنتاجها ١٦٪ تقريبًا من جملة الإنتاج العربي لنفس العام.

جـ بلغ إنتاج الوطن العربي من البقوليات ١,٤ مليون طن وتتصدر المغرب الدول العربية المنتجة لها يليها مصر.

د بلغ إنتاج الوطن العربي ٤٥٤,٥ ألف طن من المحاصيل السكرية عام ٢٠١١م ويتركز معظم إنتاجها في (مصر، السودان، المغرب).

- وأهمية الزراعة كنشاط اقتصادي (توفير الغذاء– توفير فرص العمل – توفير المواد الخام الزراعية اللازمة للصناعة – الفائض يدخل في التجارة ويوفر العملات الأجنبية).
- ثم وضح لطلابك أن أكثر من ٨٠٪ من مساحة الأراضي الزراعية بالعالم تزرع على مياه الأمطار ومع ذلك فإن ٤٠٪ من الزيادة في الإنتاج الغذائي تأتي من الأراضي المروية، وأن نصيب الفرد من تلك الأراضي يختلف من دولة لأخرى وهنا اطلب من المجموعة الثالثة قراءة التساؤلات الخاصة بها والإجابة عنها، وكلف باقي المجموعات بمناقشتهم في إجاباتهم وشجعهم على طرح الأسئلة لمزيد من توضيح المعلومات، استمع لإجابات طلابك وعززها مؤكدًا على ما يلي:
- زيادة السكان يساعد على زيادة زحف العمران على الأراضي الزراعية مما يؤدي لتناقصها.
- استخدام طرق الري التقليدية تؤدي إلى تملح التربة مما يؤدي إلى تدهورها.
- اتباع أسلوب الزراعة الكثيفة وزراعة الأرض أكثر من مرة في السنة يعمل على إجهاد التربة وفقدان عناصرها الأساسية مما يؤدي إلى تدهورها.
- وهذه تعد من أسباب تدهور الأراضي الزراعية، وهناك أسباب أخرى لخصها لهم كما في الكتاب المدرسي ص ٦٢
- وضح لطلابك أن الوطن العربي ينتج عديد من المحاصيل الزراعية واطلب من طلاب المجموعة الرابعة عرض ملخصًا لأهم البيانات في الجدول وترتيب الدول العربية المنتجة لكل مجموعة من مجموعات المحاصيل الزراعية وفي أثناء عرض الطلاب لترتيب الدول العربية المنتجة لمجموعات المحاصيل الزراعية اطلب منهم توضيح مواقع تلك الدول على خريطة الوطن العربي الصماء الحائطية، مع عرض الرسوم البيانية التي توضح ترتيب تلك الدول على باقي زملائهم بالفصل.

هـ بلغ إنتاج الوطن العربي من الفاكهة ٣٣,٢ مليون طن واحتلت مصر المركز الأول يليها المغرب.

و بلغ إنتاج الوطن العربي من (الألياف النسيجية) ١,٢ مليون طن، وتتصدر سوريا الدول العربية المنتجة يليها مصرحيث بلغ إنتاجهما نحو ٩٠٪ من الإنتاج العربي.

ورغم ما يزرعه الوطن العربي من محاصيل زراعية متنوعة إلا أن حجم الواردات الزراعية بالوطن العربي في تزايد مستمر مما يشير إلى اتساع الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك المحلي. لاحظ الجدول التالي لتتعرف تطور الواردات العربية من السلع الغذائية لعامي (٢٠٠٩ – ٢٠١١م).

جدول (٢): «تطور أهم الواردات العربية من المحاصيل الزراعية لعامي ٢٠٠٩م ـ ٢٠١١م» (بالألف طن).

الواردات الزراعية	٢٠٠٩	٢٠١١	معدل الزيادة
الحبوب والدقيق	٥٣٣٢٧,٧٨	٦٧٥٠٩,٥٠	٪٢٧
السكر الخام (قبل التكرير)	٧٠٦٧,٠١	١٠٢٤٨,٨٩	٪٤٥
البقوليات	١٤٢٨,٤٧	١٤٨٢	٪٣,٧
الفاكهة	٤٨٩٨,٠٤	٥٣٣٥,٢٧	٪٨,٩
الألياف	١١٦,٢٢	١٩٠,٩٥	٪٦٤

المصدر: صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، ٢٠١٢، أبو ظبي

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة ناقش معلمك في التساؤلات التالية:

- ما أكثر السلع الغذائية استيرادًا بالدول العربية؟ (فسّر ذلك).
- رتب الواردات الزراعية وفقًا لمعدل الزيادة بالجدول؟
- صف وضع الأمن الغذائي العربي في ضوء الواردات العربية من السلع الغذائية.
- ما النتائج التي قد تترتب على زيادة حجم الواردات العربية من السلع الغذائية؟
- ما توقعاتك المستقبلية للزراعة والإنتاج الزراعي بالوطن العربي على ضوء البيانات السابقة.

ونظرًا لزيادة حجم الواردات العربية من المنتجات الزراعية بدأت كثير من الدول العربية في وضع الخطط الاستراتيجية الزراعية الهادفة لتحقيق الأمن الغذائي والتنمية الزراعية المستدامة.

فهل تعرف الوسائل التي تتبعها الدول العربية لتحقيق ذلك؟ تعال نتعرف معًا.

أضف إلى معلوماتك:
بلغت قيمة واردات الوطن العربي من السلع الغذائية الزراعية ٤٥,٤ مليار دولارًا في عام ٢٠١١م وهي بذلك زادت ٣٧,٤ مليون دولار عن قيمة الواردات في ٢٠٠٩م.

- أعزائي الطلاب ورغم ما يزرعه الوطن العربي من محاصيل متنوعة إلا أن نسبة وارداته من المحاصيل الغذائية في تزايد مستمر نتيجة زيادة السكان وارتفاع مستوى المعيشة وزيادة الطلب على الغذاء، وهنا اطلب من المجموعة الثالثة قراءة أسئلتها والإجابة عنها تباعًا واسمح لباقي المجموعات بمناقشتها وطرح الأسئلة عليها واشترك معهم في طرح الأسئلة التي قد تساعد على مزيد من توضيح المعلومات، مثل
- ماذا يحدث إذا زادت المساحات الزراعية بالوطن العربي وما أثر ذلك على الأمن الغذائي العربي؟
- أكد من خلال مناقشتك مع طلابك على مايلي:

زادت قيمة واردات الوطن العربي من المحاصيل الزراعي ٣٧،٤ مليون دولار في عام ٢٠١١م عن عام ٢٠٠٩م.

- يستورد الوطن العربي كميات كبيرة من الحبوب نظرًا لزيادة السكان والاعتماد عليها كغذاء رئيس مثل القمح.
- قد يترتب على زيادة واردات الوطن العربي من السلع الغذائية(اختلال الميزان التجاري العربي، الخضوع لسيطرة الدول المصدرة اقتصاديًا)
- يمتلك الوطن العربي جميع مقومات الزراعة بالإضافة لاتساع مساحة الأراضي القابلة للزراعة وغير مزروعة ومن ثم يمكنه تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء من خلال استغلال تلك المساحة وزراعتها.
- وضح لطلابك أنه نظرًا لتزايد حجم الواردات العربية وزيادة الطلب على الغذاء في الآونة الأخير بدأت كثير من الدول العربية في وضع الخطط الاستراتيجية لتحقيق الأمن الغذائي فهل تعرف كيف؟ هيا لنتناقش.

٤ وسائل تنمية وإدارة الموارد الزراعية:

تتنوع وسائل تنمية و إدارة الموارد الزراعية ومنها:

- تفعيل القوانين والأنظمة لحماية التربة من التجريف.
- برامج التوعية للمزارعين في مجال استخدام الأراضي وطرق الوقاية والري والتسميد و إشراكهم في وضع خطط التنمية الزراعية.
- الاستفادة من التكنولوجيا الحيوية للحصول على بذور فائقة الإنتاجية. لتحقيق واستنباط أنواع جديدة من النبات التي تتحمل الملوحة والجفاف.
- استخدام المخصبات العضوية.
- استصلاح الأراضي الصحراوية وزراعة المدن.
- إجراء الأبحاث العلمية على الأراضي الزراعية لتحديد نوع النبات المناسب للأرض المناسبة.
- استخدام تقنيات الاستشعار من بعد لحصر المساحات المحصولية، وتقدير إنتاجيتها ومراقبة تعرضها للكوارث الطبيعية كالفيضانات والأعاصير والآفات والأمراض الزراعية واتخاذ الإجراءات الوقائية أوالعلاجية في الوقت المناسب وبالتالي رسم الخطط لتسويقها، وذلك بناء على معلومات دقيقة وواقعية من أجل الحصول على المردود الاقتصادي الأمثل الذي يحقق الربح الأعلى والذي يساعدعلى دعم خطط التنمية وتحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول.

أضف إلى قاموسك

التنمية الزراعية المستدامة: يقصد بها الإدارة الناجحة للموارد الطبيعية التي تسمح للزراعة بتلبية الاحتياجات البشرية الآخذة في النمو مع الحفاظ على هذه الموارد أو الزيادة منها إذا أمكن ذلك وتفادي تدهور البيئة.

أضف إلى معلوماتك:

زادت أهمية فكرة التنمية الزراعية والريفية المستدامة، وتأكدت في مؤتمر قمة الأرض الذي عقد في مدينة ريودي جانيرو عاصمة البرازيل عام ١٩٩٢م.

التجربة الأوغندية في الزراعة العضوية:

توجهت أوغندا نحو التنمية الزراعية المستدامة لتحسين سبل عيش السكان وحماية البيئة من التلوث وذلك من خلال تخصيص مساحات لإنتاج الزراعة العضوية والتي بلغت مساحتها ٢٢٧ ألف هكتار عام ٢٠١١م وبذلك احتلت المركز الثالث عشر عالميًا والأول إفريقيًا في مساحةالزراعة العضوية Organic Agricultural، وتأتي أهمية الزراعة العضوية في أنها تساعد على خفض معدلات انبعاث الكربون والغازات الدفيئة بنسبة ٦٤٪ عن الزراعة التقليدية لكل هكتار، ومن المحاصيل الزراعية العضوية التي تفوقت أوغندا في زراعتها وتصديرها الفانيلا والزنجبيل. لمزيد من المعلومات يمكنك الاستعانة بالموقع التالي:

http://www.unep.org/greeneconomy/SuccessStories/OrganicagricultureinUganda/tabid/29866/Default.aspx

- باستخدام استراتيجية العصف الذهني، اطرح على طلابك السؤال التالي:
- على ضوء دراستك للزراعة بالوطن العربي وأسباب تدهور الأرض الزراعية وزيادة حجم الواردت العربية الزراعية..... ما مقترحاتك لزيادة الإنتاج الزراعي العربي وتقليل حجم الواردات الزراعية؟
- اترك فترة من الوقت للطلاب للتفكير وتدوين أفكارهم، ثم تلق أفكارهم دون رفض أي منها أو التعليق عليها، وعندما يوشك معين الأفكار أن ينضب حفز تفكير طلابك بطرح بعض الأسئلة مثل:
- ما رأيك في زراعة أسطح المنازل؟
- كيف يمكن الاستفادة من تقنيات الاستشعار من بعد في الزراعة؟
- ماذا يحدث لو تم زراعة محاصيل تحت الجليد؟
- تلق إجابات طلابك ثم ناقشهم فيها واستبعد الأفكار الخاطئة أو الغير مرتبطة بالموضوع ثم أكد على أهم الوسائل التي يمكن اتباعها لتنمية الموارد الزراعية والتقليل من حجم الواردات كما جاءت بكتاب المدرسة ص65.
- وضح لطلابك أن كثير من دول العالم بدأت تتجه لاهتمام بالزراعة وفي نفس الوقت المحافظة على البيئة فكان الاهتمام بالزراعة المستدامة، باستخدام الحوار والمناقشة اطرح عليهم السؤال التالي : ما المقصود بالزراعة المستدامة؟ تلق إجابات طلابك وناقشهم فيها مؤكدًا على مفهوم الزراعة المستدامة كما ورد بالكتاب المدرسي ص65 وأهميتها والتي تتمثل في المحافظة على الموارد الطبيعية للزراعة وزيادة الإنتاج.
- ماذا تعرف عن التجربة الأوغندية في الزراعة المستدامة؟ ناقش طلابك في التجربة الزراعية الأوغندية موضحًا موقع أوغندا على خريطة سياسية لإفريقيا، مؤكدًا من خلال المناقشة على ما يلي:
- تخصيص أوغندا مساحات واسعة للزراعة العضوية بهدف حماية البيئة وتحسين سبل العيش.
- تبوأت أوغندا المركز ١٣ عالميًا في الزراعة العضوية.
- من أهم المحاصيل الزراعية العضوية التي تصدرها الفانيلا والزنجبيل.
- بعد أن تعرفنا أعزائي الطلاب على الزراعة وكيفية تنمية مواردها هيا بنا نتناقش حول موضوع آخر لتحقيق

الأمن الغذائي العربي ألا وهو «الثروة الحيوانية»

باستخدام استراتيجية فكر–زاوج– شارك

• وضح لطلابك أنه تنتشر مساحات واسعة من المراعي في العالم تصلح لرعي الحيوانات، ثم اطلب منهم ملاحظة خريطة العالم بالكتاب المدرسي ص ٦٦ بحيث يفكر كل طالب منفردًا في إجابة للأسئلة لمدة دقيقة وتدوين إجابته ثم مناقشة زميله بالمقعد فيما توصل إليه لمدة دقيقة ، ثم يشارك كل زوج من الطلاب زوجًا آخر لمناقشة ما توصلوا إليه من إجابات، ثم اختر بعض الأزواج بشكل عشوائي واستمع لإجابتهم وأشرك باقي طلاب الفصل في مناقشة إجابات زملائهم، وأكد من خلال تلك المناقشة على أنه:

• تتنوع حشائش المراعي بالعالم فمنها (التندرا– النباتات الصحراوية – الاستبس– السافانا).

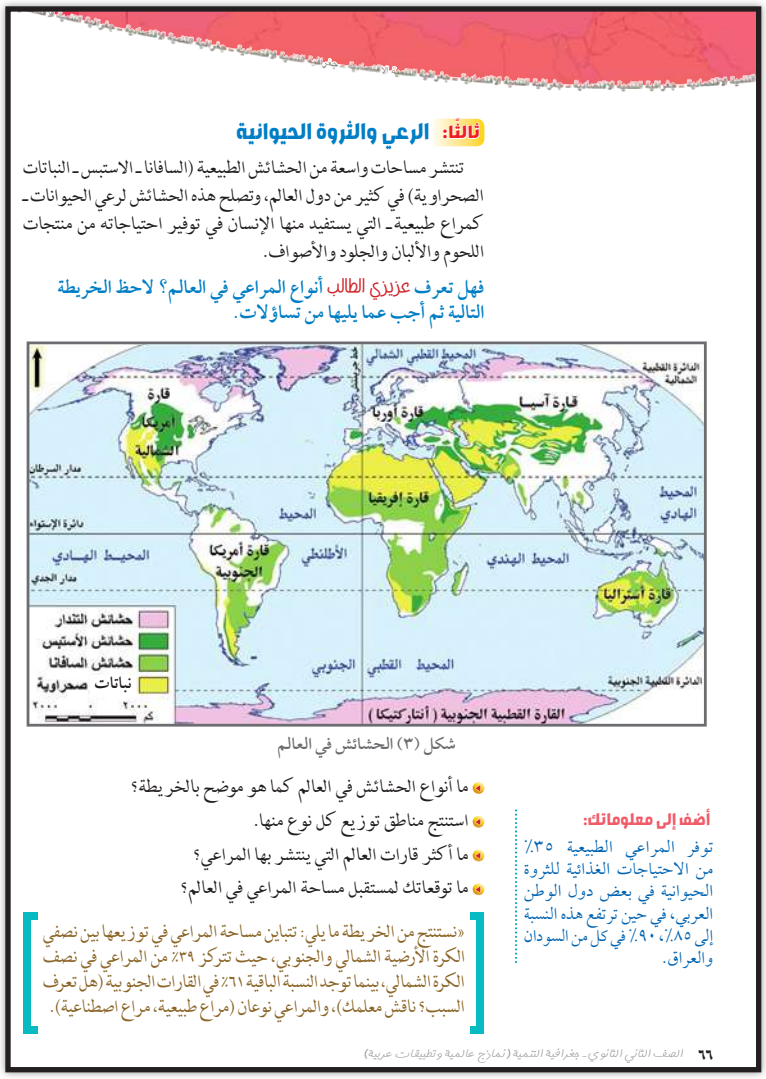

ثالثًا: الرعي والثروة الحيوانية

تنتشر مساحات واسعة من الحشائش الطبيعية (السافانا ـ الاستبس ـ النباتات الصحراوية) في كثير من دول العالم، وتصلح هذه الحشائش لرعي الحيوانات ـ كمراع طبيعية ـ التي يستفيد منها الإنسان في توفير احتياجاته من منتجات اللحوم والألبان والجلود والأصواف.

فهل تعرف عزيزي الطالب أنواع المراعي في العالم؟ لاحظ الخريطة التالية ثم أجب عما يليها من تساؤلات.

شكل (٣) الحشائش في العالم

- ما أنواع الحشائش في العالم كما هو موضح بالخريطة؟
- استنتج مناطق توزيع كل نوع منها.
- ما أكثر قارات العالم التي ينتشر بها المراعي؟
- ما توقعاتك لمستقبل مساحة المراعي في العالم؟

«نستنتج من الخريطة ما يلي: تتباين مساحة المراعي في توزيعها بين نصفي الكرة الأرضية الشمالي والجنوبي، حيث تتركز ٣٩٪ من المراعي في نصف الكرة الشمالي، بينما توجد النسبة الباقية ٦١٪ في القارات الجنوبية (هل تعرف السبب؟ ناقش معلمك)، والمراعي نوعان (مراع طبيعية، مراع اصطناعية).

أضف إلى معلوماتك:

توفر المراعي الطبيعية ٣٥٪ من الاحتياجات الغذائية للثروة الحيوانية في بعض دول الوطن العربي، في حين ترتفع هذه النسبة إلى ٨٥٪، ٩٠٪ في كل من السودان والعراق.

٦٦ الصف الثاني الثانوي ـ جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

• تنتشر حشائش السافانا في في المناطق الحارة من قارات إفريقيا وأ مريكا الجنوبية واستراليا وآسيا ، كما تنتشر حشائش الاستبس في المناطق المعتدلة من ذات القارات بالإضافة لأمريكا الشمالية. أما النباتات الصحراوية فتنتشر في مناطق الصحاري الحارة والمعتدلة بقارات إفريقيا وأمريكا الجنوبية وأمريكا الشمالية واستراليا وآسيا، ويقتصر انتشار نباتات التندرا على المناطق الباردة في شمال القارات الشمالية.

• وتعد قارة إفريقيا أكثر قارات العالم من حيث مساحة المراعي.

• وتتركز معظم مساحات المراعي في نصف الكرة الجنوبي حيث غزارة الأمطار وارتفاع درجة الحرارة.

• ومن الإجابات المتوقعة للطلاب عن مساحة المراعي.....

• انكماش مساحة المراعي على مستوى العالم لإزالة مساحات واسعة من المراعي وإحلال الزراعة محلها أو بناء المدن.

• كلف طلابك باستنتاج أنواع النباتات الرعوية بالوطن العربي من نفس الخريطة، تلق استنتاجات طلابك وأكد من خلال مناقشتهم فيها على أن النباتات الصحراوية أكثر أنواع النباتات الرعوية انتشارًا بالوطن العربي نظرًا لوقوع

معظم أراضيه في المنطقة الجافة وشبه الجافة، هذا بالإضافة لانتشار مساحات من حشائش الاستبس بالأطراف الشمالية في الوطن العربي حيث تصيبها الأمطار الشتوية نتيجة هبوب الرياح العكسية الغربية كما في تونس والمغرب ولبنان.

الدرس الثاني - التنمية الزراعية والحيوانية

أنواع المراعي:

المراعي الطبيعية

وتتمثل في الغطاء النباتي الطبيعي والذي يشمل أنواع متعدد من الحشائش والشجيرات التي تفي بمتطلبات حياة الحيوانات، وتشتمل على حشائش متنوعه.

لاحظ الصور وتعرفها.

الإستبس (الحشائش المعتدلة):
هي أكثر خضرة وليونة من السافانا، وتعرف بالبراري في أمريكا الشمالية وبمباس في أمريكا الجنوبية.

السافانا (الحشائش المدارية الحارة):
تنمو على الأطراف الشمالية والجنوبية للغابات المدارية، وتغطي حوالي ثلثي مساحة قارة إفريقيا.

النباتات الصحراوية:
تنقسم إلى نوعين:
- نباتات معمرة: كشجيرات الأثل والسنط
- نباتات حولية مثل الحشائش والأعشاب الفصلية.

التندرا:
مجموعة من النباتات تشبه الطحالب وحشائش البحر، وتنمو في المناطق الباردة.

٦٧

- وضح لطلابك أنه نتيجة افتقار بعض الدول العربية للنباتات الرعوية الطبيعية تقوم بزراعة النباتات التي تستخدم كأعلاف للحيوانات، وبذلك يمكن تقسيم المراعي إلى نوعين : هل تعرفهما؟ اترك لهم ٣٠ ثانية للتفكير وتلق إجاباتهم وعززهم عليها (المراعي الطبيعية، المراعي الاصطناعية)
- باستخدام الحوار والمناقشة، اطرح على طلابك التساؤلات الآتية

١. ما الفرق بين المراعي الطبيعية ؟ والمراعي الاصطناعية؟

٢. ما أهم نباتات المراعي الطبيعية ؟وماذا تعرف عنها؟

٣. ما أهم نباتات المراعي الاصطناعية؟

- اترك وقت للطلاب للتفكير والإجابة عن التساؤلات، ثم تلق إجاباتهم وعززهم عليها، وأكد من خلال المناقشة أن
- المراعي الطبيعية: تتمثل فى الغطاء النبات الطبيعي والذي يشمل أنواع متعددة من الحشائش والشجيرات. التى تفى بمتطلبات حياة الحيوانات ، وتشتمل على حشائش متنوعة (الاستبس – السافانا – النباتات الصحراوية – التندرا)
- المراعي الاصطناعية : «تلك المراعي التي يقوم الإنسان بزراعتها باستخدام نظم ري ثابتة» وأهم نباتاتها الذرة و البرسيم ، وقد بلغت المساحة المزروعة بالأعلاف الخضراء بالوطن العربي ٢٣٤مليون و١٩١ ألف هكتار سنة ٢٠١١م.
- حشائش الاستبس أفضل النباتات الرعوية الطبيعية في رعي الحيوانات من السافانا لأنها أكثر خضرة وليونة وقيمتها الغذائية أعلى، وأن حيوان الرنة أشهر الحيوانات في مناطق التندرا.

أضف إلى معلوماتك:
بلغت المساحة التي تزرع بالأعلاف الخضراء بالوطن العربي ٢٣٤١,٩١ ألف هكتار عام ٢٠١١م.

أضف إلى معلوماتك:
لا تقتصر أهمية المراعي على تربية قطعان الأغنام والماشية ولكنها تعد موائل (مواطن) للعديد من الحيوانات البرية والنباتات الطبيعية العطرية والطبية مما جعلها مناطق جذب للسياحة والترفيه.

ب المراعي الاصطناعية:

هي المراعي التي يقوم الإنسان بزراعتها باستخدام نظم ري، وتسمى بالمراعي المروية. وتفتقر بعض الدول العربية للمراعي الطبيعية مثل مصر لذا تلجأ إلى زراعة بعض المساحات بالنباتات التي تستخدم كعلف للحيوانات مثل البرسيم والذرة لتكون بديلًا للمراعي الطبيعية، ويسمى ذلك بالزراعة المختلطة أي ممارسة الزراعة وتربية الحيوان في آنٍ واحد.

٢ الرعي في الوطن العربي

- تشمل مساحة المراعي في الدول العربية حوالى ٤٦٤ مليون هكتار عام ٢٠١٢م، وهي بذلك تشكل ٣٧٪ من مساحة الوطن العربي.
- يفتقر الوطن العربي لوجود المراعي الطبيعية الغنية نظرًا لوقوع معظم مساحته في الإقليم الصحراوي الجاف.
- تنتشر مراعي الاستبس في الأطراف الشمالية للوطن العربي (استنتج توزيعها الجغرافي من الخريطة السابقة).

والآن عزيزي الطالب تعال معًا نتجول في ربوع المراعي العربية لنتعرف الثروة الحيوانية بشيء من التفصيل.

٣ الثروة الحيوانية بالوطن العربي

يقوم الزراع والرعاة بتربية أنواع متعددة من الحيوانات بما يتلائم مع ظروف البيئة الطبيعية التي تربى فيها؛ فنجد أن:

- تربية الأبقار تتركز في عدد محدود من الدول العربية مثل السودان ومصر والمغرب وسوريا والصومال وموريتانيا والسعودية وذلك لوفرة المراعي والحشائش وموارد المياه.
- تربية الجاموس تقتصر على مصر والعراق، أي في البيئتين الفيضيتين ذلك لأن الجاموس لا يتحمل الجفاف حيث يحتاج إلى مجار مائية، كما لا يتحمل البرودة الشديدة، من ثم نجد معظمه يربى في الدلتا ومصر الوسطى في مصر وفي السهول والمستنقعات الجنوبية في العراق.
- الأغنام والماعز أكثر الحيوانات انتشارًا حيث إنها أصلح الحيوانات للرعي ذلك أن مطالبها الغذائية قليلة، كما أنها قادرة على تسلق المرتفعات، ولذلك نجدها تنتشر في المناطق الصحراوية والجبلية والسهلية.
- الإبل توجد في معظم الأقطار العربية تقريبًا وتعد الصومال أولى الدول العربية في تربيتها.

تربية الجاموس في مصر.

- بعد أن تعرفنا أعزائي الطلاب على أنواع المراعي بالعالم والوطن العربي هيا بنا نتعرف الثروة الحيوانية بالوطن العربي.
- باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني كلف كل مجموعة من الطلاب بالتفكير في مجموعة التساؤلات التالية والإجابة عنها:

١. ما أهم الحيوانات بالوطن العربي؟

٢. بم تفسر...؟

أ. تركز تربية الأبقار في السودان والمغرب وسوريا ومصر.

ب. تركز تربية الجاموس في مصر والعراق فقط.

ج. الأغنام والماعز أكثر الحيوانات الرعوية بالوطن العربي انتشارًا.

- اترك فترة من الوقت لمجموعات الطلاب للتعاون والتفكير في إجابات الأسئلة وتدوين إجاباتهم.
- اختر أحد المجموعات بشكل عشوائي واستمع منها لإجابة السؤال الأول وعززهم عليها.
- اختر مجموعة أخرى للإجابة عن السؤال الثاني، اسأل باقي المجموعات إذا كان هناك إضافة على الإجابة عزز إجابات الطلاب ووضح على خريطة حائطية صماء للوطن العربي أهم الدول المربية للأبقار.
- استمع لإجابة السؤال الثالث من مجموعة ثالثة، و اسأل باقي المجموعات إذا كان هناك إضافة على الإجابة عزز إجابات الطلاب ووضح على خريطةحائطية صماء للوطن العربي أهم الدول المربية للجاموس.
- اختر مجموعة أخرى من الطلاب واستمع منهم لإجابة السؤال الرابع و اسأل باقي المجموعات إذا كان هناك إضافة على الإجابة عزز إجابات الطلاب.

- ثم وضح لطلابك أن السودان تعد أولى الدول العربية امتلاكًا للثروة الحيوانية، وتحتل مصر المركز الأول في تربية الجاموس بينما تحتل الصومال المركز الأول في تربية الإبل ،وضح لهم مواقع هذه الدول أثناء الشرح على خريطة الوطن العربي الحائطية.

باستخدام استراتيجية الحوار والمناقشة.

- كلف طلابك بتحليل جدول الإنتاج الحيواني بالكتاب المدرسي ص ٦٩ والإجابة عن التساؤلات التالية:
- ما أكثر الحيوانات الرعوية انتشارًا بالوطن العربي طبقًا لإنتاج ٢٠١١م؟ وما الفرق بين إنتاجها في ٢٠١١م و٢٠٠٩م؟
- ما أقل الحيوانات انتشارًا بالوطن العربي طبقًا لإنتاج ٢٠١١م؟ وما الفرق بين إنتاجها في ٢٠١١م و٢٠٠٩م؟
- ما الحيوانات التي تزايدت أعدادها بين عامي ٢٠٠٩م و ٢٠١١م؟
- اترك للطلاب فترة من الوقت لقراءة الجدول وتحليل بياناته للإجابة عن التساؤلات وتدوين إجاباتهم، ثم ناقش طلابك في إجاباتهم عن التساؤلات السابقة مؤكدًا من خلال المناقشة على ما يلي:

ويوضح الجدول التالي تطور الثروة الحيوانية بالوطن العربي بين عامي ٢٠٠٩-٢٠١١م.

جدول (٣): تطور الثروة الحيوانية بالوطن العربي خلال عامي ٢٠٠٩م ـ ٢٠١١م.

النوع	عدد الرؤوس (٢٠٠٩)	عدد الرؤوس (٢٠١١)
أبقار	٦٣٦٤٠,٩٧	٥٢٥٨٦,٥٨
جاموس	٤١٣١,٠١	٤٢٩٢,٥١
أغنام	١٧٩٧٣٨,٥٠	١٧٤١٣٩,٨٥
ماعز	٩٩٢١٦,٠٢	٨٨١٢٦,٩٥
إبل	١٧١١٧,٦٠	١٧٥٣٨,١٨

المصدر: صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي الموحد، أبو ظبي، ٢٠١٢م

نستنتج من الجدول السابق أن:

تناقص أعداد الأبقار والأغنام والماعز بينما تتزايد أعداد الجاموس والإبل خلال الفترة من ٢٠٠٩- ٢٠١١م.

- تناقص مجموع رؤوس الأبقار في الوطن العربي بمعدل ١٧٪.
- بينما ارتفعت مجموع رؤوس الجاموس في الوطن العربي بمعدل ٣,٩٪.
- تناقص مجموع رؤوس الأغنام والماعز بمعدل ٣,١٪، ١١,٢٪ على التوالي.
- زيادة مجموع رؤوس الإبل بمعدل ٢,٥٪.

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة ناقش معلمك في أسباب تناقص أو تزايد بعض أنواع الحيوانات بالوطن العربي وعلاقة ذلك بالأمن الغذائي العربي.

٤ الإنتاج الحيواني

تسهم الثروة الحيوانية في توفير الغذاء البروتيني الحيواني للإنسان؛ فقد بلغ إنتاج الوطن العربي من اللحوم الحمراء نحو ٤,٨ مليون طن عام ٢٠١١م، وتعد السودان أولى الدول العربية في إنتاج اللحوم حيث بلغ إنتاجها ٣٦,٢٪ في نفس العام يليها الصومال حيث تنتج حوالي ٢٦,٥٪ من إجمالي اللحوم الحمراء بالوطن العربي.

أضف إلى معلوماتك:

السودان أولى الدول العربية في أعداد الحيوانات حيث أنها تمتلك ٥٩,٨٢٪ من عدد الأبقار، ٢٢,٥٧٪ من أعداد الأغنام، ٣٤,٧٨٪ من أعداد الماعز في الوطن العربي في عام ٢٠١١م.
تحتل مصر المركز الأول في أعداد الجاموس بالوطن العربي حيث تمتلك ٩٢,٨٪ في عام ٢٠١١م.
تمتلك الصومال ٤٠٪ من أعداد الإبل بالوطن العربي وبذلك فهي تحتل المركز الأول على مستوى الدول العربية عام ٢٠١١م.

٦٩

- أكثر الحيوانات انتشارًا بالوطن العربي (الأغنام)، رغم أنها تناقصت أعدادها ٥٥٩٨,٦٥ رأس، بينما أقل الحيوانات انتشارًا بالوطن العربي (الجاموس) وقد تزايدت أعدادها ١٦١,٥ رأس .

باستخدام استراتيجية المحاضرة المعدلة

- وضح لطلابك أن بعض الحيوانات الرعوية تناقص أعدادها ما بين عامي ٢٠٠٩م و٢٠١١م وكان الماعز أكثرها تناقصًا ، اطرح على طلابك السؤال التالي:
- ما العلاقة بين الأمن الغذائي وتناقص أعداد الحيوانات؟
- اترك فترة من الوقت لطلابك للتفكير ثم تلق إجاباتهم معلقًا عليها وموضحًا أن تناقص أعداد الحيوانات قد يهدد الأمن الغذائي العربي، نظرًا لتناقص كميات الإنتاج من اللحوم والألبان.
- وضح على خريطة للوطن العربي أولى الدول العربية المنتجة للحوم الحمراء والألبان

الإنتاج الحيواني

كما ينتج الوطن العربي ٢,٨ مليون طن من الألبان عام ٢٠١١م، وتحتل مصر والسودان والسعودية المراكز الثلاثة الأولى حيث بلغ إنتاجهم حوالي ٥٠,٨٪ من إجمالي إنتاج الألبان بالوطن العربي عام ٢٠١١م.

ولا يكفي إنتاج اللحوم الحمراء في الوطن العربي حاجة السكان حيث بلغت وارداته منها نحو ١,٣ مليون طن عام ٢٠١١م؛ ولذلك لجأت كثير من الدول العربية لتعويض ذلك النقص من البروتين الحيواني عن طريق لحوم الدواجن والأسماك.

فهل تعرف عزيزي الطالب سبب نقص إنتاج الوطن العربي من اللحوم؟

يرجع تناقص إنتاج الوطن العربي من اللحوم إلى ارتفاع مستوى المعيشة في كثير من الدول العربية وزيادة الطلب على اللحوم الناجم عن زيادة السكان هذا فضلًا عن انكماش مساحة المراعي بشكل عام وتعرضها للتدهور والاستنزاف وقلة الإنتاجية.

أضف إلى معلوماتك:

ينتج الوطن العربي نحو ٣,٦ مليون طن من اللحوم البيضاء تستأثر السودان ومصر بنحو ٧٦,٧٪ منها وذلك عام ٢٠١١م.

٥ العوامل المؤثرة في تدهور الأراضي الرعوية بالوطن العربي:

- الممارسات الخاطئة التي يمارسها مربو الماشية كالرعي الجائر مما يؤدي إلى انكماش مساحة الغطاء النباتي وتدني كثافة النباتات الرعوية في المرعى.
- غياب السياسات الرعوية والخطط التنموية الهادفة إلى تطوير الموارد الرعوية.
- التوسع في الزراعات المروية على حساب مساحة المراعي.
- التغيرات المناخية وتناقص معدلات هطول الأمطار.
- تراجع عدد الرعاة نتيجة لسياسات توطين البدو وتحولهم للعمل بالتعدين والبترول.
- ضعف الإرشاد الرعوي، وتدني الوعي البيئي.
- الزيادة في عدد السكان والزحف العمراني.

أضف إلى قاموسك

إدارة المراعي: هي علم استغلال المراعي كمورد طبيعي متجدد للحصول على أعلى وأفضل المنتجات والخدمات (أعلى مردود اقتصادي) دون التأثير السلبي على هذه الموارد ووفق أسس مستدامة لنفع المجتمع الإنساني.

من خلال ما سبق:

هل هناك عوامل أخرى تؤدي لتدهور الأراضي الرعوية؟ ناقش معلمك.

٧٠ الصف الثاني الثانوي - جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

- بم تفسر .....؟ إنتاج الوطن العربي من اللحوم لا يكفي حاجة استهلاك السكان.
- اترك دقيقة للطلاب للتفكير في الإجابة ثم تلق إجابات بعض الطلاب موضحًا أسباب عدم كفاية إنتاج الوطن العربي من اللحوم وما ترتب عليه من استيراد معظم الدول العربية للحوم من الخارج.

باستخدام استراتيجية الحوار والمناقشة

- كلف الطلاب بقراءة العوامل المؤثرة في تدهور الأرض الزراعية قراءة صامتة لمدة دقيقتين ، وبعد الانتهاء من القراءة اطرح على طلابك التساؤلات الآتية:

ما النتائج المترتبة على ...؟

١. الرعي الجائر

٢. التوسع في مساحة زراعة المحاصيل الزراعية.

3. ما العلاقة بين مساحة المراعي وكل من.

تناقص الأمطار – زيادة عدد السكان – سياسة الدولة في توطين البدو – اكتشاف البترول.

- تلق إجابات الطلاب وعزز الإجابات الصحيحة، وفي نهاية النقاش وضح لهم أن هذه الإجابات تمثل عوامل تدهور الأراضي الرعوية ، ثم كلف أحد الطلاب بتلخيصها وقراءتها بصوت مرتفع على زملائه في الفصل.
- وضح لطلابك أنه نظرًا لتدهور هذه المراعي تقوم الدول بوضع الخطط الاستراتيجية واتباع بعض الأساليب للمحافظة عليها وحمايتها، تعالوا نتناقش معًا لنتعرف هذه الوسائل لحماية الموارد الرعوية.

- باستخدام استراتيجية الأسئلة السابرة
- اطرح على طلابك السؤال التالي :

ما الوسائل التي يمكن اتباعها لإدارة وتنمية الموارد الرعوية؟

- اترك للطلاب دقيقة للتفكير وتدوين إجاباتهم ثم تخير أحد الطلاب عشوائيًا واستمع لإجابته، وإذا ابتعد الطالب بإجابته عن الصواب يمكنك أن تطرح عليه بعض الأسئلة لتساعده على التوصل للإجابة الصحيحة مثل:

١. ما النتائج المترتبة على سن القوانين الخاصة باستخدام المراعي؟

٢. ما الدول التي سنت القوانين الخاصة بحماية المراعى؟

٣. ماذا يحدث إذا أهملت الدولة سن القوانين الخاصة بالمراعي؟

- أكد من خلال إجابة الطالب على أنه تهتم كثير من دول العالم بسن القوانين لحماية وصيانة المراعي مثل المغرب التي سنت قانون حقوق الرعي عام ١٩١٧م، والجزائر التي سنت قانونًا عام ١٩٧٥م للموارد الرعوية بهدف إدارة وتنمية هذه الموارد والمحافظة عليها، وهنا ممكن أن توجه طلابك لتجميع معلومات حول تلك القوانين من خلال الموقع التالي http://www.aoad.org ونشرها بصفحاتهم على الفيس بوك.

ونظرًا لأهمية هذه المراعي وما تتعرض له من تدهور بدأت كثير من الدول العربية في وضع سياسات وخطط تنموية لإدارتها وتنميتها.

فهل تعرف أساليب إدارة المراعي وما أهدافها؟

الثروة الحيوانية

٦ أساليب إدارة الموارد الرعوية في الوطن العربي وتنميتها:

تتنوع أساليب إدارة وتنمية الموارد الرعوية بالوطن العربي والتي يلخصها الشكل التالي:

أساليب إدارة الموارد الرعوية وتنميتها

- تحديث وتفعيل السياسات والقوانين الهادفة للتنمية المستدامة للمراعي
- اعتماد النهج التشاركي في تنمية الموارد الرعوية وإدارتها
- إعداد وتنفيذ استراتيجيات وخطط عمل مناسبة وتنفيذها لتنمية الموارد الرعوية
- استخدام التقنيات الحديثة: مثل نظم المعلومات والاستشعار من بعد
- بناء القدرات البشرية العاملة في مجال تأهيل المراعي وإدارتها

أ تحديث السياسات والقوانين وتفعيلها:

وذلك بهدف وضع إطار عام لعلاقة الدولة والسكان بالموارد الرعوية من حيث الاستخدام والحماية والاستثمار، وقد بدأت غالبية الدول العربية بالاهتمام بسن وتحديث قوانين الموارد الرعوية وفقًا لتنامي المعرفة العلمية والوعي البيئي، فقد سنت المغرب قانون حقوق الرعي عام ١٩١٧م، بهدف إدارة وتنمية هذه الموارد والمحافظة عليها.

ب اعتماد النهج التشاركي (بين القطاع العام والخاص) في تنمية الموارد الرعوية وإدارتها:

يجب إشراك المستفيدين من الموارد الرعوية في وضع وإعداد السياسات والاستراتيجيات والخطط والبرامج التنموية للمراعي، وقد بدأت بعض الدول العربية في تكوين لجان من القيادات المحلية والفنية المتخصصة في مجال إدارة الموارد الرعوية، منها المغرب والتي قامت بإنشاء أكثر من ١١٦ جمعية رعوية.

لمزيد من المعلومات عن قوانين حماية الموارد الرعوية يمكنك الاستعانة بموقع المنظمة العربية للتنمية الزراعية.
http://www.aoad.org/

- استمع لإجابة نفس السؤال (ما الوسائل التي يمكن اتباعها لإدارة وتنمية الموارد الرعوية؟) من طالب آخر ويمكنك تشجيعه على التفكير بشكل أعمق من خلال طرح بعض الأسئلة التي تساعده في الإجابة بشكل صحيح.

١. ما رأيك بصياغة حكومات الدول للخطط التنموية الرعوية بمفردها؟

٢. ماذا يحدث إذا اهتمت الدولة بمشاركة القائمين على حرفة الرعي في صياغة الخطط الاستراتيجية لإدارة المرعى؟

- عززالطالب على تفكيره وأكد أن كثيرًا من الدول تتبع النهج التشاركي بين القطاع الحكومي والخاص في تنمية وإدارة الموارد الرعوية.

إعداد استراتيجيات وخطط عمل مناسبة وتنفيذها:

تعد الاستراتيجيات والخطط بمثابة الوسائل المتبعة لتنفيذ السياسات والقوانين الخاصة بالموارد الرعوية وتبنى على بيانات ومعلومات رعوية دقيقة وحديثة. ويتم ذلك من خلال:

- اختيار نوع الحيوان الملائم للمراعي.
- مراعاة حمولة المرعى.

استخدام التقنيات الحديثة:

مثل (نظم المعلومات والاستشعار من بعد) وذلك في:

- مراقبة المناطق الرعوية ودراسة حالتها خاصة في المناطق الجافة وشبه الجافة.
- مراقبة الدورة الفصلية والسنوية لمناطق الرعي وتقييم التغيرات التي تطرأ عليها.
- مراقبة خطة الرعي والمساعدة على ضبطها وتنفيذها وتقدير الحمولة الرعوية بالنسبة للمراعي.

بناء القدرات البشرية العاملة في مجال تأهيل المراعي وإدارتها

تهتم حكومات الدول بإعداد البرامج التدريبية لرفع كفاءة الرعاة وتنمية وعيهم بأهمية الرعى وضرورة استخدام نظام الرعي المناسب للمرعى.

دعوة للتفكير

إذا تم تنفيذ أساليب إدارة المراعي السابقة دون توعية الرعاة بأهمية المرعى وكيفية إدارته فماذا تتوقع أن يحدث؟
ما أهمية برامج الإرشاد والتوعية للرعاة في إنجاح خطط تنمية وإدارة المرعى بشكل مستدام؟

والآن بعد أن تعرفنا الثروة الحيوانية تعالوا نبحر معًا في المسطحات المائية بالوطن العربي لنتعرف الثروة السمكية من حيث إنتاجها ووسائل تنميتها.

رابعًا: الثروة السمكية:

حبى الله دول العالم بمسطحات مائية واسعة غنية بثرواتها المختلفة (أسماك ـ لؤلؤ ـ مرجان ـ إسفنج ....)، وتعد الثروة السمكية من أهم الثروات البحرية لما لها من أهمية في توفير الغذاء البروتيني للإنسان.

المناطق الرعوية

أضف إلى قاموسك

الحمولة الرعوية: وهى متوسط عدد الحيوانات في وحدة مساحة خلال مدة زمنية والتي يمكن الحصول على أعلى إنتاج حيوانى اقتصادى ممكن وبصفة مستمرة دون التأثير على الموارد الطبيعية.

مزرعة سمكية

٧٢ الصف الثاني الثانوي ـ جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

- استمع لإجابة طالب آخر عن نفس السؤال
- (ما الوسائل التي يمكن اتباعها لإدارة وتنمية الموارد الرعوية؟)
- يمكنك عزيزي المعلم تشجيع الطالب على التفكير بشكل أعمق من خلال طرح بعض الأسئلة التي تساعده على الإجابة بشكل صحيح.

١. ما العلاقة بين عدد الحيوانات وحالة المرعى؟

٢. حدد مدى صحة أو خطأ العبارة

كل الحيوانات صالحة للرعي في كل أنواع المراعي.

- تلق إجابة الطالب مؤكدًا على أنه يجب مراعاة الحمولة الرعوية للمرعى(أي يكون عدد الحيوانات مناسبًا لمساحة المرعى)، واختيار الحيوان المناسب للمرعى المناسب ، وأنه تقوم الدول بإعداد الخطط الاستراتيجية لتحقيق ذلك.
- اختر طالب آخر واستمع لإجابته عن نفس السؤال (ما الوسائل التي يمكن اتباعها لإدارة وتنمية الموارد الرعوية؟)

ويمكنك تشجيعه على التفكير بشكل أعمق من خلال طرح بعض الأسئلة التي تساعده على الإجابة بشكل صحيح.

- ما العلاقة بين تقنيات الاستشعار من بعد ونظم المعلومات و حماية المرعى من التدهور؟
- استمع لإجابة الطالب وعززها مؤكدًا على دور تقنيات الاستشعار من بعد ونظم المعلومات كما في الكتاب المدرسي ص٧٢.
- اختر طالب آخر واستمع لإجابته عن نفس السؤال (ما الوسائل التي يمكن اتباعها لإدارة وتنمية الموارد الرعوية؟) ويمكنك تشجيعه على التفكير بشكل أعمق من خلال طرح بعض الأسئلة التي تساعده على الإجابة بشكل صحيح
- ماذا يحدث إذا اهتمت الدول بتحسين أحوال الرعاة وتقديم البرامج التوعوية المختلفة لهم؟
- استمع لإجابة الطالب وعززها مؤكدًا على ضرورة الاهتمام بالعاملين في مجال المراعي وزيادة معلوماتهم ومهاراتهم المتعلقة بالحرفة.
- ثم كلف أحد الطلاب بتلخيص ما توصل إليه زملائه من إجابة موضحًا الوسائل والأساليب التي يمكن اتباعها لتنمية وإدارة الموارد الرعوية كما في كتاب المدرسة ص ٧١ – ٧٢.

- باستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه
- وجه حديثك للطلاب قائلًا والآن بعد أن تعرفنا أعزائي الطلاب على الثروة الحيوانية كأحد الموارد المهمة لتحقيق الأمن الغذائي، تعالوا بنا نتناقش الآن في أحد الموارد الغذائية المهمة للإنسان والتي تعوض نقص البروتين الحيواني .. هل عرفتم ما هو؟
- تلق إجابات طلابك وعززها ثم دون عنوان الفقرة(الثروة السمكية)
- اطرح عليهم السؤال التالي:

بم تفسر ...؟ أهمية حرفة الصيد

- اترك وقت لطلابك للتفكير، ثم تخير بعض الطلاب واستمع لإجاباتهم وناقشهم فيها مؤكدًا من خلال المناقشة على أهمية حرفة الصيد والثروة السمكية في توفير فرص العمل وتحقيق عائدات من النقد الأجنبي نتيجة تصدير الفائض و تعويض النقص من الغذاء البروتيني.

وبعد قطاع الموارد السمكية أحد مجالات التنمية والقطاعات الاقتصادية المهمة التي تساهم في تحقيق الأمن الغذائي على مستوى العالم حيث يحصل الإنسان منها على ١٤٪ من احتياجاته من البروتين الحيواني.

وتعد الثروة السمكية في الوطن العربي موردًا مهمًا بالنسبة للموارد الغذائية العربية، وتعتمد عليها بعض الدول العربية في إنتاج الغذاء وسد الفجوة الغذائية بخاصة في مجال البروتينات الحيوانية، وكذلك في توفير فرص العمل وتحقيق عائدات من النقد الأجنبي نتيجة لتصدير الفائض من الإنتاج السمكي.

أضف إلى معلوماتك:
بلغ إنتاج العالم من الأسماك نحو ١٥٦,٧ مليون طن في عام ٢٠١٢م.

٢- الإنتاج السمكي بالوطن العربي

بلغ إنتاج الوطن العربي من الأسماك نحو ٤,٢ مليون طن عام ٢٠١٢م أي حوالي ٢,٨٪ من الإنتاج العالمي للأسماك، وتعد مصر والمغرب والجزائر أولى الدول إنتاجًا له في الوطن العربي.

يمتلك الوطن العربي عديد من المصايد السمكية البحرية والداخلية لاحظ الخريطة التالية ثم استنتج ما يلي:

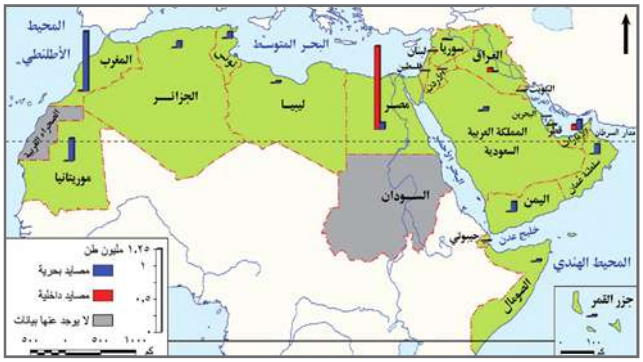

شكل (٥) إنتاج الأسماك في الوطن العربي.

- أهم المصايد البحرية والداخلية في الوطن العربي.
- أولى الدول العربية إنتاجًا للأسماك من المصايد البحرية.
- أولى الدول العربية إنتاجًا للأسماك من المصايد الداخلية.

- ثم كلف طلابك بملاحظة خريطة إنتاج الأسماك بالوطن العربي ص ٧٣ واستنتاج إجابة الأسئلة التالية:

١. ما أهم المصايد البحرية والداخلية بالوطن العربي؟

٢. حدد دولة تتوافر فيها جميع أنواع المصايد السمكية؟

٣. أولى الدول إنتاجًا للأسماك من المصايد البحرية؟

٤. أولى الدول إنتاجًا للأسماك من المصايد السمكية الداخلية؟

٥. أولى الدول العربية المنتجة للأسماك؟

٦. رتب الدول العربية المنتجة للأسماك من المصايد البحرية/ الداخلية ترتيبًا تنازليًا.

- اترك وقت لطلابك لملاحظة الخريطة وتحليلها واستنتاج الإجابات، ثم استمع لإجاباتهم وناقشهم فيها مؤكدًا من خلال المناقشة على ما يلي:

أضف إلى معلوماتك:
بلغ متوسط نصيب الفرد من الأسماك نحو ١٩,٢ كيلو جرام في العام على مستوى العالم ونحو ١١,٢ كيلو جرام على المستوى العربي في عام ٢٠١١م.

نستنتج من الخريطة ما يلي:

- يمتلك الوطن العربي سواحل طويلة على البحار والمحيطات تقدر بنحو ٢٢,٤ ألف كيلومتر كما أنه يمتلك بعض المجاري المائية العذبة التي يستفاد منها في صيد الأسماك، هذا فضلًا عن الاهتمام بإنشاء المزارع السمكية والتي ساهمت بنحو ٢٥٪ من الإنتاج السمكي العربي عام ٢٠١٢م.
- تعد المغرب أولى الدول العربية إنتاجًا للأسماك من المصايد البحرية (هل تعرف السبب ناقش معلمك) ويليها موريتانيا.
- تعد مصر أولى الدول العربية إنتاجًا للأسماك من المصايد الداخلية ويليها الإمارات.

ورغم طول سواحل الوطن العربي وتنوع المصايد السمكية إلا أن إنتاجه السمكي ما زال ضئيلًا. هل تعرف السبب؟

أضف إلى معلوماتك:
تسهم المزارع السمكية في مصر بنحو ٩٤٪ من إنتاج المزارع السمكية بالوطن العربي.

٢ أسباب ضعف الإنتاج السمكي في الوطن العربي

أ. استخدام الوسائل البدائية في الصيد وعدم وجود أساطيل صيد حديثة مجهزة.
ب. قلة تعاريج السواحل ومن ثم قلة موانئ الصيد أحيانًا.
جـ. ضيق الأرصفة القارية في بعض البحار والخلجان العربية.
د. تحول كثير من الصيادين في دول الخليج العربي من حرفة الصيد إلى العمل بالتعدين واستخراج البترول.
هـ. ضعف الاهتمام بالصيادين.

دعوة للتفكير
«لا يتناسب إنتاج الوطن العربي من الأسماك مع طول سواحله» ناقش مع زملائك هذه العبارة موضحًا أسباب ذلك، ثم قدم بعض المقترحات لتنمية الثروة السمكية وزيادة إنتاج الوطن العربي منها وسجل نتائج هذه المناقشة في صفحتك على الـفيس بوك.

أسطول صيد أسماك

ورغم ضآلة إنتاج الوطن العربي من الأسماك بالنسبة للإنتاج العالمي إلا أنها تعد من أكثر السلع الغذائية المتداولة في التجارة العالمية بعد الخضر والفاكهة، وقد بلغت صادرات الوطن العربي نحو ٩٠٠ ألف طن عام ٢٠١٢م بقيمة ٢,٤٥ مليار دولار. وهناك عديد من الدول العربية المصدرة للأسماك

- ينتج الوطن العربي ٤,٢ مليون طن من الأسماك، وأن هذا الإنتاج قليل بالنسبة لطول سواحله ، وتعد مصر أولى الدول العربية في إنتاج الثروة السمكية من المصايد الداخلية حيث وجود نهر النيل والترع والمصارف والبحيرات هذا بالإضافة للمزارع السمكية ، بينما تعد المغرب أولى الدول العربية في إنتاج الأسماك من المصايد البحرية حيث طول سواحلها على البحر المتوسط والمحيط الأطلنطي، ثم حدد على خريطة صماء للوطن العربي أهم المصايد البحرية والداخلية بالوطن العربي.
- ثم كلف طلابك بترتيب الدول العربية المنتجة للأسماك من المصايد البحرية/ المصايد الداخلية ترتيبًا تنازليًا.
- باستخدام استراتيجية الحوار والمناقشة
- اقرأ على طلابك العبارة الآتية ثم ناقشهم فيها:

- « لا يتناسب إنتاج الوطن العربي من الأسماك مع طول سواحله ، ورغم ذلك فهو من أكثر السلع الغذائية المتداولة في التجارة الدولية»

١. بم تفسر....؟ ضعف إنتاج الوطن العربي من الأسماك رغم طول سواحله

٢. ما أكبر الدول العربية المصدرة للأسماك بالوطن العربي؟

٣. رتب الدول العربية المصدرة للأسماك ترتيباً تنازليًا.

- اترك وقت لطلابك للتفكير وتدوين إجاباتهم ثم ناقشهم فيها مؤكدًا على أسباب ضعف الإنتاج السمكي بالوطن العربي والتي تتمثل في:
- استخدام الوسائل البدائية في الصيد وعدم وجود أساطيل صيد حديثة مجهزة.
- قلة تعاريج السواحل ومن ثم قلة موانئ الصيد.

- ضيق الأرصفة القارية.
- تحول كثير من الصيادين في دول الخليج العربي من حرفة الصيد إلى العمل بالتعدين واستخراج البترول.
- ضعف الاهتمام بالصيادين.
- كلفهم بملاحظة الرسم البياني ص75 واستنتاج أكبر الدول العربية المصدرة للأسماك ثم ترتيب الدول العربية حسب تصديرها للأسماك ترتيبًا تنازليًا.
- استمع لإجاباتهم معززًا إياها ومؤكدًا أن المغرب هي أولى الدول العربية المصدرة للأسماك يليها موريتانيا واليمن .
- باستخدام استراتيجية المحاضرة المعدلة

لاحظ الشكل التالي واستنتجها.

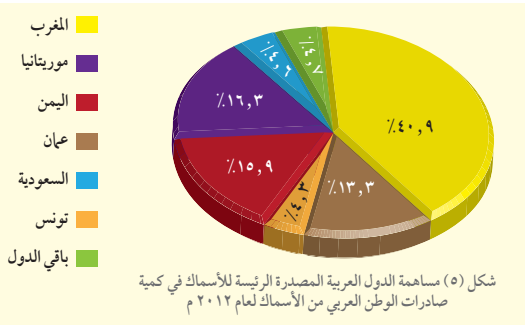

شكل (٥) مساهمة الدول العربية المصدرة الرئيسة للأسماك في كمية صادرات الوطن العربي من الأسماك لعام ٢٠١٢ م

ولأهمية الثروة السمكية في تحقيق الأمن الغذائي وتعويض النقص البروتيني من اللحوم الحمراء اهتمت كثير من الدول العربية بتنمية الثروة السمكية ..... فهل تعرف كيف؟

٣ وسائل تنمية الثروة السمكية في الوطن العربي

أ استخدام أساطيل الصيد الحديثة والمجهزة بأحدث وسائل الصيد.

ب إصدار القوانين الخاصة بالصيد البحري وحمايته.

جـ التوسع في إنشاء المزارع السمكية.

د دعم التعاون العربي في مجال صيد الأسماك وإقامة مشروعات مشتركة مبنية على استخدام التقنيات الحديثة.

هـ التنمية المهنية للصيادين وذلك من خلال عقد الندوات وورش العمل لرفع الوعي بأهمية الصيد.

استعد للدرس القادم:
التنمية الصناعية قاطرة التنمية الاقتصادية؛ فما المقصود بالتنمية الصناعية وما أهميتها؟

قضية للمناقشة:
«الأمن الغذائي غاية كل الشعوب للقضاء على الجوع». ناقش معلمك وزملاءك في قضية الدرس ثم سجل نتائج المناقشة في الأنشطة والتدريبات.

٧٥

- وجه الخطاب لطلابك موضحًا لهم أنه نظرًا لقلة إنتاج الوطن العربي من الأسماك وأهمية الثروة السمكية في تعويض النقص من البرتين الحيواني وتحقيق الأمن الغذائي بدأت الدول العربية الاهتمام بتنمية الثروة السمكية، ثم اطرح عليهم السؤال التالي:

ما مقترحاتك لتنمية الثروة السمكية بالوطن العربي؟

- اترك للطلاب دقيقة للتفكير ، ثم تلق إجاباتهم وعززهم عليها موضحًا وسائل تنمية الثروة السمكية والتي منها:

☜ استخدام أساطيل الصيد الحديثة والمجهزة بأحدث وسائل الصيد

☜ إصدار القوانين الخاصة بالصيد البحري وحمايته

☜ التوسع في إنشاء المزارع السمكية

☜ دعم التعاون العربي في مجال صيد الأسماك وإقامة مشروعات مشتركة مبنية على استخدام التقنيات الحديثة

☜ التنمية المهنية للصيادين وذلك من خلال عقد الندوات وورش العمل لرفع الوعي بأهمية الصيد

- عزيزي المعلم كرر على طلابك السؤال الذي تم طرحه عليهم في بداية الدرس (اقترح بعض الحلول لتحقيق الأمن الغذائي في العالم) استمع لإجاباتهم مرة أخرى بعد دراسة الدرس، وقارن إجاباتهم بالإجابة السابقة.
- ناقش طلابك في قضية الدرس (الأمن الغذائي غاية كل الشعوب للقضاء على الجوع) ثم وجههم للأنشطة والتدريبات لحل الأسئلة عليها.

الملخص السبورى:

- كلف طلابك باستخلاص عناصر الدرس الرئيسة وسجلها على السبورة .

التقويم:

- كلف الطلاب بحل الأسئلة على الدرس بالأنشطة والتدريبات في نهاية الكتاب
- اطرح السؤال التالى على الطلاب استعدادًا للدرس القادم
- ما المقصود بالتنمية الزراعية؟ وما أهدافها؟

الدرس الثالث : التنمية الصناعية

مقدمة الدرس

يتناول الدرس الصناعة ومفهومها وأنواعها ومعوقات قيامها في الدول النامية ووسائل التغلب على تلك المعوقات ، وأهم الصناعات بالوطن العربي

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

- يعطي تعريفًا صحيحًا للمفاهيم الآتية « التنمية الصناعية– الصناعة الخضراء– القيمة المضافة»
- يفسر أهمية قطاع الصناعة لاقتصاد أي دولة
- يبدي رأيه في اهتمام الدول النامية بالتنمية الصناعية.
- يوضح أهمية الصناعة التحويلية في اقتصاد الدولة
- يقترح بعض الوسائل لتنمية الصناعة
- يلخص معوقات الصناعة في الدول العربية.

الزمن : حصتان

المكان :

حجرة الدراسة، حجرة المصادر

مصادر التعلم :

الكتاب المدرسى ، خريطة العالم ، خريطة صماء للوطن العربي ،خريطة المجمعات الصناعية بالسعودية، صور، شبكة الإنترنت

الاستراتيجيات المستخدمة

الحوار والمناقشة، طرح الأسئلة، المحاضرة المعدلة، التدريس التبادلي، التعلم التعاوني

المفاهيم

التنمية الصناعية – الصناعة الخضراء – القيمة المضافة

المهارات والقيم

- حل المشكلات – التفسير – اتخاذ القرار – تشجيع الصناعات الوطنية

القضايا

- حسن استخدام الموارد وتنميتها.
- احترام العمل وجودة الإنتاج.

الدرس الثالث

التنمية الصناعية

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يعطي تعريفًا صحيحًا للمفاهيم الآتية: «التنمية الصناعية ـ الصناعة الخضراء ـ القيمة المضافة».
- يفسر أهمية قطاع الصناعة لاقتصاد أي دولة.
- يبدي رأيه في اهتمام الدول النامية بالتنمية الصناعية.
- يوضح أهمية الصناعة التحويلية في اقتصاد الدولة.
- يقترح بعض الوسائل لتنمية الصناعة.
- يلخص معوقات الصناعة في الدول العربية.

مفاهيم الدرس

تنمية صناعية ـ صناعة خضراء ـ قيمة مضافة

المهارات والقيم

- التفسير.
- حل المشكلات.
- اتخاذ القرار.
- تشجيع الصناعات الوطنية.

القضايا المتضمنة

- حسن استخدام الموارد وتنميتها.
- احترام العمل وجودة الإنتاج.

استعد للدرس

عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة:

لاحظ الشعارين التاليين ثم ناقش معلمك.

- ما اسم المنظمة التي يعبر عنها كل شعار؟
- ما الهدف من تأسيسهما من وجهة نظرك؟
- ماذا تتمنى أن تحقق كل من المنظمتين للعالم في مجال الصناعة؟

اهتمت دول العالم بإنشاء المنظمات العالمية والإقليمية المتخصصة في التنمية الصناعية لما لها من أهمية في اقتصاديات هذه الدول ودفع عجلة التنمية بها، ومنها (منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية «اليونيدو» والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين «الإيدمو») وسنتعرف عليهما فيما بعد بشئ من التفصيل.

٧٦ الصف الثاني الثانوي ـ جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

إجراءات السير فى الدرس

التهيئة للدرس

عزيزي المعلم/ عزيزتي المعلمة...

- باستخدام استراتيجية الحوار والمناقشة كلف طلابك بفتح كتاب المدرسة ص٧٦ وملاحظة الصورتين جيدًا والإجابة عن التساؤلات التي تليها.
- ما اسم المنظمة التي يعبر عنها كل شعار؟
- ما الهدف من تأسيسهما من وجهة نظرك؟
- ماذا تتمنى أن تحقق كل من المنظمتين للعالم في مجال الصناعة؟
- اترك لهم وقت للملاحظة والتفكير ثم تلق إجاباتهم موضحًا أن الشعار الأول لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية(اليونيدو)، والشعار الثاني للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين (الإيدمو)، وتم تأسيسهما بهدف تنمية القطاع الصناعي، لما له من أهمية في تنمية اقتصاديات الدول .

عرض الدرس

- ابدأ الدرس مع طلابك وذكرهم بأنهم قد درسوا في السنوات السابقة الصناعة ومقوماتها وأنواعها .
- باستخدام استراتيجية الحوار والمناقشة، اطرح على طلابك بعض الأسئلة للوقوف على خبراتهم السابقة:
- ما المقصود بالصناعة؟
- استمع لإجابات طلابك وعززها، مؤكدًا على أن الصناعة هي «تحويل المواد الخام من صورتها الأولية إلى صورة أكثر ملائمة لحاجات الإنسان ورغباته»
- ثم اطرح عليهم السؤال التالي:

ما مقومات الصناعة؟

- اترك وقت لهم للتذكر والإجابة، ثم تلق إجاباتهم وارسمها على السبورة في شكل خريطة معرفية.

الدرس الثالث - التنمية الصناعية

ويعد القطاع الصناعي هو قاطرة التنمية الاقتصادية لأنه:

- يتمتع بروابط قوية مع القطاعات الاقتصادية المختلفة مثل الزراعة والخدمات.
- لديه إمكانيات كبيرة لتوفير فرص كثيرة للعمالة.
- وسيلة مهمة لنقل التكنولوجيا وجذب الاستثمارات الأجنبية.

ولقيام الصناعة في أي منطقة لابد من توفر مجموعة من المقومات، لقد درستها عزيزي الطالب في السنوات السابقة (ناقشها مع معلمك .....).

يوجد عدة تصنيفات للصناعة على مستوى العالم؛ فهل تعرفها؟ تعال نتجول معًا في عالم الصناعة لنتعرف مفهومها، أسس تصنيفها، مناطق تركزها، معوقات قيامها في الدول النامية ووسائل التغلب على هذه المعوقات.

تذكر أن
من المقومات الطبيعية للصناعة:
المواد الخام: وهى إما معدنية أو زراعية أو حيوانية.
مصادر الطاقة: وهى متعددة مثل: البترول والفحم والغاز الطبيعي والطاقة المتجددة.
الموقع المتميز: الموقع مهم جدًا لنجاح قيام أي صناعة.

أولًا: الصناعة وأسس تصنيفها

تعد الصناعة من الأنشطة الاقتصادية التي يمارسها الإنسان ويعتمد عليها في توفير متطلبات الحياة المختلفة. وتتنوع أسس تصنيف الصناعة كما في الشكل التالي:

تذكر أن:
الصناعة: تحويل المواد الخام من صورتها الأولية إلى صورة أكثر ملائمة لحاجات الإنسان ورغباته.

وتتشابك هذه التصنيفات معًا حيث إننا نجد على سبيل المثال:

- صناعة السكر: تعد صناعة زراعية ـ استهلاكية ـ خفيفة ـ تحويلية.
- صناعة الحديد والصلب: تعد صناعة معدنية ـ إنتاجية ـ ثقيلة ـ تحويلية.

دعوة للتفكير
في ضوء دراستك لأسس تصنيف الصناعة صنف الصناعات التالية في الأنشطة والتدريبات: تعبئة التمور ـ الآلات الزراعية ـ الأسمدة ـ المنسوجات الصوفية ـ صناعة السيارات ـ استخراج البترول ـ استخراج الأملاح المعدنية ـ الأدوية ـ طحن الحبوب ـ دبغ الجلود

صناعة الحديد والصلب

٧٧

- ثم اطرح عليهم السؤال التالي:
- ما رأيك في العبارة التالية «تعد الصناعة قاطرة التنمية الاقتصادية»
- اترك وقت لطلابك للتفكير وتدوين أرائهم ثم ناقشهم فيها ،وأكد على أن الصناعة تعد قاطرة التنمية الاقتصادية لأنه:
- يتمتع بروابط قوية بقطاعات اقتصادية مهمة أخرى مثل الزراعة والخدمات.
- لديه إمكانيات كبيرة لتوفير فرص كثيرة للعمالة.
- وسيلة مهمة لنقل التكنولوجيا وجذب الاستثمارات الأجنبية.
- باستخدام استراتيجية العصف الذهني
- وضح لطلابك أن للصناعة عدة أسس للتصنيف، ثم اعطهم بعض الأمثلة عن الصناعات المتنوعة مثل «تعبئة التمور» «صناعة السيارات» ثم اطلب منهم تحديد نوع كل صناعة حسب تصنيفات الصناعة التي درسها.

تتركز معظم هذه الصناعات في أقاليم صناعية كبرى حول العالم .... فهل تعرفها؟ لاحظ الخريطة التالية واستنتج أهم الأقاليم الصناعية بالعالم.

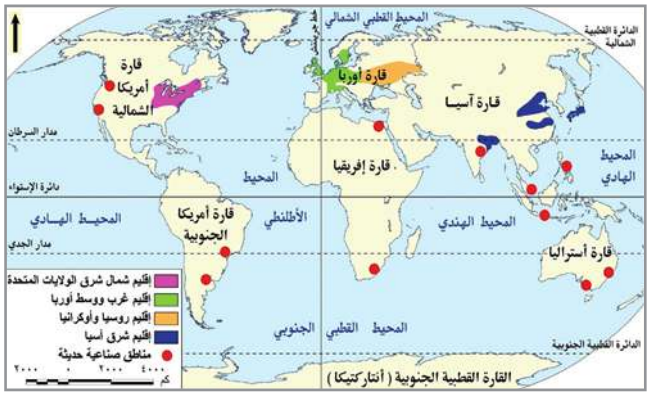

شكل (٦) الأقاليم الصناعية بالعالم.

أضف إلى معلوماتك:
تعد الولايات المتحدة، وغرب أوربا، واليابان، وغرب الاتحاد السوفيتي سابقًا (روسيا وأوكرانيا) من أهم الأقاليم الصناعية في العالم.

نستنتج من الخريطة ما يلي:

أن أكبر الأقاليم الصناعية في العالم تمتد في العروض الوسطى من المسيسبى غربًا في أمريكا الشمالية إلى أوربا، ثم جبال الأورال شرقًا في روسيا الاتحادية، فيما يعرف باسم نطاق القوى المحركة Power Belt فهل تعرف سبب تسميته بهذا الاسم...؟ لأنه يستهلك نحو ٩٠٪ من جملة الطاقة المحركة في العالم سنويًا من الفحم والبترول والغاز الطبيعي والكهرباء والطاقة النووية وينتج هذا الإقليم معظم إنتاج العالم من الصناعات الثقيلة مثل الحديد والصلب والآلات وبناء السفن والسيارات والقاطرات والطائرات والصناعات الميكانيكية والكيماوية.

كما نلاحظ من الخريطة وجود بعض المناطق الصناعية في بعض الدول مثل مصر وجنوب إفريقيا وشرق أمريكا الجنوبية وغرب أمريكا الشمالية.

الصناعات الحديثة

٧٨ الصف الثاني الثانوي - جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

استمع لإجابات طلابك وعززهم ثم ارسم أسس تصنيف الصناعة على السبورة في شكل تخطيطي، واعط لهم مثال على ذلك «صناعة الأدوية» تعد صناعة استهلاكية– خفيفة – تحويلية.

- باستخدام استراتيجية طرح الأسئلة
- وضح لطلابك أن الصناعات باختلاف أنواعها تتوزع على دول العالم المختلفة ولكن هناك أقاليم كبرى تتركز فيها معظم صناعات العالم.
- كلف طلابك بملاحظة الخريطة وقراءة التعليق عليها في الكتاب المدرسي ص ٧٨ وصياغة أكبر عدد ممكن من التساؤلات على الخريطة و النص المكتوب.
- اترك وقت لطلابك للتفكير و ملاحظة الخريطة والقراءة وتدوين التساؤلات.
- ثم قسمهم إلى مجموعتين بحيث:
- تطرح المجموعة الأولى على المجموعة الثانية بعض التساؤلات التي قامت بصياغتها ولتكن على سبيل المثال كما يلي:

١. ما أشهر الأقاليم الصناعية بالعالم؟
٢. ما المناطق الصناعية الجديدة بقارتى آسيا وأفريقيا؟
٣. ما المناطق الصناعية الجديدة بقارة إفريقيا؟
٤. ما الدول التي يضمها إقليم غرب أوربا الصناعي؟
٥. أين يتركز الإقليم الصناعي بقارة أمريكا الشمالية؟
٦. أين تتركزالمناطق الصناعية الجديدة بقارة أمريكا الشمالية؟

- كلف طلاب المجموعة الثانية بالإجابة على تساؤلات المجموعة الأولى تباعًا ، وتابعهم بتحديد تلك المناطق الصناعية على خريطة حائطية للعالم.
- ثم كلف طلاب المجموعة الثانية بطرح بعض التساؤلات على طلاب المجموعة الأولى ولتكن على سبيل المثال كما يلي:

١. أين يمتد أكبر الأقاليم الصناعية بالعالم؟
٢. بم تفسر.....؟ يعرف إقليم المناطق الصناعية باسم نطاق القوى المحركة.
٣. ما النتائج المترتبة على .....؟ استهلاك إقليم المناطق الصناعية أكثر من ٩٠٪ من جملة الطاقة المحركة بالعالم.

٤. ما أهم الصناعات التي تتركز في أقاليم المناطق الصناعية.

- كلف طلاب المجموعة الأولى بالإجابة على تساؤلات المجموعة الثانية تباعًا ، معززًا تلك الإجابات
- ثم اطرح على المجموعتين السؤال التالي:

«تعد اليابان من الأقاليم الصناعية الكبرى في العالم رغم طبيعة سطحها الجبلي وافتقارها لمصادر الطاقة»

- اترك الوقت الكافي للطلاب للتفكير وتدوين إجاباتهم، ثم اختر عينة عشوائية من الطلاب واستمع لإجاباتهم وناقشهم فيها وأكد من خلال المناقشة على أن اليابان نجحت في إنشاء صناعة متقدمة رغم افتقارها للمواد الخام ومصادر الطاقة لأنها تمتلك العقول البشرية التي نجحت في تطبيق نتائج الأبحاث العلمية في المجالات الصناعية كما أنها تمتلك رأس المال لاستيراد المواد الخام والطاقة.

الدرس الثالث - التنمية الصناعية

دعوة للتفكير

«تعد اليابان من الأقاليم الصناعية الكبرى في العالم رغم طبيعة سطحها الجبلي وافتقارها لمصادر الطاقة» ناقش معلمك في ذلك.

يشهد الإنتاج الصناعي العالمي تحولًا تدريجيًا من البلدان المتقدمة إلى البلدان النامية وذلك للاستفادة من العمالة الرخصية، والبنية الأساسية الجيدة، والنفقات الاجتماعية الأقل، والأسواق الكبيرة في بعض الدول هذا فضلًا عن اهتمام منظمة اليونيدو بالتنمية الصناعية في الدول النامية والفقيرة للحد من الفقر ورفع مستوى المعيشة...

فهل تعرف عزيزي الطالب ما واقع الصناعة في الدول النامية والتحديات التي تواجهها؟ تعال نتعرف معًا.....

أضف إلى معلوماتك:
قد أثرت الأزمة المالية التي شهدها العالم عام ٢٠٠٨م على الصناعة التحويلية في الدول المتقدمة أكثر من الدول النامية؛ وقد أدت هذه الأزمة إلى انخفاض في الصادرات المصنعة بنسبة ١٨,٧٪ في الدول النامية و٢٣,٢٪ في الدول المتقدمة عام ٢٠٠٩م.

ثانيًا: الصناعة في الدول النامية

تعد الصناعة حجر الزاوية للقضاء على التأخر الاقتصادي، وهي المحرك لعملية التنمية، وتقاس درجة تنمية الدولة وتقدمها بمدى تقدمها في المجال الصناعي؛ فقد سعت الدول النامية منذ حصولها على استقلالها إلى العمل على تحويل اقتصادياتها من الطابع الزراعي أو الاستخراجي إلى الطابع الصناعي للحاق بمصاف الدول الصناعية المتقدمة، إلا أن الطريق كان شاقًا وصعبًا، نظرًا لما يستوجبه التصنيع من توفير ظروف وإمكانيات مادية وبشرية ترتكز أساسًا على التمويل الذي تفتقر إليه العديد من هذه الدول، إضافة للخبراء والفنيين.

ويرجع اهتمام الدول النامية بالصناعة إلى ما يلي:

١- الصناعة أمرًا ضروريًا لعملية التنمية.

٢- معظم الدول النامية دولًا زراعية والتصنيع ضروريًا ومكملًا للقطاع الزراعي؛ فتصنيع المنتجات الزراعية يزيد من دخل الدولة، لأن المنتج الزراعي المصنع أغلى سعرًا في الأسواق كما إن إمكانيات تصديره أكبر. كما أن الإنتاج الصناعي يستطيع ان يمد قطاع الزراعة بالعديد من احتياجاته، مثل الآلات الزراعية والأسمدة الكيماوية.

٣- تقليل الاستيراد من الخارج وتشجيع الصناعات الوطنية وتحقيق فائض يسمح بالتصدير وتوفير العملات الأجنبية.

٤- زيادة القدرة الصناعية للدولة يعمل على زيادة قوتها العسكرية.

٥- إن الدول النامية تعاني من زيادة سكانية مرتفعة؛ وللقطاع الصناعي القدرة على استيعاب هذه الأعداد المتزايدة من العمالة والتخفيف من مشكلة البطالة.

أضف إلى معلوماتك:
ارتفع نصيب الدول النامية من الصادرات المصنعة العالمية من ٢٠,٤٪ عام ١٩٩٢م إلى ٣٩٪ عام ٢٠٠٩م.
تقرير اليوندو ٢٠١١م

٧٩

- ثم وضح لطلابك أنه كثير من الدول للمتقدمة بدأت تتجه للاستثمار في الدول النامية، ثم اطرح عليهم التساؤل التالي:

بم تفسر .....؟ تتجه كثير من الدول المتقدمة للاستثمار في الدول النامية.

- اترك وقت كاف لطلابك للتفكير وتدوين أفكارهم، ثم اختر عينة عشوائية من الطلاب واستمع لإجابتهم و ناقشهم فيها .
- باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي، قسم الطلاب إلى أربع مجموعات بحيث يتضمن كل مجموعة (ملخص – متسائل – موضح – متوقع) ثم كلفهم بقراءة الفقرة الخاصة بالصناعة في الدول النامية ص٧٩ قراءة صامتة لمدة خمس دقائق، والتناقش فيما بينهم لصياغة الأسئلة ومن الأسئلة المتوقع أن تطرحها المجموعات.
- بم تفسر .....؟ تعد الصناعة حجر الزاوية لاقتصاد أي دولة.

ورغم أهمية الصناعة للدول النامية وتنمية اقتصادها ورغم ما تبذله هذه الدول من جهود إلا أنها تواجه بعض التحديات في مجال التصنيع ... فهل تعرفها؟

دعوة للتفكير

ما العلاقة بين التقدم الصناعي في دولة ما وقوتها العسكرية؟ ناقش معلمك.

ثالثًا: معوقات الصناعة في الدول النامية:

يوجد مجموعة من المعوقات التي تقف حجر عثرة أمام التطور الصناعي في الدول النامية ويمكن تقسيمها إلى معوقات داخلية وأخرى خارجية:

١ المعوقات الداخلية

- ضعف كفاءة الأيدي العاملة ونقص الخبرات الفنية القادرة على تحمل عبء التصنيع.
- استخدام وسائل تكنولوجية قديمة في الإنتاج مما يؤدي في أغلب الأحيان إلى ارتفاع تكلفة الإنتاج، وبالتالي عدم قدرة المنتجات المحلية على منافسة المنتجات المستوردة.
- قلة رؤوس الأموال الوطنية.

٢ المعوقات الخارجية

- الممارسات التجارية للدول المتقدمة، ولا سيما أسلوب حماية منتجاتها عن طريق فرض التعريفات الجمركية على واردات الدول النامية، مما يؤثر سلبًا على مستقبل الصناعة بالدول النامية.
- الضغوط التي تمارسها الشركات متعددة الجنسيات على السياسات الاقتصادية للدول النامية.
- المعونات والاتفاقيات التجارية، فالعديد من الدول النامية، ولا سيما الدول الصغيرة تتلقى المعونات من أجل إقامة المشروعات الصناعية؛ وقد تكون هذه المعونات معيقًا لعملية التنمية في هذه الدول نظرًا للشروط التي تفرضها الدول المقدمة للمعونات، والتي قد تصل إلى المساس باستقلال وسيادة الدولة.
- القروض الأجنبية، التي تفيد اقتصاديات الدول النامية، إلا أن زيادتها في العقد الأخير زيادة باهظة أدى إلى آثار عكسية على عملية التصنيع، حيث تراجعت المشروعات الصناعية بسبب عجز هذه الدول على سداد أعباء الديون.

أضف إلى معلوماتك:

الشركات متعددة الجنسيات : هي الشركات التي تتمتع بشخصية مستقلة وتمارس نشاطها في دولتين أجنبيتين أو أكثر وتزيد مبيعاتها السنوية عن ١٠٠ مليون دولار.

٨٠ الصف الثاني الثانوي - جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

- بم تفسر ....؟ اهتمام الدول النامية بتحول اقتصادها نحو الصناعة منذ حصولها على استقلالها.
- ما العلاقة بين :

أ. الصناعة وقوة الدولةالعسكرية؟

ب. الصناعة والزراعة؟

ج. الزيادة السكانية والصناعة؟

- كلف طلاب بعض المجموعات بشرح وتوضيح التساؤلات التي تم طرحها ثم اطلب منهم تلخيص الإجابات في نقاط، و توقع الموضوع الذي سيتم تناوله في الفقرة التالية، ثم علق على إجابات الطلاب.

وفي خلال التعليق أكد على أهمية القطاع الصناعي وأثر الأزمة المالية في عام ٢٠٠٨م على اقتصاديات الدول النامية والمتقدمة. ثم وضح أنه بالفعل سيتم دراسة معوقات الصناعة في الدول النامية بالفقرة التالية.

- باستخدام استراتيجية الحوار والمناقشة

- قسم طلابك إلى مجموعات ثم اطرح عليهم مجموعة من الأسئلة واطلب منهم التناقش فيما بينهم حول إجابات تلك الأسئلة وتدوين نتائج مناقشتهم ، ومن هذه الأسئلة التي يمكن أن تطرحها عليهم:

١. ما العلاقة بين الأيدي العاملة وتأخر الصناعة في الدول النامية؟

٢. ما النتائج المترتبة على استخدام التكنولوجيات القديمة على الصناعة؟

٣. ما رأيك في فرض التعريفات الجمركية على واردات الدول النامية؟

٤. ماذا يحدث إذا أقامت دولة كل نشاطها الصناعي على المعونات الخارجية؟

٥. ما رأيك في استعانت الدول النامية بالقروض في قيام الصناعة؟

- اترك وقت مناسب لطلابك للتفكير والنقاش فيما بينهم وتدوين إجاباتهم، ثم اختر بعض الطلاب عشوائيًا واستمع لإجاباتهم، وعززهم على المشاركة في الإجابة، وأكد على أن هذه الإجابات كانت معوقات الصناعة في الدول النامية

ثم كلف أحد الطلاب بتصنيف معوقات الصناعة في الدول النامية وتلخيصها في شكل تخطيطي على السبورة.

- وضح لطلابك المقصود بشركات متعددة الجنسيات كما في الكتاب المدرسي ص ٨٠ .
- باستخدام استراتيجية المحاضرة المعدلة وضح لطلابك أن معوقات الصناعة بالدول النامية أوأي دول أخرى قد تعوق عمليات التنمية الصناعية بمعناها الحقيقي ، اطرح على طلابك التساؤل التالي :
- ما مقترحاتك للتغلب على معوقات الصناعة بالدول النامية؟
- اترك فترة مناسبة من الوقت للطلاب للتفكير وتقديم المقترحات ثم ناقشهم في مقترحاتهم مؤكدًا على أهمية التدخل الحكومي في تنفيذ خطط التنمية ، والتخطيط الصناعي الجيد، ومساعدة المنظمات الدولية لهذه الدول لدعم المشروعات الصناعية بها.
- وهنا اطرح على طلابك السؤال التالي:
- ما المنظمات الدولية التي تعرفها والمهتمة بالتنمية الصناعية؟
- اختر أحد الطلاب عشوائيًا واستمع إجابته وعززه، ثم اطرح على طلابك مجموعة من التساؤلات حول منظمة اليونيدو، مثل:

١ . كلمة يونيدو اختصار للكلمة الإنجليزية ..... ٢ . متى تم تأسيس منظمة اليونيدو؟ وأين مقرها؟

٣ . بم تفسر....؟ تأسيس منظمة اليونيدو.

٤ . ما العلاقة بين الصناعة في الدول النامية والفقيرة ومنظمة اليونيدو؟

٥ . ماذا تقترح من أهداف يمكن إضافتها لأهداف المنظمة؟

٦ . اقترح شكل شعار جديد للمنظمه وانشره في صفحتك على الفيس بوك.

- اترك وقت لطلابك للتفكير ، ويمكنك توجيههم لاستخدام أجهزة الحاسب الآلي أو التليفونات المحمولة في الدخول على

يتضح مما تقدم أن المعوقات المزمنة التي تعاني منها أغلب الدول النامية تصبح فيها عملية التصنيع والتنمية الصناعية بمعناها الحقيقي وبالمعايير الاقتصادية السليمة صعبة ومكلفة، وهنا تبرز الحاجة إلى ما يلي:

- التخطيط الصناعي: كأسلوب علمي منظم لتوزيع الموارد وتوجيه النشاط الصناعي بقطاعاته المختلفة.
- التدخل الحكومي: كأداة لضمان تنفيذ الخطة وتحقيق الأهداف المقررة.
- مساعدة المنظمات الدولية: مثل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والتي تعمل على مساعدة الدول النامية والفقيرة لتنمية القطاع الصناعي بها.

فهل تعرف متى تأسست هذه المنظمة وما أهم أهدافها؟

أضف إلى معلوماتك:
اليونيدو: عبارة عن وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة تشجع التنمية الصناعية من أجل العولمة الشاملة والاستدامة البيئية، والحد من الفقر، كما أنها تتولى تعزيز وتسريع التنمية الصناعية المستدامة في البلدان النامية والاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية.
لمزيد من المعلومات عن المنظمة وأنشطتها يمكنك الدخول على الموقع التالي: http://www.unido.org.

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو):
United Nations Industrial Development Organization

تأسست في ٧ نوفمبر ١٩٦٦م وتم اختيارها لتكون جهاز الأمم المتحدة الخاص عام ١٩٨٥م، ومقرها في فيينا العاصمة النمساوية، وتهدف هذه المنظمة إلى:

١. دعم التنمية الصناعية المستدامة في الدول النامية والدول ذات الاقتصاد المتغير - التي تمر بمرحلة انتقالية.
٢. مساعدة الدول على تحسين سياساتها الإنمائية الوطنية وأطرها التنظيمية.
٣. دعم وتمويل مشروعات التنمية الصناعية الصغيرة والمتوسطة الحجم.
٤. استثمار القوى المشتركة للحكومات والقطاع الخاص لتشجيع الإنتاج الصناعي، وإقامة شراكات صناعية دولية.
٥. توفير التعاون التكنولوجي للدول النامية لتنفيذ خطط التنمية المستدامة من أجل التصنيع في جميع قطاعاتها.

عزيزي الطالب: بعد أن تجولنا معًا في الأقاليم الصناعية حول العالم وتعرفنا على واقع الصناعة في الدول النامية وأهم تحدياتها ... تعال الآن نتجول في ربوع وطننا العربي لنقترب أكثر من أهم الصناعات القائمة على أرضه والتحديات التي تواجه تنمية هذه الصناعات ودور الدول العربية في مواجهتها ....

أضف إلى قاموسك
القيمة المضافة: الفرق بين قيمة المنتج النهائي ومستلزمات إنتاجه (المواد الخام - مصادر الطاقة - الأجور...).

رابعًا: الصناعة في الوطن العربي

تتنوع الصناعات العربية ما بين الصناعات التحويلية والاستخراجية، وقد سجل الناتج الصناعي المحلي للدول العربية نموًا يقدر بحوالي ٣٠,٧٪ في عام ٢٠١١م مقارنة مع معدل نمو وصل إلى حوالي ٢٧,٣٪ عام ٢٠١٠م ويرجع هذا النمو بالأساس إلى نمو القيمة المضافة للصناعات الاستخراجية للدول العربية

٨١

أضف إلى معلوماتك:
بلغ متوسط نصيب الفرد من الناتج الصناعي في الدول العربية في عام ٢٠١١م حوالي ٣,٣٤١ دولار، أي بمعدل نمو بلغ حوالي ١٥٪ بالمقارنة مع عام ٢٠١٠م.

أضف إلى معلوماتك:
تصدرت موريتانيا قائمة الدول العربية المنتجة للحديد، واحتلت المغرب المرتبة الثانية عالميًا في إنتاج الفوسفات عام ٢٠١٠م كأحد الصناعات الاستخراجية غير النفطية.

أضف إلى معلوماتك:
ساهم قطاع الصناعة التحويلية بنسبة ١٥,٨٪ كقيمة مضافة بالنسبة للناتج المحلي.

بنسبة ٣٥,٢٪ نتيجة تزايد الطلب العالمي على النفط وارتفاع متوسط أسعاره خلال عام ٢٠١١م. وتنقسم الصناعة في الوطن العربي إلى قسمين هما:

١ الصناعات الاستخراجية

تشمل الصناعات الاستخراجية في الدول العربية استخراج النفط والغاز الطبيعي والخامات المعدنية مثل الحديد والزنك والنحاس والذهب، وكذلك الخامات غير المعدنية مثل الفوسفات والبوتاس، بالإضافة إلى المحاجر. ويشكل استخراج النفط والغاز الطبيعي محور النشاط الاقتصادي والمصدر الرئيس للناتج المحلي الإجمالي في عدة دول عربية، وفي عام ٢٠١١م، وبلغت القيمة المضافة للصناعات الاستخراجية في الدول العربية كمجموعة حوالي ٩٦١,٦ مليار دولار، كما ارتفعت مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي من حوالي ٣٥,٥ ٪ عام ٢٠١٠م إلى حوالي ٤٠,٧٪ عام ٢٠١١م، وقد تحسن أداء الصناعات الاستخراجية عام ٢٠١١م في جميع الدول العربية باستثناء السودان وسوريا وليبيا نظرًا للظروف السياسية التي مرت بها هذه الدول.

٢ الصناعات التحويلية

رغم تنوع الصناعات التحويلية بالوطن العربي إلا أن معظمها صناعات استهلاكية. لاحظ الخريطة التالية واستنتج منها أهم الصناعات التحويلية العربية.

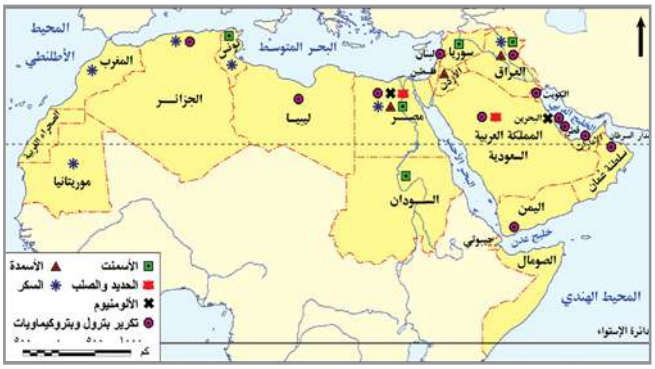

شكل (٧) الصناعات التحويلية بالوطن العربي.

موقع المنظمة التالي http://www.unido.org ، وتجميع المعلومات حول الأسئلة السابقة ثم تنظيمها وتدوين الإجابات، ثم تلق إجاباتهم وناقشهم فيها مؤكدًا على تاريخ تأسيس المنظمة ومقرها الرسمي وأهم أهداف تأسيسها كما في الكتاب المدرسي ص ٨١.

- باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني قسم الطلاب إلى مجموعات وكلف كل مجموعة باختيار قائد ومقرر لها، كلف المجموعات بقراءة الموضوع ككل ولكن كلف كل مجموعة مهمة محددة،

المجموعة الأولى:

- كلفهم بالإجابة عن التساؤلات التالية وهي خاصة بالفقرة الأولى:

١. ما المقصود بالقيمة المضافة؟

٢. بم تفسر...؟ نمو الناتج المحلي الصناعي العربي عام ٢٠١١م

٣. ما أنواع الصناعات بالوطن العربي؟

٤. اعط أكبر عدد من الأمثلة للصناعات الاستخراجية بالوطن العربي.

٥. ما العلاقة بين الصناعات الاستخراجية والظروف السياسية في بعض الدول العربية ..مدعمًا تلك العلاقة بالأمثلة.

- بالاضافة لذلك كلفهم بتجهيز أسئلة على معوقات الصناعة لمناقشة المجموعة الثالثة فيها.

المجموعة الثانية:

- كلفهم بقراءة الخريطة وتحليلها وقراءة الفقرة الخاصة بالصناعة الاستخراجية من الكتاب المدرسي ص ٨٣ واستنتاج ما يلي:

١. أهم الصناعات الاستخراجية بالوطن العربي.

٢. الدول التي تنتشر فيها كل صناعة من الصناعات الاستخراجية.

٣. الدليل على المساهمة الضعيفة للصناعات الاستخراجية في الناتج المحلي.

- سبب ضعف مساهمة الصناعات الاستخراجية في الناتج المحلي.
- بالإضافة لذلك كلفهم بتجهيز أسئلة على الصناعة الاستخراجية لمناقشة المجموعة الأولى فيها.

المجموعة الثالثة :

اطرح عليهم السؤال التالي:

١ . بم تفسر.....؟ ضعف القطاع الصناعي بالوطن العربي

- كلفهم بتجهيز أسئلة على الصناعة التحويلية لمناقشة المجموعة الثانية فيها.

المجموعة الرابعة:

- كلفها باقتراح استراتيجيات لتنمية الصناعة بالوطن العربي وتلخيصها في شكل تخطيطي
- بعد توزيع المهام على المجموعات اترك لهم وقت مناسب للقراءة والتفكير وتنفيذ المهام المكلفون بها.

نستنتج من الخريطة: أن أهم الصناعات التحويلية بالوطن العربي تتمثل في (الأسمنت والحديد والصلب والألومنيوم - صناعات تكرير البترول والبتروكيماويات - صناعة الأسمدة والسكر).

وقد بلغت القيمة المضافة للصناعات التحويلية حوالي ٢١٣,٤ مليار دولار عام ٢٠١١م مقارنة بحوالي ١٨٨,٠ مليار دولار عام ٢٠١٠م وقد حققت عدة دول عربية نموًا جيدًا في ناتج الصناعات التحويلية عام ٢٠١١م منها الجزائر والسعودية.

يعاني قطاع الصناعات التحويلية العربية من ضعف في المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي، والدليل على ذلك أن نسبة تلك المساهمة لم تتعدى ١٠٪ خلال الفترة من ٢٠٠٩م إلى ٢٠١٣م في حين أنها تتعدى ٣٤٪ في الصين و٢٥٪ في سنغافورة. ويرجع ذلك إلى الصعوبات والمعوقات التي تواجهها الصناعات التحويلية في الدول العربية.

أضف إلى معلوماتك: استطاعت دول مجلس التعاون الخليجي أن تحتل مكانة عالمية في تصنيع الألومنيوم، وذلك بسبب توفر مصادر الطاقة والعمالة فيها بتكلفة منخفضة. وتشير بعض المصادر إلى أن الاستثمارات في مصاهر الألومنيوم في تلك الدول بلغت نحو ٣٠ مليار دولار عام ٢٠١٠م، وأن إنتاج الألومنيوم فيها عام ٢٠١٠م مثل حوالي ٧٪ من الإنتاج العالمي.

خامسًا: معوقات الصناعة في الوطن العربي

١- تنافس الصناعة العربية فيما بينها، وعدم وجود تكامل بينها.

٢- صغر حجم الأسواق العربية، حيث تعاني الدول العربية من ضعف التسويق المحلي، نظرًا لانخفاض المستوى المعيشي للسكان وارتفاع أسعار السلع المحلية.

٣- نقص الكوادر البشرية المؤهلة من الخبرات الفنية والتكنولوجية لعدم الاهتمام ببرامج التدريب والتعليم الفني.

٤- عدم توافر البنية التحتية الصناعية.

٥- عدم استقرار السياسات الحكومية في بعض الأقطار العربية تجاه قضايا اقتصادية عديدة منها: آلية السوق وملكية وسائل الإنتاج، وتشغيل القوى العاملة، وحماية الصناعة الوطنية وغيرها.

٦- الإهمال النسبي للبحث العلمي في المنشآت الصناعية بالعديد من الأقطار العربية، حيث لا زال الإنفاق على البحث والتطوير ضئيلا مقارنة بالدول المتقدمة.

٧- غياب الاستراتيجيات التنموية الصناعية التكاملية بين الدول العربية.

أضف إلى معلوماتك: بلغ أعداد الباحثين في الأقطار العربية في مجال الصناعة حوالي ٦٪ فقط من إجمالي الباحثين في الأنشطة الاقتصادية المختلفة. وعند حساب نسبة العدد الكلي للباحثين إلى مجموع القوى العاملة في العالم العربي نجد أن هناك ٠,١ فرد لكل ألف عامل، وذلك مقابل ٩ أفراد في اليابان و٦ في ألمانيا.

٨٣

- ثم اطلب من المجموعة الأولى عرض ما توصلت إليه بحيث يتضمن عرضهم إجابات للأسئلة المكلفون بإجاباتها، ثم اسمح للمجموعة الثانية بطرح الأسئلة على أعضاء المجموعة الأولى لتوضيح بعض المعلومات، لخص أهم المعلومات والأفكار التي ذكرها طلابك مؤكدًا على المعلومات التي وردت في الصناعة الاستخراجية بالكتاب المدرسي ص ٨٢.
- عزز طلاب المجموعة الأولى على أدائها ووضح لطلابك أن موريتانيا تحتل المركز الأول في الصناعات الاستخراجية غير النفطية حيث إنها الأولى في إنتاج الحديد، كما تحتل المغرب المركز الأول في إنتاج الفوسفات على المستوى العربي.
- ثم انتقل لأعضاء المجموعة الثانية، والآن أعزائي الطلاب بعد أن تعرفنا على الصناعات الاستخراجية بالوطن العربي فسنتعرف الآن من زملائنا بالمجموعة الثانية عن الصناعات التحويلية بالوطن العربي ، واطلب منهم عرض أهم المعلومات التي توصلوا إليها بما يعكس إجابات الأسئلة المكلفون بحلها وفي أثناء عرضهم أطلب من أحد الطلاب تحديد الدول العربية المنتجة لبعض الصناعات التحويلية على خريطة حائطية صماء للوطن العربي، ثم اسمح لطلاب المجموعة الثالثة بطرح الأسئلة على أعضاء المجموعة الثانية لتوضيح بعض المعلومات، لخص أهم

سادسًا: استراتيجيات تنمية الصناعة في الوطن العربي

برزت أهمية تفعيل التعاون بين الدول العربية في مجال التنمية الصناعية وذلك من خلال مجموعة من الوسائل يمكن أن نجملها فيما يلي:

١. إقامة قاعدة ونظام معلومات لجمع وتبويب وتحليل المعلومات عن القطاعات الصناعية المختلفة، وتوحيد المصطلحات الصناعية.
٢. توحيد المواصفات القياسية للمنتجات الصناعية والمواد الوسيطة.
٣. التعاون في مجال التدريب المهني والتعليم الفني الصناعي وتبادل الخبرات التخصصية.
٤. التعاون في مجال البحث والتطوير والتكنولوجيا.
٥. السعي لتحقيق التكامل الاقتصادي.
٦. الاهتمام بالصناعات الخضراء لحماية البيئة ومواردها.
٧. الاهتمام بإنشاء المجمعات الصناعية (المدن الصناعية).

وقد حرصت الدول العربية على إنشاء منظمة إقليمية تهتم بشئون الصناعة العربية وتضع الاستراتيجيات والخطط لتنميتها .....

(هل تعرف عزيزي الطالب ما هذه المنظمة؟) إنها المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين.

أضف إلى معلوماتك:

الصناعات الخضراء: تعمل على تلبية الاحتياجات الإنسانية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية دون الإضرار بالبيئة والموارد الطبيعية، من خلال حسن الاستفادة من المصادر المتجددة وتدوير المواد وتقليص النفايات وإعادة الاستخدام للتقليل من التلوث من ناحية، وتحسين كفاءة الطاقة من ناحية أخرى، مما يؤدي إلى الحفاظ على الموارد الطبيعية وكذلك الحد من انبعاثات غازات الدفيئة اعتمادًا على استخدام تكنولوجيات متوافقة مع البيئة.

المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين (الإيدمو):

هي منظمة عربية متخصصة في مجال الصناعة والتعدين، تعمل في إطار جامعة الدول العربية، أنشئت بموجب قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي عام ١٩٨٨، نتيجة لدمج مهام كل من المنظمة العربية للثروة المعدنية والمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس بعد حلهما وإضافة مهامهما للمنظمة العربية للتنمية الصناعية، ومقرها الرباط بالمغرب، ومن أهم أهدافها:

١. تحقيق التنسيق والتكامل الصناعي العربي.
٢. الإسهام في تنمية وتطوير الصناعة في الوطن العربي بما يعزز تطوير الإنتاج.
٣. التخطيط لدعم وإقامة المشروعات الصناعية على المستويين القطري والقومي.
٤. تشجيع التعاون بين الدول العربية وبينها وبين الدول النامية والمتقدمة في مجال الصناعة والتعدين.

لمزيد من المعلومات عن المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين يمكنك الاستعانة بالموقع التالي: http://www.aidmo.org/

٨٤ الصف الثاني الثانوي - جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

المعلومات والأفكار التي ذكرها طلابك مؤكدًا على المعلومات التي وردت في الصناعة الاستخراجية بالكتاب المدرسي ص ٨٢، ٨٣.

- عزز إجابات المجموعة الثانية وأشكرهم على المشاركة الإيجابية، ثم وضح لطلابك أن دول مجلس التعاون الخليجي نجحت في تحقيق مكانة عالية في صناعة الألومنيوم نتيجة توفر مصادر الطاقة بها
- توجه لطلاب المجموعة الثالثة واطلب منهم توضيح الصعوبات التي تواجه الصناعة بالوطن العربي، وأثناء عرضهم اطلب من أحد أعضاء المجموعة يرسم شكلًا تخطيطيًا على السبورة يلخص فيه تلك المعوقات، ثم اسمح لطلاب المجموعة الأولى بطرح الأسئلة على أعضاء المجموعة الثالثة لتوضيح بعض المعلومات، لخص أهم المعلومات والأفكار التي ذكرها طلابك مؤكدًا على المعوقات التي تواجه الصناعة بالوطن العربي .
- ثم وضح لطلابك أهمية البحث العلمي ودور الباحثين في التنمية الصناعية ، وكلف أحد الطلاب بقراءة أضف إلى معلومات بالكتاب المدرسي ص ٨٣.
- ولكي نتمكن أعزائي الطلاب من إزالة تلك المعوقات ودفع عجلة التنمية الصناعية بما يحقق الرخاء الاقتصادي لابد من وضع الخطط والاستراتيجيات التنموية الصناعية، وهذا ما سيوضحه لنا زملائنا في المجموعة الرابعة.
- توجه لطلاب المجموعة الرابعة واطلب منهم تقديم بعض الخطط الاستراتيجية لتنمية الصناعة بالوطن العربي
- استمع إلى طلابك ثم اطرح عليهم بعض الأسئلة لتوضيح بعض المعلومات مثل:

١. ما العلاقة بين التعليم والتنمية الصناعية؟
٢. ماذا يحدث إذا أنشأت الدول العربية سوق عربية مشتركة؟ (بالنسبة لمجال الصناعة)
٣. ما رأيك بإنشاء المجمعات الصناعية؟
٤. ما المقصود بالمجمعات الصناعية؟

٥. ماذا تعرف عن الصناعات الخضراء؟

- تلق إجابات طلابك وناقشهم فيها، مؤكدًا على أهم الاستراتيجيات التي تتبعها بعض الدول للتنمية الصناعة كما جاءت بالكتاب المدرسي ص٨٤
- وأكد على طلابك أن الدول العربية أنشأت منظمة تهتم بشئون الصناعة العربية وتضع الخطط و الاستراتيجيات لتنميتها (هل تعرفون ما هي...؟) تخير أحد الطلاب عشوائيًا واستمع لإجابته وعززه عليها.
- باستخدام استراتيجية الحوار والمناقشة

اطرح على طلابك الأسئلة التالية:

١. متى تأسست المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين؟ وأين مقرها؟

٢. ما أهم أهداف تلك المنظمة؟

٣. اقترح شعارًا آخر للمنظمه وارسمه وانشره بصفحتك على الفيس بوك

٤. قارن بين منظمتي اليونيدو والإيدمو

- اترك وقت كاف لطلابك للتفكير في التساؤلات السابقة والإجابة عنها وتصميم جدول للمقارنة بين المنظمتين
- تلق إجابة بعض الطلاب وعززهم عليها ، ثم كلف زوج من الطلاب بالمقارنة بين المنظمتية أمام زملائهم في الفصل.
- عزز الطلاب واشكرهم على مشاركتهم.
- يمكنك تكليف الطلاب بالاستعانة بشبكة الإنترنت والدخول على موقع كلاً من المنظمتين لمزيد من المعلومات

http://www.unido.org http://www.aidmo.org

- باستخدام استراتيجية المحاضرة المعدلة
- وضح لطلابك أن دولة السعودية من الدول العربية التي بدأت للتخطيط للتنمية الصناعية في منتصف السبعينات وقد أنشأت المجمعات الصناعية الكبرى ، كما في الجبيل وينبع
- استخدم خريطة صماء للوطن العربي، أو خريطة للسعودية وحدد عليها موقع المدينتين ثم كلف طلابك بقراءة

الدرس الثالث - التنمية الصناعية

تجربة المجمعات الصناعية في المملكة العربية السعودية:

بدأت السعودية في التخطيط للتنمية الصناعية في منتصف السبعينات، وكانت البداية باقامة مناطق صناعية بالمدن القائمة في جدة والرياض وغيرها، ثم انتهجت استراتيجية إقامة مجمعات صناعية ضخمة تعتمد على الصناعات الأساسية المرتبطة بإنتاج البترول وفي هذا الإطار أقيم مجمعان صناعيان هما مجمع الجبيل ومجمع ينبع الصناعيان:

- مجمع الجبيل الصناعي

أنشئت مدينة الجبيل عام ١٩١٠ م على الخليج العربي، وتبلغ مساحتها حوالى ٩٣٠ كيلو متر مربع وتعتبر من أكبر المدن الصناعية في العالم ويوجد بها عدد من المجمعات الصناعية الخاصة بالبتروكيماويات والصناعات الأساسية والثانوية، وتضم المدينة مينائين بحريين هما ميناء الجبيل التجاري، وميناء الملك فهد الصناعي. وهما من أشهر الموانئ في المملكة العربية السعودية.

مجمع البتروكيماويات في الجبيل

- مجمع ينبع الصناعي

تتميز مدينة ينبع بموقعها التاريخي على طرق القوافل التجارية القديمة وميناءها الطبيعي على ساحل البحر الأحمر، ونظرًا لموقعها الجغرافي المهم فقد تم اختيارها لتكون الميناء الغربى لتصدير البترول والغاز الطبيعي للمملكة العربية السعودية، وتعتبر مدينة ينبع الصناعية من أهم المجمعات الصناعية للبتروكيماويات في المملكة، وقد نمت مدينة ينبع الصناعية نموًا سريعًا في أقل من عقدين من الزمن .

مجمع ينبع الصناعي

قضية للمناقشة:

«الصناعة الخضراءهدف التنمية المستدامة». ناقش معلمك وزملاءك في قضية الدرس ثم سجل نتائج المناقشة في الأنشطة والتدريبات.

استعد للدرس القادم:

نظرًا لما اعترى الساحة السياسية العربية من تغيرات أثرت على السياحة بدأت تتجه بعض الدول العربية لتنمية السياحة وتسويقها إلكترونيًا، فهل تعرف ما أهمية السياحة وأنواعها وخطط تنميتها؟

٨٥

الفقرة قرءاة صامتة لمدة دقيقتين ثم اطرح عليهم الأسئلة الآتية:

١. أين تقع مدينة الجبيل؟ ومتى أنشئت؟

٢. ما أهم الصناعات بها؟

٣. بم تفسر.....؟ أهمية مدينة الجبيل صناعيًا وتجاريًا.

٤. أين تقع مدينة ينبع؟

٥. بم تفسر .....؟ أهمية موقع مدينة ينبع.

٦. ما أشهر الصناعات بها؟

٧. كم يبلغ عدد سكانها؟

- اترك وقت لطلابك للقراءة والتفكير في إجابات للأسئلة ثم تلق إجاباتهم وناقشهم فيها وعززهم على المشاركة.
- ناقش طلابك في قضية الدرس (الصناعة الخضراء هدف التنمية المستدامة) ثم وجهأم للأنشطة والتدريبات لحل الأسئلة عليها.

الملخص السبورى:

- كلف طلابك باستخلاص عناصر الدرس الرئيسة وسجلها على السبورة .

التقويم:

- كلف الطلاب بحل الأسئلة على الدرس بالأنشطة والتدريبات في نهاية الكتاب
- اطرح السؤال التالي على الطلاب استعدادًا للدرس القادم
- ما أهمية السياحة وما أنواعها؟

الدرس الرابع: التنمية السياحية

مقدمة الدرس

يتناول الدرس السياحة كأحد القطاعات الاقتصادية المهمة المؤثرة في اقتصاديات الدول من حيث المفهوم وأهميتها ومقومات قيامها ومعوقاتهاوأساليب تحقيق التنمية السياحية المستدامة ونموذج تنموي رائد في مجال السياحة..

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

- يعطي تعريفًا صحيحًا للمفاهيم الآتية «تخطيط سياحي – تنمية سياحية مستدامة – منتجع سياحي »
- يفسر أهمية قطاع السياحة لاقتصاد أي دولة
- يصنف مقومات الجذب السياحي في العالم
- يتعرف معوقات السياحة بالوطن العربي
- يوضح أهمية التخطيط للتنمية السياحة
- يقترح بعض الوسائل لتنمية السياحة
- يستنتج العلاقة بين الاستقرار السياسي في الدولة و النشاط السياحي
- يقدر أهمية السياحة لاقتصاد أي دولة.

الزمن : ٣ حصص

المكان :

حجرة الدراسة أو حجرة المصادر

مصادر التعلم :

الكتاب المدرسى ، خريطة صماء للوطن العربي ، خريطة سياسية لإفريقيا، خريطة للعالم، صور، شبكة الانترنت .

الاستراتيجيات المستخدمة

العصف الذهني، الحوار والمناقشة، التعلم التعاوني، التعلم المعتمد على الكمبيوتر ، فكر –زاوج– شارك، المحاضرة المعدلة

المفاهيم

- التخطيط السياحي
- التنمية السياحية المستدامة
- ميزان المدفوعات

المهارات والقيم

- حل المشكلات
- التفسير
- اتخاذ القرار
- المحافظة على الآثار.

القضايا

- حماية الموارد البيئية.
- الوعي السياحي – الوعي الأثري – التسويق الإلكتروني.

الدرس الرابع

التنمية السياحية

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يعطي تعريفًا صحيحًا للمفاهيم الآتية «تخطيط سياحي ـ تنمية سياحية مستدامة ـ منتجع سياحي».
- يفسر أهمية قطاع السياحة لاقتصاد أي دولة.
- يصنف مقومات الجذب السياحي في العالم.
- يتعرف معوقات السياحة في الوطن العربي.
- يوضح أهمية التخطيط للتنمية السياحة.
- يقترح بعض الوسائل لتنمية السياحة.
- يستنتج العلاقة بين الاستقرار السياسي في الدولة والنشاط السياحي.
- يقدر أهمية السياحة لاقتصاد أي دولة.

مفاهيم الدرس

التخطيط السياحي ـ التنمية السياحية المستدامة ـ ميزان المدفوعات

المهارات والقيم

- حل المشكلات
- التفسير
- اتخاذ القرار
- المحافظة على الآثار

القضايا المتضمنة

- حماية الموارد البيئية
- الوعي السياحي
- الوعي الأثري
- التسويق الإلكتروني

استعد للدرس

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

اقرأ الفقرة التالية ثم أجب عما يليها من تساؤلات:

«أشار تقريرًا للأمم المتحدة أن الحاجز المرجاني العظيم شرق أستراليا يتعرض لخطر وشيك منذ سنة ٢٠١٠م نتيجة للتطور الصناعي واستخراج الفحم من المناطق القريبة من الشاطئ، بالإضافة إلى التغيرات المناخية التي أثرت على تركيب ونوعية المياه مما أضر بالشعاب المرجانية؛ مما قد يفقد المنطقة الكثير من قيمتها السياحية العالمية وتدرس اليونسكو إدراج الحاجز المرجاني ضمن المواقع التراثية المهددة بالخطر، ولذلك خصصت أستراليا نحو ٢٠٠ مليون دولار لإنقاذ الحاجز المرجاني».

- ما المشكلة التي واجهت الحاجز المرجاني بأستراليا؟ وما أسبابها؟
- ما تأثير ذلك على النشاط السياحي بالمنطقة؟
- تتعرض السواحل الشرقية لمصر لخطر مماثل. فما هذا الخطر؟ وما مقترحاتك لتحقيق التعاون المصري الأسترالي لحماية الشواطئ؟

مما سبق نستنتج أن: «المناطق الطبيعية الخلابة أهم مقومات صناعة السياحة ولذا يجب على الدول أن تهتم بدراستها لتكتشف مبكرًا المشكلات التي تواجهها، وتؤثر عليها بيئيًا وسياحيًا بهدف وضع الحلول المناسبة لتنميتها سياحيًا فهل تعرف كيف؟ هذا ما ستعرفه في جولتنا خلال الصفحات التالية.

٨٦ الصف الثاني الثانوي ـ جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

إجراءات السير فى الدرس

التهيئة للدرس

عزيزي المعلم/ عزيزتي المعلمة...

- باستخدام استراتيجية العصف الذهني
- كلف طلابك بعرض بقراءة الفقرة بالكتاب المدرسي ٨٦ قراءة جهرية أمام زملائه.
- ثم كلف طلابك بتحديد المشكلة التي وردت بالفقرة
- استقبل إجابات طلابك وشجع الجميع على المشاركة وسجلها على السبورة دون رفض أي فكرة، ناقشهم في إجاباتهم حتى تتوصل معهم إلى أن المشكلة تتحدد في: تدهور منطقة الحاجز المرجاني الكبير في أستراليا.
- اطرح على طلابك السؤال التالي: ما أسباب تلك المشكلة؟،

- استمع لإجاباتهم دون تعزيز أي إجابة أو رفضها ثم حدد معهم أسباب تلك المشكلة تتمثل فيما يلي:
- التطور الصناعي في المنطقة، استخراج الفحم من المناطق القريبة بالشاطئ،التغيرات المناخية التي أثرت على تركيب ونوعية المياه، كل هذه الأسباب أضرت بالشعاب المرجانية مما يهدد المنطقة بفقد قيمتها السياحية العالمية.
- وضح لطلابك أن منطقة الشعاب المرجانية على ساحل البحر الأحمر في مصر تتعرض أيضًا لخطر مماثل نتيجة تلوث مياه البحر الأحمر والتوسع في إنشاء القرى السياحية على شاطئه بالإضافة إلى النشاط التعديني.
- كلف طلابك بتقديم بعض المقترحات لتحقيق التعاون الأسترالي المصري في حماية الشاطئين
- واترك لهم وقت كاف للتفكير وتقديم مقترحاتهم، استمع لمقترحات بعض الطلاب دون رفض أي مقترح وشجعهم على المشاركة، وفي النهاية ناقش طلابك في تلك المقترحات ويمكنك أن تؤكد هنا على بعض سبل التعاون بين مصر واستراليا لحماية الشاطئين منها:
- إنشاء منظمة / هيئة مسئولة عن حماية الشواطئ وتعيين لجنة دائمة منها لمراقبة الشواطئ.

- سن القوانين الخاصة بحماية الشواطئ وفض العقوبات على من يخالفها. نقل المصانع بعيدًا عن الشواطئ
- وضح لطلابك موقع الحاجز المرجاني على خريطة لأستراليا أو خريطة للعالم، ويمكنك عرض مجموعة من الصور الثابتة باستخدام البوربوينت عن الحاجز المرجاني، لتوضيح أهميته السياحية، وعرض صور للشعاب المرجانية على سواحل البحر الأحمر.

الدرس الرابع - التنمية السياحية

أولاً: أهمية صناعة السياحة

تعد السياحة واحدة من أهم مصادر الدخل في الاقتصاد القومي للعديد من دول العالم، فهي صناعة متطورة ومتعددة الاتجاهات والتشابكات مع الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

(ناقش مع معلمك العلاقة بين السياحة والأنشطة الاقتصادية والخدمية الأخرى كالصناعة والتجارة والنقل والبنوك، والأمن ....).

كما أنها تعد أحد أهم مكونات الصادرات الخدمية ذات التأثير الكبير في ميزان المدفوعات، فضلًا عن أنها تساهم بفعالية في زيادة الناتج المحلي الإجمالي وزيادة إيرادات النقد الأجنبي.

ويعد عدد السائحين الوافدين إلى البلد المضيف مؤشرًا جيدًا على مدى تقدم وازدهار صناعة السياحة على مستوى العالم ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٤): تطور عدد السائحين في العالم خلال عامي (٢٠١٠م، ٢٠١٣م) (بالمليون سائح)

الأقاليم السياحية	٢٠١٠م		٢٠١٣م	
	السائحين		السائحين	
	العدد	النسبه من الإجمالي ٪	العدد	النسبه من الإجمالي ٪
أوربا	٤٧٧	٥٠,٧٤	٥٦٣	٥١,٧
آسيا والمحيط الهادي	٢٠٤	٢١,٧	٢٤٨	٢٢,٨
الأمريكتين	١٥٠	١٥,٩٦	١٦٩	١٥,٥
إفريقيا	٤٩	٥,٢١	٥٦	٥,٢
الشرق الأوسط	٦٠	٦,٣٨	٥٢	٤,٨
الإجمالي	٩٤٠	١٠٠	١٠٨٨	١٠٠

المصدر: التقرير السنوي لمنظمة السياحة العالمية ٢٠١٠م، و٢٠١٣م.
http://www2.unwto.org/ar/annual-reports

وبقراءة الجدول السابق نستنتج ما يلي:

- بلغ عدد السائحين الذين وفدوا إلى أوربا ٥٦٣ مليون سائحًا وذلك عام ٢٠١٣م، وقد زاد هذا العدد بمعدل ١٨٪ عن عدد السائحين عام ٢٠١٠ م وبذلك تأتي أوربا في مقدمة الأقاليم السياحية جذبًا للسائحين.

هل تعرف السبب؟ (ناقش معلمك).

أضف إلى معلوماتك:
الحاجز المرجاني يقع بالقرب من ولاية كوينز لاند بشمال أستراليا ويمتد لمسافة ٢٣٠٠ كم ويضم أكثر من ٣٥٠ نوع من المرجان وعدد هائل من الحيوانات والنباتات البحرية ويعد أحد أهم المواقع العالمية للغوص.

أضف إلى قاموسك
ميزان المدفوعات: سجل منظم لكل المعاملات الاقتصادية التي تتم بين المقيمين في الدولة والمقيمين في الدول الأخرى خلال فترة زمنية عادة ما تكون سنة.

أضف إلى معلوماتك:
أعلن المجلس العالمي للسفر والسياحة عام ١٩٩٤م أن السياحة أصبحت أضخم صناعة في العالم متخطية صناعات السيارات والصلب والإلكترونيات والنشاط الزراعي.

٨٧

عرض الدرس:

- إبدأ عرض الدرس باستخدام استراتيجية الحوار والمناقشة ..
- وجه الحوار لطلابك على ضوء ما درستم في السنوات الماضية حاول الإجابة عن التساؤلات الآتية

١. ما المقصود بالسياحة؟

٢. بم تفسر...؟أهمية السياحة لاقتصاديات الدول.

٣. «ما العلاقة بين السياحة والأنشطة الاقتصادية والخدمية الأخرى كالصناعة والتجارة والنقل والبنوك والأمن؟»

- اترك لهم الوقت الكافي للتفكير واسترجاع المعلومات التي سبق دراستها، ثم اختر عينة عشوائية من الطلاب واستمع لإجاباتهم عززهم على المشاركة الإيجابية وناقشهم فيها، وأكد من خلال المناقشة على أن:
- السياحة يقصد بها «الانتقال المؤقت للأفراد خلال أوقات الترفيه بهدف تعظيم المنافع الناجمة عن القيام بمجموعة من الأنشطة»
- وتتمثل أهمية السياحة في: توفير فرص العمل – توفير العملات الأجنبية– تنشيط الأنشطة الخدمية التعليمية والصناعية – تؤثر في ميزان المدفوعات وتعمل على زيادة الناتج المحلي، وهنا يمكن أن توضح لطلابك المقصود بميزان المدفوعات.
- ثم اعرض على طلابك جدول تطور عدد السائحين في العالم (٢٠١٠م– ٢٠١٣م) واطلب منهم تحليل البيانات وتفسيرها وكتابة الملاحظات التي استخلصوها في كروت وتحويل تلك البيانات إلى رسم بياني .

يأتي إقليم آسيا والمحيط الهادي السياحي في المركز الثاني حيث بلغ عدد السائحين الذين استقبلهم الإقليم نحو ٢٤٨ مليون سائح عام ٢٠١٣م؛ وقد شهد الإقليم قفزة سياحية كبيرة في الفترة من ٢٠١٠م إلى ٢٠١٣م حيث زاد عدد السائحين بمعدل ٢١,٦ ٪ خلال تلك الفترة مما يعكس مدى اهتمام الإقليم بتنمية النشاط السياحي.

انخفض عدد السائحين الوافدين لإقليم الشرق الأوسط السياحي من ٦٠ مليون سائح سنة ٢٠١٠م إلى ٥٢ مليون سائح، أي انخفض بمعدل ١٣,٣٪؛ ويرجع ذلك لعدم الاستقرار الأمني والسياسي في كثير من دول الإقليم.

وبصفة عامة تتمتع هذه الأقاليم بمجموعة من المقومات التي ساعدت على جذب السائحين وتنشيط السياحة بها. فهل تعرف عزيزي الطالب ما هي هذه المقومات؟ تعال نتعرف معًا.

قرية جريوريس، سويسرا.

ثانيًا: مقومات الجذب السياحي في العالم

تنقسم مقومات الجذب السياحي إلى نوعين يلخصهما الشكل التالي:

مقومات الجذب السياحي في العالم
- المقومات الطبيعية
  - الموقع
  - المناخ
  - التضاريس
- المقومات البشرية
  - الآثار التاريخية والموروثات الشعبية
  - وسائل النقل
  - رأس المال
  - الأمن والاستقرار السياسي

١ المقومات الطبيعية

١ الموقع

يعد الموقع عنصرًا مهمًا من العناصر المؤثرة في عمليات الجذب السياحي، باعتباره قاسمًا مشتركًا في التأثير على حركة السياحة في بيئتي عرضها وطلبها في آنٍ واحد، فالموقع يحدد طبيعة المنطقة المناخية وظروفها الجغرافية وسير أحداثها التاريخية، وما يترتب على ذلك من تأثير على تكلفة الرحلات السياحية والتنقل من موقع إلى آخر، وسهولة الوصول والاتصال، سواء كان ذلك بالنسبة للسياحة الداخلية أو الخارجية على حد سواء.

٨٨ الصف الثاني الثانوي - جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

- اترك فترة من الوقت للطلاب للتفكير وتدوين أفكارهم، ثم ناقشهم فيها، وأكد من خلال المناقشة على أن منظمة السياحة العالمية تقسم الأقاليم السياحية إلى خمس أقاليم وهي (أوروبا، آسيا ومنطقة المحيط الهادي، الأمريكتين، إفريقيا، الشرق الأوسط)، وأن إقليم أوربا السياحي يعد أكثر الأقاليم السياحية جذبًا للسياح يليه إقليم آسيا والمحيط الهادي، مما يعكس مدى اهتمام تلك الدول بتنمية النشاط السياحي، بينما تعد منطقة الشرق الأوسط أقل الأقاليم السياحية جذبًا للسياح وذلك لعدم الاستقرار الأمني والسياسي معظم دول الإقليم.
- أكد على طلابك أن تلك الأقاليم تتوفر بها عديد من مقومات السياحية التي تعمل على جذب السياح.
- ويمكنك هنا عزيزي المعلم توجيه الطلاب لاستخدام شبكة الانترنت للحصول على مزيد من المعلومات عن منظمة السياحة العالمية وأهم جهودها لتنشيط السياحة من خلال الموقع التالي:

unwto.org/ar.www2

- باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني
- كلف طلابك بقراءة مقومات السياحة قراءة صامتة ثم قسمهم إلى مجموعتين بحيث تتناول المجموعة الأولى المقومات الطبيعية لقيام السياحة والمجموعة الثانية تتناول المقومات البشرية، وكلف كل مجموعة بصياغة أكبر عدد من الأسئلة على موضوع المجموعة الأخرى لطرحه عليهم، ثم اترك لهم الوقت المناسب للقراءة والتفكير وصياغة التساؤلات، ثم كلف طلاب المجموعة الثانية بطرح الأسئلة التي أعدتها على طلاب المجموعة الأولى تباعًا ولتكن كالتالي:

١. بم تفسر .....؟ يعد الموقع من العوامل المهمة للجذب السياحي.

٢. ما العلاقة بين الموقع وتكلفة الرحلة السياحية

ب المناخ:

للمناخ تأثير على صناعة السياحة حيث يساعد على جذب السياح بهدف التمتع بأشعة الشمس أو الاستمتاع بنسيم الجبل والوادي ونسيم البر والبحر، ويمثل المناخ مجال استثماري كبير إذا أحسن استغلاله من أجل تنشيط السياحة ومن هنا تبدو العلاقة وثيقة بين المناخ والسياحة، لذلك يعد إقليم البحر المتوسط أحد الأقاليم السياحية الرئيسة في العالم لاعتدال المناخ.

دعوة للتفكير

«قد يكون للمناخ تأثيرًا سلبيًا على النشاط السياحي».
ناقش معلمك في هذه العبارة.

التزحلق على الجليد

ج التضاريس

تتباين مظاهرالسطح المؤثرة في صناعة السياحة بشكل كبير تبعًا لخصائصها، وتعد الجبال التي تشكل ١٠٪ من مساحة اليابسة من أهم مناطق الجذب السياحي؛ فنجد أن الجبال في العروض المعتدلة أوالباردة تستغل في الشتاء لممارسة التزلج على الجليد وهي الأكثر شيوعًا في العالم وفي الصيف تستغل من أجل الاستجمام لتوافر الهواء النقي والهدوء.

٢ المقومات البشرية

أ الآثار التاريخية والموروثات الشعبية

تحتل المناطق التاريخية مكانةً خاصة بين مناطق الجذب السياحي المختلفة؛ حيث يفضل الكثير من السائحين زيارة الأماكن المشهورة بمعالمها الأثرية والتاريخية التي تتيح لهم فرصة التثقيف والتعليم، والوقوف على حضارة الماضي، ومشاهدة التراث الذي خلّفه الإنسان خلال مسيرته التاريخية عبر الأجيال المتعاقبة، كما تعد الموروثات الشعبية وطرق معيشة السكان والعادات والتقاليد من عوامل الجذب السياحي للسائحين من مختلف دول العالم بهدف التعرف على مجتمعات جديدة.

الأهرامات من مناطق الجذب السياحي.

ب وسائل النقل

يعد توافر وسائل النقل الحديثة أحد عوامل الجذب السياحي، حيث تعتمد العديد من الأنشطة الترويحية التي يقوم بها السياح أثناء جولتهم السياحة بصورة رئيسة على مدى توفر وسائل النقل المختلفة (البرية والجوية والبحرية).

- استمع لإجابات طلاب المجموعة وعززهم وأكد على أهمية الموقع في جذب السياح والتقليل من تكلفة الرحلات السياحية.

١. ما العلاقة بين المناخ والسياحة؟

٢. ما رأيك في العبارة التالية (قد يكون للمناخ تأثيرًا سلبيًا على النشاط السياحي)

٣. بم تفسر.....؟ يعد إقليم البحر المتوسط من الأقاليم الرئيسة في العالم.

- استمع لإجابات طلابك في المجموعة الأولى وشجعهم وناقشهم في إجاباتهم مؤكدًا من خلال تلك المناقشة على أن المناطق ذات المناخ شديد الحرارة والمناخ قارس البرودة ينفر منها السياح بينما المناطق معتدلة الحرارة تجذب السياح

١. ما العلاقة بين التضاريس والسياحة؟

٢. بم تفسر.....؟ شهرة الجبال في في العوض المعتدلة والباردة سياحيًا

- استمع لإجابات طلاب المجموعة الأولى معززًا إياها وناقشهم في تلك الإجابة مؤكدًا من خلال المناقشة على ما يلي:
- تعد الجبال في المناطق المعتدلة والباردة من مناطق الجذب السياحي لتوافر الهواء النقي والهدوء بالإضافة إلى ممارسة رياضة التزحلق على الجليد وتسلق الجبال.
- عزز طلاب المجموعة الأولى على إجاباتهم واطلب من أحد الأعضاء تلخيص المقومات الطبيعية للسياحةفي شكل تخطيطي على السبورة.
- ثم توجه لطلاب المجموعة الثانية ووجه لهم الحديث بأننا سنتناول الشق الثاني من الموضوع وهو ..... ، استمع

د رأس المال

لرأس المال أهمية كبيرة في استثمار الموارد السياحية لأي منطقة وتطويرها وتنفيذ الخطط التنموية السياحية بها فعن طريق رأس المال يتم:

- إنشاء الفنادق والقرى السياحية والمنتجعات والمتنزهات.
- تطوير البنية التحتية (الأساسية) المتمثلة في الكهرباء ومياه الشرب النقيه والصرف الصحي.
- تطوير الخدمات السياحية مثل خدمة الحجز والإقامة.

توجد علاقة طردية بين كفاءة المنشآت والخدمات السياحية ومعدل الجذب السياحي (ناقش معلمك...).

د الأمن والاستقرار السياسي

استقرار الأوضاع السياسية والأمنية في أي دولة ينعكس على الوضع العام لخطط التنمية الاقتصادية منها الخطط التنموية السياحية حيث تؤثر على أعداد السائحين الوافدين للدولة بما تضمنه من حقوق للسياح وحرية حركتهم داخل الدولة وحمايتهم.

أضف إلى معلوماتك:
أدى انعدام الاستقرار الأمني والسياسي في مصر في الفترة الأخيرة إلى تناقص أعداد السائحين الوافدين إليها من الدول المختلفة بمعدل ٣٣,٥٪ حيث وصل عدد السائحين ١٤,٧ مليون سائح ٢٠١٠م بينما تراجع العدد إلى ٩,٥مليون سائح في ٢٠١٣م «ناقش مع معلمك وزملائك تأثير ذلك على اقتصاديات الدول.

ثالثًا: السياحة في الوطن العربي

يزخر الوطن العربي بالعديد من المقومات السياحية والمعالم الأثرية التي ساعدت على جذب السياح وتنوع أنماط السياحة به وتعد مصر، السعودية، تونس، المغرب، الإمارات أولى الدول العربية في استقطاب السياح إليها.

دعوة للتفكير
عزيزي الطالب: درست في السنوات السابقة أن أنماط السياحة تتنوع حسب الغرض منها لاحظ مجموعة الصور التالية ثم حدد نوع السياحة التي تقوم عليها.

سياحة السفاري ـ مصر

المسجد النبوي ـ السعودية | مسرح بصري ـ سوريا | مغارة جعيتا ـ لبنان | برج خليفة ـ الإمارات

٩٠ الصف الثاني الثانوي ـ وجغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

لهم (المقومات البشرية للسياحة)، كلف طلاب المجموعة الأولى بطرح الأسئلة عن المقومات البشرية للسياحة على طلاب المجموعة الثانية ولتكن الأسئلة كالتالي:

١. ما أهم المقومات البشرية للسياحة؟

٢. ما أنواع الآثار التي تجذب السياح؟

- ما العلاقة بين الموروثات الشعبية والجذب السياحي؟
- استمع لإجابات الطلاب وعززهم وناقشهم فيها، واطلب من أحد طلاب المجموعة رسم شكل تخطيطي للمقومات البشرية للسياحة
- اطلب من المجموعة الأولى طرح السؤال التالي على المجموعة الثانية.

ما العلاقة بين وسائل النقل والسياحة؟

- استمع لإجابات الطلاب وعززهم وناقشهم فيها.

- اطلب من المجموعة الأولى طرح السؤال التالي على المجموعة الثانية.

١. بم تفسر .....؟ أهمية رأس المال للسياحة

٢. ما رأيك في العبارة الآتية

توجد علاقة طردية بين كفاءة المنشآت السياحية والخدمات السياحية ومعدل الجذب السياحي

- استمع لإجابات الطلاب وعززهم وناقشهم فيها، مؤكدًا على أن رأس المال مهم في توفير الخدمات المرتبطة بالسياحة من فنادق وقرى سياحية وتوفير البنية التحتية من مياه وكهرباء وصرف صحي ، بالإضافة إلى توفر خدمات الحجز والإقامة تساعد على جذب السياح .
- اطلب من المجموعة الأولى طرح السؤال التالي على المجموعة الثانية.
- ما العلاقة بين السياحة والاستقرار الأمني والسياسي للدولة.
- استمع للطلاب وعززهم مؤكدًا على أن الاستقرار السياسي للدولة يساعد على تنشيط السياحة وجذب السياح.

ولأهمية السياحة في الاقتصاديات العربية ومن منطلق التعاون والتكامل العربي في القطاع السياحي أسست الدول العربية المنظمة العربية للسياحة.

هل تعرف عزيزي الطالب متى تأسست وأين مقرها؟ وما أهدافها وجهودها في مجال السياحة العربية؟ تعال نتعرف معًا.

إبحث واكتب:
عزيزي الطالب تخير إحدى أنماط السياحة حسب الغرض منها واكتب عنها مقالًا مصورًا. تسعى في خطتها الاستراتيجية لزيادة الدخل السياحي ليصل إلى نحو ٢٥ مليار دولار بحلول عام ٢٠٢٠م.

المنظمة العربية للسياحة:
تأسست المنظمة عام ٢٠٠٥م واختيرت مدينة جدة بالسعودية لتكون مقرًا لها.

أهداف المنظمة:
- وضع الخطط والسياسات التنموية للسياحة العربية مع إلغاء التأشيرات المسبقة ومراجعة وتبسيط مختلف الإجراءات ذات الأبعاد الاقتصادية لدعم السياحة البينية عربيًا.
- ترجمة قرارات المجلس الوزاري العربي للسياحة إلى سياسات وخطط للنهوض بصناعة السياحة في الدول العربية.

لمزيد من المعلومات عن المنظمة وجهودها في مجال تنمية السياحة ومشروعاتها المستقبلية يمكنك زيارة الرابط التالي: http://www.arab-tourismorg.org/.

دعوة للتفكير

عزيزي الطالب: اقرأ الفقرة التالية ثم ناقش معلمك فيما يليها من تساؤلات

«على الرغم من امتلاك الوطن العربي للعديد من المقومات السياحية التي تؤهله لأن يكون من أكثرمناطق العالم جذبًا للسياحة ورغم الجهود المبذولة في مجال السياحة إلا أن نصيبه من السياحة العالمية لا تتجاوز نسبة ٥ ٪ فقط»

١. برأيك ما معوقات السياحة بالدول العربية؟
٢. ما العلاقة بين الاستقرار السياسي وحركة السياحة في الدول العربية؟
٣. ما مقترحاتك لتنمية النشاط السياحي العربي والعالمي؟

أضف إلى معلوماتك:
وصل إجمالي إيرادات السياحة، في مصر خلال عام ٢٠١٠م إلى نحو ١٢,٥ مليار دولار أمريكي، أي ما يزيد على ٧٠ مليار جنيه مصري آنذاك تمثل نحو ١٣٪ من إجمالي الدخل القومي.

- يمكنك هنا عزيزى المعلم مناقشة قضية الوعى السياحى مع الطلاب.
- عزز المجموعتين على أدائهم ومشاركتهم في العمل.
- ثم توجه إليهم موضحًا أن كل سائح يزور منطقة معينة بهدف معين ونظرًا لتعدد أغراض السياحة تنوع أنماطها
- باستخدام استراتيجية التعلم المعتمد على الكمبيوتر، اعرض على طلابك مجموعة صور ثابتة باستخدام عرض بوربوينت لأنماط متعددة من السياحة واطلب منهم التعليق على كل صورة بتحديد اسم المنطقة السياحية ونوع السياحة المنتشرة بها ومن أمثلة الصور التي يمكنك الاستعانة بها:
- صورة للمسجد النبوي بالسعودية: يعكس السياحة الدينية، صورة لمغارة جعيتا بلبنان: تعكس سياحة بيئية، صورة مسرح بصرى في سوريا: كنموذج لسياحة ثقافية، صورة برج خليفة بالإمارت: كأحد معالم النهضة الحديثة.
- ويمكنك هنا عزيزى المعلم مناقشة قضية الوعى الأثرى مع الطلاب وضرورة المحافظة على الآثار.
- توجه للطلابك بالحديث موضحًا أنه نظرًا لأهمية السياحة في اقتصاديات الدول العربية، تعاونت تلك الدول معًا وأسست المنظمة العربية للسياحة، وجه طلابك للدخول على موقع المنظمة العربية للسياحة التالي www.arab-tourismorg.org باستخدام حاسوب المعمل أو الهواتف الخلوية الخاصة بهم، وتجميع معلومات حول المنظمة العربية للتنمية السياحية.
- اترك لهم وقت كاف للبحث وتجميع المعلومات، ثم اطرح عليهم التساؤلات الآتية:

١. متى تأسست المنظمة العربية للتنمية السياحي؟ وأين مقرها؟

٢. بم تفسر إنشاء المنظمة العربية للتنمية السياحية؟

٣. ما الأهداف التي ترى أنها يجب أن تدرج ضمن أهداف المنظمة وغير موجودة بأهدافها؟

٤. صغ أكبر عدد من أهداف التنمية السياحية التي يمكن أن تحققها المنظمة.

أضف إلى معلوماتك:
ظهر مفهوم التخطيط السياحي بشكل واضح بعد الحرب العالمية الثانية، وذلك لعدة أسباب منها:
- تطور حركة السفر الدولية بشكل سريع وكثيف.
- تزايد أعداد السياح.
- تنوع أشكال السياحة.

أضف إلى معلوماتك:
يعد التخطيط السياحي نوعًا من أنواع التخطيط التنموي وهو رسم صورة مستقبلية للنشاط السياحي في دولة معينة وفي فترة زمنية محددة. ويتطلب ذلك حصر الموارد السياحية في الدولة من أجل تحديد أهداف الخطة السياحية وتحقيق تنمية سياحية سريعة ومنتظمة

أضف إلى معلوماتك:
ظهر مصطلح السياحة المستدامة أوائل عام ١٩٨٨ م بناء على اقتراح منظمة السياحة العالمية، حيث من المتوقع أن تؤدي السياحة المستدامة إلى إدارة جميع الموارد بطريقة تتيح تلبية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والجمالية مع الحفاظ في الوقت ذاته على الثقافة والتراث والتنوع البيولوجي.

رابعًا: معوقات السياحة في الوطن العربي:

- ضعف البنية التحتية الخاصة بالقطاع السياحي وعدم الاهتمام بتحسين الظروف البيئية.
- ضعف القدرات الاقتصادية على مستوى الوطن العربي: حيث انتشار الفقر وانخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي.
- ضعف التسويق للمنتج السياحي العربي، حيث يلعب التسويق للمنتج السياحي دورًا كبيرًا في تسويق الثروات السياحية، وتشير الإحصاءات بأن الوطن العربي ينفق على الترويج السياحي ٤٥ مليون دولار وهو يمثل نصف ما تنفقه أستراليا وحدها.
- عدم ظهور الوطن العربي على الخريطة العالمية كتكتل اقتصادي مثل الاتحاد الأوربي وغيره مما يساعد على رفع المقدرة السياحية للفرد العربي ويساعد السياح بالتنقل في الوطن العربي ككيان سياسي واحد.
- ضآلة نمو الوعي السياحي في المجتمع المحلي.
- الافتقار إلى التخطيط الاستراتيجي للتنمية السياحية، وتعدد الجهات التي تصدر القرارات فيما يتعلق بالأنشطة والتسهيلات السياحية، وغياب التنسيق فيما بينها.
- فقدان الأمن والاستقرار السياسي في بعض الدول العربية عقب الثورات العربية مما أثر سلبًا على أعداد السائحين الوافدين للدول العربية.

وللتغلب على هذه المعوقات السياحية وغيرها كان لابد من توجيه الاهتمام نحو التخطيط للتنمية السياحية.

فهل تعرف عزيزي الطالب ما أهداف التنمية السياحية وما أساليبها؟ تعال نتعرف معًا.

خامسًا: التنمية السياحية المستدامة

نظرًا لأهمية النشاط السياحي في التنمية الاقتصادية باتت كثير من الدول تستهدف تحقيق التنمية السياحية المستدامة، والتي تتمثل أهدافها فيما يلي:

١ أهداف التنمية السياحية المستدامة

تتنوع أهداف التنمية السياحية المستدامة ومنها:

١ زيادة مستويات الدخل وتحسين وضع ميزان المدفوعات بالدولة ونشر الثقافات وزيادة التواصل بين الشعوب.

- اقترح شعارًا جديدًا للمنظمة وقم برسمه ونشره في صفحتك على الفيس بوك
- استمع لإجابات طلابك وشجعهم على المشاركة وعززهم علي إجاباتهم.
- وجه طلابك لفتح الكتاب المدرسي ص 91 وقراءة (دعوة للتفكير) قراءة صامتة لمدة دقيقة ثم الإجابة عما يليها من تساؤلات وتدوين إجاباتهم في كروت، وذلك للوقوف على خلفيتهم المعرفية بالموضوع.ناقش الطلاب في إجاباتهم موضحًا لهم أن السياحة بالوطن العربي يعترضها كثير من المعوقات وهذا ما سنتناوله في الفقرات التالية.
- باستخدام استراتيجية فكر – زاوج – شارك
- واطرح على طلابك مجموعة من الأسئلة وكلف كل طالب بمزاوجة زميله في التفكير، ثم مشاركة كل زوج لزوج آخر من الطلاب للتوصل إلى الإجابات
- ومن الأسئلة المتوقعة:

١. ماذا يحدث إذا أهملت الدولة البنية التحتية الخاصة بالقطاع السياحي.

٢. ما النتائج المترتبة على ...؟

ضعف القدرات الاقتصادية على المستوى العربي لمجال السياحة.

٣. ما العلاقة بين ضآلة نمو الوعي السياحي وتأخر النشاط السياحي.

- اترك وقت لطلابك للتفكير في الإجابة بمفرادهم ثم مزاوجة زملائهم والتناقش معهم حول تلك الإجابات، ثم مشاركة أزواج آخرين في أفكارهم، ثم اختر بعض الأزواج من الطلاب عشوائيًا لاستعراض ما توصلوا إليه من إجابات وناقشهم فيها مؤكدًا على الإجابات للصحيحة للأسئلة طبقًا لكتاب المدرسة ص ٩٢.

- ثم اطرح عليهم السؤال التالي :

على ضوء ما سبق ما معوقات السياحة بدول الوطن العربي؟

- استمع لإجابات الطلاب ولخصها في شكل تخطيطي على السبورة
- وجه حديثك للطلاب موضحًا أن كثير من الدول بدأت تهتم بالتخطيط للتنمية السياحية للتغلب على معوقات السياحة وتنمية ذلك النشاط، وأكد لهم على مفهوم التخطيط السياحي وأسباب ظهور ذلك المفهوم كما ورد بالكتاب المدرسي ص 92، وكيف يمكن من خلال التخطيط الجيد تحقيق التنمية السياحية المستدامة ووضح لهم مفهوم التنمية السياحية المستدامة ومتى ظهر هذا المفهوم ؟ والآن تعال نتناقش أعزائي الطلاب حول أهداف التنمية السياحية وأساليبها.
- باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني
- كلف طلابك بقراءة (التنمية السياحية المستدامة) قراءة صامتة، اترك لهم وقت مناسب للقراءة .

الدرس الرابع - التنمية السياحية

ب تعميق العلاقات السياسية بين الحكومات في الدول السياحية.
جـ حماية البيئة وزيادة الاهتمام بالموارد الطبيعية والموروثات الثقافية للمجتمع.
د تحقيق العدالة على مستوى الجيل الواحد وكذلك بين الأجيال المختلفة من حيث الحق في الاستفادة من الموارد البيئية وتوزيع الدخل ...إلخ.
هـ توفير فرص جديدة للاستثمار وبالتالي فرص عمل مما يسهم في الارتقاء بالمستويات المعيشية.
و تحسين البنية الأساسية والخدمات العامة في المجتمعات المستقبلة للسائحين.
ز توفير أسواق جديدة للمنتجات المحلية.

أضف إلى قاموسك
التنمية السياحية المستدامة: نشاط يحافظ على البيئة ويحقق التكامل الاقتصادي والاجتماعي ويرتقي بالبيئة المعمارية.
«الاتحاد الأوروبي للبيئة والمنتزهات القومية عام ١٩٩٣م».

دعوة للتفكير
انطلقت بعض الدعوات في مجال التنمية السياحية لتبني هدف «سائح لكل مواطن». ناقش معلمك وزملائك في هذا الهدف من حيث: العائد الاقتصادي الذي يمكن أن تحققه الدولة إذا حققت هذا الهدف، والوسائل التي يمكن أن تتبعها مصر لجذب عدد سائحين يعادل عدد سكان مصر؟

قيم أتعلمها:
حافظ على آثار بلدك فهي ثروة اقتصادية وتاريخية وثقافية.

٢ أساليب التنمية السياحية:

يمكن تنمية القطاع السياحي من خلال اتباع الأساليب الآتية:

أ الاهتمام بالتخطيط السياحي وذلك لكونه منهجًا علميًا لتنظيم وإدارة النشاط السياحي بجميع عناصره وأنماطه، ويجب أن يكون التخطيط السياحي عملية مشتركة بين جميع الجهات المنظمة للقطاع السياحي.
ب الاهتمام بتطوير البنية التحتية المتمثلة في توفير المياه النقية والكهرباء.
جـ تطوير المنشآت والخدمات السياحية.
د استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة ـ كالإنترنت ـ في التسويق السياحي (التسويق الإلكتروني).
هـ الاهتمام ببرامج التنمية البشرية للعاملين في مجال السياحة.
و الاهتمام بالأماكن الأثرية وترميمها.
ز نشر الوعي السياحي لدى المواطنين.
ح وضع حماية الموارد الطبيعية ضمن أولويات صناعة السياحة.

أضف إلى معلوماتك:
«التسويق الإلكتروني للسياحة هوالسر في الخروج من أزمات قطاع السياحة التي يمر بها العالم العربي»ناقش معلمك في هذه العبارة موضحًا مفهوم التسويق الإلكتروني للسياحة وأهميتها في تنمية السياحة العربية. يمكنك الاستفادة من الرابط التالي:
http://www.arab-tourismorg.org/index.php/tourism-articles/2-uncategorised/390-2013-12-15-06-37-26

٩٣

- قسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات على أن تختار كل مجموعة قائدًا ومقررًا لها، موجهًا الطلاب للاستفادة بأجهزة الحاسوب بمعمل الوسائط ومناهل المعرفة ووزع المهام كالتالي:

كلف طلاب المجموعة الأولى بجمع المعلومات عن أهداف التنمية السياحية وتلخيصها في شكل تخطيطي أو نقاط.

كلف طلاب المجموعة الثانية بجمع معلومات عن أساليب التنمية السياحية وتلخيصها في شكل تخطيطي أو نقاط.

كلف طلاب المجموعة الثالثة بجمع المعلومات عن الأنماط السياحية الجديدة

- اترك الوقت الكافي للطلاب لجمع المعلومات وتدوينها وتلخيصها ، تابع جميع الطلاب وشجعهم على المشاركة وذلل لهم الصعوبات كلما
- بعد انتهاء الزمن المحدد اطلب من قائد المجموعة الأولى عرض ما توصلوا إليه من معلومات وأفكار على باقي المجموعات، شجع طلاب المجموعات الأخرى على مناقشته فيما تم عرضه من معلومات حول أهداف التنمية السياحية المستدامة وناقشهم وسجل ما توصلوا إليه على السبورة بعد الاتفاق عليه وعزز الإجابات الصحيحة وصوب

ط تشجيع القطاع الخاص وقطاع الأعمال على الاستثمار خاصة في المناطق السياحية الجديدة.

ك استحداث أنماط سياحية جديدة تعتمد على التنمية المستدامة.

هل تعرف عزيزي الطالب الأنماط السياحية الجديدة التي تجذب السياح؟ تعال نتعرف بعضها.

أحد منتجعات المدن بماليزيا

المنتجعات السياحية والقرى السياحية:

وهذا النوع من السياحة يركز على سياحة الإجازات والعطل، وتتميز المنتجعات بتوفر الأنشطة السياحية المختلفة والخدمات المتعددة لأغراض الترفيه والاستراحة والاستجمام، وتتعدد أنواع المنتجعات فمنها:

منتجعات المدن:

يحتاج إقامة هذا النوع من المنتجعات وجود نشاط سياحي مميز أو رئيس في المواقع مثل: التزلج على الجليد، أنشطة سياحية علاجية، مواقع أثرية أو دينية.

أحد منتجعات العزلة بدبي

منتجعات العزلة:

أصبح هذا النوع من المنتجعات من المناطق السياحية المفضلة في جميع أنحاء العالم، وعادة يتم اختيار مواقعها في مناطق بعيدة عن المناطق المأهولة مثل: الجزر الصغيرة أو الجبال، والوصول إليها يتم بواسطة القوارب، الطائرات الصغيرة أو الطرق البرية الضيقة.

سياحة المغامرات (السفاري):

تستهوي سياحة المغامرات الكثير من المغامرين حيث يسعون للسفر إلى بعض المناطق كالصحاري والجبال، والغابات ومناطق الثلج حبًا في المغامرة، وبحثًا عن هذا النوع من الاستمتاع رغم خطورته في بعض الأحيان.

رياضة الغوص

سياحة الرياضات البحرية:

يعتمد هذا النوع من السياحة على وجود الماء (البحار أو البحيرات)، وتتفاوت المدة التي يقضيها السائح في ممارسة الرياضات البحرية المختلفة مثل: الغوص، التزلج على الماء، العوم، سباق اليخوت أو القوارب وصيد الأسماك.....إلخ.

٩٤ الصف الثاني الثانوي- جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

الخطأ منها، مؤكدًا على أهداف التنمية السياحية كالتالي:

- زيادة مستويات الدخل وتحسين وضع ميزان المدفوعات بالدولة ونشر الثقافات وزيادة التواصل بين الشعوب.
- تعميق العلاقات السياسية بين الحكومات في الدول السياحية.
- حماية البيئة وزيادة الاهتمام بالموارد الطبيعية والموروثات الثقافية للمجتمع.
- تحقيق العدالةعلى مستوى الجيل الواحد وكذلك بين الأجيال المختلفة من حيث الحق في الاستفادة من المواردالبيئية وتوزيع الدخول ...إلخ.
- توفير فرص جديدة للاستثماروبالتالى فرص عمل مما يسهم في الارتقاء بالمستويات المعيشية.
- تحسين البنية الأساسية والخدمات العامة فى المجتمعات المضيفة.

- توفير أسواق جديدة للمنتجات المحلية.
- اطلب من المجموعة الثانية عرض ما توصلوا إليه من أفكار ومعلومات حول أساليب التنمية السياحية على باقي المجموعات، ثم اطرح على جميع الطلاب التساؤلات التالية وناقشهم فيها:
- ما أسباب الاهتمام بالتخطيط السياحي؟
- ما مظاهر الاهتمام بتطوير البنية التحتية؟
- ما الأساليب التكنولوجية للتنمية السياحية؟

شجع جميع الطلاب على المناقشة والحوار وإبداء الرأي ، عزز إجابات الطلاب وسجلها على السبورة بعد الاتفاق عليها

- ومن الإجابات المتوقعة لأساليب التنمية السياحية:
- الاهتمام بتطوير البنية االتحتية المتمثلة في توفير المياه النقية و الكهرباء

- تطوير المنشآت والخدمات السياحية.
- استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة – كالانترنت – في التسويق السياحي (التسويق الالكتروني)
- الاهتمام ببرامج التنمية البشرية للعاملين في مجال السياحة
- الاهتمام بالأماكن الأثرية وترميمها
- نشر الوعي السياحي لدى المواطنين
- وضع حماية الموارد الطبيعية ضمن أولويات صناعة السياحة.
- تشجيع القطاع الخاص وقطاع الأعمال على الاستثمار خاصة في المناطق السياحية الجديدة.
- استحداث أنماط سياحية جديدة تعتمد على السياحة المستدامة.

التنمية السياحية المستدامة في غانا:

تعد تجربة غانا إحدى التجارب التي يمكن الاقتداء بها في مجال التنمية السياحية المستدامة. حيث اهتمت بوضع استراتيجيات سياحية لاستثمار المناطق التراثية وذلك من خلال: تحديد مشروعات التنمية السياحية ذات الأولوية في التنفيذ وإعداد دراسات الجدوى المختلفة لها، وتدريب العاملين في القطاع السياحي وتبني برنا مج لحماية وصيانة الأماكن التاريخية مثل القلاع والحصون وطريق العبيد السياحي، وإعداد برنامج لحماية الحياة البرية عن طريق إنشاء منتزهات قومية بوصفها محميات طبيعية مثل منتزه كاكوم القومي.

وترتب على هذه التجربة: توفير فرص للعمالة وزيادة الدخل عن طريق فرض رسوم دخول إلى الآثار والأماكن المحمية وكذلك من بيع التحف والتذكارات المحلية، وخلق سوق جديد للسياحة.

منتزه كاكوم القومي في غانا.

قضية للمناقشة: «كنوز مصرية»

«تمتلك مصر تراثًا طبيعيًا وتاريخيًا يمكن استغلاله في تنمية النشاط السياحي واستحداث أنماط سياحية جديدة». ناقش معلمك وزملاءك في قضية الدرس ثم سجل نتائج المناقشة في الأنشطة والتدريبات.

استعد للدرس القادم:

لا يمكن تحقيق التنمية الاقتصادية بمجالاتها المختلفة إلا من خلال البشر لذلك اتجهت دول العالم إلى التنمية البشرية. فهل تعرف المقصود بالتنمية البشرية وأهم مجالاتها؟

- كلف طلاب المجموعة الثالثة بعرض ما توصلوا إليه من أفكار ومعلومات عن الأنماط الحديثة للتنمية السياحيةعلى باقي المجموعات ، بعدها جهز عدد من التساؤلات حولها في كروت على المنضدة واختار عدد من الطلاب بشكل عشوائي بحيث يسحب كل طالب كارت ويطرح السؤال على جميع زملائه ويجيب عنه، شجعه على المناقشة وإبداء الرأي وعزز إجابته وشجع باقي الطلاب على المشاركة
- ومن الأسئلة المتوقعة :

١. ما المقصود بالمنتجعات السياحية؟

٢. ما أنواع المنتجعات السياحية؟

٣. قارن بين منتجعات المدن ومنتجعات العزلة؟

٤. ما المقصو بسياحة المغامرات؟

٥. ما المقصود بسياحة الرياضة البحرية؟

٦. ما أنواع السياحة الأخرى التي تعرفها؟

٧. اعط أمثلة لبعض الدول التي تنتشر فيها تلك الأنماط السياحية؟

٨. حدد مواقع تلك الدول على خريطة للعالم؟

٩. حدد أنماط السياحة المنتشرة بمصر واكتب عن كل نمط ملخصًا في حدود خمسة أسطر.

- باستخدام استراتيجية المحاضرة المعدلة وضح لطلابك جهود دولة غانا في تنمية النشاط السياحي ثم اطرح على الطلاب التساؤلات التالية:

١. حدد موقع دولة غانا على خريطة لإفريقيا؟

٢. ما مظاهر اهتمام غانا بالتنمية السياحية المستدامة؟

٣. ما النتائج المترتبة على تجربة غانا في مجال التنمية السياحية المستدامة ؟

- اترك وقت مناسب للطلاب للتفكير ثم تلق إجاباتهم وشجعهم وعززهم لى مشارتهم الإيجابية.
- ناقش طلابك في قضية الدرس (تمتلك مصر تراثًا طبيعيًا وتاريخيًا يمكن استغلاله فى تنمية النشاط السياحى واستحداث أنماط سياحية جديدة) ثم وجههم للأنشطة والتدريبات لحل الأسئلة عليها.

الملخص السبورى:

- كلف طلابك باستخلاص عناصر الدرس الرئيسة وسجلها على السبورة .

التقويم:

- كلف الطلاب بحل الأسئلة على الدرس بالأنشطة والتدريبات في نهاية الكتاب .
- كلف الطلاب بحل التدريبات على الوحدة الثالثة.
- اطرح السؤال التالي على الطلاب استعدادًا للدرس القادم
- ما المقصود بالتنمية البشرية وما مجالاتها؟

الوحدة الرابعة

جغرافية التنمية البشرية

مقدمة الوحدة

تعد التنمية البشرية فكر يقوم على الإنسان الذي يمثل هدفها ووسيلتها، فكل ما خلقه الله في الكون إنما وجد ليستفيد منه الإنسان ويتمتع به، حتى تتطور وتتحسن أوضاعه وظروف حياته ومستوى معيشته، ولقياس تلك الظروف ومستويات المعيشة تم وضع عشرات المؤشرات الخاصة بصحة الإنسان ومستوى تعليمه ودخله، كما تم عمل دليل لقياس التنمية البشرية بكل دولة، يشتمل هذا الدليل على ثلاثة أبعاد رئيسة هي التعليم والصحة والدخل. ويستخدم الدليل في مقارنة مستويات التنمية بين الدول بعضها البعض، فمنها دول تمثل نماذج يحتذى بها حيث مستوى التنمية مرتفع جدًا وأخرى أقل تقدمًا تحتاج إلى أن تتعلم وتطبق خطط التنمية البشرية للدول المتقدمة.

أهداف الوحدة

في نهاية الوحدة ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يعطي تعريفًا صحيحًا لكل مما يلي: التنمية البشرية ـ الفقر متعدد الأبعاد.
- يعدد أبعاد التنمية البشرية.
- يميز بين إستراتيجيات التنمية البشرية.
- يستنتج أهمية مؤشرات ومقاييس التنمية.
- يصنف مؤشرات التنمية البشرية وفقًا لأبعادها.
- يقرأ خرائط توزيع (متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي ـ معدل الأطباء ـ معدل وفيات الأطفال، .....) في الوطن العربي
- يحلل العلاقات المتبادلة بين الفقر والدخل والصحة والتعليم.
- يقيم أثر برامج التنمية الاقتصادية على مستوى التنمية البشرية.
- يستنتج أوجه التشابه بين معالم التنمية في دولتى ماليزيا والبرازيل.
- يحدد مقومات وتحديات التنمية في الوطن العربي وفقًا لأهميتها من وجهة نظره.

دروس الوحدة

١ ماهية التنمية البشرية

٢ مؤشرات التنمية البشرية

٣ نماذج تنموية رائدة

٤ مستقبل التنمية في وطننا العربي

الدرس الأول : ماهية التنمية البشرية

مقدمة الدرس

يتناول الدرس المقصود بالتنمية البشرية وأهدافها وأبعادها الصحية والتعليمية والدخل، وبعض استرتيجيات التنمية البشرية ، علاقة التنمية البشرية بحقوق الإنسان.

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

- يضع تعريفاً صحيحاً للتنمية البشرية
- يستنتج تطور مفهوم التنمية البشرية
- يميز بين أبعاد التنمية البشرية.
- يقيم أهداف التنمية البشرية
- يستنتج العلاقات المتبادلة بين أبعاد التنمية البشرية
- يبدى رأيه فى استرتيجيات التنمية البشرية .
- يستنتج العلاقة بين التنمية البشرية وحقوق الإنسان.

الزمن : حصتان

المكان :

حجرة الدراسة أو حجرة المصادر

مصادر التعلم :

الكتاب المدرسى ، بطاقات ، صور– شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)

الاستراتيجيات المستخدمة

العصف الذهنى – التعلم التعاونى – الاكتشاف الموجه – المناقشة والحوار – الأسئلة السابرة– الذكاءات المتعددة .

المفاهيم

التنمية البشرية

المهارات والقيم

- التفكير الناقد – التفكير المنطقى – التعاون والمشاركة

القضايا

- حقوق الإنسان
- الصحة الوقائية
- العولمة

الدرس الأول

ماهية التنمية البشرية

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يضع تعريفًا صحيحًا للتنمية البشرية.
- يستنتج تطور مفهوم التنمية البشرية.
- يميز بين أبعاد التنمية البشرية.
- يستنتج العلاقة بين التنمية البشرية وحقوق الإنسان.
- يقيم أهداف التنمية البشرية.
- يستنتج العلاقات المتبادلة بين أبعاد التنمية البشرية.
- يبدى رأيه في استراتيجيات التنمية البشرية.

مفاهيم الدرس

- التنمية البشرية.

المهارات والقيم

- التفكير الناقد.
- التفكير المنطقي.
- التعاون والمشاركة.

القضايا المتضمنة

- حقوق الإنسان.
- الصحة الوقائية.
- العولمة.

استعد للدرس

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

لاحظ وتأمل الصورتين ثم ناقش.

- اقترح عنوانًا مناسبًا لكل صورة.
- استنتج أوجه التشابه والاختلاف بين الصورتين.
- ما توقعاتك للخدمات التعليمية والصحية المتاحة؟
- ما تقديرك لمستوى دخل أسر الطلاب بالصورتين؟

٩٨ الصف الثاني الثانوي - جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

خطوات السير فى الدرس

التهيئة:

عزيزي المعلم/ عزيزتي المعلمة...

- وجه الطلاب لملاحظة الصورتين التى بالكتاب صفحة ٩٨ واطلب منهم وضع عنواناً لكل صورة، ثم اطلب منهم تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الصورتين، ومدى انعكاس الخدمات التعليمية والصحية لكل من الصورتين.
- وجه السؤال التالى ما تقديراتكم لمستوى دخل أسر طلاب الصورتين؟ وحدد لهم ثلاث دقائق للتفكير ثم تلقى استجاباتهم وسجلها على السبورة، على أن يكون الاستنتاجات تؤكد على الفوارق التنموية بين الصورتين من حيث مستوى التعليم وبيئته ووسائله وأساليبه، والمستوى الاقتصادى مما يعكس مستوى دخول أسر الطلاب بالصورتين، ويعطى مؤشرات عن نوعية المستوى الصحى الذى يتلقونه كل من طلاب الصورتين.
- قم بتلخيص ما تم التوصل إليه كما يلى:

أن هناك اختلاف فى المستوى الاقتصادى والاجتماعى بين الصورتين، بما تشمله من أوضاع معيشية ومستوى الدخل، والمستوى التعليمى والصحى ومدى ملائمة البيئة السكنية والمحلية التى يعيشون فيها، أى أن هناك فرق فى مستوى التنمية البشرية بين الصورتين.

- سجل عنوان الدرس على السبورة « ماهية التنمية البشرية»

عرض الدرس:

استراتيجية الأسئلة السابرة

- قم بتقسيم طلاب الفصل إلى خمس مجموعات، ثم اعرض على المجموعات السؤال التالي : ما المقصود بالتنمية البشرية؟
- تلقى الإجابات من كل مجموعة، على أن يتم التوصل إلى أن التنمية البشرية : عملية إعداد وتوجيه واستثمار الموارد البشرية، فى قطاعات التعليم والإعلام والثقافة والصحة والبيئة، بهدف التحسين المستمر لمستوى رفاهية الفرد، وتحقيق أهداف المجتمع.
- قم بعرض الأسئلة التالية:

١. ما أهم العمليات التى يتضمنها تعريف التنمية البشرية؟

٢. كم عدد القطاعات التى يتم تنفيذ العمليات بها؟

٣. ما هى هذه القطاعات؟

٤. ما أهداف التنمية البشرية؟

٥. متى ساد مفهوم التنمية البشرية ؟

٦. ما رأيك فى مقولة « التنمية مجرد زيادة دخل الأفراد» ؟ ولماذا؟

- تخير أحد الطلاب من ذوى الذكاء اللغوى المرتفع لقراءة أضف إلى معلوماتك صفحة ٩٩ والتى توضح ما أكدت عليه نظريات التنمية حيث الاستثمار فى التعليم والصحة يؤدي إلى إحداث تنمية اقتصادية، وأن العنصر البشرى أهم من باقى عناصر الإنتاج سواء الطبيعة ورأس المال أو الإثنين معاً. والثانية التى تؤكد على قيمة كل فرد.

الدرس الأول - ماهية التنمية البشرية

مما سبق نستنتج أن: «هناك اختلافًا في المستوى الاقتصادي والاجتماعي بين الصورتين، بما تشمله من أوضاع معيشية ومستوى الدخل، والمستوى التعليمي والصحي ومدى ملائمة البيئة السكنية والمحلية التي يعيشون فيها، أي أن هناك فرقًا في مستوى التنمية البشرية بين الصورتين.

وما المقصود بالتنمية البشرية ؟ تعال نتعرفها بشئ من التفصيل...

أولاً: التنمية البشرية:

«عملية إعداد وتوجيه واستثمار الموارد البشرية، في كافة قطاعات التعليم والإعلام والثقافة والصحة والبيئة، بهدف التحسين المستمر لمستوى رفاهية الفرد، وتحقيق أهداف المجتمع».

من التعريف السابق ناقش زملاءك في معنى ومفهوم وعمليات التنمية البشرية ومجالاتها المتنوعة كما جاء بالتعريف واستنتج أهم أهدافها .

وقد ساد مفهوم التنمية البشرية منذ العقد الأخير من القرن العشرين نتيجة لاهتمام الاقتصاديين برأس المال البشري (الأيدي العاملة)، حيث تنمية الطاقات البشرية والتي تعد أساس عملية التنمية في أي مجتمع، كما أنها أهم عناصر الانتاج، فلم تعد التنمية مجرد زيادة دخل الأفراد، إنما اتسع مفهومها ليشمل زيادة الدخل والاهتمام بالمستوى التعليمي والصحي والسياسي والثقافي، والتأكيد على تمكين المرأة إقتصاديًا وسياسيًا وثقافيًا.

عزيزي الطالب في ضوء التعريف السابق ناقش مع زملاءك ومعلمك أهداف التنمية البشرية وأبعادها؟

أضف إلى معلوماتك:
أكدت نظريات التنمية على أن:
- الاستثمار في مجالي التعليم والصحة يؤدي إلى زيادة القدرات البشرية وزيادة إنتاجية الأفراد، وبالتالي إحداث التنمية الاقتصادية التي تؤدى بدورها ارتفاع متوسط نصيب الفرد من الدخل.
- مساهمة رأس المال البشري في التنمية أعلى مما تساهم به الموارد الطبيعية ورأس المال أو كلاهما معًا.

ثانيًا: أهداف التنمية البشرية

يمكنك الاستفادة من دراسة التنمية البشرية في حياتك العملية من خلال فهمك لأهدافها وتطبيقها على نفسك وزملائك.

تهدف التنمية البشرية إلي ما يلي:

١. الاهتمام بالتعليم والثقافة لإعداد إنسان قادر على التفكير الإبداعي ومواجهة مشكلات الحياة بشكل إيجابي وفعّال.
٢. تحسين المستوى الصحي ونشر الثقافة الصحية بين أفراد المجتمع.
٣. تحسين الأوضاع المعيشية من خلال زيادة متوسط دخل الفرد.
٤. إثراء تواصل الفرد بالمجتمع بشكل أخلاقي ومؤثر.

أضف إلى معلوماتك:
لكل فرد قيمته: فالفرد مهما كان دوره فإنه سيكون مؤثرا إذا ما قام به على النحو الأمثل وعمل على إظهار إبداعاته الخلاقة به، فهو قائد المهمة التي يقوم بها مهما صغرت.

٩٩

استراتيجية العصف الذهنى

- باستخدام العصف الذهنى ناقش الطلاب فى أكبر عدد ممكن من أهداف التنمية البشرية؟
- حدد دقيقتين وتلقى إجاباتهم ودونها على السبورة، وتوصل إلى أن التنمية البشرية تهدف إلى:
- تنمية التفكير الإبداعى ومواجهة مشكلات الحياة بشكل إيجابي وذلك بالاهتمام بكل من التعليم والثقافة.
- تحسين المستوى الصحى والأوضاع المعيشية بالمجتمع.
- اكساب الفرد المهارات المطلوبة لسوق العمل وإثراء تواصله بالمجتمع.
- كلف الطلاب بحل الأنشطة المرتبطة بأهداف التنمية البشرية صفحة ٣٥ بالأنشطة والتدريبات.

٥- تأهيل الفرد واكسابه المهارات المطلوبة لسوق العمل مثل مهارات القيادة وإدارة الوقت والعمل في فريق وهذه المهارات بدورها تؤهله لإيجاد فرص العمل المناسبة.

ثالثًا: أبعاد التنمية البشرية

يوضح الشكل الذي أمامك أن التنمية البشرية ترتكز على ثلاثة أبعاد متداخلة وهي:

١- التعليم: يعد الاهتمام بالتعليم أساس التنمية البشرية في عالم تتزايد فيه حدة التنافس الاقتصادي والثقافي، وتولي دول العالم اهتمامًا بالتعليم وخاصة التعليم الابتدائي فإن معدلات العائد منه أعلى من التعليم العالي وخاصة في زيادة الأجور وانخفاض الوفيات.

والتنمية البشرية المرتفعة لا تنتج إلا من خلال تعليم متميز أساسه محو الأمية والتعليم الأساسي ثم الثانوي والفني، ثم التعليم العالي الذي يعمل على بناء القيادات والكفاءات التي تحتاجها التنمية، بالإضافة إلى المساواة وتكافؤ الفرص في التعليم بين الذكور والإناث، والبحث العلمي ومواكبة المعرفة التكنولوجية، وتطبيق التعليم للجميع أي لكل الفئات العمرية وإعداد برامج التدريب.

واهتمت الدول النامية بالتعليم ويتضح ذلك من خلال تضاعف معدلات محو أمية الكبار (+١٥ سنة) بتلك الدول من (٣٠٪) إلى (٦٠٪) خلال العقود الأربعة الأخيرة.

٢- الصحة: تعد الصحة بُعدًا آخر من أبعاد التنمية البشرية، تعمل على رفع إنتاجية البشر وبالتالي تزداد دخولهم ويزداد استيعابهم العلمي مما يساهم في رفع مستوى التنمية البشرية، ويهتم البعد الصحي برفع متوسط الأعمار وانخفاض معدلات وفيات الأطفال وتوفير مياه الشرب النقية والمرافق الصحية، ورعاية الطفولة والأمومة، مع رعاية المعاقين، والاهتمام بالصحة الوقائية والخدمات العلاجية.

٣- الدخل: إن ارتفاع متوسط دخل الفرد يؤثر بشكل غير مباشر في مستوى التنمية البشرية، كما أنه يؤثر في الجانب الصحي ومستوى التعليم. لذلك تهتم الدول بمحاربة الفقر وتوفير دخل مناسب للفرد وتقليل معدل البطالة، وضبط مستويات الاستهلاك وتوفير الأمان في المستقبل ضد العوز (الاحتياج)، وتشجيع الادخار وتوجيهه نحو الاستثمار.

شكل (١) أبعاد التنمية البشرية

فكر وناقش:
لنجاح خطط التنمية الاقتصادية لابد من مشاركة كافة فئات المجتمع: مؤسسات الدولة وهيئات المجتمع المدني والمنظمات الأهلية والأحزاب السياسية، والقطاع الخاص.
ما رأيك في العبارة السابقة؟

أضف إلى معلوماتك:
- هناك علاقة طردية بين المستوى التعليمي ودرجة المشاركة الإيجابية في برامج التنمية.

١٠٠ الصف الثاني الثانوي - جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

• تابع آداء الطلاب أثناء تنفيذهم للنشاط وتقديم التغذية الراجعة الفورية إذا لزم الأمر.

استراتيجية التعلم التعاونى

• قم بإعداد كروت ثم وزعها بمثابة كرت لكل مجموعة، وكل كرت يتضمن مجموعة أسئلة كما يلى:

المجموعة الأولى: ما أبعاد التنمية البشرية؟ ارسم شكلاً تخطيطيًا أو كاريكاتوريًا يوضح تلك الأبعاد؟

المجموعة الثانية: ما البعد الأول من أبعاد التنمية البشرية؟ لماذا يعد التعليم أهم أبعاد التنمية البشرية؟ وما العلاقة بين التنمية البشرية المرتفعة وبعد التعليم؟ دلل على اهتمام الدول النامية بالتعليم؟

المجموعة الثالثة: ما البعد الثانى من أبعاد التنمية البشرية؟ لماذا تعد الصحة بعدًا مهمًا للتنمية البشرية؟ وما العلاقة بين التنمية البشرية المرتفعة والصحة؟ ما الدلائل على اهتمام الدول النامية بالتعليم؟

المجموعة الرابعة: ما البعد الثالث من أبعاد التنمية البشرية؟ ما أهمية بعد الدخل ؟ ماذا يحدث إذا اهتمت الدول النامية بزيادة دخول الأفراد؟

المجموعة الخامسة: ما العلاقات المتبادلة بين التعليم والصحة والدخل وكيف يؤثر كل منها على الآخر؟

• اطلب من كل مجموعة ؛ عرض ما توصلت إليه وناقش كل مجموعة أثناء عرضها.

مؤكداً على أن الأبعاد الثلاث تهدف إلى زيادة الناتج القومى وبها يتحدد مستوى التنمية البشرية للدولة.

• وهنا يمكنك عزيزى المعلم مناقشة قضية الصحة الوقائية والتنمية البشرية، مؤكداً على الاهتمام بالصحة وخاصة الوقائية تؤثر فى المستوى الاقتصادى مما ينعكس على المستوى التعليمى.

• ويمكنك هنا عرض قضية الصحة الوقائية من خلال أن ارتفاع المستوى الصحى يؤدى إلى ارتفاع المستوى التعليمى وارتفاع معدلات الانتاج مما يزيد الدخل القومى.

• اختر أحد الطلاب من ذوى الذكاء اللغوى المرتفع لقراءة أضف إلى معلوماتك صفحة ١٠٠ والتى تؤكد على العلاقة بين المستوى التعليمى ودرجة المشاركة الإيجابية فى برامج التنمية فمعدل العائد من التعليم الابتدائى يزيد على معدل العائد من التعليم الجامعى.

استراتيجية العصف الذهنى

- باستخدام العصف الذهنى ناقش الطلاب فى وضع أكبر قدر ممكن من الاستراتيجيات لتحقيق التنمية البشرية؟ مع تصنيف تلك الاستراتيجيات وفقًا لأبعاد التنمية البشرية؟
- حدد دقيقتين ثم تلقى إجابات كل مجموعة ودونها على السبورة.
- توصل مع الطلاب إلى أهم الاستراتيجيات وهى:
- القضاء على الأمية.
- ربط التعليم باحتياجات سوق العمل و الاهتمام بالتدريب وإعادة التأهيل.
- تطوير قوانين العمل وتحسين بيئة العمل .
- توسيع شبكة التأمين الصحي
- نشر الوعي الصحي من خلال وسائل الإعلام المختلفة.
- توفير الرعاية الصحية والصحة الوقائية.

مما سبق نستنتج أن: «الأبعاد الثلاثة التعليم والصحة والدخل» تهدف إلى:
- زيادة الناتج القومي.
- تحدد مستوى التنمية البشرية للدولة.
- تؤثر وتتأثر بعضها البعض على سبيل المثال: مجال التعليم يؤثر في مستوى الدخل وفي مستوى صحة الفرد، ويتأثر التعليم بالدخل والمستوى الصحي، ناقش معلمك.

دعوة للتفكير

في ضوء ما سبق من أهداف التنمية البشرية وأبعادها؛ ما سبل تحقيق أهداف التنمية البشرية؟

أضف إلى معلوماتك:
كيف يتم ترجمة الأهداف والاستراتيجيات إلى خطط وبرامج عمل محددة؟ من خلال
1. تحديد أهداف التنمية البشرية وتحديد تكلفة تحقيق كل هدف واختيار أفضل الأهداف.
2. وضع أهداف التنمية البشرية في الإطار العام للاستراتيجية القومية العامة لتحسين مستويات معيشة الأفراد.

رابعًا: استراتيجيات التنمية البشرية:

اتجهت دول العالم ومنها مصر نحو الاهتمام بقضايا التنمية البشرية حيث بدأت الدول بوضع استراتيجيات للتنمية البشرية تتركز حول المحاور التالية:

- القضاء على الأمية.
- تطوير خطط وأهداف التعليم.
- ربط التعليم باحتياجات سوق العمل.
- الاتجاه نحو الاهتمام بالكيف وليس الكم.
- الاهتمام بالتدريب وإعادة التأهيل واستخدام أحدث الوسائل التكنولوجية لتنمية قدرات ومهارات الموارد البشرية.
- تطوير نظم وشروط وقوانين العمل والتعاقد.
- تحسين ظروف بيئة العمل.
- تطوير وتنفيذ مشروعات البنية الأساسية.
- توسيع شبكة التغطية للتأمين الصحي والاجتماعي ليشمل أغلبية فئات المجتمع.
- نشر الوعي الصحي من خلال وسائل الإعلام المختلفة.
- توفير مصادر التمويل لمشروعات الرعاية الصحية والصحة الوقائية.

أضف إلى معلوماتك:
عالم مصري يوفر تأمين صحي لكل مواطن أمريكي: نجح الطبيب المصري سمير نجيب بانوب في وضع أسس نظام التأمين الصحي الشامل في الولايات المتحدة، حيث تخصص في رسم السياسات الصحية وإدارة المستشفيات، وقد رسم مشروعًا للتأمين الصحي يغطي كل فئات المجتمع الأمريكي لأول مرة. وقد أعرب الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن تقديره له في برقية: «سمير.. بسببك أنت أصبح لدى كل أمريكي غطاء للتأمين الصحي، ولك كل الشكر».
جريدة الأهرام اليومى ٣١/٣/٢٠١٠

١٠١

للتطبيق الحياتى:

- وجه إلى الطلاب السؤال التالى: ما مدى توافر تلك الاستراتيجيات فى مصرنا الحبيبة؟

هنا يمكنك توجيه الطلاب للإبحار فى شبكة المعلومات الدولية وخاصة موقع جريدة الأهرام بتاريخ ٣١/٣/٢٠١٠ ، للإطلاع على المزيد عن العالم المصرى الذى وفر تأمين صحى لكل مواطن أمريكى .

استراتيجية المناقشة والحوار

وجه لطلابك السؤال التالى: كيف يتم ترجمة الأهداف والاستراتيجيات إلى خطط وبرامج عمل محددة ؟ وبعد مناقشة الطلاب توجه إلى قراءة « أضف إلى معلوماتك» صفحة ١٠١ والتى توضح خطوات ترجمة الأهداف والاستراتيجيات إلى خطط وبرامج.

استراتيجية فكر – زاوج – شارك

وتعتمد على استثارة الطلاب كي يفكروا كل على حدة، ثم يشترك كل طالبين في مناقشة أفكار كل منهما، وذلك من خلال توجيه سؤال يستدعي تفكير الطلاب وإعطائهم الفرصة كي يفكروا على مستويات مختلفة.

البشر هم الثروة الحقيقية للتنمية

يكمن سر نهضة وتقدم دول جنوب شرق آسيا (النمور الأسيوية) في اعتمادها على العنصر البشري واهتمامها بالتنمية البشرية كسبيل لتحقيق التنمية الاقتصادية، والدليل على ذلك عندما تعرضت تلك البلدان لأزمة مالية كبيرة خلال السنوات الأخيرة استطاعت أن تسترد قوتها الاقتصادية بسرعة، وهو ما أرجعه الخبراء إلى الثروة البشرية التي تمتلكها تلك الدول، حيث يعد الفرد داخل المجتمع أغلى رأسمال وأسمى قيمة وبالتالي فهو المحرك الأساسي لكل العمليات التنموية التي تقوم بها الدولة، فالتنمية منطلقها الإنسان وفاعلها وهدفها الرئيس.

في ضوء دراستك لأبعاد التنمية صنف محاور استرتيجية التنمية البشرية وفقًا لأبعاد التنمية.

دعوة للتفكير

حقك كإنسان أن تتعلم وتعيش وتعمل.
هل هذه الحقوق لها علاقة بالتنمية البشرية؟

خامسًا: التنمية البشرية وحقوق الإنسان

أصبحت التنمية البشرية حق أساسي من حقوق الإنسان وهذا ما أكدت عليه العديد من المواثيق الدولية، ومنها «إعلان الحق في التنمية» الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٨٦م والذي اشتمل على عشرة مواد أهمها:

١- الحق في التنمية حق من حقوق الإنسان وبموجبه يحق لكل إنسان ولجميع الشعوب المشاركة والإسهام في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية والتمتع بهذه التنمية التي يمكن فيها تفعيل جميع حقوق الإنسان والحريات تفعيلًا تامًا.

٢- ينطوي حق الإنسان في التنمية على تفعيل حق الشعوب في تقرير المصير والسيادة التامة على جميع ثرواتها ومواردها الطبيعية.

٣- حق الدولة في وضع سياسات إنمائية وطنية تهدف إلى التحسين المستمر لرفاهية جميع السكان.

بعض حقوق الإنسان

ابحث وتعرف:
يمكنك الاطلاع على جميع مواد «إعلان الحق في التنمية» على الموقع التالي:
https://www.un.org/ar/events/righttodevelopment/

١٠٢ الصف الثاني الثانوي - جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

- اكتب على السبورة « البشر ثروة التنمية ... ما رأيك» دع كل طالب يفكر بمفرده للوصول إلى رأي أو تعليق أو إضافة ، ثم يكتب كل طالب إجابته بشكل منظم .
- ثم قسم الطلاب إلى ثنائيات أو كل طالب يختار زميله ويدور الحوار بين كل زميلين حول العبارة ويتبادلان الأسئلة والآراء، وخلال الوقت الذي تحدده يصل كل زميلين إلى تصور مشترك يجمع رأيهما معاً، ثم يشاركا زوجًا آخر لمناقشة ما تم التوصل إليه ، ويقوم أحدهم بعرض نتائج المناقشة على الفصل كله.

استرتيجية التدريس التبادلى:

- ابدأ بإثارة انتباه الطلاب بحقوق الإنسان من خلال الصورة المرفقة صفحة ١٠٢ وذلك من خلال ربطه بالتنمية البشرية.
- قسم الطلاب إلى أربع مجموعات واطلب من قائد كل المجموعة وضع خط تحت المفاهيم غير المفهومة والصعبة، ووجه السؤال التالى ما العلاقة بين التنمية البشرية وحقوق الإنسان؟ وتلق إجابات الطلاب ثم قدم لهم التغذية الراجعة المناسبة موضحًا لهم على السبورة أن التنمية حق من حقوق الإنسان .
- يمكنك عزيزى المعلم أن تتبع أنشطة التدريس التبادلى الأربعة دون التقيد بترتيب معين لها .
- اطلب من قائد كل مجموعة وضع خط تحت المفاهيم أو التعبيرات أو الأفكار غير المفهومة فى الفقرة) علاقة التنمية البشرية بحقوق الإنسان (وتحويلها إلى تساؤلات واستفسارات لمحاولة الإجابة عنها.
- اختر مقرر كل مجموعة ليعرض ما توصلوا إليه من أسئلة ثم اكتبها على السبورة لمناقشتها فى حوار تبادلى بين المجموعات والتى من المتوقع تكون كالتالى:

١. ما المقصود بإعلان الحق فى التنمية ومتى ظهر؟
٢. ما أهم الحقوق التى لها مؤشرات يمكن قياس مدى تحقيق تلك الحقوق؟

- ناقش الطلاب فى الأسئلة التى قاموا بطرحها ثم قدم لهم التغذية الراجعة المناسبة
- ثم كلف قائد كل مجموعة بالقراءة الجيدة لصفحة ١٠٢، و صفحة ١٠٣، وذلك لاستخلاص الأفكار الرئيسية والربط بينها ووضع اجابات للتساؤلات السابقة.

- كلف المجموعات بتقديم ملخص للعلاقة بين حقوق الإنسان والتنمية البشرية، و من المتوقع أن تكون كالتالى: – الحق في التنمية حق من حقوق الانسان، وحق الشعوب في تقرير المصير، حق الدولة فى وضع سياسيات انمائية وطنية.
- من أمثلة حقوق الإنسان ولها مؤشرات لقياس مدى تحقيقها: الحق في مستوى معيشي كاف ويقاس بمتوسط دخل الفرد ، والحق فى العمل يقاس بمعدل البطالة، والحق في التعليم يقاس بمعدل الالتحاق.
- يمكنك هنا عرض قضية حقوق الإنسان من خلال الحق فى التنمية.
- هنا يمكنك توجيه الطلاب للابحار فى شبكة المعلومات الدولية للاطلاع على جميع مواد «إعلان الحق فى التنمية » على الموقع التالى : ttps://www.un.org/ar/events/righttodevelopment

الدرس الأول - ماهية التنمية الاقتصادية

والجدول التالي يوضح بعض حقوق الإنسان وما يقابلها من مؤشرات لقياس مدى تحقيقها:

جدول (١): حقوق الإنسان وما يقابلها من مؤشرات لقياسها.

بعض حقوق الإنسان	بعض مؤشرات التنمية البشرية
• الحق في مستوى معيشي مناسب	• متوسط دخل الفرد
• الحق في العمل	• معدل البطالة
• الحق في التعليم	• معدل الالتحاق بالتعليم الابتدائي • نسبة الأمية
• حق التمتع بأعلى مستوى من الصحة	• متوسط العمر المتوقع عند الولادة. • معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة
• الحق في حماية خاصة للأمهات قبل الوضع وبعده	• معدل وفيات الأمهات
• حق التمتع بفوائد التقدم العلمي وتطبيقاته	• عدد مستخدمي الهاتف المحمول لكل ١٠٠ شخص. • عدد مستخدمي شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) لكل ١٠٠ شخص

قضية للمناقشة:
«توجد علاقة بين التنمية البشرية والمسئولية المجتمعية».
ناقش معلمك وزملاءك في قضية الدرس ثم سجل نتائج المناقشة في الأنشطة والتدريبات.

استعد للدرس القادم:
لكل مجال من مجالات التنمية البشرية مؤشرات تقيس مدى تقدم أو تأخر الدولة فيه، وإجمالى قيم نتائج المؤشرات يعطي مستوى التنمية البشرية ككل .... فما هي المؤشرات التي بناءً عليها يتم تحديد مستوى التنمية البشرية لدول العالم وكيف يتم حسابها! هذا ما تتعرفه بالدرس القادم.

١٠٣

قضية الدرس:

- يمكنك عرض قضية « التنمية البشرية والمسئولية المجتمعية » وأكدعلى القضايا التى تهتم بها المسؤولية المجتمعية كحقوق الإنسان والشفافية وممارسات العمل وتنمية المجتمع ،كما تؤكد على علاقة المسؤلية المجتمعية بالتنمية البشرية، ثم اطلب كتابة مقال للإذاعة المدرسية عن «المسئولية المجتمعية والتنمية البشرية» وإرساله لأصدقائهم عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

ملخص الدرس:

- اطلب من الطلاب استخلاص عناصر الدرس الرئيسة وتدوينها فى كراساتهم.

التقويم

- كلف الطلاب بحل التدريبات بالأنشطة والتديبات. ثم اطرح السؤال التالى على الطلاب استعدادًا للدرس القادم ما هذه المؤشرات التى تحدد مستوى التنمية البشرية لدول العالم وكيف يتم حسابها؟

الدرس الثانى : مؤشرات التنمية البشرية

مقدمة الدرس

يتناول الدرس المقصود بالمؤشرات وأهميتها، ومؤشرات التنمية الاقتصادية والتى منها معدلات الدخل والفقر والبطالة، فى حين تضمنت مؤشرات التنمية البشرية مؤشرات صحية وتعليمية؛ أهمها معدل الإنفاق العام على الصحة، ومعدل وفيات الأطفال أقل من خمس سنوات، ومتوسط العمر المتوقع عند الميلاد، ومعدل الإنفاق العام على التعليم، ونسبة القيد الاجمالية، ومعدل الأمية.

كما يتناول دليل التنمية البشرية من حيث أبعاده وطريقة حسابه، هذا بالإضافة إلى دليل التنمية المرتبط بنوع الجنس ودليل التمكين المرتبط بنوع الجنس

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يضع تعريفًا صحيحًا لكل من المفاهيم التالية : المؤشر – الفقر متعدد الأبعاد – العشوائيات – معدل الأطباء – معدل وفيات الأطفال
- يفسر أهمية مؤشرات التنمية
- يوزع على خريطة للوطن العربى الدول ذات الدخل المتوسط.
- يستنتج العلاقة بين التنمية الاقتصادية و البشرية
- يعدد مؤشرات الصحة
- يستنتج من خريطة الوطن العربى الدول التى يزيد معدل الأطباء بها عن المعدل العالمى.
- يبدى رأيه فى دليل التنمية البشرية
- يحسب دليل التنمية البشرية لإحدى الدول.

الزمن : ٣ حصص

المكان :

حجرة الدراسة، حجرة المصادر

مصادر التعلم :

الكتاب المدرسى ، بطاقات ، صور، خرائط، شبكة الانترنت، أشكال بيانية .

الاستراتيجيات المستخدمة

العصف الذهنى – دورة التعلم – المنظمات المتقدمة – التعلم التعاونى – الاكتشاف الموجه – المناقشة والحوار – خرائط المفاهيم– الذكاءات المتعددة– استراتيجية التساؤل الذاتي

المفاهيم

معدل الوفيات الخام – معدل وفيات الأطفال دون الخامسة – دليل التنمية

المهارات والقيم

التفكير الابتكارى – الناقد – المهارات الحياتية – الوصول إلى المعلومات وتقيمها – احترام العمل – التعاون

القضايا

حقوق الإنسان – العولمة – الصحة الوقائية – الأمن القومى – الاستخدام الآمن للتكنولوجيا

خطوات السير فى الدرس

التهيئة:

استراتيجية دورة التعلم

تقوم دورة التعلم على عملية التحري والاستقصاء والبحث التي تؤدي إلى التعلم ، وتمر بعدة مراحل هى مرحلة التهيئة أو جذب الانتباه، و مرحلة الاستكشاف أومرحلة التفسير ومرحلة التوسيع ، و مرحلة التقويم.

- أخبر الطلاب أن : مستوى التنمية يتحدد بعدة أشياء منها متوسط دخل الأفراد ، وهناك أشياء أخرى هل تعلمها؟ واطرح السؤال السابق على الطلاب.
- اتركهم نحو دقيقة وتلقى الإجابات.
- وجه الطلاب لملاحظة وقراءة الجدول صفحة ١٠٤ .
- وجه لهم الأسئلة التى تليه ؟ مقدماً المساعدة والتغذية الراجعة فى حالة الطلب من قبل الطلاب، على أن يتوصل الطلاب إلى ما يلى:

الدرس الثاني

مؤشرات التنمية البشرية

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يضع تعريفًا صحيحًا لكل من المفاهيم التالية: المؤشر ـ الفقر متعدد الأبعاد ـ معدل الأطباء ـ معدل وفيات الأطفال أقل من خمس سنوات.
- يفسر أهمية مؤشرات التنمية.
- يوزع على خريطة الوطن العربي الدول ذات الدخل المتوسط..
- يستنتج العلاقة بين التنمية الاقتصادية والبشرية.
- يعدد مؤشرات الصحة.
- يستنتج من خريطة الوطن العربي الدول التي يزيد بها معدل الأطباء عن المعدل العالمي.
- يبدى رأيه في دليل التنمية البشرية.
- يحسب مستوى التنمية البشرية لإحدى الدول.

مفاهيم الدرس

الفقر متعدد الأبعاد ـ معدل وفيات الأطفال دون الخامسة ـ دليل التنمية البشرية

المهارات والقيم

- التفكير الابتكاري ـ الناقد ـ المهارات الحياتية ـ جمع المعلومات وتقييمها ـ احترام العمل ـ التعاون

القضايا المتضمنة

- العولمة.
- الصحة الوقائية.
- الأمن القومي.

استعد للدرس

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

تأمل الجدول التالي وناقش زملاءك فيما يليه من تساؤلات.

وجه المقارنة	النرويج	سيراليون	الإمارات العربية المتحدة	المتوسط العالمي
متوسط الدخل للفرد (بالدولار سنويًا)	٤٨٦٨٨	٨٨٠	٤٢٠٢٩٣	١٠١٠٣
عدد الأطباء لكل ١٠٠٠ نسمة	٤	٠,٢	١,٩	١,٥
وفيات الأطفال دون سن الخامسة (لكل ١٠٠٠ طفل)	٣	١٧٤	٧	٥٩
متوسط سنوات الدراسة للفرد	١٢,٦	٣,٣	٨,٩	٧,٥

المصدر: منظمة الأمم المتحدة، تقرير التنمية البشرية ٢٠١٣ م

- حدد مصدر البيانات التي بالجدول وعام النشر.
- اقترح أفضل عنوان للجدول.
- ما القارة التي تنتمي إليها كل دولة؟

١٠٤ الصف الثاني الثانوي ـ جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

- مصدر الجدول – منظمة الأمم المتحدة، تقرير التنمية البشرية وسنة النشر ٢٠١٣ م .
- لتحديد أفضل عنوان للجدول اطلب من كل مجموعة عرض ما توصلت إليه من اجابات للأسئلة وسجلها على السبورة ثم توصل إلى أفضل عنوان.

مستخدماً خريطة العالم سياسياً وضح للطلاب أن:

- النرويج تنتمى إلى قارة أوربا، وسيراليون تقع فى قارة أفريقيا والإمارات تقع فى قارة آسيا ، وأن دولة النرويج أكثر تقدماً من الإمارات وسيراليون والدليل على ذلك ارتفاع متوسط دخل أفرادها وانخفاض معدل وفيات أطفالها وارتفاع متوسط سنوات الدراسة عن المعدلات العالمية، و سبب تقدم النرويج وتأخر سيراليون اهتمام الأولى بالتعليم والصحة ....

يمكنك توجيه الطلاب إلى نشاط (١) بالأنشطة والتدريبات صفحة ٣٨.

الدرس الثاني ـ مؤشرات التنمية البشرية

- من خلال البيانات المتوافرة حدد أي الدول متقدمة ولماذا؟
- ما توقعاتك لمستقبل الثلاث دول في ضوء بيانات الجدول السابق؟
- أي الدول تكون نموذجًا لمصر يحتذى به؟ ولماذا؟

مما سبق نستنتج أن: هناك دولًا متقدمة وأخرى نامية ولتحديد مدى تقدم أو تأخر الدول، وضعت الأمم المتحدة عدة مؤشرات لقياس مستوى التنمية البشرية، وصلت هذه المؤشرات إلى ١٨٠ مؤشرًا وتم تحديدها في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى ١٩ مؤشرًا منها: متوسط الدخل ـ معدل الفقر ـ الملامح الرئيسة للصحة ـ مؤشرات الحالة التعليمية ـ قوة العمل ـ البطالة ـ الفجوات بين الريف والحضر.

أضف إلى قاموسك
المؤشر: عبارة عن رقم إحصائي يمثل ظاهرة معينة خلال فترة زمنية محددة ويعكس مدى نجاح الدولة في تحقيق التنمية بأبعادها المختلفة.

يمكن من خلال هذه المؤشرات:
- تشخيص وتحديد حجم المشكلات للوقوف على الوضع الراهن تمهيدًا لوضع أفضل الحلول.
- قياس مقدار استفادة المجتمع من خطط التنمية.
- معرفة مدى تقدم أو تأخر المجتمعات.
- الوقوف على ما تحظى به أو تفتقر إليه الدولة في بعد من الأبعاد (صحة ـ تعليم ـ دخل ...).
- متابعة وتقييم الخطط والسياسات اللازمة لتحقيق الأهداف قصيرة وطويلة الأجل.

أضف إلى معلوماتك:
يتميز المؤشر بعدة خصائص منها:
- أن يكون قابل للقياس.
- أن يكون سهل التفسير.
- أن يكون واقعيًا.
- أن يستند إلى بيانات صحيحة.

ولأهمية مؤشرات التنمية البشرية ... تعال نتعرفها بشئ من التفصيل:

أضف إلى معلوماتك:
محبوب الحق: عالم اقتصاد باكستاني، اهتم بنظريات تطور المجتمع الإنساني، وساهم مساهمة كبيرة في تحديد مؤشرات التنمية البشرية وكانت أفكاره الأساس الذي ارتكز عليه المجلس الاستشاري للاقتصاد والمجتمع في الأمم المتحدة، وهو أول من استخدم مصطلح التنمية البشرية وذلك عام ١٩٩٠م.

أولاً: مؤشرات التنمية الاقتصادية

تتعدد مؤشرات التنمية الاقتصادية ومن أهمها:

١- الدخل:
يعد الدخل الفردي مؤشرًا جيدا للنمو الاقتصادي للدولة، ويختلف متوسط دخل الفرد من دولة لأخرى بالوطن العربي.

لاحظ الخريطة التالية ثم صنف الدول العربية إلى أربعة مستويات حسب متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي، ثم تعاون مع زملائك لبحث أسباب اختلاف الدخول بين الدول العربية.

١٠٥

عرض الدرس:

استراتيجية المناقشة والحوار

باستخدام استراتيجية المناقشة والحوار:

- اكتب على السبورة « أهمية مؤشرات التنمية »
- اطرح على الطلاب سؤال: ما أهمية مؤشرات التنمية؟
- اترك الطلاب دقيقة للتفكير ثم تلقى إجاباتهم اكتبها على السبورة على أن تتلخص فى :
  - تشخيص وتحديد حجم المشكلات
  - معرفة مدى تقدم أو تأخر المجتمعات .
  - الوقوف على ما تحظى به أو تفتقر إليه الدولة .
  - متابعة وتقييم الخطط والسياسات اللازمة لتحقيق الأهداف قصيرة وطويلة الأجل.
- تخير أحد الطلاب من ذوى الذكاء اللغوى المرتفع لقراءة أضف إلى معلوماتك صفحة ١٠٤ والمرتبطة خصائص مؤشرات التنمية، وثانية خاصة بالعالم الباكستانى محبوب الحق.

استراتيجية خرائط المفاهيم :

كلف الطلاب بتلخيص مؤشرات التنمية فى رسم تخطيطى وناقشه معهم.

استراتيجية التعلم التعاونى:

قسم الطلاب إلى خمس مجموعات وقم بإعداد كروت ثم وزعها بمثابة كرت لكل مجموعة، وكل كرت يتضمن مجموعة أسئلة كما يلى:

المجموعة الأولى: ما مؤشرات التنمية الاقتصادية؟

هل متوسط دخول الأفراد متساو على مستوى العالم؟

- وبتوظيف مهارات قراءة وتحليل الخرائط وجه أعضاء المجموعة إلى ملاحظة الخريطة (١) وتصنيف دول الوطن العربى إلى أربع فئات وفقاً لمتوسط دخل الأفراد واستنتج لماذا تتباين الدخول بين دول الوطن العربى؟

ما المقصود بخط الفقر؟

ماذا يحدث إذا انخفض الدخل عن ٢ دولار للفرد؟

المجموعة الثانية: ما المقصود بالفقر الاقتصادى؟ ما الفرق بين الفقر الاقتصادى والفقر متعدد الأبعاد؟ وما معدلات الفقر الاقتصادى ومتعدد الأبعاد بالوطن العربى ولماذا الفجوة بين الإثنين ؟

وبتوظيف مهارات قراءة وتحليل الأشكال البيانية: وجه أعضاء المجموعة إلى قراءة وتحليل الشكل البيانى الذى يوضح تطور معدل الفقر فى مصر، محدداً عدد السنوات التى يوضحها الشكل ؟ وأى السنوات انخفض بها معدل الفقر وما أكثر السنوات ارتفاعاً؟ ولماذا؟ حول الشكل البيانى إلى جدول؟

المجموعة الثالثة: ما المقصود بالعاطل؟ هل البطالة من أهم مؤشرات التنمية؟ ما الدلائل على ذلك؟ هل تتقارب معدلات البطالة بمصر والوطن العربى للمعدل العالمى وما رأيك؟ ومن وجهة نظرك البطالة أم الفقر الأسبق؟

كيف يتم حساب معدل البطالة؟

المجموعة الرابعة: هل لا توجد مؤشرات للتنمية الاقتصادية سوى الدخل والفقر والبطالة؟ دلل على رأيك؟

المجموعة الخامسة: لخص مؤشرات التنمية الاقتصادية وهل يمكن الاعتماد عليها فقط فى تصنيف دول العالم وفقاً لمستوى التنمية؟

- حدد خمس دقائق لكل المجموعات لإنجاز المهمة المكلف بها كل مجموعة.
- اطلب من كل مجموعة تعرض ما توصلت إليه من نتائج فى ضوء الأسئلة التى بالكرت المخصص لها.
- علق على نتائج كل مجموعة ، ولخص ما توصلت إليه المجموعات فيما يلى:
- متوسط دخل الفرد أحد مؤشرات التنمية ويختلف من دولة لأخرى وفقاً لمصادر دخل كل دولة، وهناك أربع فئات من الدخل بالوطن العربى كما توضحها الخريطة (١) قم بتصنيف دول الوطن العربى وفقاً لمعدلات الدخل.

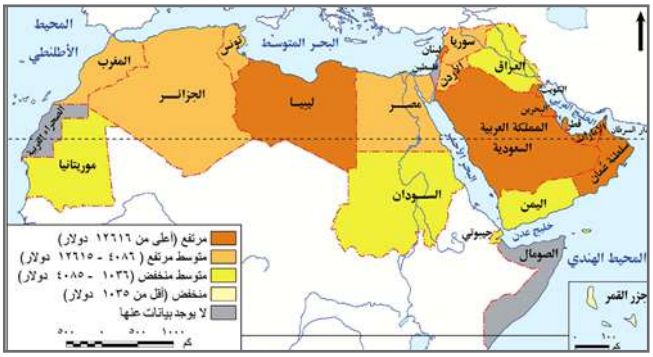

شكل (١) متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي في دول الوطن العربي.

دعوة للتفكير

إذا انخفض دخل الفرد عن ٢ دولار يطلق عليه فقير... فما المقصود بالفقر وما أنواعه؟

٢ الفقر:

يعد الفقر من أهم مقاييس ومؤشرات التنمية الاقتصادية في الدولة، ومن أنواعه الفقر الاقتصادي والفقر متعدد الأبعاد.

قد عرف **الفقر الاقتصادي** (فقر الدخل) بأنه «الدخل الذي يقل عن دولارين في اليوم للفرد» أما **الفقر متعدد الأبعاد** فقد عرفته الأمم المتحدة بأنه: حالة تتصف بالحرمان الشديد من حاجات الإنسان الأساسية، وهذا التعريف أكثر شمولية من التعريف الاقتصادي. (ناقش معلمك في الفرق بين التعريفين).

قد وصلت معدلات الفقر الاقتصادي بالوطن العربي إلى أقل من ٤٪ من سكانه، ولكن بحساب الفقر متعدد الأبعاد بلغت نسبته إلى ٢٦٪ من إجمالي سكان الوطن العربي.

أضف إلى قاموسك

خط الفقر Poverty line: هو الحد الأدنى من الدخل الذي يحتاجه الفرد أو الأسرة حتى يمكنه إشباع حاجاته الأساسية.

ابحث وتعرف:

يعيش الفقراء في مناطق غير مخططة عمرانيًا، وتكاد تكون معدومة الخدمات ويطلق عليها العشوائيات، استعن بالموقع التالي واجمع معلومات عن العشوائيات وسماتها www.idsc.gov.eg.

١٠٦ الصف الثاني الثانوي - جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

الدرس الثاني - مؤشرات التنمية البشرية

يتضح من الشكل البياني المقابل أن معدل الفقر الاقتصادي في مصر قد بلغ ١٧٪ من جملة السكان عام ٢٠٠٠م، ثم ارتفع إلى ٢٨٪ في عام ٢٠١٣م، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب أهمها؛ انخفاض الدخل القومي والزيادة السكانية الكبيرة وانخفاض معدلات النمو الاقتصادي، وعدم الاستقرار السياسي. هل هناك أسباب أخرى لارتفاع معدل الفقر ابحث عنها وناقش معلمك؟

شكل (٢) معدل الفقر في مصر

٣ البطالة:

تعد البطالة من مؤشرات التنمية في أي مجتمع من المجتمعات، ولذلك تحرص الدول على التعرف على معدلاتها من خلال التعدادات الدورية للسكان، وقد أعلنت منظمة العمل الدولية ارتفاع نسبة البطالة إلى ١٣٪ من إجمالي القوى العاملة على مستوى العالم، وبلغت نسبة البطالة بالوطن العربي ١٦٪ عام ٢٠١١م.

وحسب نتائج تعداد السكان في مصر والذي أجري في عام ٢٠٠٦ م بلغت نسبة البطالة نحو ١٠,٣٪، ولكن ارتفعت النسبة عام ٢٠١٢م لتصل إلى ١٢,٥ ٪ لماذا ارتفع معدل البطالة في مصر ... ناقش معلمك؟

أضف إلى قاموسك

العاطل: كل شخص قادر على العمل وراغب فيه، ويبحث عنه، ولكن دون جدوى، إذن ليس كل من لا يعمل عاطل، فالطلاب والمسنين على سبيل المثال لا يتم اعتبارهم عاطلين.

(منظمة العمل الدولية)

حلل وناقش: أي منها أسبق من الآخر - الفقر أم البطالة - وأي منها سببًا وأي منها نتيجة.

هناك مؤشرات اقتصادية أخرى منها معدل استهلاك الطاقة، معدل استخدام الموارد الطبيعية كالمياه والأرض الزراعية، معدل الادخار، معدل الاستثمار، معدل فروع البنوك ...يمكنك الاستعانة بشبكة المعلومات الدولية ومكتبة مدرستك وتحت إشراف معلمك للتعرف عليها.

أضف إلى معلوماتك:

معدل البطالة = (عدد العاطلين في الدولة / جملة القوى العاملة في الدولة) × ١٠٠

مما سبق يمكن القول بأن: المؤشرات الاقتصادية فقط لا تعبر عن مستوى التنمية بالدولة فهناك مؤشرات التنمية البشرية الأكثر تأثيرًا وتأثرًا ومنها مؤشرات الصحة والتعليم، وفي إجمالها تحدد مدى تقدم أو تأخر الدول ... فماذا تعرف عن تلك المؤشرات؟

ناقش مع زملائك ومعلمك:

أسباب ونتائج مشكلة البطالة وأهم طرق القضاء عليها وأرسل ما توصلت إليه إلى زملائك عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ثانيًا: مؤشرات التنمية البشرية

١ المؤشرات الصحية

تعكس المؤشرات الصحية الكثير عن مدى تقدم أو تأخر الدول في الجانب الصحي، كما أنها تؤثر في خطط وسياسات الدولة في جميع المجالات سواء

١٠٧

- إذا انخفض دخل الفرد عن ٢ دولار فى اليوم يعد فقيراً وهناك نوعين من الفقر فقر اقتصادى وفقر متعدد الأبعاد، وهناك فجوة بين معدل الفقرين فى الوطن العربى. خط الفقر يعنى: الحد الأدنى من الدخل الذى يحتاجه الفرد أو الأسرة حتى يمكنه إشباع حاجاته الأساسية.
- كما أن البطالة تعد مؤشراً للتنمية مع التأكيد على المقصود بالعاطل.
- هناك مؤشرات اقتصادية أخرى كمعدل استهلاك الطاقة ، معدل استغلال الموارد الطبيعية كالمياه والأرض الزراعية ، معدل الادخار، معدل الاستثمار، معدل فروع البنوك ،ووجه طلابك إلى الاستعانة بشبكة المعلومات الدولية ومكتبة مدرستك وتحت إشراف معلمك للتعرف عليها.
- المؤشرات الاقتصادية وحدها لا تعبر عن مستوى التنمية بالدولة فهناك مؤشرات التنمية البشرية الأكثر تأثيراً وتأثراً ومنها كمؤشرات الصحة والتعليم
- يمكنك عزيزى المعلم توجيه الطلاب إلى مناقشة أسباب ونتائج مشكلة البطالة وسبل القضاء عليها.

استرتيجية التدريس التبادلى:

- ابدأ بإثارة انتباه الطلاب « بأن للصحة مؤشرات تسهم فى تحديد المستوى التنموى للدول»
- قسم الطلاب إلى أربع مجموعات.
- يمكنك عزيزى المعلم أن تتبع أنشطة التدريس التبادلى الأربعة دون التقيد بترتيب معين لها .
- اطلب من قائد كل مجموعة قراءة المؤشرات الصحية ووضع خط تحت المفاهيم والتعبيرات غير المفهومة الصعبة ، ووجه السؤال التالى ما المؤشرات الصحية وعلاقاتها بالتنمية البشرية؟ وتلق إجابات الطلاب ثم قدم لهم التغذية الراجعة المناسبة موضحاً لهم على السبورة أن المؤشرات الصحية بعد من أبعاد قياس التنمية البشرية .

على المدى القريب أو المدى البعيد كالتعليم، والتنمية الاقتصادية بصفة عامة، واليك بعض المؤشرات الصحية:

ابحث وتعلم:
لمزيد من المعلومات عن الإنفاق العام على الصحة يمكنك زيارة الموقع التالي:
http://www.un.org/ar/esa/hdr/pdf/hrd13/complete.pdf

أ **الإنفاق العام على الصحة:** يشمل مجموع ما ينفق على الجانب الصحي من ميزانية الحكومة والقروض والمنح الخارجية وصناديق التأمينات الصحية والاجتماعية. بلغ المتوسط العالمي للإنفاق العام على الصحة ٦,٥٪ من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي لدول العالم ٢٠١٣م، ومن أولى الدول إنفاقًا على الصحة الولايات المتحدة الأمريكية وكوبا وأدنى الدول إنفاقًا غينيا.

أضف إلى معلوماتك:

$$\text{معدل الأطباء} = \frac{\text{إجمالي الأطباء خلال فترة معينة}}{\text{إجمالي عدد السكان في نفس الفترة}} \times ١٠٠٠$$

ب **معدل الأطباء:** يقصد به عدد الأطباء العاملين لكل ١٠٠٠ نسمة من السكان وقد بلغ المعدل العالمي للأطباء ١,٤ طبيب لكل ١٠٠٠ نسمة، وتوضح الخريطة التالية ما يلي:

تحتل قطر ومصر والأردن وعمان المراكز الأولى بين الدول العربية لمعدل الأطباء، بينما تعد السودان وجيبوتي أقل الدول العربية في معدل الأطباء، أما الصومال وجزر القمر فلم يحدد معدل الأطباء بها نظرًا لعدم توفر بيانات عنها.

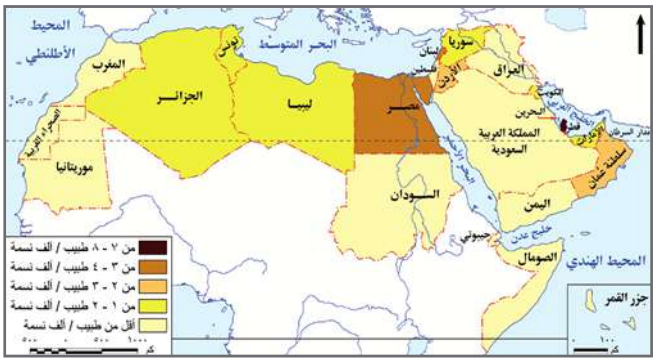

شكل (٣) التوزيع الجغرافي للأطباء في الوطن العربي.

جـ **معدل هيئة التمريض:** يعد هيئة التمريض أساس نجاح العملية الصحية، ومعدل الممرضين يعني عدد الممرضين العاملين لكل ١٠٠٠ نسمة من السكان. وبلغ المعدل العالمي ٣,٣ ممرض لكل ١٠٠٠نسمة. وقد ارتفع

١٠٨ الصف الثاني الثانوي - جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

- الطلب تحويل المفاهيم والتعبيرات الصعبة إلى تساؤلات واستفسارات لمحاولة الإجابة عنها ليعرض ما توصلوا إليه من أسئلة ثم اكتبها على السبورة لمناقشتها فى حوار تبادلى بين المجموعات والتى من المتوقع تكون كالتالى:

١. ما أهم المؤشرات الصحية؟

٢. ما المقصود بالإنفاق العام على الصحة؟ وما المعدل العالمى للإنفاق العام على الصحة؟ وما أعلى الدول فى الإنفاق على الصحة؟ وما المقصود بالناتج المحلى الإجمالى؟

٣. ما المقصود بمعدل الأطباء؟ وكيف يقاس؟ وما المعدل العالمى للأطباء؟

٤. من خلال الخريطة صنف الدول العربية إلى دول معدل الأطباء بها أعلى من المعدل العالمى وأخرى أقل من المعدل العالمى؟

٥. ما المقصود بمعدل هيئة التمريض؟ وكيف يقاس؟ وما المعدل العالمى لهيئة التمريض؟

٦. ما أوجه التشابه بين معدل الأطباء ومعدل هيئة التمريض؟

- ناقش الطلاب فى الأسئلة التى قاموا بطرحها ثم قدم لهم التغذية الراجعة المناسبة.
- كلف قائد كل مجموعة بالقراءة الجيدة لصفحة ١٠٧، و صفحة ١٠٨، وذلك لاستخلاص الأفكار الرئيسية والربط بينها ووضع اجابات للتساؤلات السابقة.
- كلف كل المجموعات بتقديم ملخص لمؤشرات الإنفاق العام على الصحة ومعدل الأطباء ومعدل هيئة التمريض.
- يمكنك عزيزى المعلم أن توجه الطلاب إلى قراءة أضف إلى معلوماتك صفحة ١٠٨ «طريقة حساب معدل الأطباء».

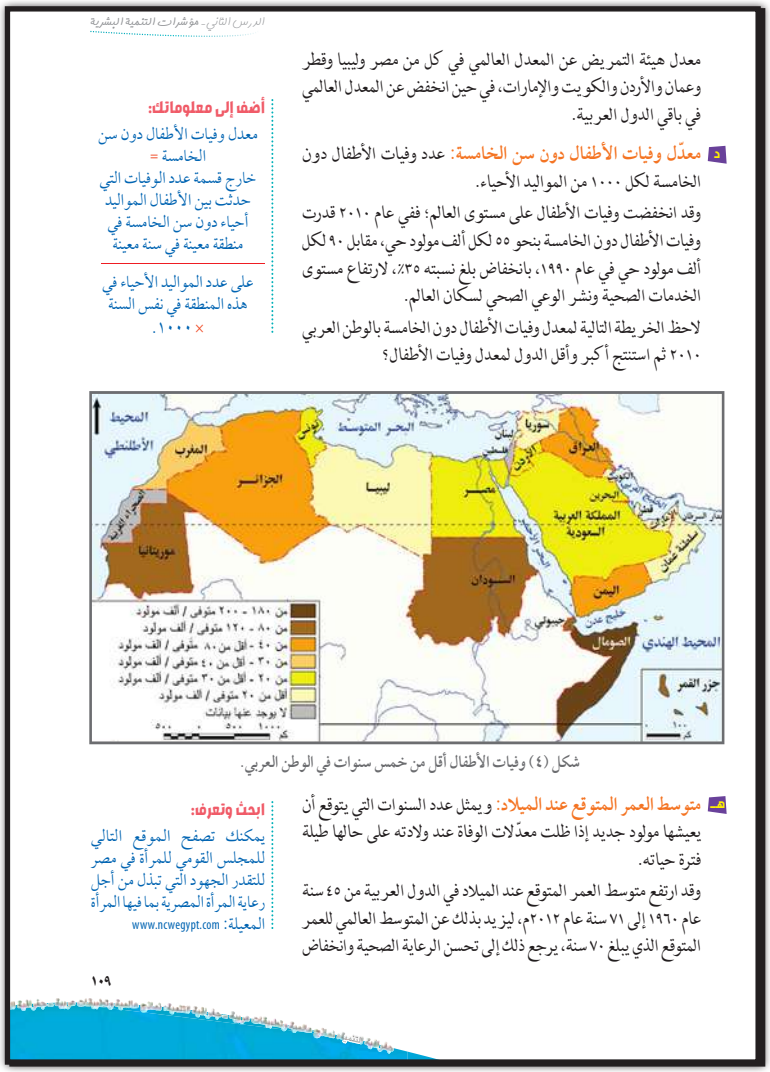

الدرس الثاني - مؤشرات التنمية البشرية

معدل هيئة التمريض عن المعدل العالمي في كل من مصر وليبيا وقطر وعمان والأردن والكويت والإمارات، في حين انخفض عن المعدل العالمي في باقي الدول العربية.

د معدّل وفيات الأطفال دون سن الخامسة: عدد وفيات الأطفال دون الخامسة لكل ١٠٠٠ من المواليد الأحياء.

وقد انخفضت وفيات الأطفال على مستوى العالم؛ ففي عام ٢٠١٠ قدرت وفيات الأطفال دون الخامسة بنحو ٥٥ لكل ألف مولود حي، مقابل ٩٠ لكل ألف مولود حي في عام ١٩٩٠، بانخفاض بلغ نسبته ٣٥٪، لارتفاع مستوى الخدمات الصحية ونشر الوعي الصحي لسكان العالم.

لاحظ الخريطة التالية لمعدل وفيات الأطفال دون الخامسة بالوطن العربي ٢٠١٠ ثم استنتج أكبر وأقل الدول لمعدل وفيات الأطفال؟

أضف إلى معلوماتك:
معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة = خارج قسمة عدد الوفيات التي حدثت بين الأطفال المواليد أحياء دون سن الخامسة في منطقة معينة في سنة معينة / على عدد المواليد الأحياء في هذه المنطقة في نفس السنة × ١٠٠٠.

شكل (٤) وفيات الأطفال أقل من خمس سنوات في الوطن العربي.

هـ متوسط العمر المتوقع عند الميلاد: ويمثل عدد السنوات التي يتوقع أن يعيشها مولود جديد إذا ظلت معدّلات الوفاة عند ولادته على حالها طيلة فترة حياته.

وقد ارتفع متوسط العمر المتوقع عند الميلاد في الدول العربية من ٤٥ سنة عام ١٩٦٠ إلى ٧١ سنة عام ٢٠١٢م، ليزيد بذلك عن المتوسط العالمي للعمر المتوقع الذي يبلغ ٧٠ سنة، يرجع ذلك إلى تحسن الرعاية الصحية وانخفاض

أبحث وتعرف:
يمكنك تصفح الموقع التالي للمجلس القومي للمرأة في مصر للتقدر الجهود التي تبذل من أجل رعاية المرأة المصرية بما فيها المرأة المعيلة: www.ncwegypt.com

١٠٩

باستخدام المناقشة والحوار وتوظيف مهارة قراءة وتحليل الخرائط:

- وجه الطلاب لملاحظة خريطة وفيات الأطفال أقل من خمس سنوات وصنف دول الوطن العربى إلى ست فئات مختلفة محدداً أقل الدول وأعلى الدول لمعدل وفيات الأطفال.
- باستخدام العصف الذهني اطرح على الطلاب السؤال التالى:

☜ ما أسباب انخفاض معدل وفيات الأطفال على مستوى العالم ؟

- تخير أحد الطلاب من ذوى الذكاء الرياضى المرتفع لقراءة وتحليل أضف إلى معلوماتك صفحة ١٠٩ والمرتبطة بحساب معدل وفيات الأطفال أقل من خمس سنوات.
- هنا يمكنك توجيه الطلاب للإبحار فى شبكة المعلومات الدولية لمعرفة المزيد عن :

- مؤشرات الصحة: complete.pdf/http://www.un.org/ar/esa/hdr/pdf/hrd13
- المجلس القومي للمرأة لتعرف حجم الجهود لرعاية المرأة المصرية: www.ncwegypt.com

استراتيجية فكر زاوج شارك

وتعتمد على استثارة الطلاب كي يفكروا كل على حدة، ثم يشترك كل طالبين معًا وكل زوجين من الطلاب

- اكتب على السبورة : « ارتفع متوسط العمر المتوقع على مستوى العالم من ٤٥ عاماً إلى ٧١ خلال نصف قرن»فما الأسباب التى أدت إلى ذلك؟ وهل يختلف متوسط العمر المتوقع بين دول الوطن العربى؟
- دع كل طالب يفكر بمفرده للوصول إلى أكبر قدر ممكن من الأسباب ، ثم يكتب كل طالب إجابته بشكل منظم .
- قسم الطلاب إلى ثنائيات أو لكل طالب يختار زميله ويدور الحوار بين كل زميلين ثم يشارك كل زوجين أو أكثر من الطلاب فى مناقشة ما توصلوا إليه ثم يقوم أحد الطلاب بعرض الآراء على الفصل كله.

على أن يتم التوصل إلى أنه من أسباب ارتفاع متوسط العمر عالمياً تحسين المستوى الصحى وانخفاض معدل الوفيات العام والنوعى.

- ومن خلال الخريطة (٥) وضح أن هناك خمس فئات لمتوسط العمر المتوقع أعلى فئة تزيد عن ٧٥ عام ومن الدول التى تمثل هذه الفئة ليبيا والإمارات، وأقل فئة بين ٥٠ و٦٠ عاماً وتقع بها دولة موريتانيا والصومال.
- ويمكنك عزيزى المعلم الإشارة إلى أن هناك مؤشرات صحية أخرى تتمثل فى معدل وفيات الأمهات

موجهاً الطلاب إلى قراءة وتحليل « أضف إلى معلوماتك» صفحة ١١٠.

- ويمكنك هنا أيضًا عرض قضية الصحة الوقائية من خلال معرفة مؤشرات الصحة التى تعد مكون من مكونات التنمية البشرية، وقضية العولمة من خلال التعرف على المؤشرات العالمية لمعدلات البعد الصحى.

معدلات الوفيات، ويمكن تصنيف الدول العربية حسب العمر المتوقع عند الميلاد إلى خمس مجموعات كما توضحها الخريطة التالية (ناقشها مع معلمك):

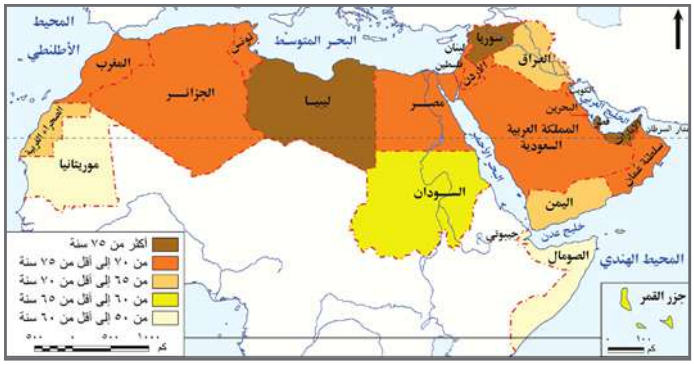

شكل (٥) متوسط سنوات العمر المتوقع في الوطن العربي.

هناك مؤشرات صحية أخرى تعاون مع زملائك في البحث عنها ملخصًا أهدافها وكيفية حسابها إحصائيًا.

٢ مؤشرات التعليم:

تتحدد أهمية مؤشرات التعليم في مدى تأثيرها في المجال الصحي بمؤشراته (معدل الأطباء، ومعدل الوفيات ....)، الذي يوفر بدوره القوى العاملة المؤهلة المدربة التي تمتلك المعرفة والمهارات اللازمة للعمل مما يحسن مستوى الدخل القومي. والمستوى التعليمي يعد أحد العوامل المحددة للمستوى الصحي، ويشكل الوعي الصحي الذي يعول عليه كثيرًا في مجال الصحة الوقائية، ويؤثر على معدلات المواليد والوفيات والعمر المتوقع عند الميلاد.

وتتنوع المؤشرات التعليمية وجميعها تعكس مدى تقدم أو تأخر الدولة ومن هذه المؤشرات:

أ الإنفاق العام على التعليم: مجموع الإنفاق العام على التعليم من الحساب الجاري ومن رأس المال، ويحسب بالنسبة المئوية من الدخل القومي الإجمالي (أو الناتج القومي الإجمالي).

أضف إلى معلوماتك:

معدل وفيات الأمهات: عدد النساء اللائي يتعرضن للوفاة أثناء الحمل والولادة لكل ١٠٠ ألف مولود حي في سنة معيّنة.

$$\frac{\text{عدد النساء اللائي يتعرضن للوفاة أثناء الحمل والولادة في سنة معينة}}{\text{عدد المواليد الاحياء في هذه المنطقة في نفس السنة}} \times ١٠٠٠$$

وقد بلغ المعدل على مستوى العالم ١٤٥ حالة وفاة أم لكل مائة ألف مولود حى وعلى المستوى العربي بلغ ١٧٦ وفاة.

للمزيد يمكنك زيارة الموقع التالي:

http://data.albankaldawli.org/indicator/SH.STA.MMRT

١١٠ الصف الثاني الثانوي - جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

يمكنك توجيه الطلاب للإبحار فى شبكة المعلومات الدولية لمعرفة المزيد عن :

معدل وفيات الأمهات : (http://data.albankaldawli.org/indicator/SH.STA.MMRT

استراتيجية المتشابهات

هى استراتيجية تعتمد على ربط موضوعين متساويين فى درجة العمومية والصعوبة وبينهما عناصر مشتركة بهدف جعل غير المألوف مألوفًا وتتم فى عدة خطوات :

- اطرح مفهومى معدل الإنفاق العام على التعليم والإنفاق العام على الصحة، وأيضًا مفهومى معدل الأمية ومعدل البطالة.
- اطلب من الطلاب تقديم مدى التشابه بين كل مفهومين وتحديد الخصائص المشتركة، وتحديد الخصائص المختلفة.

الدرس الثاني - مؤشرات التنمية البشرية

يقدر متوسط نسبة الإنفاق العالمي على التعليم نحو ٤,٩٪، وفي الدول العربية حوالي ٣,٩٪ في عام ٢٠١٠ م، ومن أولى دول العالم إنفاقًا على التعليم كوبا وأيسلندا ١٢٪ من الدخل القومي، وأدنى الدول إنفاقًا جمهورية أفريقيا الوسطى ١,٢٪. (للمزيد يمكنك الرجوع لتقرير الأمم المتحدة للتنمية البشرية ٢٠١٣م على الموقع التالي:

http://www.un.org/ar/esa/hdr/pdf/hrd13/complete.pdf.

ب نسبة القيد الإجمالية:

مجموع عدد المسجلين بمستوى تعليمي معين، بغض النظر عن السن، معبرًا عنه كنسبة مئوية من السكان السن الرسمية للالتحاق بنفس المستوى التعليمي في عام دراسي معين.

وتدل النسبة التي تقارب قيمتها ١٠٠٪ أو تتجاوزها على أن النظام التعليمي قادر على استيعاب جميع السكان في سن التعليم، ولكنه لا يدل على نسبة المسجلين فعلا من هؤلاء السكان. وعلى ذلك فإن بلوغ نسبة قيد إجمالية قيمتها ١٠٠٪ أمر ضروري وليس كافيًا لتحقيق التعليم لجميع الأطفال المؤهلين لأنه قد يكون من المسجلين بالمستوى التعليمي خارج الفئة العمرية التي تناظر هذا المستوى.

جـ الأمية:

تعد من أهم مؤشرات قياس التنمية، لذا تسعى الدول للعمل على القضاء على هذه الظاهرة السلبية.

وبالتالي تهتم الدول بتحديد نسبة هذه الفئة لدورها المهم في مجالات التنمية، فكلما زادت أعداد المتعلمين، أسهم ذلك في نمو ورقي المجتمع.

كلما ارتفع عدد الأميين في الدولة ازدادت الحاجة إلى توسيع نطاق التعليم الابتدائي وبرامج محو الأمية لدى البالغين، في محاولة للقضاء على الأمية.

وتوضح الخريطة التالية نسب المتعلمين في دول العالم نسبة إلى إجمالي سكان كل دولة، وتم تصنيف دول العالم في ضوء ذلك إلى خمس فئات، لاحظها على الخريطة التالية وناقش معلمك.

أضف إلى معلوماتك:

معدل الإنفاق العام على التعليم = (مجموع الإنفاق الحكومي على التعليم في سنة مالية معينة ÷ الدخل القومي الإجمالي في نفس السنة) × ١٠٠

أضف إلى معلوماتك:

نسبة القيد الاجمالية = (عدد المسجلين بمستوى تعليمي معين (إبتدائي) في عام مدرسي معين ÷ عدد سكان فئة العمر التي تناظر رسميًا المستوى التعليمي الابتدائي في نفس العام) × ١٠٠

أضف إلى قاموسك

الأمية: تعرف الأمم المتحدة الأمية بأنها نسبة السكان البالغين من العمر ١٥ سنة فما فوق وغير قادرين على قراءة وكتابة جمل بسيطة في أي لغة.

أضف إلى معلوماتك:

نسبة الأمية = (عدد البالغين من العمر ١٥ سنة ولا يعرفون القرآءة أو الكتابة ÷ إجمالي عدد السكان البالغين من العمر ١٥ سنة فما فوق) × ١٠٠

أو

= ١ - نسبة المتعلمين

١١١

- وتوصل إلى أن معدل الإنفاق العام على التعليم والصحة يتشابهان فى أنهما يشملا مجموع ما ينفق على الجانب الصحى أو التعليمى من ميزانية الحكومة والقروض والمنح الخارجية، ويحسبا بالنسبة المئوية من الدخل القومى الإجمالي ، كما تعد كوبا من أولى دول العالم انفاقًا على التعليم والصحة. ولكن يختلفا فى معدل الإنفاق العالمى حيث يبلغ ٦,٥٪ للصحة و٤,٩٪ للتعليم.
- هكذا معدلى الأمية و البطالة كلاهما مؤشرات للتنمية وتسعى جميع الدول إلى تخفيضهما ومتشابهان فى طريقة الحساب.
- وجه الطلاب لقراءة والاستنتاج من خريطة (٥) لنسب المتعلمين فى العالم وتصنيف العالم إلى خمس فئات أعلاها نسب المتعلمين ٩٠٪ فما فوق وتمثلها عدة دول منها الولايات المتحدة الأمريكية.
- يمكنك توضيح أن نسبة الأمية تساوى ١٠٠ مطروح منها نسبة المتعلمين.
- اطرح السؤال التالى ما المقصود بالأمية؟
- يمكنك توجيه الطلاب للإبحار فى شبكة المعلومات الدولية لمعرفة المزيد عن :

معدل الإنفاق العام على التعليم complete.pdf/http://www.un.org/ar/esa/hdr/pdf/hrd13

استراتيجية المناقشة والحوار:

- اطرح السؤال التالى ما المقصود بنسبة القيد الاجمالى؟ وهل من الضرورى الوصول إلى نسبة قيد ١٠٠٪؟ حدد دقيقة للتفكير.
- كلف الطلاب بعرض ما توصلوا إليه ويتلخص فى أن نسبة القيد الاجمالى تعنى مجموع عدد المسجلين بمستوى تعليمي معين، بغض النظر عن السن، معبرا عنه كنسبة مئوية من السكان السن الرسمية للالتحاق بنفس المستوى التعليمى في عام دراسي معين، وبلوغ نسبة قيد إجمالية قيمتها ١٠٠٪ أمرضروري وليس كافيا لتحقيق التعليم لجميع الأطفال المؤهلين لأنه قد يكون من المسجلين بالمستوى التعليمى خارج الفئة العمرية التى تناظر هذا المستوى.

- تخير أحد الطلاب من ذوى الذكاء الرياضى المرتفع لقراءة وتحليل أضف إلى معلوماتك صفحة ١١١ والمرتبطة بحساب نسب الانفاق العام على التعليم ونسبة القيد الاجمالى ونسبة الأمية. وأضف إلى معلوماتك صفحة ١١٢ المرتبطة بالأمية التكنولوجية.
- اطلب من الطلاب تحديد ثلاث دول نسبة المتعلمين بها أعلى من ٩٠٪، وثلاث أخرى تقل بها عن ٥٠٪
- يمكنك توجيه الطلاب إلى نشاط (٢) بالأنشطة والتدريبات صفحة ٣٨

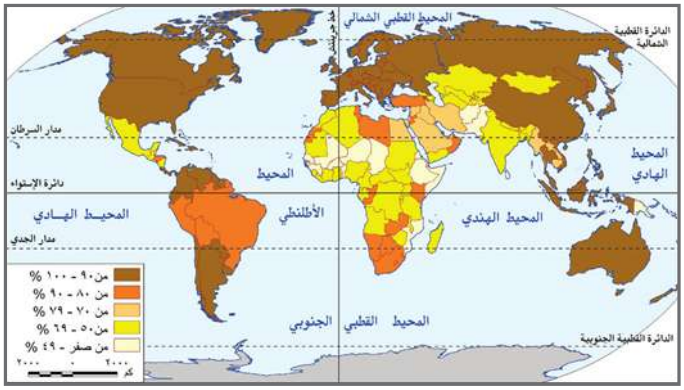

شكل (٦) التوزيع الجغرافي لنسب المتعلمين في العالم

بالتعاون مع زملائك:
حدد ثلاث دول نسبة المتعلمين بها أعلى من ٩٠٪ وثلاث أخرى نسبة المتعلمين بها تقل عن ٥٠٪. صنف الدول العربية حسب نسب المتعلمين بها.

دعوة للتفكير
هل يمكن تنفيذ أي شكل من أشكال التنمية في أي مكان في العالم دون اللجوء لكل هذه الخدمات الصحية – التعليمية؟ ناقش مع معلمك وزملائك. هل هناك مؤشرات أخرى لتعليم ابحث وناقش معلمك وزملائك؟

وفي العقد الأخير من القرن السابق، قامت الأمم المتحدة بجمع مؤشرات الدخل والصحة «العمر المتوقع عند الميلاد» والتعليم «الالتحاق ومعدل الأمية»، ووضعها فيما يسمى «دليل التنمية» ويستخدم الدليل لترتيب دول العالم وفقًا لمستوى التنمية... فهيا بنا نتعرف ما المقصود بدليل التنمية وكيفية حسابه.

أضف إلى معلوماتك:
هناك من من يرى أن الأمية الآن لم تصبح مجرد الجهل بالقراءة والكتابة، بل لقد وصل الأمر إلى أن الجهل بوسائل التقنيات الحديثة كالكمبيوتر وبرمجياته وتطبيقاته المختلفة أصبحت شكلًا من أشكال الأمية.

ثالثًا: دليل التنمية البشرية

هو دليل يصدره البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (UNDP) منذ ١٩٩٠ ويتضمن ثلاثة أبعاد هي الصحة والتعليم والدخل، ويقاس مستوى هذه الأبعاد بالمؤشرات التي يوضحها الشكل التالي:

١١٢ الصف الثاني الثانوي - جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

استراتيجية دورة التعلم

- تقوم دورة التعلم على عملية التحري والاستقصاء والبحث التي تؤدي إلى التعلم ، وتمر بعدة مراحل هى مرحلة التهيئة أو جذب الانتباه، و مرحلة الاستكشاف أومرحلة التفسير ومرحلة التوسيع ، و مرحلة التقويم.
- اخبر الطلاب أن : فى العقد الأخير من القرن السابق ، قامت الأمم المتحدة بعمل دليل للتنمية يشتمل على ثلاث أبعاد بأربعة مؤشرات، فما المقصود بدليل التنمية وكيفية حسابه؟ واطرح السؤال السابق على الطلاب.
- اتركهم نحو دقيقتين وتلقى الاجابات، ثم وجه الطلاب لملاحظة وقراءة شكل (٣) صفحة ١١٣ واطلب منهم قراءة االشكل قراءة صامتة، واكتشاف أبعاد دليل التنمية ومؤشراته .
- وجه الطلاب لمعرفة خطوات حساب دليل التنمية البشرية والذى يساوى ١/٣(مستوى مؤشر العمر المتوقع) + ١/٣(دليل التعليم) + ١/٣ (مستوى مؤشر الناتج المحلى) ، علماً بأن مستوى المؤشر يساوى (قيمة المؤشر في الدولة – الحد الأدنى للمؤشر / الحد الأقصي للمؤشر – الحد الأدنى للمؤشر) ، مع الاشارة إلى الحدود القصوى

والدنيا لمؤشرات دليل التنمية الأربع كما يوضحها الجدول (٢).

• كما يمكنك توسيع معارف الطلاب عن دليل التنمية بتوجيه الطلاب نحو قراءة وتحليل « أضف إلى معلوماتك» صفحة ١١٣ المرتبطة بمستوى دليل التعليم، ومدى الاختلاف بين ترتيب الدول وفق الدخل القومى ودليل التنمية البشرية.

استراتيجية المناقشة والحوار :

• اعرض على الطلاب السؤال التالى: احسب مستوى دليل التنمية للدولة (س) مع الأخذ فى الاعتبار عدة معطيات هى : –

متوسط الدخل المتوسط = ٥١٠٠ دولار

العمر المتوقع عند الميلاد=٧٣,٥ سنة

دليل الالتحاق بالمدارس=٧٤٪

معدل الأمية = ٢٢ ٪

• وضح للطلاب أنه فى هذه الحالة لا يمكن تطبيق معادلة دليل التنمية شكل مباشر؛ لأنه لابد من حساب مستوى كل مؤشر فى ضوء الحدود القصوى والدنيا قبل تطبيق معادلة دليل التنمية.

• فأسأل الطلاب عن طريقة حساب مستوى مؤشر العمر المتوقع واطلب منهم حسابه

• اطلب منهم حساب مستوى مؤشر الدخل أو الناتج المحلى

• اطرح على الطلاب السؤال التالى هل كلا من المؤشرين يحسبا بنفس الطريقة؟

• اطلب منهم حساب مستوى دليل التعليم موضحاً أن هذا المؤشر بذاته يحسب فى ثلاث خطوات كما يلى:

• مستوى مؤشر الإلمام بالقراءة والكتابة = (٧٨– صفر) / (١٠٠– صفر) = ٠,٧٨

• مستوى مؤشر الالتحاق بالمدارس = (٧٤– صفر) / (١٠٠– صفر) = ٠,٧٤

• مستوى دليل التعليم = ١/٣ (مستوى مؤشر الإلمام بالقراءة والكتابة) X ٢/٣ (مستوى مؤشر الالتحاق بالمدارس)

= (٠,٢٥٩) X (٠,٤٩) = ٠,١٢٧

الدرس الثاني - مؤشرات التنمية البشرية

دليل التنمية البشرية

ثلاثة أبعاد: الدخل | التعليم | الصحة

أربعة مؤشرات: متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي والإجمالي الحقيقي بالدولار | معدل الإلمام بالقراءة والكتابة لدى البالغين | معدل القيد بالتعليم الأساسي والثانوي والجامعي | متوسط العمر المتوقع عند الميلاد

أبعاد ومؤشرات التنمية البشرية

كيفية حساب دليل التنمية البشرية:

دليل التنمية البشرية = $\frac{١}{٣}$ (مستوى مؤشر العمر المتوقع) + $\frac{١}{٣}$ (مستوى دليل التعليم) + $\frac{١}{٣}$ (مستوى مؤشر الناتج المحلي)

مستوى المؤشر = (قيمة المؤشر في الدولة - الحد الأدنى للمؤشر) / (الحد الأقصي للمؤشر - الحد الأدنى للمؤشر)

وقد تم تحديد الحد الأدنى والأقصى لكل مؤشر على مستوى العالم كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٢): الحد الأدنى والأقصى لمؤشرات دليل التنمية الشرية

المؤشر	الحد الأقصى	الحد الأدنى
متوسط العمر المتوقع عند الولادة بالأعوام	٨٥	٢٥
معدل إلمام البالغين بالقراءة والكتابة معًا	١٠٠	صفر
إجمالي نسب الالتحاق بالمدارس	١٠٠	صفر
الناتج المحلي الإجمالي للفرد بالدولار الأمريكي	٤٠٠٠٠	١٠٠

أضف إلى معلوماتك:
مستوى دليل التعليم = $\frac{١}{٣}$ مستوى مؤشر إلمام البالغين بالقراءة والكتابة + $\frac{٢}{٣}$ مستوى مؤشر الالتحاق بالتعليم.

أضف إلى معلوماتك:
يختلف ترتيب الدول وفق الدخل القومي عن ترتيبها وفق دليل التنمية البشرية، فالأخير يشير إلى مدى قدرة الدولة على استخدام الدخل القومي بفاعلية في تحقيق تقدم بعدي التنمية البشرية غير المرتبطين بالدخل (الصحة والتعليم).

١١٣

- اطرح على الطلاب السؤال التالى : هل الآن يمكن حساب دليل التنمية البشرية للدولة (س) بعد توفر الثلاث ابعاد مؤشر العمر المتوقع و مستوى مؤشر الناتج المحلى ومستوى دليل التعليم ؟
- اطلب من الطلاب حساب دليل التنمية باستخدام المعادلة التالية:

١/٣(مستوى مؤشر العمر المتوقع) + ١/٣(مستوى دليل التعليم) + ١/٣ (مستوى مؤشر الناتج المحلى)

- اطلب منهم مقارنة ما توصلوا إليه بالنتيجة الموجودة فى صفحة ١١٤

ثم اطلب تصنيف الدولة (س) وفقاً لمستويات التنمية البشرية وكيفية رفع مستوى التنمية بها

مثال تطبيقي (للاطلاع فقط):

احسب مستوى التنمية البشرية لدولة «س» ثم حدد إلى أي مستويات التنمية تنتمي؟

علمًا بأن: – العمر المتوقع عند الميلاد = ٧٣,٥ سنة – معدل الأمية = ٢٢٪

– دليل الالتحاق بالمدارس = ٧٤٪ – متوسط الدخل المتوسط = ٥١٠٠ دولار

١ مستوى مؤشر العمر المتوقع =
(٧٣,٥–٢٥)/ (٨٥–٢٥) = ٠,٨٠٦

٢ مستوى دليل التعليم
أ مستوى مؤشر الإلمام بالقراءة والكتابة =
(٧٨– صفر)/ (١٠٠– صفر) = ٠,٧٨
ب مستوى مؤشر الالتحاق بالمدارس =
(٧٤ – صفر)/ (١٠٠– صفر) = ٠,٧٤
إذن: مستوى دليل التعليم
= ١/٣ (مستوى مؤشر الإلمام بالقراءة والكتابة) × ٢/٣ (مستوى مؤشر الالتحاق بالمدارس)
= (٠,٢٥٩) × (٠,٤٩) = ٠,١٢٧

٣ مستوى مؤشر الناتج المحلي =
لو (لوغارتمات) ٥١٠٠ – لو ١٠٠)/ (لو ٤٠٠٠٠ – لو ١٠٠) =
١,٧٦٧ / ٢,٦٦٢ = ٠,٦٦٥

دليل التنمية البشرية = ١/٣ (مستوى مؤشر العمر المتوقع) + ١/٣ (مستوى دليل التعليم) + ١/٣ (مستوى مؤشر الناتج المحلى)
= ١/٣ (٠,٨٠٦) + ١/٣ (٠,١٢٧) + ١/٣ (٠,٦٦٥) = ٠,٥٣٢
إذن: مستوى التنمية البشرية بهذه الدولة متوسط والذي يتراوح بين (٠,٥ إلى أقل من ٠,٧).

١١٤ الصف الثاني الثانوي - جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

استراتيجية التساؤل الذاتي

وباستخدام قراءة وتحليل الخرائط :

وجه الطلاب لملاحظة وقراءة الخريطة (٧) واطلب منهم وضع عدة تساؤلات ذاتية لأنفسهم واطلب منهم التوصل إلى إجابة لهذه التساؤلات ، ومن هذه التساؤلات:

١. ما القيمة القصوى والدنيا لدليل التنمية البشرية؟

٢. ما أسس تصنيف الدول لى مستويات التنمية

٣. اعط أمثلة لبعض الدول بكل مستوى من مستويات التنمية معتمداً على الخريطة (٧)

٤. اطلب منهم حل الأسئلة التى تلى الخريطة (٧) .

- تلق إجابات وأفكار الطلاب وسجلها على السبورة
- نقح الإجابات وتوصل معهم إلى أن قيمة دليل التنمية البشرية بين القيمتين الصفر والواحد الصحيح وهو يستخدم في ترتيب الدول من حيث درجة التنمية البشرية فيها، حيث ترتفع التنمية البشرية كلما إقترب المؤشر من قيمته العظمي وتنخفض كلما إقترب من القيمة الصفرية (الصفر) ولذلك تم تصنيف الدول وفق الدليل إلى أربعة مستويات.
- وجه الطلاب إلى ملاحظة أن دول العالم تصنف إلى أربعة مستويات وفقًا لدليل للتنمية البشرية هى:

٣ تصنيف الدول حسب مستويات التنمية البشرية:

تتراوح قيمة دليل التنمية البشرية بين القيمتين الصفر والواحد الصحيح وهو يستخدم في ترتيب الدول من حيث درجة التنمية البشرية فيها، حيث ترتفع التنمية البشرية كلما اقترب المؤشر من قيمته العظمى وتنخفض كلما اقترب من الصفر ولذلك تم تصنيف الدول وفق الدليل إلى أربعة مستويات.

ابحث وتعرف:

يتضح من خريطة مستويات التنمية البشرية أن هناك ثمانية دول غير متوافر لها بيانات هذه الدول هي: كوريا الشمالية، وجزر مارشال، وموناكو، وناورو، وسان مارينو، والصومال، وجنوب السودان، وتوفالو.... تعرف عليها من خلال شبكة المعلومات الدولية.

لاحظ الخريطة (٦) وناقش زملاءك ومعلمك في الأسئلة التالية:

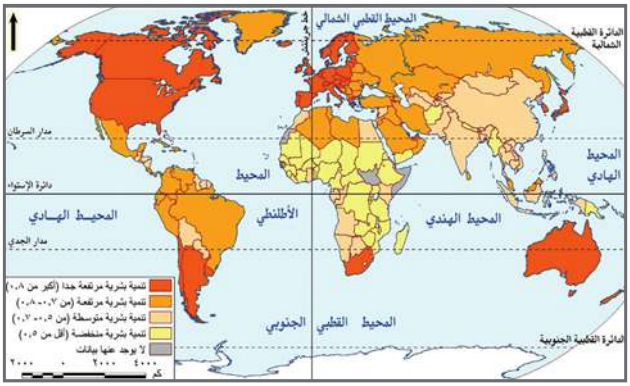

شكل (٧) مستويات التنمية البشرية في العالم ٢٠١٣.

- ما أعلى الدول في مستوى التنمية البشرية؟
- صنف دول الوطن العربي من حيث مستوى التنمية البشرية طبقا لمستويات التنمية البشرية الأربعة.
- ما المرتبة التي تحتلها مصر في مستوى التنمية البشرية؟

☜ الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً من ٠,٨ فما فوق: و منها الولايات المتحدة الأمريكية، وكوريا، والنرويج، وهونج جونج، والإمارات العربية.

☜ الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة (0,7 – أقل من 0,8): ومنها ماليزيا، ولبنان، والبرازيل، الجزائر، والبحرين ، السعودية.

☜ الدول ذات التنمية البشرية المتوسطة (0,5 – أقل من 0,7) : ومنها مصر، والصين، والهند، والأردن، وسوريا.

الدول ذات التنمية البشرية المنخفضة (أقل من 0,5) ومنها كينيا، وأوغندا، وجيبوتى ، وجزر القمر، وإثيوبيا.

باستخدام مهارات التفكير الناقد:

- اطرح على الطلاب الأسئلة التالية:

١.ما رايك فى دليل التنمية البشرية ؟

٢.هل مؤشر توقع الحياة عند الميلاد يعبر عن مدى سلامة الصحة البدنية والنفسية للأفراد ؟ ولماذا؟

٣.هل معدل أمية البالغين يعكس مستوى التعليم ومدى مساهمته في إكساب الأفراد المعرفة وتنمية قدراتهم بالقرن الحادى والعشرين؟ ولماذا؟

٤. هل نصيب الفرد من الناتج القومى يدلل على العدالة فى التوزيع؟

إذا كانت الاجابات بالنفى فما الحل؟

- اعطهم فرصة للإجابة ثم تلقى مقترحاتهم وناقشهم فيها.
- يمكن أن تقترح أنه لابد من إعداد أدلة أخرى بالإضافة إلى دليل التنمية البشريةبشرية فما رأيكم فى هذا الاقتراح؟
- قم عزيزى المعلم بتلخيص اجابات الطلاب بأن هناك ضرورة لإعداد أدلة تنمية بشرية بالإضافة إلى الدليل السابق.

- تخير أحد الطلاب من ذوى الذكاء اللغوى المرتفع لقراءة وتحليل «أضف إلى معلوماتك» صفحة (١١٦) والمرتبطة بالتشابهات بين الدول ذات مستوى التنمية البشرية المرتفعة، والأخرى المرتبطة بعلاقة الأمن القومى والتنمية البشرية، واطلب من الطلاب تلخيصهما.
- توظيف مهارات التفكير العليا اطرح على الطلاب السؤال التالى: ما أوجه التشابه والاختلاف بين دليل التنمية المرتبط بنوع الجنس ودليل التمكين المرتبط نوع الجنس
- وجه الطلاب نحو استخدام الكتاب المدرسى والشكل التخطيطى (٤)

أضف إلى معلوماتك:

الدول ذات مستوى التنمية المرتفع تتشابه فى عدة سمات هامة للتنمية البشرية:

- رؤية ثاقبة وقيادة قوية، وقوانين ومؤسسات تبني الثقة والتماسك للمستقبل.
- وضع نهج منسّق ومتوازن للتنمية.
- تشجيع الصادرات والتنمية الصناعية والتقدّم التكنولوجي.
- مواجهة التحديات البيئية والقضاء على الفقر.
- الاستثمار في إمكانات البشر من توسيع نطاق الخدمات العامة كالأمن والاجتماعية كالصحة والتعليم وتوفير فرص العمل اللائق وجميعها تمثل ركيزة هامة للتنمية البشرية.
- اختراق الأسواق العالمية.

أضف إلى معلوماتك:

أن العلاقة بين مفهوم الأمن ومفهوم التنمية البشرية علاقة طردية فلا تتحقق عملية التنمية بغياب عامل الأمن لأن مفهوم الأمن أوسع من أمن حدود الوطن إنما هو الحماية من خطر المرض والجوع والبطالة والجريمة والصراع الاجتماعي والمخاطر البيئية وعند تحقق كل ذلك نصل إلى إيجاد بيئة آمنة مستقرة مواتية لاحداث عملية التنمية البشرية.

نستنتج من الخريطة أن دول العالم تصنف إلى أربعة مستويات وفقًا لدليل التنمية البشرية:

أ الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جدًا من ٠,٨ فما فوق:
وتشمل ٤٧ دولة منها الولايات المتحدة الأمريكية، وكوريا الجنوبية، والنرويج، وهونج كونج، والإمارات العربية المتحدة.

ب الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة (٠,٧ – أقل من ٠,٨):
وتشمل ٤٧ دولة منها ماليزيا، ولبنان، والبرازيل، الجزائر، والبحرين، السعودية.

جـ الدول ذات التنمية البشرية المتوسطة (٠,٥ – أقل من ٠,٧):
وتشمل ٤٧ دولة منها مصر، والصين، والهند، والأردن، وسوريا.

د الدول ذات التنمية البشرية المنخفضة (أقل من ٠,٥):
وتشمل ٤٦ دولة منها كينيا، وأوغندا، وجيبوتي، وجزر القمر، وإثيوبيا.

وقد وجهت لهذا الدليل ومؤشراته عدة انتقادات منها:

- إن مؤشر توقع الحياة عند الميلاد قد لا يعبر بالضرورة عن مدى سلامة الصحة البدنية والنفسية للأفراد.
- معدل أمية البالغين لا يعكس مستوى التعليم ومدى مساهمته في إكساب الأفراد المعرفة وتنمية قدراتهم بالقرن الحادي والعشرين.
- نصيب الفرد من الناتج القومي لا يعكس العدالة في التوزيع.

وقد أدت تلك الانتقادات إلى إعداد أدلة أخرى ليس بديلًا لدليل التنمية الأساسي، وإنما للتركيز على مؤشرات أخرى والفروق بين الجنسين ومن هذه الأدلة:

- **دليل التنمية المرتبط بالجنس:**
يستخدم هذا الدليل نفس الأبعاد التي يستخدمها دليل التنمية البشرية، ولكن يركز على مدى الفارق بين الجنسين (الرجل والمرأة). ولكنه لا يركز على التساوي بين الجنسين. ولقصور الدليل السابق ظهر دليل التمكين المرتبط بنوع الجنس.

١١٦ الصف الثاني الثانوي - جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

- حدد زمن دقيقتين للتفكير وتنظيم الاجابات ثم تلقى ما توصلوا إليه.
- لخص ما توصلوا إليه فى أن كل من دليلا التمكين يتشابها فى عدد الأبعاد والمؤشرات ، وكلاهما يحاول تحقيق العدالة بين الذكور والإناث.

أما الاختلاف فى أن دليل التمكين يتناول مدى مشاركة المرأة فى الحياة الاقتصادية والسياسية.

مشروع بحثى:

اطلب من الطلاب إعداد بحث عن واقع ومستقبل التنمية البشرية فى الوطن العربى على أن يتناول عدة نقاط أهمها: واقع التنمية البشرية بالوطن العربى – أسباب التباين والاختلاف فى مستويات التنمية البشرية بين دول الوطن العربى د استرتيجيات للنهوض بمؤشرات وأدلة التنمية البشرية فى الوطن العربى – اقترح دليل جديد لقياس التنمية البشرية بالوطن العربى – المستوى المتوقع التنمية البشرية بالوطن العربى ٢٠٣٠.

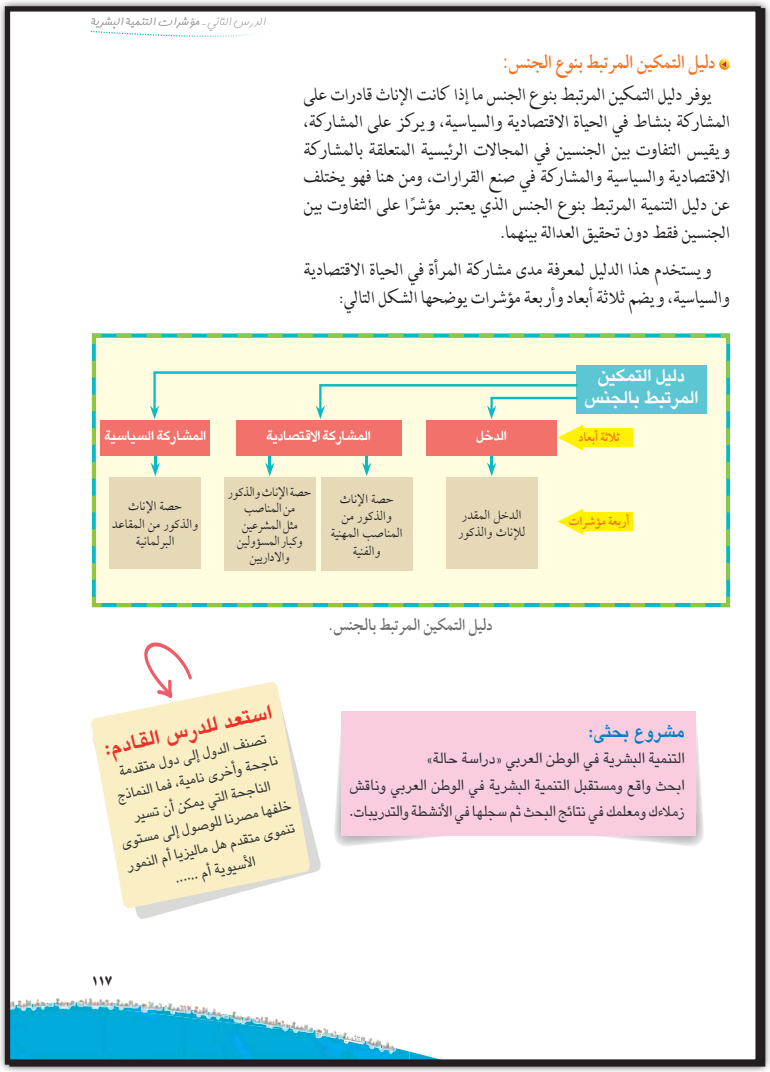

الدرس الثاني - مؤشرات التنمية البشرية

دليل التمكين المرتبط بنوع الجنس:

يوفر دليل التمكين المرتبط بنوع الجنس ما إذا كانت الإناث قادرات على المشاركة بنشاط في الحياة الاقتصادية والسياسية، ويركز على المشاركة، ويقيس التفاوت بين الجنسين في المجالات الرئيسية المتعلقة بالمشاركة الاقتصادية والسياسية والمشاركة في صنع القرارات، ومن هنا فهو يختلف عن دليل التنمية المرتبط بنوع الجنس الذي يعتبر مؤشرًا على التفاوت بين الجنسين فقط دون تحقيق العدالة بينهما.

ويستخدم هذا الدليل لمعرفة مدى مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية والسياسية، ويضم ثلاثة أبعاد وأربعة مؤشرات يوضحها الشكل التالي:

دليل التمكين المرتبط بالجنس.

مشروع بحثي:
التنمية البشرية في الوطن العربي «دراسة حالة»
ابحث واقع ومستقبل التنمية البشرية في الوطن العربي وناقش زملاءك ومعلمك في نتائج البحث ثم سجلها في الأنشطة والتدريبات.

استعد للدرس القادم:
تصنف الدول إلى دول متقدمة ناجحة وأخرى نامية، فما النماذج الناجحة التي يمكن أن تسير خلفها مصرنا للوصول إلى مستوى تنموى متقدم هل ماليزيا أم النمور الأسيوية أم .....

١١٧

الملخص السبورى:

- وجة الطلاب لتحديد أهم عناصر الدرس وتسجيلها على السبورة، ثم في كراساتهم؛ وتتمثل هذه العناصر فى:

المقصود بالمؤشرات وأهميتها مؤشرات التنمية الاقتصادية والبشرية – دليل التنمية البشرية – مستويات التنمية البشرية – دليل التنمية المرتبط بنوع الجنس ودليل التمكين المرتبط بنوع الجنس.

التقويم:

- كلف الطلاب بحل الأسئلة على الوحدة بالانشطة والتدريبات
- اطرح السؤال التالى على الطلاب

استعدادا للدرس القادم : تصنف الدول إلى دول متقدمة ناجحة وأخرى نامية، فما النماذج الناجحة التى يمكن أن تسير خلفها مصرنا للوصول إلى مستوى تنموى متقدم هل ماليزيا أم النمور الأسيوية ؟

الدرس الثالث : نماذج تنموية رائدة

مقدمة الدرس

يتناول هذا الدرس نموذجين من النماذج الرائدة فى التنمية وهما دولة ماليزيا ودولة البرازيل وكل منهما كانت تعانى من التأخر والفقر إلا أنها حققت معدلات نمو فائقة السرعة ويتناول الدرس معالم التجربة فى كل دولة والعوامل التى ساعدت على وصولها لمكانة مرتفعة فى التنمية لكى نحتذى بها فى مجتمعاتنا العربية.

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يستنتج أهم معالم التنمية فى دول ماليزيا والبرازيل.
- يتعرف اسباب وعوامل التنمية فى بعض الدول المتقدمة.
- يستخلص العناصر المشتركة لبرامج التنمية فى نماذج الدول التى يدرسها .
- يتابع بعض مشروعات التنمية الاقتصادية والبشرية المجتمعية فى إحدى الدول المتقدمة.
- يقارن بين استراتيجيات وأساليب التنمية التى تتبعها بعض الدول.
- يقيم أثر برامج التنمية الاقتصادية على التنمية المجتمعية و الثقافية.
- يقدر أثر الاهتمام بالعنصر البشرى فى التنمية.

الزمن : حصتان

المكان :

حجرة الدراسة، أو حجرة المصادر

مصادر التعلم :

الكتاب المدرسى ، ، صور– شبكة الانترنت ، خرائط

الاستراتيجيات المستخدمة

التدريس التبادلى – العصف الذهنى – (فكر – زاوج – شارك)

المفاهيم

- تجمع الميركسور.
- مجموعة البريكس.
- النظام الفيدرالى.

المهارات والقيم

- المهارات الحياتية.
- استخدام التكنولوجيا .
- المشاركة – الانتماء والولاء.

القضايا

- حسن استخدام الموارد، وتنميتها.
- ترشيد المَستهلَك
- التربية من أجل المواطنة.
- المسئولية المجتمعية

الدرس الثالث

نماذج تنموية رائدة

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يستنتج أهم معالم التنمية في دول ماليزيا والبرازيل.
- يتعرف أسباب وعوامل التنمية في بعض الدول المتقدمة.
- يستخلص العناصر المشتركة لبرامج التنمية في نماذج الدول التي يدرسها.
- يتابع بعض مشروعات التنمية الاقتصادية والبشرية في إحدى الدول المتقدمة.
- يقارن بين استراتيجيات وأساليب التنمية التي تتبعها بعض الدول.
- يقيم أثر برامج التنمية الاقتصادية على التنمية المجتمعية والثقافية
- يقدر أثر الاهتمام بالعنصر البشري في التنمية.

مفاهيم الدرس

النظام الفيدرالي - مجموعة البريكس.

المهارات والقيم

- المهارات الحياتية.
- استخدام التكنولوجيا.
- المشاركة، والانتماء والولاء.

القضايا المتضمنة

- حسن استخدام الموارد، وتنميتها.
- ترشيد المستهلك.
- التربية من أجل المواطنة.
- المسئولية المجتمعية.

عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة:

اقرأ الفقرة التالية وناقش مع زملائك ومعلمك الأسئلة التي تليها.

تعد الموارد البشرية ثروة حقيقية في الاقتصاديات الحديثة نظرًا لما تساهم به في تحقيق الأهداف الإستراتيجية وتنمية الموارد الأخرى، لذا فإن قدرات أي أمة تكمن فيما تمتلكه من طاقات بشرية مؤهلة ومدربة وقادرة على التكيف والتعامل مع أي جديد بكفاءة وفاعلية. قد أدركت بعض الدول أن سر نهضتها ونموها يكمن في عقول أبنائها وسواعدهم، لذا قطعت على نفسها التزامات مهمة تجاه تجميع رأس المال البشري وتحويله إلى طاقة وميزة تنافسية تم توجيهها إلى استثمارات عالية الإنتاجية؛ وقد كان ثمار ذلك أن حققت اقتصاديات تلك الدول معدلات متسارعة من النمو فاقت بها الكثير من الدول، وأصبحت مثالًا يحتذى به لكل من أراد أن يلحق بركب التقدم.

- «العقول البشرية دعامة التنمية الاقتصادية» إلى أي مدى تتفق مع هذه العبارة؟
- ما الدول التي استثمرت رأس المال البشري في تحقيق التنمية الاقتصادية؟
- ما المجالات التي تتوقع أن اهتمت بها هذه الدول لتصل إلى مكانة متميزة بين الدول المتقدمة؟

١١٨ الصف الثاني الثانوي - جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

خطوات السير فى الدرس

التهيئة :

- قسم الطلاب إلى مجموعات وكلف كل مجموعة بقراءة الفقرة الأولى من الدرس
- اطلب من كل مجموعة استنتاج الأفكار الرئيسة فى الفقرة وتسجيلها
- ناقش المجموعات فى الأفكار التى توصلت إليها وتوصل من خلال المناقشة إلى أن الموارد البشرية ثروة لأى أمة إذا تم استثمارها الاستثمار الأمثل.
- ناقش الطلاب فى العبارة التالية العقول البشرية دعامة التنمية الاقتصادية
- اطرح التساؤلات التالية على الطلاب

١. ماالدول التى استثمرت رأس المال البشرى فى تحقيق التنمية الاقتصادية ؟

٢. ما المجالات التى تتوقع أن اهتمت بها لتصل إلى مكانة متميزة بين الدول المتقدمة؟

- تلقى إجابات الطلاب وناقشها وتوصل من خلال المناقشة أن بعض الدول النامية استطاعت أن تحقق معدلات نمو متسارعة وتحولت من حالة الفقر والتأخر إلى التقدم والغنى
- أسأل الطلاب عن نماذج لهذه الدول .
- وضح للطلاب أن درس اليوم سوف يدرس نموذجين من هذه الدول وهى ماليزيا والبرازيل وسجل عنوان الدرس على السبورة .

عرض الدرس:

- اعرض على الطلاب خريطة دولة ماليزيا على جهاز العرض واطلب منهم تحديد موقع ماليزيا واطرح عليهم بعض التساؤلات مثل :

١. ما المسطحات المائية التى تطل عليها دولة ماليزيا ؟

٢. ما أهم الجزر التى تتكون منها دولة ماليزيا ؟

- وجه الطلاب لقراءة البطاقة الخاصة بدولة ماليزيا للتعرف على مساحتها وعدد سكانها.
- اسأل الطلاب ما المؤشرات التى تدل على تقدم ماليزا ؟

عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة كثيرًا من الدول النامية تبحث في أسباب ارتفاع مستويات التنمية الاقتصادية والبشرية في الدول المتقدمة للاستفادة من الخطط الاستراتيجية التنموية لتحسين أوضاعها (التعليمية ـ الصحية ....) وقد تحولت هذه الدول من حالة الفقر والتأخر إلى تقدم وغنى ومنها ماليزيا والبرازيل.

موقع ماليزيا على خريطة العالم.

أولاً: التجربة الماليزية

ماليزيا دولة أسيوية تقع في جنوب شرق قارة آسيا، وتنقسم إلى قسمين يفصل بينهما مسطح مائي يعرف باسم بحر الصين الجنوبي، لاحظ الخريطة وتعرف موقعها واقرأ بطاقة التعريف المقابلة:

شكل (٨) دولة ماليزيا

ماليزيا

العاصمة: كوالالمبور
المساحة: ٣٣٠ ألف كم٢
العملة المحلية: رينجت
عدد السكان: ٢٥ مليون نسمة
نظام الحكم: ملكي
الديانة الرسمية: الإسلام
اللغة الرسمية: الملاوية

معالم التجربة الماليزية

تعد ماليزيا واحدة من أهم الدول الإسلامية في الشرق الأسيوي، وقبل نحو ٤٠ سنة كانت ماليزيا تُصنف ضمن الدول الفقيرة والنامية ولكنها منذ عام ١٩٧٠م عملت من خلال خطط خمسية متعاقبة لتحسين الوضع الاقتصادي، والارتقاء بمستوى المعيشة واتضح ذلك من خلال الاجراءات التالية:

- خفض معدلات الفقر التي كانت قد وصلت إلى أكثر من ٥٠٪ من السكان عام ١٩٧٠، وهي نسبة عالية جدًا بالمقاييس الدولية، لتصبح ٥٪ فقط عام ٢٠٠٤.
- زيادة متوسط دخل المواطن الماليزي عام ٢٠١٢م ما يوازي عشرة أمثال ما كان عليه عام ١٩٧٠م.

أضف إلى معلوماتك:
ارتفع متوسط دخل المواطن الماليزي من ١٢٤٧ دولار في عام ١٩٧٠م إلى ١٣٦٧٦ دولار في عام ٢٠١٢م.

استراتيجية فكر – زاوج – شارك

- كلف كل طالب بقراءة الفقرة الخاصة بمعالم التجربة الماليزية بمفرده وتسجيل أهم الملاحظات التى استنتجها من الفقرة .
- كلف كل طالبين بمناقشة الاستنتاجات وتسجيل النتائج .
- كلف كل زوج من الطلاب بمناقشة الاستنتاجات.
- اطلب من المجموعات عرض النتائج وناقشها مع باقى المجموعات.

أضف إلى معلوماتك:

- وصول الفقراء إلى مستوى صحي وتعليمي أفضل ساهمًا بفعالية في عملية تسريع وزيادة معدلات النمو الاقتصادي بماليزيا.
- زادت صادرات ماليزيا من ٥ مليار دولار عام ١٩٨٠م إلى ٢٠ مليار ٢٠١٣م.

أضف إلى معلوماتك:

الهدف الرابع من برنامج الاستشراف المستقبلي الماليزي (رؤية) هو «تأسيس مجتمع قيمي كامل، يكون المواطنون فيه على درجة من القيم المعنوية والمعايير الأخلاقية الرفيعة».

أضف إلى معلوماتك:

حوالي ٩٩٪ من الأطفال الذين بلغوا العاشرة من أعمارهم قُدِّرت أسماؤهم بالمدارس، و ٩٢٪ من طلاب المدارس الابتدائية انتقلوا إلى الدراسة في المراحل الثانوية.

قيم أنفسهم:

أفضل استثمار هو استثمار الموارد البشرية وهذا ما عكسته التجربة الماليزية.

التعليم بماليزيا

- زيادة قيمة صادرات ماليزيا إلى دول العالم أربعة أمثال في العقود الثلاثة الأخيرة.
- خفض معدلات البطالة من ١٠٪ خلال فترة الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين لتصل إلى نحو ٢,٧٪ عام ٢٠١٣م، حيث تعد ماليزيا من الدول الخالية من البطالة نسبيًّا بحسب المعايير الدولية التي تعتبر أي دولة خالية من البطالة إذ قلت نسبة العاطلين فيها عن ٤٪.
- انخفضت نسبة الأمية حيث وصل عدد الذين يعرفون القراءة والكتابة عام٢٠٠٠م حوالي ٩٤٪ من جملة السكان مقارنة بنحو ٥٠٪ عام١٩٧٠م.

كل ذلك يجعلنا نتساءل، ماذا فعلت ماليزيا لتصل إلى مثل هذه النتائج الهائلة؟

انطلقت السياسة التنموية الماليزية من اهتمامها بالإنسان، والعمل على تحقيق التنمية بكل مجالاتها:

٢ مجالات التنمية في ماليزيا:

١ في مجال التنمية البشرية

تقوم فلسفة التنمية في ماليزيا على فكرة أن «التنمية البشرية تقود إلى المساواة في الدخل»، وعليه فإن مكاسب التطور الاقتصادي يجب أن تنعكس إيجابيًا على المواطنين في تحسين نوعية حياتهم بما يشمل توفير الضروريات من الغذاء والعلاج والتعليم والأمن، وأن يكون أول المستفيدين من هذا النمو الاقتصادي هم الفقراء والعاطلون عن العمل والمرضى والأقاليم الأقل نموًا. وقد حققت ماليزيا نجاحًا ملحوظًا في معدلات التنمية البشرية وذلك على النحو التالي:

مجال التعليم:

نجحت في تأسيس نظام تعليمي قوي ساعدها على تلبية احتياجات سوق العمل ورفع مهارات القوى العاملة التي أصبحت من المزايا التفضيلية للاقتصاد الماليزي وذلك من خلال:

- الاهتمام بالتعليم والبحث العلمي حيث خصصت اعتمادات مالية كبيرة في مجالات العلوم والتكنولوجيا، فارتفعت نفقات التعليم من ٧ مليارات رينجيت عام ٢٠٠٠م إلى ٥٥ مليار رينجيت ماليزي عام ٢٠١٤م (الدولار = ٣ رينجيت تقريبًا) وقد أنفق هذا المبلغ على بناء مدارس جديدة وتجهيزاتها.
- تأسيس معاهد تدريب المعلمين والتدريب الصناعي.
- الانفتاح على النظم التعليمية المتطورة (مثل النظم البريطانية والأمريكية).

١٢٠ الصف الثاني الثانوي- جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

- توصل مع الطلاب من خلال المناقشة إلى أن : ماليزيا استطاعت خفض معدلات الفقر وخفض نسبة الأمية وزيادة دخل المواطن وزيادة الصادرات وخفض معدلات البطالة

استراتيجية العصف الذهنى

- اطرح سؤال العصف الذهنى التالى على الطلاب .
- توقع ماذا فعلت ماليزيا لتحقيق هذه النتائج ؟

تلقى إجابات الطلاب وسجلها على السبورة فى نقاط مختصرة .

- وضح للطلاب أن السياسة التنموية لماليزيا اهتمت بالانسان وتحقيق التنمية بجميع أبعادها ثم ناقش الطلاب فى العبارة التالية التنمية البشرية تقود إلى المساواة فى الدخل
- وتوصل من خلال المناقشة أن تحسين المستوى التعليمى والصحى يتنعكس مباشرة على المستوى الاقتصادى.

استراتيجية التعلم التعاونى

- قسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات المجموعة الأولى تتناول مجال التعليم والمجموعة الثانية تتناول مجال الرعاية الصحية والاجتماعية والمجموعة الثالثة تتناول المجال الاقتصادى
- اطلب من مقرر المجموعة الأولى عرض ما توصلت الية من نتائج
- كلف المجموعات بطرح الأسئلة على المجموعة ووجهم من خلال المناقشة لبعض الأسئلة مثل:

١. ما مظاهر الاهتمام بالتعليم فى ماليزيا ؟

٢. ما النظم التعليمية التى استفادت منها ماليزيا ؟

٣. ما المقصود بالمدارس الذكية ؟

- وجه الطلاب لقراءة المعلومة الخاصة بالمدارس الذكية.
- أكد للطلاب أن أفضل استثمار هو الاستثمار الموارد البشرية وهذا ما عكسته التجربة الماليزية .
- كلف المجموعة الثانية بعرض ما توصلت إليه من معلومات عن التنمية فى المجال الصحى والاجتماعى.
- كلف المجموعات بطرح الاسئلة على المجموعة ، ووجهم من خلال المناقشة لبعض الأسئلة مثل

١.ما أهم الفئات التى اهتمت بها ماليزيا ؟

٢. كيف استطاعت ماليزيا رفع المستوى الصحى والاجتماعى للسكان ؟

- استخدام التقنيات الحديثة والاتجاه نحو إقامة العديد من المدارس الذكية.
- دعم المنح التعليمية، حيث أرسلت العديد من أبنائها للدراسة في اليابان وغيرها من البلدان المتقدمة، كما شجعت على زيادة البعثات إلى الأزهر الشريف لدراسة العلوم الشرعية.
- استقدام خبرات أجنبية في كافة مستويات التعليم.

مجال الرعاية الصحية والاجتماعية:

وضعت الدولة الفقراء في أولويات اهتمامها فقامت بما يلي:

- إنشاء العديد من المساكن للفقراء وتقديم قروض بدون فوائد لشراء مساكن قليلة التكلفة في المناطق الحضرية.
- دعم معظم الأدوية التي يستهلكها الفقراء وتقديم خدمات مجانية في الرعاية الصحية للأمهات والأطفال.
- توفير مرافق البنية الأساسية في المناطق النائية الفقيرة، بما في ذلك مرافق النقل والاتصالات السلكية واللاسلكية.
- توفير فرص عمل للفقراء وتقديم اعتمادات مالية لصالح مشروعات موجهة لتطوير الريف، والأنشطة الزراعية الخاصة بالفقراء.

في مجال التنمية الاقتصادية

ركزت ماليزيا على التنمية الصناعية للخروج من دائرة الفقر، فمرت بمراحل مختلفة تحولت خلالها من دولة زراعية بدائية مصدرة للمواد الخام إلى دولة متقدمة تحتل المرتبة التاسعة عالميًا بين الدول المصدرة للصناعات التكنولوجية العالية، حيث وصل حجم التجارة الخارجية لماليزيا إلى نحو ٣١٤,٢ مليار دولار عام ٢٠١٣م. وبذلك استطاعت ماليزيا أن تحقق طفرة في الصادرات التي اتجهت لأغلب دول العالم بما فيها أكثر دول العالم تقدمًا.

أضف إلى قاموسك

المدرسة الذكية: عبارة عن مدرسة مزودة بفصول إلكترونية بها أجهزة حواسيب وبرمجيات تمكن الطلاب من التواصل إلكترونيًا مع المعلمين والمقررات الدراسية، كما يمكن نظام المدرسة الذكية من الإدارة الإلكترونية لأنشطة المدرسة المختلفة ابتداءً من أنظمة الحضور والانصراف وانتهاءً بوضع الامتحانات وتصحيحها. كما تمكن المدرسة الذكية من التواصل مع المدارس الأخرى وكذلك التواصل مع أولياء أمور الطلاب، وقد قامت مصر بإنشاء العديد من المدارس الذكية.

فكر وناقش:

مهاتير محمد: تولى رئاسة وزراء ماليزيا لمدة ٢٢ عاما (١٩٨١ - ٢٠٠٣) ويعد بطل الازدهار الماليزي حيث قفزت الدولة في عهده قفزات هائلة خصوصا في جوانب الاقتصاد والتعليم والبنية التحتية والخدمات وأكد (مهاتير) على أن التنمية يجب أن تنطلق من واقع المجتمع الماليزي مع الانفتاح على كل الأفكار والثقافات والسياسات العالمية. ناقش مع معلمك وزملائك دور مهاتير محمد في تقدم ماليزيا.

برجي بتروناس في كوالالمبور من أعلى أبراج العالم

صناعة السيارات في ماليزيا

صناعة الإلكترونات في ماليزيا

- وضح للطلاب أن ماليزيا وضعت الفقراء فى أول اهتماماتها وذلك برعايتهم صحيًا واجتماعيًا.
- وجه الطلاب لقراءة الفقرة الخاصة بذلك بالكتاب المدرسى.
- انتقل للمجموعة الثالثة وكلفها بعرض ما توصلت اليه من معلومات عن التنمية الاقتصادية.
- ناقش مع المجموعة مظاهر التنمية الاقتصادية بماليزيا ؟
- وجه الطلاب لقراءة الصور الخاصة بالصناعات فى ماليزيا
- وضح للطلاب أن لمهاتير محمد دور كبير فى نجاح التجربة الماليزية واطلق عليه بطل الازدهار الماليزى ووجه الطلاب لقراءة المعلومة الاثرائية الخاصة به وناقشها معهم.

أضف إلى معلوماتك:
تصدر ماليزيا المطاط بعد تصنيعه لمعظم دول العالم، وتسيطر ماليزيا على أكثر من ٦٠٪ من سوق القفازات الطبية والصناعية المصنوعة من المطاط الطبيعي في العالم.

موقف مواطن:
عندما سأل أحد الاقتصاديين العرب عاملا ماليزيا بسيطا عن سر المعجزة التي حققتها بلاده، أجاب ببساطة: «لقد طُلب منا العمل لثمان ساعات في اليوم، فعملنا ساعتين إضافيتين كل يوم حبا للوطن»، وكانت هذه الساعات الإضافية تطوعية، وما كان هؤلاء العمال ليقدِموا على اقتطاعها من أوقات راحتهم إلا لإيمانهم بأنها ستأتي بالخير على مستقبلهم ومستقبل أبنائهم.

أضف إلى معلوماتك:
أعلنت ماليزيا سياسة «النظر شرقًا» عام ١٩٨١م وامتد العمل بها إلى عام ١٩٩١م، وهدفت إلى تشجيع الماليزيين على الاقتداء من التجربة اليابانية، مثل: أخلاقيات العمل والتطور التكنولوجي والأداء الاقتصادي المميز.

٣ العوامل التي ساعدت ماليزيا على التنمية:

- **الاستقرار السياسي:** لعب الاستقرارالسياسي في ماليزيا دورًا مهمًا في دفع عملية التنمية نحوالأمام ذاك أن الاقتصاد والسياسة وجهان لعملة واحدة، وخلال الخمسين عاما خلال الفترة (١٩٥٧ - ٢٠٠٧م) قاد ماليزيا خمسة رؤوساء وزارة فقط وهو ما يشير إلى حالة الاستقرار النسبي الذي عاشتها ماليزيا، وتهيأ منذ الاستقلال حتى الآن لماليزيا عدد من القيادات السياسية المتميزة الواعية القادرة على العمل لتحقيق المصالح العليا للدولة.
- **استقرار السياسات الاقتصادية:** فالأداء الكلي للاقتصاد الماليزي تميز بالاستقرار، مما وفر بيئة مواتية لنمو المدخرات المحلية، وجذب الاستثمارات الخارجية. وكان للتدخل الحكومي دورًا مهمًا في زيادة الدخول الحقيقية للأفراد من السلع والخدمات، ومعالجة التفاوت في الدخل النقدي بين جميع فئات المجتمع.
- **المشاركة في التنمية:** حرصت حكومة ماليزيا على الحصول على التأييد الشعبي، وتعميق الحرص الذاتي في كل فرد على تطويرالدولة مما يشعره بأنه هو المستهدف من عملية التنمية، وأن تقدم بلاده يقوم عليه كفرد قبل كل شيء.
- **التعايش السلمي:** أحد عناصر نجاح التجربة الماليزية هو الاعتراف بالتنوع العرقي والديني والإقرار بوجود اختلالات حقيقية في مستويات الدخل والتعليم بين فئات المجتمع والتوافق على ضرورة علاج هذه الاختلالات بشكل هادئ وواقعي وتدريجي، وتحقيق التعايش السلمي، وحفظ حقوق الجميع والمشاركة في المسؤولية كل ذلك كان مدخلًا لتوفير الأمن والاستقرارالاجتماعي والسياسي وهي من أهم متطلبات التنمية.
- **الإدارة الجيدة:** عملت ماليزيا على محاربة الفساد وإصلاح الجهاز الإداري للدولة واختيار موظفين مؤهلين لتقلد أعباء إدارية رفيعة المستوى لإنجاز أهداف محددة.

١٢٢ الصف الثاني الثانوي - جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

- اسأل الطلاب ما العوامل التى ساعدت ماليزيا على تحقيق التنمية ؟
- تلقى إجابات الطلاب وسجلها على السبورة .
- ابدأ فى قراءة كل عامل ومناقشته مع الطلاب واستبعاد العوامل غير المنطقية .
- كلف الطلاب بقراءة الفقرة الخاصة بهذه العوامل بالكتاب المدرسى.
- اطرح على الطلاب مجموعة من الأسئلة .

١. ما العلاقة بين الاستقرار السياسى والتنمية ؟

٢. ما المقصود بالمشاركة فى التنمية ؟

٣. كيف تحقق التعايش السلمى بين سكان ماليزيا ؟

٤. كيف أثرت الادارة الجيدة على التنمية ؟

- ناقش مع الطلاب إجابات الأسئلة وأكد على أهمية الاستقرار السياسى واستقرار السياسات الاقتصادية فى تحقيق التنمية.
- وجه الطلاب لقراءة الفقرة بعنوان موقف مواطن واطلب منهم استخلاص أهم القيم بها وأكد من خلال المناقشة على أهمية مشاركة الشعوب فى تحقيق التنمية وذلك بالتفانى فى العمل وبذل الجهد والاستغلال الأمثل للموارد .

استراتيجية فكر – زاوج – شارك

- انتقل إلى التجربة الثانية وهى البرازيل
- كلف كل طالب بقراءة الخريطتين التى توضحان موقعها وقراءة البطاقة الخاصة بها وذلك لمدة خمس دقائق بمفرده
- كلف كل طالب بالتعاون مع زميله فى مناقشة ما توصلا إليه . ثم يشارك كل زوج الزوج الأخر .
- تلقى استنتاجات الطلاب حول موقع البرازيل والمعلومات الخاصة بها ونافشها معهم وتوصل من خلال المناقشة أنها أكبر دولة فى أمريكا الجنوبية ، وخامس دولة فى العالم من المساحة أو من حيث العدد وتطل بسواحلها على المحيط الأطلنطى وعاصمتها برازيليا.

ثانيًا: التجربة البرازيلية

والنموذج الثاني الذي سوف نتعرف عليه هي البرازيل أكبر دولة في أمريكا الجنوبية. وخامس أكبر دولة في العالم، سواء من حيث المساحة أو عدد السكان وهي أكبر البلدان الناطقة بالبرتغالية في العالم. لاحظ الخريطة وتعرف موقعها. واقرأ بطاقة التعريف المقابلة.

موقع البرازيل على خريطة العالم.

شكل (٩) دولة البرازيل

البرازيل

العاصمة: برازيليا
المساحة: ٨,٥ مليون كم٢
العملة المحلية: الريال البرازيلي
عدد السكان: ١٩٤ مليون نسمة
نظام الحاكم: جمهورية/ دستورية/ فيدرالية
الديانة الرسمية: المسيحية
اللغة الرسمية: البرتغالية

١. معالم التجربة البرازيلية:

واجهت البرازيل مثلها مثل أغلب دول العالم الثالث أزمة ديون طاحنة خلال ثمانينات القرن العشرين، ونتيجة لذلك حاولت الخروج من هذه الاستدانة، ولكن لم يكن ذلك بشكل علمي مدروس، كما أنها غالت في الاقتراض من الخارج لتنفيذ مشروعاتها التنموية، مما خلف ديونًا اقتصادية كبيرة شكلت عبئًا على الأجيال اللاحقة، فقد ارتفع الدين الخارجي للبرازيل عام ١٩٩٥م إلى ٢٥٠ مليار دولار، مما أدى إلى أزمة انعدام الثقة في الاقتصاد البرازيلي سواء من الجهات الدولية المانحة أو المستثمرين سواء المحليين أو الأجانب، فزادت مشكلات الفقر وارتفعت معدلات البطالة، وأصبحت البرازيل من أكثر دول العالم مديونية لتوفير المتطلبات الأساسية للسكان، وقد أشرفت البرازيل على الإفلاس لعدم قدرتها على سداد ديونها الخارجية.

أضف إلى قاموسك

النظام الفيدرالي:
نظام سياسي يعتمد على تقسيم الدولة إلى وحدات إدارية قد تكون ولايات أو مقاطعات وتكون لهذه الوحدات نوع من الاستقلال الذاتي فيما عدا النواحي المالية والدفاعية.

- كلف كل طالب بمفرده بقراءة الفقرة الخاصة بمعالم التجربة الماليزية والإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما المشكلة المشكلة التى واجهت البرازيل فى الثمانينات من القرن العشرين ؟

٢. ما المشكلات الاجتماعية التىواجهت البرازيل؟

٣. ما ملامح التنمية الاقتصادية فى البرازيل؟

- وضح للطلاب أن دولة البرازيل تمتلك العديد من الموارد والثروات ورغم ذلك عانت من مشكلات اقتصادية كبيرة وهذا يوضح أهمية العامل البشرى والاهتمام بالتنمية البشرية لتحقيق التنمية.

استراتيجية التعلم التعاونى

- قسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات وكلف كل مجموعة بدارسة أحد العناصر التالية (التنمية البشرية فى البراويل – التنمية الاقتصادية بالبرازيل– عوامل نجاح التجربة البرازيلية)
- كلف كل مجموعة بدراسة الجزء المكلفة به وتحديد الأفكار الرئيسة بها ثم صياغة عدد من الأسئلة على الفقرة ثم تحديد المفاهيم الصعبة .

أضف إلى معلوماتك:

إن مايدعو للعجب أن دولة البرازيل قد مرت بهذه المعاناة رغم أنها تمتلك مقومات طبيعية هائلة منها تلك المساحات الشاسعة من الأراضي الزراعية، ويجري فوق أراضيها ثاني أطول أنهار العالم (بعد نهر النيل) وهو نهر الأمزون، كما تمتلك الكثير من الثراوت الطبيعية كالبترول، والموارد المعدنية، والغابية (غابات حوض الأمزون الاستوائية).

المناطق الفقيرة في البرازيل

رئيس البرازيل يقف لالتقاط صورة مع الفريق المسئول عن إقامة أول منصة انتاج نفط مصنوعة في البرازيل عام ٢٠٠٦م.

وأدى ذلك إلى انتشار مشكلات اجتماعية خطيرة مثل تردي أحوال التعليم، وانتشار الجريمة، وتفاقم مشكلات الجوع والبطالة والفقر، والتفاوت الشديد بين طبقات المجتمع.

ورغم ذلك نجحت على مدى العقدين الماضيين في تحقيق استقرارًا اقتصاديًا، تجلى بعض مظاهره في انخفاض معدلات التضخم، وتحقيق نمو اقتصادي مرتفع، وانخفاض نسبة الديون إلى إجمالي الناتج المحلى، فضلًا عن الحد من التفاوت في الدخول، وانحسار نسبي للفقر، مع نهاية عام ٢٠١١م، وأعلنت البرازيل رسميًا أنها أصبحت سادس أكبر اقتصاد في العالم، متقدمة بذلك على بريطانيا. ولكن .. ماذا فعلت البرازيل لتصل إلى مثل هذه النتائج المتقدمة؟

٢ مجالات التنمية بالبرازيل:

١ في مجال التنمية البشرية

- اتبعت الحكومة البرازيلية مبدأ المكاشفة لإعلام مواطنيها بالموقف المالي بكل صراحة، وذلك للبدء في تطبيق سياسة للتقشف باعتبارها الطريق الأول والأمثل لحل مشكلاتها الاقتصادية. ونفذت البرازيل برنامجًا للتقشف وفقا لخطة صندوق النقد الدولي بهدف سد عجز الموازنة والقضاء على أزمة الثقة وقد أدى برنامج التقشف إلى خفض عجز الموازنة وساهم ذلك بقوة في القضاء على انعدام الثقة في الاقتصاد البرازيلي، وبناء عليه تلقت البرازيل نحو ٢٠٠ مليار دولار استثمارات مباشرة من ٢٠٠٤ وحتى ٢٠١١ وأدى ذلك إلى أن أكثر من نصف سكان البرازيل قد زاد دخلهم خلال السنوات العشر الأخيرة بنسبة ٦٨٪.
- دعم الطبقات الفقيرة؛ وقد وصل عدد المستفيدين من الدعم إلى نحو ١١مليون أسرة، وهو ما يعادل حوالي ٣٣٪ من الشعب البرازيلي لتتمكن من العيش بشكل أفضل والحصول على الطعام واقتناء بعض السلع المعمرة لأول مرة في حياتهم.
- ربطت الدولة خطط تنميتها الصحية والاجتماعية بالتعليم فأصبح الالتحاق بالتعليم والالتزام بالحصول على الأمصال واللقاحات للأطفال بشكل منتظم شرطًا أساسيًا لحصول الأسر الفقيرة على الدعم.
- ركزت الدولة على عدالة التوزيع في الثروة حيث وضعت الحكومات البرازيلية المتعاقبة خططًا استراتيجية لمحاربة الفقر والحد من التفاوت في الدخل، مع مراعاة حماية حقوق المستثمرين ورجال الأعمال المحليين والأجانب مما يؤدى إلى انتعاش الأسواق وزيادة فرص العمل.

١٢٤ الصف الثاني الثانوي- جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

- كلف المجموعة الأولى بعرض الأفكار التى استخلصتها ومن المتوقع أن تكون كالتالى :
- اتبعت البرازيل مبدأ المكاشفة وسياسية التقشف كحل أمثل للتنمية الاقتصادية
- الاهتمام بالفئات الفقيرة ودعمها
- ربطت خطط التنمية بالتعليم
- العدالة فى توزيع الثروة مع مراعاة حقوق المستثمرين
- كلف المجموعة بصياغة عدد من الأسئلة عن التنمية البشرية ومن المتوقع أن تكون كالتالى :

١. ما المقصود بساسية التقشف ؟

٢. ما المقصود بمدأ المكاشفة ؟

٣. ما أثر الاهتمام بالفقراء على التنمية ؟

٤. ما أهمية التركيز على التعليم وتطوير بالنسبة للتنمية ؟

- ناقش الأسئلة وإجاباتها مع الطلاب ، وكلف كل مجموعة باستخلاص المفاهيم الصعبة مثل سياسة التقشف – مبدأ المكاشفة ..... وغيرها .
- وجع الطلاب لملاحظة صورة الرئيس البرازيلى مع العمال للاحتفال بأول منصة بترول مصنعة بالبرازيل .
- إنتقل الى المجموعة الثانية والتى تناولت التنمية الاقتصادية وكلف المجموعة بعرض الأفكار التى استخلصتها ومن المتوقع أن تكون كالتالى :
- ركزت البرازيل على سياسية التصنيع بدلا من الاستيراد .
- اهتمت بالصناعات التقنية وكذلك الصناعات البسيطة
- تحسين وسائل الانتاج الزراعى والتوسع فى بعض المحاصيل .
- ابتكرت أنواع من السياحة مثل سياحة المهرجانات .

- كلف المجموعة بصياغة عدد من الأسئلة عن الجزء المكلفة ومن المتوقع أن تكون :

١. ما الصناعات المتقدمة فى البرازيل ؟

٢. هل أهملت البرازيل الصناعات البسيطة ؟

٣. ما المحاصيل التى توسعت البرازيل فى زراعتها ؟

٤. ما نوع السياحة الذى ابتكرته البرازيل ؟

- كلف المجموعة باستخلاص المفاهيم والكلمات الصعبة وناقشها معهم.

في مجال التنمية الاقتصادية:

مجال الصناعة:

خطت البرازيل خطوات واسعة في السنوات الأخيرة في تنمية وتطوير قطاع الصناعة فقامت بما يلي:

- التركيز على سياسة «التصنيع بدلًا من الاعتماد على الاستيراد».
- الاهتمام بالصناعات التقنية المتقدمة، فشهدت البلاد تطورًا واضحًا في صناعة السيارات والطائرات، وتمتلك البرازيل الآن شركة من أكبر شركات تصنيع الطائرات التجارية في العالم.
- الاهتمام بتنمية الصناعات البسيطة القائمة على المواد الخام الزراعية والحيوانية مثل الصناعات الغذائية والجلدية والنسيج.

معلومة إثرائية:

البرازيل أرض المتناقضات:

حيث تختلط فيها ناطحات السحاب مع عشش الصفيح، ومناخيا توصف بأنها أكبر مستودع للتنوع الحيوي في العالم، حيث تتواجد جميع الأنظمة البيئية. وديموغرافيا يعيش على هذه الأرض شعب تشكل من أعراق وأصول متباينة.

مجال الزراعة:

تحسين سبل ووسائل الإنتاج الزراعي والتوسع في بعض الزراعات مثل محصول البن وبعض أنواع الفواكه.

تواصل وشارك

استخدم شبكة التواصل الاجتماعي وتواصل مع أصدقاء من دولة البرازيل، وتعرف منهم واقع برامج التنمية في مجتمعهم.

مجال السياحة:

ابتكرت البرازيل نوعًا خاصًا من السياحة يعرف بسياحة المهرجانات، فالبرازيل دولة تمتلك تراثًا شعبيًا شديد الخصوصية في الاحتفال عن طريق المهرجانات الجماهيرية التي تشهد حالة من الاحتفال الجماعي في الشوارع برقصات السامبا والموسيقى والألوان والاستعراضات المبهرة، التي نجحت في جذب خمسة ملايين سائحًا سنويًا، مما أسهم في إنعاش اقتصاد الدولة وحقق مزيدًا من النمو.

المهرجانات الجماهيرية

شلالات نهر إجوازو

تنظيم كأس العالم ٢٠١٤م

استراتيجية العصف الذهنى

- اسأل الطلاب سؤال عصف ذهنى كيف استطاعت البرازيل تحقيق هذه المعدلات العالية من التنمية .
- وجه الطلاب لاستخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) والتواصل مع أصدقاء من البرازيل للتعرف على التجربة البرازيلية .
- كلف المجموعة الثالثة بعرض الأفكار التى استخلصتها ومن المتوقع أن تكون كالتالى :
  - الاستقرار السياسى عامل أساسى للتنمية.
  - عملت البرازيل على تشكيل التكلات الاقتصادية مع دول أخرى لتكون قوة اقتصادية
  - اعتمدت البرازيل على مكاشفة الشعب ومشاركته فى التنمية .

٣ عوامل تقدم البرازيل:

هناك عدة عوامل ساعدت على تقدم البرازيل منها:

أ الاستقرار السياسي:

فالتحول إلى النظام الديمقراطي وترسيخ دولة المؤسسات والقانون من خلال إقرار النظام الفيدرالي شكل الأساس والخلفية الصلبة التي قام عليها اقتصاد البرازيل القوي.

ب تغيير سياسات الإقراض:

فقد تم توفير تسهيلات ائتمانية، حيث خُفضت سعر الفائدة من ١٣,٢٥٪ إلى ٨,٧٥٪ وهو ما سهل الإقراض بالنسبة للمستثمرين الصغار، ومن ثم أدى ذلك إلى تسهيل إقامة المشروعات الصغيرة وتوفير فرص عمل ورفع مستوى الطاقة الإنتاجية والنمو وهو ما ساهم في حل مشكلة الفقر.

جـ التكتلات الاقتصادية :

لم تكتف البرازيل بالعمل على استخدام السياسات الاقتصادية الداخلية للنهوض بالاقتصاد البرازيلي، وإنما أيضًا خطت خطوات متميزة على مستوى السياسات الاقتصادية الخارجية. من خلال تجمع اقتصادي يطلق عليه (الميركسور mercosur) وهي رابع أكبر قوة اقتصادية في العالم؛ بعد الاتحاد الأوربي وتجمع دول جنوب شرق آسيا والتكتل الاقتصادي لدول أمريكا الشمالية.

كما شكلت البرازيل مع روسيا والصين والهند مجموعة اقتصادية يطلق عليها (البريكس BRICS) في ٢٠٠٩ م ثم انضمت لهم جنوب أفريقيا في ٢٠١٠م. وهذا التجمع يضم خمس دول تعد صاحبة أكبر اقتصاديات على مستوى الدول النامية.

د المشاركة الشعبية:

التجربة البرازيلية لم تكن فقط تجربة حكومات وإنما هي تجربة نجاح قامت بإرادة شعبية حقيقية ووعي جماهيري بأهمية التنمية، فالشعب البرازيلي بطبقاته الفقيرة هو من تحمل أعباء سياسات التقشف حتى تعافى الاقتصاد البرازيلي وهو الذي ينتج ويصدر، كما أنه هو من استطاع تقديم عروض ناجحة وقوية وصادقة مكنت البرازيل من الحصول على تنظيم أهم حدثين رياضيين في العالم وهما بطولة كأس العالم في ٢٠١٤م بعد منافسة قوية مع

أضف إلى معلوماتك:

الميركسور (Mercosur):
أكبر تكتل اقتصادي في أمريكا الجنوبية يضم كل من البرازيل والأرجنتين وباراجوي وأورجواي وفنزويلا، ويهدف إلى إزالة العوائق أمام التجارة الإقليمية وفوارق الدخول، وتحقيق التكامل الاقتصادي بين دول الأعضاء.

أضف إلى معلوماتك:

مجموعة البريكس (BRICS):
هي اختصار للحروف الأولى للدول الأسرع نموًا اقتصاديًا في العالم وهي:
Brazil – Russia – India – China – South of Africa

FIFA WORLD CUP
Brasil

- كلف المجموعة بصياغة عدد من الأسئلة عن الجزء المكلفة ومن المتوقع أن تكون :

١. ما المقصود بالنظام الفيدرالى

٢. ما النتائج المترتبة على تغير سياسة الاقتراض ؟

٣. ما المقصود بكل من الميركسور والبريكس ؟

٤. ما دور الشعب فى تحقيق التنمية بالبرازيل؟

٥. كلف المجموعة باستخلاص المفاهيم والكلمات الصعبة وناقشها معهم .

- وجه الطلاب لقراءة الفقرة الخاصة بلولادا سيلفيالا

١. ما أهم القيم التى يمكنك استنتاجها من الفقرة ؟

٢. مارأيك فيما ذكره الرئيس بلولادا سيلفيالا ؟

- اسأل الطلاب عن العوامل المشتركة بين البرازيل وماليزيا .
- استمع لإجابات الطلاب وتوصل من خلالها إلى أن الاستقرار السياسى والمشاركة الشعبية والمكاشفة والتركيز على التنمية البشرية مع التنمية الاقتصادية كانت من أهم العوامل المشتركة بين الدولتين.
- ويمكنك هنا تناول قضية ترشيد المستهلك وقضية حسن استخدام الموارد وتنميتها ووضح لهم أن أى دولة تسعى لتحقيق التنمية لابد أن يشارك شعبها فى التنمية وذلك بالحفاظ على الموارد وترشيد استهلاكها سواء ماء أو كهرباء أو غاز طبيعى....وغيرها.

- وضح للطلاب أن ما تم عرضه من نماذج تمثل تجارب تنموية رائدة يمكن لأى دولة عربية أن تحذو حذوها وتحقق تقدما عاليًا وأكد على نقاط مهمة وهى التكتلات الاقتصادية والوحدة ومشاركة الشعوب فى التنمية والاستقرار السياسى تعد عوامل مهمة لتحقيق التنمية.
- ناقش مع طلابك قضية الدرس والتى تتناول دور الشعوب فى تحقيق التنمية والذى أكدته التجارب التنموية التى تناولها الدرس وكلف الطلاب بحل الأسئلة على القضية بالأنشطة والتدريبات

الولايات المتحدة، بالإضافة إلى الألعاب الأوليمبية في ٢٠١٦ والتي فازت بها ريو دي جانيرو بعد منافسة قوية مع مدريد لتكون بذلك أول دولة في أمريكا الجنوبية تقام بها الاولمبياد في التاريخ.

لولا دا سيلفالا رئيس البرازيل السابق

قال لولا دا سيلفالا رئيس البرازيل (٢٠٠٢-٢٠١١م) في كلمة مؤثرة تعليقًا على فوز بلاده بتنظيم الأولمبياد وهو يبكي «لقد ساعدت روح البرازيل مدينة ريو (يقصد ريودى جانيرو) على الفوز بالأولمبياد في مواجهة مدريد وشيكاغو وطوكيو، لقد قدمت المدن الأخرى عروضًا بينما قدمنا قلبًا وروحًا»، وأضاف «أعترف لكم بأنني لو مت الآن فإن حياتي ستكون ذات معنى وقيمة، لا يمكن لأحد الآن أن يشكك في قوة الاقتصاد البرازيلي وعظمتنا الاجتماعية وقدرتنا على تقديم خطة ناجحة».

هذه مجرد أمثلة قليلة لدور التنمية بجميع أنماطها في تحسين سبل العيش، وقد نقلنا تجربتين، تعدا بالفعل من أهم التجارب التنموية التي تعد نموذج يمكن لدول وطننا العربي أن تحذو حذوها.

قضية للمناقشة:
«دور الشعوب فى تحقيق التنمية». ناقش معلمك وزملاءك في قضية الدرس وسجل نتائج المناقشة في الأنشطة والتدريبات.

استعد للدرس القادم:
وطنك العربي هو بيتك الكبير فما الإمكانات التي يمتلكها لتحقيق التكامل الاقتصادي بين دوله وما مستقبل التنمية في الوطن العربي في ضوء تلك الإمكانات.

١٢٧

الملخص السبورى:

- كلف طلابك باستخلاص عناصر الدرس الرئيسية وسجلها على السبورة واطلب منهم تدوينها .

التقويم:

- كلف الطلاب بحل الأسئلة بالأنشطة و التدريبات بالكتاب المدرسى .
- اطرح السؤال التالى على الطلاب استعدادًا للدرس القادم

ما الإمكانات التنموية فى وطننا العربى وما مستقبل التنمية فى ضوء تلك الإمكانات؟

الدرس الرابع : مستقبل التنمية فى وطننا العربى

مقدمة الدرس

يتناول هذا الدرس التنمية فى الوطن العربى من حيث التحديات والمعوقات التى تقف عائقًا فى تحقيق التنمية ورغم هذه المعوقات فإن الوطن العربى يمتلك العديد من مقومات التنمية ، كما يقدم نماذج للتعاون الاقتصادى العربى وأخيرًا يعرض بعض المتطلبات لتحقيق التنمية ، ويؤكد الدرس على أهمية الوحدة والتكامل لتحقيق التنمية.

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يستنتج مقومات التنمية في الوطن العربي.
- يفسر أسباب نجاح أو عدم نجاح أحد برامج التنمية في وطنه العربي.
- يكتب مقالاً يسجل فيه النتائج المتوقعة لأحد برامج التنمية فى وطنه العربي.
- يحدد التحديات التي تواجه التنمية في الوطن العربي و يقترح حلولاً لها.
- يوضح سيناريوهات مستقبلية للتنمية في الوطن العربي.

الزمن : حصتان

المكان :

حجرة الدراسة، حجرة المصادر

مصادر التعلم :

:الكتاب المدرسى ، ، صور– شبكة الانترنت ، خرائط

الاستراتيجيات المستخدمة

الاكتشاف الموجه – العمل فى مجموعات –العصف الذهنى – التساؤل الذاتى – الخرائط المعرفية

المفاهيم

التكامل الاقتصادى العربى

المهارات والقيم

- مهارات التفكير الناقد والتفكير الابتكارى .
- التحليل – التفسير
- التعاون والوحدة – الإتحاد

القضايا

- المسئولية المجتمعية
- التربية من أجل المواطنة.
- حسن استخدام الموارد، وتنميتها.

الدرس الرابع

مستقبل التنمية في الوطن العربي

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يعدد التحديات التي تواجه التنمية في الوطن العربي.
- يستنتج مقومات التنمية في الوطن العربي.
- يعطي أمثلة لبرامج التنمية في الوطن العربي.
- يذكر بعض المنظمات العربية المهتمة بالتنمية.
- يضع سيناريوهات مستقبلية للتنمية في الوطن العربي.

مفاهيم الدرس

التكامل الاقتصادي العربي.

المهارات والقيم

- مهارات التفكير الناقد والتفكير الابتكاري
- التحليل
- التفسير
- التعاون
- الوحدة والاتحاد

القضايا المتضمنة

- المسؤولية المجتمعية.
- التربية من أجل المواطنة.
- حسن استخدام الموارد وتنميتها.

استعد للدرس

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

اقرأ الفقرة التالية وناقش الأسئلة التي تليها مع معلمك وزملائك:

إن الوطن العربي بما يمتلك من ثروات طبيعية وبشرية، ودين ولغة وتاريخ مشترك لديه العديد من مقومات التنمية ـ إذا توحدت الإرادة والهدف ـ فهو يملك رصيدًا ضخمًا من الأراضي الصالحة للزراعة إذا تم استغلالها حققت الدول العربية اكتفاءًا ذاتيًا في الغذاء، كما تتوافر لديه الإمكانيات المادية والخبرات العلمية والقوة الشرائية التي تساعده على تحقيق التنمية الاقتصادية، ورغم ذلك نجد الكثير من البلدان العربية تستورد احتياجاتها الغذائية من خارج الوطن العربي.

ومازالت مساهمة الصناعة في الدخل القومي بالدول العربية ضعيفًا، وتعانى كثير من الدول العربية من البطالة والفقر، مما يجعلها فريسة للمطامع الأجنبية. وإذا ما نظرنا للعالم حولنا نجد أن كثيرًا من الدول قد أيقنت ضرورة التكتل الاقتصادي كمنطلق للتنمية ورفاهية الفرد، فهناك مثلا تجمع دول السوق الأوروبية المشتركة، ورابطة شعوب جنوب شرق آسيا، ورابطة دول أمريكا اللاتينية. وفي وطننا العربي نحن أحوج ما نكون لهذا الترابط والتعاون والتكامل حتى يمكن لأمتنا العربية مواجهة التحديات الاقتصادية داخليًا وخارجيًا، وتحقيق التنمية والتخلص من التبعية والقيود الخارجية.

١٢٨ الصف الثاني الثانوي ـ وجغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

إجراءات السير فى الدرس

التهيئة للدرس

عزيزي المعلم/ عزيزتي المعلمة...

استراتيجية الاكتشاف الموجه

- قسم الطلاب إلى مجموعات وكلف كل مجموعة بقراءة الفقرة الأولى من الدرس واكتشاف الفكرة الرئيسة للفقرة
- كلف كل مجموعة بتحديد أهم الأفكار الفرعية فى الفقرة .
- اترك للطلاب فرصة للعمل الجماعى والتعاون والتحاور فيما بينهم .
- تلقى إجابات المجموعات وناقشها .
- اطرح بعض الأسئلة على الفقرة كما يلى :

١. ما أهم مقومات التنمية التى يمتلكها وطننا العربى ؟

٢. ما أهم مشكلات التى تعوق تحقيق التنمية بالوطن العربى ؟

٣. ما المشكلة التى يواجهها قطاع الصناعة بالوطن العربى ؟

٤. ما مجالات التكامل الاقتصادى التى يمكن أن يستفيد منها وطننا العربى ؟

٥. ما أهمية تحقيق التكامل والوحدة الاقتصادية العربية ؟

٦. ما توقعاتك لمستقبل التنمية فى وطننا العربى ؟

الدرس الرابع - مستقبل التنمية في وطننا العربي

- ما المشكلات التي يعاني منها الوطن العربي وتعوق التنمية؟
- ما مقومات التنمية في الوطن العربي؟
- ما توقعاتك لمستقبل التنمية في الوطن العربي؟

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة: إن العمل العربي المشترك هو الخطوة الأولى نحو التنمية، والتكامل الاقتصادي العربي هو الوسيلة الأساسية لحل قضايا التنمية في الدول العربية من ناحية، ومواجهة التكتلات الخارجية من ناحية أخرى وصولًا إلى الوحدة العربية الشاملة، فعالم اليوم لم يعد فيه مجال للدول المنفردة والكيانات الصغيرة التي في أغلب الأحيان تكون ضحية للتبعية الاقتصادية والسياسية، ولكى لا يكون وطننا العربي ضحية لهذه التبعيات فيجب علينا العمل بكل طاقتنا لتحقيق التنمية في كل الدول العربية ويتطلب ذلك التعرف على التحديات التي تواجه التنمية.

قيم أتعلمها:
قوة وطننا العربي في وحدة شعوبه.

أضف إلى قاموسك
التكامل الاقتصادي العربي:
هو العمل العربي المشترك في المجال الاقتصادي لخلق مجتمع واحد له مقومات وغايات اقتصادية واحدة لا يحول دون تنقل الأشخاص والعمالة والسلع ورؤوس الأموال.

أولاً: تحديات التنمية في الوطن العربي

تواجه التنمية بالوطن العربي عدد من التحديات والعقبات التي تقف عائقًا أمام تحقيقها ومنها:

١- ضآلة الإنتاج العربي: يمثل الوطن العربي حوالي ٥٪ من مجموع سكان العالم عام ٢٠١٢م، ولكن الناتج الإجمالي العربي لا يشكل سوى ٤٪ من الناتج الإجمالي العالمي، وتظهر ضآلة حجم الإنتاج العربي بوضوح عند مقارنة الإنتاج العربي بإنتاج الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية حيث يبلغ الناتج الإجمالي لها نحو ستة أضعاف الناتج المحلي للوطن العربي.

٢- ضآلة الدور النسبي للاقتصاديات العربية في العلاقات التجارية العالمية: حيث لا يشكل حجم التجارة الخارجية العربية سوي ٨٪ من مجموع التجارة الدولية وهي نسبة متواضعة مما يعرض مصير التنمية في الدول العربية لمزيد من المخاطر في المستقبل.

٣- ضعف التجارة العربية البينية: حيث لا يزيد عن ١٠٪ من إجمالي حجم التجارة الخارجية العربية، وبالمقارنة فإن التجارة البينية للمجموعة الأوربية تمثل ٧٠٪ من إجمالي التجارة الخارجية للمجموعة عام ٢٠١٢م.

٤- تبعية الاقتصاديات العربية للخارج: ويرجع ذلك إلى الإفراط في استيراد مكونات التكنولوجيا الحديثة من الخارج، ونتيجة لذلك اتسمت الأنظمة الاقتصادية العربية بالتبعية.

أضف إلى معلوماتك:
مستوى الاستهلاك في الوطن العربي أعلى من مستوى الإنتاج.

ميناء العين السخنة

١٢٩

- من خلال المناقشة إلى أن وطننا العربى أحوج ما يكون للترابط والتعاون والتكامل حتى يمكن لأمتنا العربية مواجهة التحديات الاقتصادية داخليًا وخارجيًا، وتحقيق التنمية والتخلص من التبعية والقيود الخارجية.، وأن هناك نماذج مثل السوق العربية المشتركة ورابطة جنوب شرق آسيا ورابطة أمريكا الجنوبية كلها نماذج لابد من دراستها جيدًا والتعرف على عوامل نجاحها.
- وضح لهم أننا فى حاجة لمعرفة معوقات التنمية فى وطننا العربى للتغلب عليها والتعرف على الامكانات التنموية لاستغلالها الاستغلال الأمثل وتحقيق مستقبل أفضل للشعوب العربية ، وهذا هو عنوان درس اليوم
- سجل العنوان على السبورة.

عرض الدرس:

- وضح للطلاب أن العمل العربي المشترك هو الخطوة الأولى نحو التنمية، والتكامل الاقتصادي العربي هو الوسيلة الأساسية لحل قضايا التنمية في الدول العربية من ناحية و مواجهة التكتلات الخارجية من ناحية أخرى وصولًا إلى الوحدة العربية الشاملة يجب علينا العمل بكل طاقتنا لتحقيق التنمية فى كل الدول العربية.
- ناقش الطلاب فى مفهوم التكامل الاقتصادى ووجههم لقراءة التعريف بالكتاب المدرسى.

استراتيجية التساؤل الذاتى

- قسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات المجموعة الأولى تتناول تحديات التنمية فى الوطن العربى والمجموعة الثانية تتناول الإمكانات التنموية فى وطننا العربى والمجموعة الرابعة تتناول الجهود العربية لتحقيق التنمية .
- كلف كل مجموعة بقراءة العنصر الذى اختارته وتحديد العناصر والأفكار الرئيسة بها ، ثم صياغة عدد من الأسئلة على الفقرة وتوجها لأنفسهم ثم الإجابة عنها من خلال الفقرة .
- اترك للطلاب الفرصة للمناقشة ودرب الطلاب على كيفية صياغة الأسئلة
- يمكنك مساعدة الطلاب بتقديم مجموعة من الأسئلة.

- من المتوقع أتن تكون الأسئلة كالتالى :

١. هل يتناسب عدد سكان الوطن العربى مع حجم الانتاج المحلى له ؟

٢. ما الفرق بين الناتج المحلى للولايات المتحدة والوطن العربى ؟

٣. ما حجم التجارة الخارجية العربية وعلام يدل ذلك ؟

٤. ما الفرق بين التجارة العربية البينية والتجارة البينية للمجموعة الأوربية ؟

٥. لماذا تتسم الأنظمة الاقتنصادية العربية بالتبعية ؟

٦. ما أسباب تباين المسافات الاقتصادية الفاصلة بين الأسواق العربية ؟

٧. ما أهم صادرات وواردات الوطن العربى وعلام يدل ذلك ؟

٨. ما أثر عدم الاستقرار السياسى على التنمية

٩. ما العلاقة بين الفقر والمرض والتنمية ؟

١٠. ما أثر النمو السكانى على التنمية ؟

١١. هل تؤثر الأمية على التنمية؟

- ناقش الأسئلة مع الطلاب وتوصل من خلال المناقشة إلى ما يلى :
- ضألة الانتاج وتشابهه بين الدول العربية بالإضافة إلى ضعف التجارة العربية العالمية والتجارة العربية البينية والتركيز على القطاع الزراعى من التحديات الاقتصادية التى تواجة التنمية .
- كما أن الاستقرار السياسى له دور كبير فى تحقيق التنمية .
- كما أن الفقر والمرض وارتفاع معدل النمو السكاني في الدول العربية، وارتفاع نسبة الأمية ونقص التكنولوجيا عوائق اجتماعية مهمة تعوق التنمية .

٥. تباين المسافات الاقتصادية الفاصلة بين الأسواق العربية: والتي تفوق مثيلاتها بين هذه الأسواق والبلدان الأجنبية. ويعود ذلك إلي نقص وسائل المواصلات في الدول العربية التي جعلت التكلفة الاقتصادية لقطع المسافات المكانية باهظة وأكثر منها بين البلد العربي والبلدان الأجنبية.

٦. محدودية التركيب السلعي للتجارة الخارجية للدول العربية: ويبدو ذلك واضحًا في أن الأقطار العربية لا تنتج إلا سلعًا معظمها للتصدير مثل النفط والغاز الطبيعي، ومن حيث التركيب السلعي للاستيراد فإن معظم الواردات استهلاكية وتشكل أكثر من ٤٨٪ من مجمل الواردات، وتشمل المواد الغذائية والمشروبات، في حين تبلغ الواردات من السلع الإنتاجية (الآلات والمعدات) نحو ٣٤٪ من مجمل الواردات.

٧. التركيز على القطاع الزراعي التقليدي وضعف استغلال الموارد الطبيعية الاستغلال الأمثل وتعرضها للاستنزاف: ويدل على ذلك انتشار الصناعات الاستخراجية بشكل واضح وانخفاض مكانة الصناعة التحويلية في هيكل الإنتاج القومي لأغلب الدول العربية.

٨. عدم الاستقرار السياسي: تؤثر التداعيات السياسية على التنمية الاقتصادية والبشرية واستدامتها، فقد أثر عدم استقرار الأوضاع السياسية في السنوات الأخيرة على معدلات الإنتاج في جميع القطاعات، مما أدى إلى انخفاض مؤشرات التنمية.

٩. مشكلة الفقر والمرض: حيث تعانى الكثير من الدول العربية وحتى الدول العربية الغنية من وجود الفقر بشقيه الاقتصادي ومتعدد الأبعاد. كما تنتشر بعض الأمراض في الوطن العربي مثل أمراض الكبد الوبائي والقلب والدرن وضغط الدم والبلهارسيا وبعض الأمراض المعدية.

١٠. النمو السكانى المتزايد: ارتفاع معدل النمو السكاني في الدول العربية، واستمرار الهجرة من الريف إلى المناطق الحضرية، أدى إلى زيادة الضغوط على المرافق والخدمات الحضرية وتلوث الهواء وتراكم النفايات، وهذا ينعكس سلبًا على جميع أبعاد التنمية البشرية والاقتصادية.

١١. نقص المعرفة والتكنولوجيا: بلغت نسبة الأمية بالوطن العربي نحو ٢٤,٥٪ من إجمالي سكان الوطن العربي ٢٠١٢م، كما أن نوعية التعليم تحتاج إلى مزيد من التطوير مع دعم البحث العلمي ونشر التكنولوجيا، على الرغم أن لدينا قدرات تعليمية كبيرة والدليل أن كثير من الباحثين والعلماء العرب حققوا نجاحات عالمية في الدول الغربية.

أضف إلى معلوماتك:
البضاعة التي قيمتها ألف دولار يكلف نقلها بين العراق والسودان ١٦٩٧ دولارًا مقابل ٥١ دولارًا بين العراق وإيطاليا.

صناعات تحويلية

ابحث وتعرف
يمكنك تتبع نمو سكان العالم لحظة بلحظة من خلال تصفح الموقع التالي: http://www.worldometers.info/
كما يمكنك حساب اسقاطات نمو وكثافة السكان لأية دولة إليكترونيًا من خلال تصفح الموقع التالي: http://esa.un.org/unpd/wpp/unpp/panel_population.htm

١٣٠ الصف الثاني الثانوي - جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

لقد ساعدت كل هذه التحديات على مزيد من التبعية للخارج، ومزيد من التفاوت في الدخول والثروة بين سكان الوطن العربي، وارتفاع في أسعار المواد الأساسية والخدمات، وارتفاع معدلات التضخم ومعدلات البطالة، وتراجع في الأداء الاقتصادي العام.

أضف إلى معلوماتك:
أدت تحديات التنمية في الوطن العربي إلى: ضعف الاستثمار والادخار، وعجز الإنتاج الزراعي على سد الفجوة الغذائية، ومحدودية التفاعل والتكامل الاقتصادي بين الأقطار العربية، واستمرار هجرة العقول والأموال العربية إلى الخارج.

ثانيًا: الإمكانيات التنموية العربية

يتمتع الوطن العربي بالعديد من الإمكانيات التي تؤهله ليحتل مرتبة عالية في التنمية البشرية ومنها:

١. الامكانات الطبيعية والاقتصادية:

أ الموقع الجغرافي المتميز:

لاحظ الخريطة وتعرف موقع الوطن العربي.

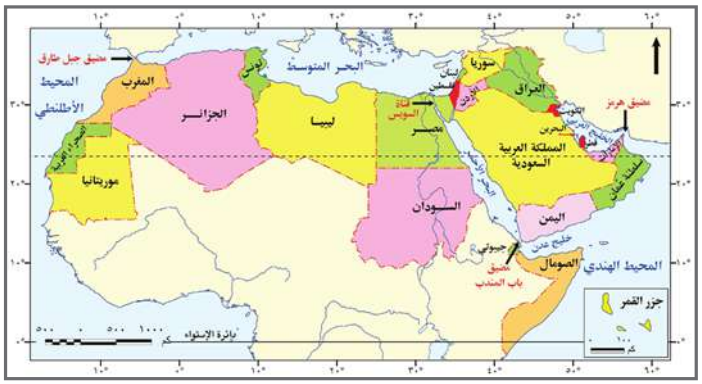

شكل (١٠) الموقع الجغرافي في الوطن العربي وأهم المضايق البحرية.

نستنتج من الخريطة أن الوطن العربي يربط بين قارة آسيا وإفريقيا وأوربا، ويطل على ثلاث بحار مهمة في التجارة وهي البحر المتوسط والبحر الأحمر والخليج العربي، ويتحكم في ثلاثة مضايق لها أهميتها الاستراتيجية في السلم والحرب (تعرف عليها من خلال الخريطة)، بالإضافة إلى قناة السويس التي تعد من أهم القنوات الملاحية العالمية والتي توفر الكثير من الوقت والجهد والمال.

استراتيجية الخرائط المعرفية

- وجه الطلاب لتصميم خريطة معرفية لتحديات التنمية فى الوطن العربى.
- اختر أحد الطلاب لعرض الخريطة التى توصلت إليها مجموعته.
- ناقش الطلاب فى الخريطة موضحا جوانب القوة وجوانب الضعف بها حتى يتم تهديلها فى ضوء الخرائط الأخرى لباقى المجموعات حتى يتوصل الطلاب إلى خريطة من إنتاجهم تعبر عن التحديات .
- وضح للطلاب أن الوطن العربى يتمتع بالعديد من الإمكانيات التى تؤهله ليحتل مرتبة عالية فى التنمية البشرية.
- اطلب من المجموعة الثانية التى تناولت الإمكانات التنموية العربية صياغة الأسئلة على الفقرة ومن المتوقع الأسئلة التالية :

١. ما أهمية موقع الوطن العربى ؟

٢. ما المواقع الاستراتيجية التى يتحكم بها الوطن العربى ؟

٣. ما أهم الثروات التى يمتلكها الوطن العربى ؟

٤. كيف تساهم الموارد التى يمتلكها فى تحقيق التنمية ؟

- ناقش مع الطلاب السؤال الأول والثانى ووجه الطلاب لقراءة الخريطة الخاصة بموقع الوطن العربى واستخلاص أهم النقاط الخاصة بالموقع .

- أكد من خلال المناقشة على الوطن العربى يربط بين قارة آسيا وإفريقيا وأوربا، ويطل على ثلاث بحار مهمة فى التجارة وهى البحر المتوسط والبحر الأحمر والخليج العربى، ويتحكم فى ثلاثة مضايق لها أهميتها الاستراتيجية فى السلم والحرب، بالإضافة إلى قناة السويس التى تعد من أهم القنوات الملاحية العالمية.
- وجه الطلاب الى أهمية الوطن العربى كمركز ديني ومتحف فريد للعالم والتي تدل علي عراقة الحضارة العربية و الإسلامية كالأماكن الدينية والتاريخية، مما يجعله يستقطب الكثير من المهتمين لزيارة الأماكن المقدسة والمعالم السياحية ودراسة الآثار، وهذا يساعد علي ازدهار الحركة التجارية وتسويق الصناعات التقليدية.

ب الثروات الاقتصادية:

يتسم الوطن العربي بتنوع موارده الطبيعية (النباتية والمعدنية والزراعية)، مما أكسبه أهمية اقتصادية على المستويين المحلي والعالمي ويتضح ذلك فيما يلي:

- مكانة الوطن العربي في مجال إنتاج وتصدير بعض المنتجات الزراعية اللازمة للصناعة كالقطن، والصمغ العربي، والزيتون وزيته، والتمور والفواكه، كما يملك ثروة حيوانية يمكن أن تسهم إذا ما أحسن تنميتها واستغلال منتجاتها بطرق علمية في سد الاحتياجات العربية وتصدير ما يفيض منها للخارج.
- إنتاجه كميات من الفوسفات وبعض المعادن والأملاح، كالحديد والمنجنيز والرصاص والزنك والبوتاس وغيرها، وتصديره كميات كبيرة منها للدول الصناعية.
- تمتعه بأهمية اقتصادية خاصة في مجال إنتاج وتصدير النفط الخام والغاز الطبيعي، كما يحتوي الوطن العربي علي كميات كبيرة من الفحم الحجري.
- امتلاكه إمكانات هائلة في مجال الاستفادة مستقبلًا من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.
- أهميته الكبيرة في مجال الصناعات التقليدية التي تعمل علي تشجيع السياحة، كصناعات التحف والأواني المعدنية والنحاسية والفضية وغيرها فضلًا عن قيام الصناعات المعدنية المختلفة.

إنتاج النفط الخام.

إقرأ وناقش:

إن الدول العربية بما لديها من موارد طبيعية، وسكانها الذين تجمعهم وحدة التاريخ والحضارة والثقافة والمصير يمكنها تحقيق مستويات متقدمة من التنمية، ولكن الأمر يتطلب تضافر الجهود والعزيمة على استغلال تلك الثروات الهائلة، كما يتطلب وجود الحس الوطني العربي القومي وسيادة الثقة بين العرب ونبذ الخلافات والصراعات والإيمان بالكيان العربي الواحد لتحقيق هدف الوحدة الاقتصادية الكبرى. ناقش مع معلمك هل يمكن لوطننا العربي أن يكون قوة اقتصادية مؤثرة عالميًا.

٢ الامكانات البشرية

يمتلك الوطن العربي قوى بشرية كبيرة إذا أحسن تدريبها وتأهيلها يمكن أن تؤهله ليحتل مكانة متقدمة في العالم خاصة وأن أكثر من ثلث هذه القوى من الشباب التي تُبنى بسواعدهم الأمم.

ثالثًا: الجهود العربية لتحقيق التنمية:

إن التطورات الاقتصادية الدولية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية تفرض تكثيف الجهود من أجل التعاون بين الدول العربية وتكوين تكتلات اقتصادية دولية وإقليمية. وقد شهدت الدول العربية خلال العقود الأربعة الماضية محاولات للتعاون الاقتصادي والتنمية وذلك بقيام منظمات واتحادات عربية متنوعة ومتخصصة في مختلف البلاد العربية إلى جانب قيام الصناديق والمؤسسات التمويلية العربية وكان لها عدة أهداف يلخصها الشكل التالي:

١٣٢ الصف الثاني الثانوي - جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

- ناقش الطلاب فى العلاقة بين التنوع الجيولوجي والمناخي والتضاريسي للوطن العربي.
- أكد على ما يمتلكه وطننا العربى من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وناقش مع الطلاب مستقبل الوطن العربى فى مجال الطاقة المتجددة .
- أكد على أن الدول العربية بما لديها من موارد طبيعية وسكانها الذين تجمعهم وحدة التاريخ والحضارة والثقافة والمصير يمكنها تحقيق مستويات متقدمة من التنمية لكن الأمر يتطلب تضافر الجهود والعزيمة على استغلال تلك الثروات الهائلة.
- ناقش مع الطلاب أهمية العنصر البشرى وكيف أن الوطن العربى يمتلك ثروة بشرية أكثر من ثلث هذه القوة من الشباب وهو ما يشير إلى قوة كبيرة إذا ما أحسن تعليمها وتدريبها .
- يمكنك هنا تناول قضية المواطنة والوحدة العربية حيث أن التنمية تتطلب وجود الحس الوطنى العربى القومى ونبذ الخلافات والصراعات والإيمان بالكيان العربى لتحقيق هدف الوحدة الاقتصادية الكبرى.

الدرس الرابع - مستقبل التنمية في وطننا العربي

وكان لها عدة أهداف يلخصها الشكل التالي:

أهداف محاولات التعاون الاقتصادي العربي

- رفع معدلات التنمية الاقتصادية
- زيادة الشراكة بين اقتصاديات الدول العربية
- تقليل اعتماد الدول العربية المفرط على العالم الخارجي
- تقليص الفوارق الاقتصادية بين الدول العربية
- تنويع الصادرات وتقليص هيمنة قطاع النفط على مجمل الصادرات
- زيادة التوافق بين مختلف السياسات الاقتصادية لتحقيق الوحدة الاقتصادية

وتتنوع المنظمات المهتمة بالتنمية في الوطن العربي ومنها:

المنظمات العربية التابعة لجامعة الدول العربية

المنظمات المهتمة بالتنمية الاقتصادية
- منظمة الأقطار العربية لمصدرة للنفط
- المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين
- مجلس الوحدة الاقتصادية العربية
- المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة

المنظمات المهتمة بالتنمية البشرية
- المجلس العربي للاختصاصات الصحية
- منظمة المرأة العربية
- المنظمة العربية للتنمية الإدارية
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

١٣٣

- وضح للطلاب أن الدول العربية شهدت خلال العقود الأربعة الماضية محاولات للتعاون الاقتصادي والتنمية وذلك بقيام منظمات واتحادات عر بية متنوعة ومتخصصة في مختلف البلاد العربية إلى جانب قيام الصناديق والمؤسسات التمويلية العربية وانتقل للمجموعة الثالثة وكلفها بطرح الأسئلة التى أعدتها .
- وشجعهم على طرح أسئلة إبداعية ومن المتوقع عرض الأسئلة التالية :
- ما أهم محاولات التعاون الاقتصادى بين الدول العربية ؟
- ما أهداف التعاون الاقتصادى العربى ؟
- ناقش الطلاب فى مجالات التعاون الاقتصادى وأهدافها.
- وضح للطلاب أن المنظمات العربية متنوعة ما بين منظمات مهتمة بالتنمية الاقتصادية والتنمية البشرية.
- كلف الطلاب بقراءة الشكل التخطيطى الخاص بالمنظمات العربية التابعة لجامعة الدول العربية ص ١٢٣.
- كلف كل مجموعة باختيار منظمة من المنظمات واستخدام شبكة المعلومات الدولية وجمع معلومات عن أهدافها وأنشطتها والبرامج التى تقوم بها .
- وضح للطلاب أنه رغم وجود العديد من مؤسسات التعاون الاقتصادي العربي المشترك إلا أن ما حققته هذه المؤسسات أدنى من المستهدف فتحليل المؤشرات والحقائق الاقتصادية المتعلقة بالوطن العربي توضح أن غياب التكامل الاقتصادي العربي يعتبر من أهم الأسباب التي أدت إلى تعثر التنمية في الوطن العربي.
- كلف الطلاب بالدخول على موقع جامعة الدول العربية ورصد منظماتها للتعرف على أهم المشروعات التى تخدم التنمية بجميع أبعادها فى كل من هذه المنظمات.

استراتيجية العصف الذهنى

- اطرح سؤال عصف ذهنى ما مستقبل التنمية فى وطننا العربى
- تلقى إجابات الطلاب وكلف أحد الطلاب بتسجيلها على السبورة .
- ناقش مع الطلاب الأفكار واستبعد منها الأفكار غير المنطقية.
- اطرح بعض التساؤلات وناقشها مع الطلاب كالتالى :

١. كيف يمكن أن يلعب التعليم وتطور البحث العلمى فى تحقيق التنمية؟

٢. ما مدى تأثير الخلافات بين الدول العربية على برامج التنمية ؟

٣. كيف يمكن الاستفادة من التجارب التنموية فى تحقيق التنمية؟

٤. كيف يمكن التسيق بين المنظمات والاتحادات العربية ؟

على الرغم من جهود التنمية في بعض الدول العربية وما حققته من معدلات مرتفعة لنمو الناتج المحلي الإجمالي إلا أن المستوى الذي حققته هذه الدول في إشباع الحاجات الأساسية للغالبية العظمى من السكان مازال منخفضًا بالمقارنة بالحد الأدنى الواجب توفره للفرد، ورغم وجود العديد من مؤسسات التعاون الاقتصادي العربي المشترك، إلا أن ما حققته هذه المؤسسات أدنى من المستهدف فتحليل المؤشرات والحقائق الاقتصادية المتعلقة بالوطن العربي توضح أن غياب التكامل الاقتصادي العربي يعتبر من أهم الأسباب التي أدت إلى تعثر التنمية في الوطن العربي.

مستقبل التنمية في وطننا العربي

بما أن الأوضاع الاقتصادية العالمية الحالية تتميز بسمة التكتلات الاقتصادية، الأمر الذي يؤكد أن السير في طريق التكتل الاقتصادي للدول العربية هو الوسيلة الوحيدة لمواجهة التحديات والقيود الاقتصادية الخارجية، ومن هذا المنطلق تصبح قضية التكامل الاقتصادي العربي على رأس أولويات الدول العربية، فلا مجال لتحقيق التنمية إلا بتكاتف دوله وتوحيد إمكانياته الإنمائية ويتطلب ذلك عمل الآتي:

١. تصميم استراتيجية عربية قائمة على رؤى قومية، ويستفاد فيها من المحاولات التكاملية السابقة سواء على صعيد جامعة الدول العربية أو بشكل ثنائي بحيث يتم تفادي السلبيات والتأكيد على الإيجابيات.

٢. ضرورة اندماج الاقتصاديات العربية تحت مظلة كيانات اقتصادية قوية تمكنها من مواجهة التحديات العالمية. والاهتمام بالمشروعات العربية التكاملية المشتركة من حيث التمويل والتسويق.

٣. وضع خطة شاملة وواضحة لتطوير تكنولوجيا المعلومات، والبحث العلمي، من خلال التوسع في إقامة المؤسسات البحثية المتخصصة ودعمها ماديًا وسن قوانين رعاية الباحثين، حتى تتمكن من إحداث طفرة عالية في مجال تطوير واستيعاب التكنولوجيا.

٤. تحييد العمل الاقتصادي العربي المشترك عن الخلافات العربية وعدم ربط تلك البرامج بالتغيرات والتطورات السياسية التي تشهدها المنطقة باعتبار أن موضوع التكامل الاقتصادي هو من الثوابت التي تفرضها التحديات التي تواجهها الأمة العربية.

أضف إلى معلوماتك:
التنمية المنفردة القائمة حاليا في الدول العربية تتم في ظل التبعية الاقتصادية على خلاف التنمية المرغوب فيها التي يجب أن تتم في إطار التكامل الاقتصادي العربي. فالاعتماد المفرط على الخارج في تنفيذ مشاريع التنمية لم يخلق قاعدة صناعية في الوطن العربي وإنما كان مجرد استيراد واستهلاك للمنتجات العالمية.

أضف إلى معلوماتك:
إن المستقبل لا يقدم نفسه على طبق من فضة، بل يجب على الإرادة العربية الفاعلة القادرة على التغيير والإنجاز أن تكون جزءًا أساسيًا من الواقع العربي القادم، تحدد أهدافها وتعمل على إنجازها من خلال رؤية إستراتيجية متكاملة تربط بين الواقع والمستقبل بكل تحدياته وأزماته ومخاطره.

١٣٤ الصف الثاني الثانوي - جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية)

- تلقى إجابات الطلاب عن الأسئلة ، ولخص من خلال المناقشة أهم المتطلبات لتحقيق التنمية بوطننا العربى.
- وضح للطلاب أن المستقبل لا يقدم نفسه على طبق من فضة، بل يجب على الإرادة العربية الفاعلة القادرة على التغيير والإنجاز أن تكون جزءاً أساسياً من الواقع العربي القادم، تحدد أهدافها وتعمل على إنجازها من خلال رؤية إستراتيجية متكاملة تربط بين الواقع والمستقبل بكل تحدياته وأزماته ومخاطره.
- وجه الطلاب لقراءة المعلومات الإثرائية بالكتاب ص ١٣٤ وناقشهم فيها .

الدرس الرابع ـ مستقبل التنمية في وطننا العربي

٥. الاستفادة من التجارب التكاملية العالمية التي خاضتها الدول الأخرى، بحيث تراعي المراحل التي مرت بها تلك التجارب من تكوين مناطق تجارة حرة واتحادات جمركية ثم السوق المشتركة وانتهاء بقيام التكامل.

٦. استثمار إمكانات الدول العربية من أراضي زراعية وعماله ورأس مال لسد الفجوة الغذائية.

٧. إعداد أيدٍ عاملة وطنية وفنية ومدربة من خلال توجيه تعليمي وتدريبي قائم على الاستجابة لاحتياجات سوق العمل، وتنظيم حركة الأيدي العاملة العربية بحرية وضمان حقوقها وإعطاؤها التسهيلات اللازمة والمساعدات لتطويرها.

٨. عقد اتفاقيات اقتصادية جديدة مع الدول الأفريقية والأوربية والتكتلات الاقتصادية الأخرى التي ستؤدي إلى توسيع حجم السوق أمام الدول العربية.

٩. العمل على التنسيق بين المنظمات والاتحادات العربية من خلال خطط واضحة ومتفق عليها، مع تقييم دوري لإنجازاتها من قبل حكومات الدول العربية ومنحها الدعم الكافي وتسهيل مهامها حتى يتسنى لها تأدية دورها المطلوب بنجاح.

ابحث وتعلم:
الأبناء والبنات الأعزاء ...
من خلال الشبكة الدولية (الإنترنت) يمكنك الدخول على موقع جامعة الدول العربية ورصد منظماتها والدخول عليها للتعرف على أهم المشروعات التي تخدم التنمية بجميع أبعادها في كل من هذه المنظمات، واقترح بعض الموضوعات والمشروعات التي يمكن أن تتبناها هذه المنظمات.

دعوة للتفكير
في ضوء دراستك للتنمية في وطننا العربي ضع بعض السيناريوهات المستقبلية من أجل تحقيق التنمية في المجالات المختلفة بدول الوطن العربي وناقشها مع معلمك وزملاءك.

مشروع بحثي:
«الوحدة العربية سبيل تحقيق التنمية في وطننا العربي». ناقش معلمك وزملاءك في قضية الدرس وسجل نتائج المناقشة في الأنشطة والتدريبات.

١٣٥

- كلف الطلاب بعقد جلسة عصف ذهنى لوضع تصور لمستقبل الوطن العربى وكيفية تحقيق الوحدة العربية الشاملة .
- تلقى مقترحات الطلاب وناقشها معهم.
- ناقش مع الطلاب قضية الدرس عن الوحدة العربية كأساس لتحقيق التنمية فى وطننا العربى وكلف الطلاب بحل الأسئلة على القضية بالأنشطة والتدريبات.

الملخص السبورى :

- اطلب من تلاميذك استخلاص عناصر الدرس الرئيسية وسجلها على السبورة واطلب منهم تدوينها وهى كالتالى :

التقويم

- كلف الطلاب بحل الأسئلة على الدرس بالأنشطة و التدريبات.
- كلف الطلاب بمراجعة الوحدة وحل الأسئلة العامة على الوحدة بالأنشطة والتدريبات.